١١٢

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٤

١٢


بسم الله الرحمن الرحيم

(١١٣)

اليــمــن

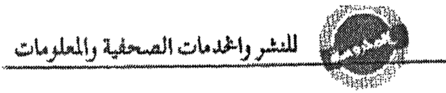
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الثانى عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

الشماليون يزحفون فى اتجاه عدن
ا.ف.ب	اليمن	السياسة	94-05-07	19
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

لشيخ زايد ومبارك يناقشان ارسال قوات عربية لفض الاشتباك
شفيق الاسدى	اليمن	الحياة	94-05-07	22
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

القتال البرى يعزل صنعاء عن العالم
وكالات الانباء	اليمن	المدينة	94-05-07	23
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

لقوات الشمالية تزحف نحو عدن وأنباء عن استخدام صواريخ سكود فى قصف صنعاء
وكالات الانباء	اليمن	الرأى العام	94-05-07	25
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

اليمن "السعيد" وأتون الاقتتال
اليمن	الوفد	94-05-07	28
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

اليمن : محاولات للحسم و"سكود" على صنعاء
هشام ملحم	اليمن	القبس	94-05-07	29
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

اليمن تتجه نحو الحرب الاهلية والتقسيم
رويتر	اليمن	الاحرار	94-05-07	30
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

اليمن يواجه حربا اهلية شرسة فرضها الشماليون
عاطف غازى	اليمن	عكاظ	94-05-07	31
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

انباء متضاربة من صنعاء وعدن عن سير المعارك
اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة	94-05-07	33
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

بدء عمليات ترحيل الأجانب من اليمن
اليمن	الاحرار	94-05-07	35
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

بريطانيا حريصة على استثماراتها باليمن
محمد على الديلمى	اليمن	العالم اليوم	94-05-07	36
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

توقع استمرار الاشتباكات عدة أيام
اليمن	الاهرام	94-05-07	37
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

جهود عربية مكثفة لوقف تدهور الأوضاع الأمنية فى اليمن
وكالات الانباء	اليمن	الوفد	94-05-07	38
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

خنق الأسئلة برصاص الوطن !

منصور عثمان الزهراني — اليمن — عكاظ — 94-05-07 — 40

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

درس اليمن القاسى

اليمن — الاهرام — 94-05-07 — 43

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

سفير مصر بصنعاء يؤكد سلامة جميع المصريين باليمن

اليمن — الاهرام — 94-05-07 — 44

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

صنعاء تؤكد الزحف على عدن والبيض يعتبران الرد لم يبدأ بعد

اقبال على عبد الله — اليمن — الحياة — 94-05-07 — 45

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

صنعاء تتحدث عن حشود "للتقدم إلى عدن"

اليمن — القبس — 94-05-07 — 49

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

صنعاء تتحدث عن زحف جيشها إلى عدن

اليمن — الخليج — 94-05-07 — 52

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

صنعاء تجدد رفضها للوساطات ووقف إطلاق النار وتعلن "ضرورة استمرار الحرب"

وكالات الانباء — اليمن — عكاظ — 94-05-07 — 56

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

عمليات إجلاء الاجانب من صنعاء وعدن مستمرة

وكالات الانباء — اليمن — عكاظ — 94-05-07 — 57

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

غارات جوية جديدة على صنعاء وعدن

عبد الله حموده — اليمن — الشرق الاوسط — 94-05-07 — 58

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

غالى يدعو إلى "أقصى درجة من ضبط النفس"

وكالات الانباء — اليمن — المدينة — 94-05-07 — 60

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

غالى يناشد اليمنيين انهاء النزاع

ا.ف.ب — اليمن — الحياة — 94-05-07 — 62

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

فضل : أميركا مسؤولة عن حرب اليمن

ا.ف.ب — اليمن — السياسة — 94-05-07 — 63

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

فكرة !

مصطفى امين — اليمن — اخبار اليوم — 94-05-07 — 64

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ فصاصات الصحف

هذه الدماء العربية يجب الا تهدر
169	94-05-08	الاخبار	اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

هل تنجح الامارات فى دور الوسيط
170	94-05-08	الوسط	اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

واشنطن بدات فى اجلاء رعاياها من صنعاء
171	94-05-08	الاهرام	اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

وزراء خارجية 4 دول خليجية يبحثون الوضع فى اليمن
172	94-05-08	الاهرام	اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

وفد من المحامين العرب يدعم مبادرة الجامعة لوقف القتال فى اليمن
173	94-05-08	الاهرام	اليمن	فاروق عبد المجيد

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

اجلاء 220 موظفا من الامم المتحدة وعائلاتهم من اليمن
174	94-05-09	السياسة	اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

اعلان الطوارىء هل يعنى التحول من الدفاع الى الهجوم
176	94-05-09	الانباء	اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

الانتاج النفطى اليمنى يسير بصورة طبيعية رغم الحرب
177	94-05-09	الايام	اليمن	رويتر

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

البيض يتحسب لسقوط عدن بالتمهيد لإعلان "جمهورية حضرموت"
178	94-05-09	الانباء	اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

الشماليون اقتحموا دفاعات عدن والجنوب يعلن التعبئة العامة
179	94-05-09	الانباء	اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

الموقف الخليج منالازمة والوضع القانونى
180	94-05-09	السياسة	اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

اليمن لم يعد سعيدا
184	94-05-09	الاحرار	اليمن	وحيد غازى

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994

اليمن يمنان .. وربما اكثر
186	94-05-09	السياسة	اليمن	احمد الجار الله

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى عشر) 1994



المصدر : ....الشرق الاوسط..........

اللندنية

التاريخ : ....ابريل ١٩٩٤..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلطنة عمان تنسحب من اللجنة العسكرية المشتركة

البيض يحذر من انفجار الوضع العسكري في اليمن

لندن: من لطفي شطاره

القاهرة: «الشرق الاوسط»

دعا نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض ابناء محافظة البيضاء
الشمالية الى قطع الطريق امام اي قوات عسكرية سواء كانت جنوبية او
شمالية تريد المرور عبر محافظة البيضاء التي تقع ضمن حدود الاطراف
السابقة بين الشمال والجنوب.

وطالب البيض ممثلي الأعيان والشخصيات الاجتماعية في البيضاء
خلال لقائه بهم امس في قاعة اللجنة المركزية للاشتراكي في عدن وسط
اجراءات امنية مشددة، الى ضرورة وقوف جميع ابناء اليمن صفا واحدا
لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق والتي وصفها بانها «المخرج العملي من
الوضع الذي تمر به البلاد» وتركيز كل الجهود باتجاه تنفيذها بما يعزز
الامن والاستقرار ويتيح مجالات اوسع لمساهمة المواطنين في ادارة
شؤون حياتهم بانفسهم.

وفي تطور اخر قد يهدد بوقف الحوارات الجارية بين الاطراف
المتنازعة في اليمن عن طريق لجنة الحوار السياسي، اعلنت مصادر في
الحزب الاشتراكي اليمني ان احد كوادر الاشتراكي قتل اول من امس في
محافظة تعز القريبة من عدن.

ويأتي اغتيال احمد خالد سيف سكرتير المنظمة القاعدية للاشتراكي
في منطقة «النجدة» بتعز، قبل ساعات فقط من اجتماع الحكومة التي
عقدت اول اجتماع لها في تعز مساء امس بعد ان تعذر عقده في الصباح
بسبب عدم استكمال وصول كافة الوزراء من عدن وصنعاء.

على صعيد اخر ذكرت مصادر مسؤولة في عدن ان اللجنة العسكرية
المشتركة كانت قد اقترحت ضمن مشاريعها التي قدمتها للقيادتين في
عدن وصنعاء لمنع انفجار الوضع عسكريا، سحب القوات الشمالية
المتمركزة في المحافظات الجنوبية واعادتها الى مواقعها السابقة، وكذلك
نقل الوحدات الجنوبية من الشمال الى الجنوب في خطوات تهدف الى
وضع خطط مدروسة لدمج القوات المسلحة وبنائها من جديد وليس
غربلتها.

ولكن مصادر عسكرية يمنية اكدت ان سلطنة عمان سحبت ممثليها
في اللجنة العسكرية المشتركة بعد فشل لقاء صالح والبيض في صلالة،
الا ان الاردن لم يصدر اي رد فعل حول قرار سلطنة عمان.

واكدت مصادر في عمان ان مسؤولين اردنيين سيجرون مشاورات
مكثفة مع مسؤولين في سلطنة عمان قريبا في محاولة لوضع قرار
مشترك حول موقفهما من تطورات الازمة في اليمن.

وكان ابناء محافظة البيضاء قد طلبوا امس من البيض ان يهتم
الحزب الاشتراكي بقضاياهم وما يعانوه مما يسمى «الظلم»، واكدوا
تمسكهم بوثيقة العهد والاتفاق والدفاع عن الوحدة والديمقراطية، ولكن
نائب الرئيس حذر من ان تفجير الموقف عسكريا ستكون عواقبه وخيمة
وسيصبح من الصعب السيطرة عليه.

واكد شهود عيان ان قوات الامن في عدن تجري تفتيشا مكثفا على
السيارات في الشوارع الرئيسية والميادين العامة بحثا عن اسلحة قالت
تقارير امنية ان كمية منها يجري تسريبها الى عدن لاقلاق الامن .

تحديد مصير الوساطة .... ص 2



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....٧....١٩٩٤

لا الشمال قادر على اقتحام عدن ولا الجنوب يملك القوة للانتصار

«توازن الإنهاك» ينذر بإطالة أمد الحرب الأهلية في اليمن

تحليل اخباري

صنعاء - جدة: «الشرق الأوسط»

بينما تدور رحى الحرب الشاملة بين شطري الجمهورية اليمنية، بعد اربعة اعوام فقط من الوحدة، التي تكرست في 22 مايو (ايار) 1990، يبدو جليا أن الحزب الاشتراكي - بزعامة علي سالم البيض - قرر انه غير قادر على مواصلة التظاهر بان هناك جمهورية يمنية موحدة في اي ظرف، حتى ولو كان هو نفسه رئيسا لليمن. فقد فاض الكيل بالطرفين، حتى انفجر الى حرب ضروس على كل المحاور، وهو ما اكدته الانباء الواردة من الجانبين.

وبينما يتعسر التكهن بمسار المعارك الدائرة بين قوتين شبه متوازنتين عسكريا، يبدو واضحا ان الحرب الاهلية ستكون طويلة ومدمرة من جهة، ومن جهة اخرى، قد تجذب الى أتونها فرقاء آخرين من داخل الجمهورية اليمنية، ومن خارجها. ويتوقع مراقبون ان امدها قد يطول، لأن القوات الشمالية لا تبدو قادرة على تحقيق نصر عسكري حاسم، يتوج بالدخول الى عدن، العاصمة الاقتصادية والتجارية للبلاد الموحدة، والعاصمة الحقيقية للشطر الجنوبي.

وفي الوقت ذاته لا يملك الجنوب من القوة ما يكفي لتحقيق انتصارات حاسمة على اراضي المعركة في الشمال، الذي تبلغ مساحته اكثر من 120 الف كيلومتر مربع، ويسكنه ملايين من رجال القبائل المدججين بكل أنواع السلاح - من الخنجر الى الدبابة، مرورا بالمدافع الثقيلة والمضادة للدبابات والطائرات - اضافة الى ان الشطر الجنوبي - مثل الشمالي - لا يصنع السلاح ولا الذخيرة، واذا طال امد الحرب، فانه سيستنفد ما لديه من ذخائر.

ولأن الجنوب لا يمتلك المال اللازم بالكميات المطلوبة لاستيراد احتياجاته من السلاح والذخائر جوا، سيضطر الى التوقف عن الهجوم، والاكتفاء بالدفاع، الا اذا وجد من يتبرع بتزويده بما يحتاجه من العملات الصعبة او الذخيرة بحرا عن طريق ميناءي عدن والمكلا، او جوا عن طريق مطار الريان في حضرموت بعد شل حركة مطار عدن، نتيجة للقصف الجوي الشمالي.

ويمكن تكرار القول بالنسبة للشمال، وإن كان هذا يمتلك مخزونا كبيرا من الذخيرة والاسلحة، قد يساعده على المضي في مواصلة الحرب، وإن لم تكن بالقدر الذي يكفي لاقتحام عدن.

وفي هذه المرحلة المبكرة من الحرب الاهلية اليمنية، وبعد اقل من 72 ساعة على نشوبها، يتراءى للمراقب ان الضحية الاولى لها هو الشعب اليمني شمالا وجنوبا، وايضا شرقا وغربا، لأن الحرب قد تمتد الى مناطق اخرى لا تزال بمنأى عنها، سيما اذا ما قررت الحكومة العدنية الانتقال الى حضرموت لاستعمالها قاعدة خلفية لمواصلة القتال، احتماء ببعدها عن اراضي الشمال في حالة تدمير العاصمة عدن او وصول المواجهة اليها، مما يعوق بقاء القيادة الجنوبية فيها لادارة الحرب، كما كان الزعيم البريطاني ونستون تشرشل يفكر في الانتقال الى كندا، لمواصلة الحرب ضد المانيا النازية، في حالة اكتساحها اراضي بلاده، او تمكنها من تحويل لندن الى انقاض، وكذلك حاول الزعيم النازي ادولف هتلر ان يفعل في أثناء ما سمي بمعركة بريطانيا عام 1941، عندما كان يغير عليها بمئات الطائرات على مدار الساعة، مع الفارق الشاسع بين الطرفين.

اما الضحية الثانية للحرب، فهي الوحدة اليمنية نفسها، بعد مصرع الوف الأهالي الابرياء والوف العسكريين، الذين ارتموا في خضم حرب ضروس لا عير لهم فيها ولا نفير. فهي نتيجة «صراع سياسي على الكراسي» كما يحب اليمنيون ان يصفوا الازمة، التي تفاقمت الى هذه الدرجة.

وهناك من يعتقد أن الحرب قد تؤدي الى تغييرات كبيرة جدا، منها سقوط حكومة الحزب الاشتراكي في الجنوب، وحكومة علي عبد الله صالح والمؤتمر الشعبي العام في الشمال، بفعل ثورة شعبية وقودها «الطفش» الشعبي من صراع «العليين»، وما جراه على الشعب من قهر وفقر ومذلة، خلال الأعوام الاربعة الماضية. وقد يدفع هذا «الطفش الشعبي» ببقايا القوات المسلحة في الشطرين الى الانتفاضة على النظامين واسقاطهما، باعتبار القضاء عليهما مخرجا من الازمة الطاحنة، التي تسبب فيها الحزبان، وجرا - من خلالها - على الشعب اليمني ويلات ومآسي وبؤسا لم ير مثلها على مر العصور، وحتى في عهود الاستعمار والامبريالية، التي كانت توصف بأنها «غاشمة»، الى آخر الاكليشيهات التي كانت ولا تزال تقدم للناس يوميا عبر وسائل الاعلام، بدلا من تقديم الماء النقي والغذاء الصحي والملبس النظيف، والتعليم الحديث والحريات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

الفردية والجماعية كاحتياجات اساسية للانسان.

لكن حتى وإن سقط النظامان تحت جنازير الدبابات التي ستبقى بعد التدمير في الحرب الجارية، سيكون من الصعب بمكان اعادة توحيد الشطرين كما كان عليه الحال قبل الحرب، او تطبيق «وثيقة العهد والاتفاق» - المثالية او التعجيزية - التي وقعت في العاصمة الاردنية عمان في فبراير (شباط) الماضي، وينعقد الامل على ان يتعلم الزعماء الجدد - اذا حكموا بإرادة شعبية حقيقية - وحكموا عقولهم - من اخطاء زعماء الوحدة الارتجالية، وإن كانت حقا وليدة رغبة شعبية جامحة، وتلمس سبل أخرى - أكثر عقلانية وواقعية - للتقريب بين شعبي الشطرين، من تلك التي ادت الى سابقتها، والى احزان ومتاعب الوحدة، ثم الى ماساة الحرب. اما بالنسبة الى نتائج الحرب، نظرا لفقر شطري اليمن - مقارنة بالعراق وايران - وعدم قدرتهما على استيراد ما قيمته مليارات الدولارات من الاسلحة لاطالة أمد الحرب، ولأن الدول الاوروبية تتخذ موقفا محايدا ، بعكس ما فعلته في الحرب العراقية - الايرانية، ونظرا لصعوبة التكهن بحسم عسكري سريع، إلا في حالة قيام انقلاب في احد الشطرين او كليهما معاً، أو في حالة غليان شعبي عارم، فان الاحتمال الوارد هو توازن الانهاك بين الجانبين، ودخول الطرفين مرحلة صراع جديدة يمكن تسميتها «حرب الخنادق الطويلة»، كما حدث في الحرب العالمية الاولى، ثم تكرر في الحرب العراقية - الإيرانية، واستنزافا لما تبقى لدى الشعب اليمني من موارد.



المصدر : الأهرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

ذاكرة التاريخ

الى أى مستقبل مجهول يتجه الشعب اليمنى؟

الأزمة السياسية اليمنية، أصبحت فى مجملها العام غير قابلة للاحتواء .. واذا كنا أشرنا فى وقت مبكر بمقالين سابقين، الى أن هذه المشكلة لايمكن أن تحل الا على أرض اليمن مهما كان حجم الوسطاء ومهما كانت مكانتهم .. فقد بدا واضحا كل الوضوح أن قائمة الخلافات طويلة .. والشركاء فيها ظاهرون ومجهولون، ومن ثم فان العقدة بها مركبة، والحل لم يعد معروفا بيد من؟

واذا كان هناك من يحاولون سد الأبواب ووضع الأشواك فى طريق «المساعى الحميدة» بين المتصارعين، من أجل أن تكون الكلمة للمدفع والبندقية .. فان الأمر الذى لاشك فيه، أن أى قادم مجهول من وراء الغيب، لن يكون بيده غير مفاتيح المذابح والتصفيات الجسدية والفوضى المدمرة.. وعسى الا يتحول الداخل اليمنى الى ميادين لعدة حروب داخلية!

والأمر المحزن لوجدان كل عربى .. ان مايجرى من مواجهات دموية بين اقليمى دولة الوحدة اليمنية، يؤكد ماذهب اليه عدد من مفكرى اليمن وحكمائها، وممن لايدينون بهويات حزبية، بان بناء هذه الوحدة، قد انشطر فعلا، وانه قد يهوى بين وقت وآخر، حتى ولو نجحت محاولات تاجيل هذا الانهيار بعض الوقت - والسبب فى رأى هؤلاء، انه عند التحضير لتنفيذ هذا المشروع القومى اليمنى، لم يراع القائمون على انجاز مراحله، أن قواعده مهتزة، وأن ركائزه مخلخلة، ومن ثم وضعوه فى اطار «المغامرة» أو المقامرة على مصير هذه التجربة!!

والأمر الذى يزيد النفس العربية انكسارا، أن تجربة الوحدة اليمنية المهددة بالانهيار، تاتى بعد سقوط تجربة الوحدة المصرية السورية.. وهى التجربة التى كانت تستنهض اليها العزائم للالتفاف حولها، بعد أن ضرب الضعف والفساد والانحلال دولة الخلافة العثمانية، وسقوطها فى نهاية العقد الثانى من القرن الحالى!!

ولاشك أن الأزمة السياسية اليمنية، قد انحدرت الى مهوى من المشاكل غير القابلة للحلول الوفاقية، مادام أن نفس خصوم الأزمة، هم أنفسهم الذين يتربعون على قمة السلطة فى كل من صنعاء وعدن، ولايدرى احد على وجه الدقة الدور الحقيقى لأى منهما فى اندلاع الأزمة، فاما أن يكون كل منهما وراء اندفاع حركة الأحداث.. واما أن يكون قد خرج الأمر من يده ولا يستطيع الوفاء بما يعد به قادة الوساطة الحميدة .. وكلا الأمرين كارثة!!

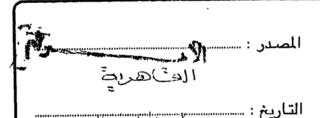
نعم..

كانت هذه الأزمة فى بداية ظهورها قابلة للاحتواء والتطويق .. قبل اندلاع الصدام الدموى بين طرفى قواتها المسلحة وسقوط المئات من الضحايا خلال المعارك.. بل أن الأزمة كانت قابلة للتسوية، لو أننا افترضنا حسن النية والصدقية الجادة لدى كل جانب، للحفاظ على مصالح الجماهير اليمنية، والحيلولة دون تعميق الخلاف أو الخصومات فيما بينهما، وكانت الخيارات المحتملة فى ذلك الوقت ثلاثة:

أولا - احتواء الأزمة السياسية، بانتزاع كافة فتائل الانفجار، التى تشكل تهديدا لاستمرارية دولة الوحدة، ثم قيام مؤسساتها الدستورية والقومية، بالبدء فى الفصل بين المتناقضات وبين الايجابيات، كخطوة لبحث كل حالة على حدة، والحيلولة دون إخلال المحاور الحزبية أو العشائرية المضادة لجهود التسوية، والوصول الى صيغة وسطية تكفل المحافظة على سلامة هذا المشروع القومى اليمنى!

ثانيا - اذا استنفدت جميع الوسائل فى الحفاظ على كيان الدولة الوحدوى، فيكون الخيار الثانى، تحويل النظام السياسى لدولة الوحدة، الى نظام اتحادى يكون بمثابة مرحلة لالتقاط انفاس القيادتين فى كل من صنعاء وعدن، وصولا الى مرحلة البحث فى هدوء، ثم ممارسة كل منهما لكل مامن شانه تهدئة مايكون هناك من توجسات كل جانب تجاه الجانب الآخر، ثم فتح حوار بينهما، قد توصل قنواته العقلانية الى عودة النظامين، الى التمسك «بالمشروع القومى - الوحدوى».





المصدر : الأهرام

القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ثالثا - وهو الخيار الذى يمثل نكسة خطيرة فى نفسية الشعب اليمنى، وهو تكريس الانفصال، فى حالة ما اذا استنفدت كل وسائل التسوية مايكون لديها من أوراق، تؤدى بالطرفين الى طريق مسدود!

هناك خيار رابع، ظهر الآن على سطح التفاعلات الداخلية المحتدمة لدى الجماهير اليمنية.. وهذا الخيار ترفع شعاره بعض القيادات اليمنية خارج السلطة، ويقول ذلك الخيار:

انه بعد أن أصبحت «الفاس فى الراس» كما تقول الأمثال الشعبية، وبعد أن حدثت حالة انكسار فى نفسية القوات المسلحة بدولة الوحدة. بعد أن رفع بعضهم السلاح فى وجه البعض الآخر، وسقط المئات من القتلى والجرحى من ابناء الشعب اليمنى، وأن هذا الصدام الدموى كشف الحقيقة المرة، بان هناك قيادتين لاقيادة واحدة، وأن هناك جيشين لاجيشا واحدا، وأن كل جيش مازال محتفظا بهويته العشائرية، وبمرجعيته المحلية وهو الأمر الذى يفرض خيارا رابعا قد يكون فيه الحل لتسوية الأزمة، وذلك باعلان كل من القيادتين فى كل من صنعاء وعدن التخلى عن الحكم، وتفويض لجنة حوار القوى السياسية، باختيار قيادة جماعية لفترة انتقالية، تتولى تسيير شئون البلاد، الى أن يتم من جديد بناء كل هياكل دولة الوحدة اليمنية .. طبقا لنصوص وثيقة العهد والاتفاق .. التى تنص على أنها تشكل البداية السليمة والمدخل الصحيح لبناء اليمن الجديد «يمن الوحدة والحرية»..

بقلم : زكريا نيل

ماهى الحقيقة الغامضة بالوثيقة؟

انه باى قراءة أولى من جانب اى مراقب أو محلل سياسى، يدرك لأول وهلة من خلال نصوص «وثيقة العهد والاتفاق» انه لم تكن هناك دولة وحدة بالمعنى المعروف.

أهى وثيقة ادانة؟

هذه الوثيقة التى أطلق عليها «وثيقة العهد والاتفاق» الى اى شئ يشير مضمونها العام؟

انه بقراءة متانية لبنودها واحكامها، لايسع أي محلل سياسى، الا أن يدرك لأول وهلة، انها وثيقة ادانة لكل من شاركوا فى عملية التحضير بالفترة الانتقالية لقيام دولة الوحدة اليمنية.. وأيضا لكل من شاركوا فى ادارة أجهزة هذه الدولة اكثر من عامين.

«فوثيقة العهد والاتفاق» تزيح بنودها النقاب، عن الحقيقة المرة فى قيام هذه الدولة وهى: انه لم تكن هناك «دولة وحدة» بالمعنى المعروف للدولة، حيث كانت مؤسساتها الدستورية والسيادية عاجزة عن تنظيم شئونها الداخلية، وخاصة شئون الأمن الداخلى والخارجى، الى غير ذلك من المرفق الهامة، التى تستطيع أن تكون صمام أمن المجتمع اليمنى!!

فالوثيقة تعترف، بان هناك قتلة فارين فى عمليات اغتيالات واسعة، وأن هناك قتلة غيرهم مقبوضا عليهم، ولكن لم تستطع أن تطولهم يد العدالة، وأن الفارين منهم فى حماية قوى داخلية، لها صلات قرابة ببعض رموز السلطة!

ووثيقة العهد والاتفاق تعترف بان هناك ارهابا وارهابيين، وأن من بينهم عناصر غير يمنية يجرى البحث عنها، وفيهم من يسمون «بالعرب الأفغان»، والحقيقة الواضحة بين سطور هذه الوثيقة، ان هؤلاء جميعا موجودون فى حالة حماية وامان ! وأن هؤلاء يستقدمون من الخارج ويوظفون فى مهام خاصة، لدى من فرضوا على بعض الفصائل الأمنية حمايتهم!

ووثيقة العهد والاتفاق، لم تستطع أن تفرض من الأحكام السيادية الرادعة مايقضى على الاتجار بالأسلحة وعلى أسواقها العلنية، وعندما تعرضت لموضوع «اصدار لائحة تنظيم حمل السلاح » فى اليمن لم تستطع الاشارة بصراحة الى منع الاتجار فيه .. لكنها طلبت النظر فى القانون الحالى، لا لتشمل أحكامه الرادعة الحظر والمصادرة والمحاكمة ولكن من أجل الحد فقط من الانتشار والاتجار!

ان «وثيقة العهد والاتفاق» اليمنية يحتاج تحليلها الى مجلدات، لا الى وريقات.. وليس من شك فى أن من يصل الى آخر بند فيها والخاص بترتيب الظروف الأمنية المطلوبة لضمانات تنفيذها، لايسعه الا أن يتساءل:

الى أى مستقبل مجهول يتجه الشعب اليمنى..؟؟



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

اتساع نطاق المعارك فى اليمن وتحولها إلى حرب شاملة

القوات الجنوبية تقصف صنعاء بالصواريخ.. والقوات الشمالية تتقدم للسيطرة على عدن

مصر تطلب ارسال قوات عربية.. والجامعة العربية تعقد اجتماعا طارئا اليوم

مبارك يجرى اتصالات عاجلة بالقادة العرب لاحتواء الموقف المتفجر فى اليمن

اتسع نطاق المعارك العسكرية بين قوات الشمال والجنوب فى اليمن، وتجرى اشتباكات عنيفة بالطائرات والاسلحة الثقيلة على كافة الجبهات اليمنية لليوم الثانى على التوالى لتتحول المعارك الى حرب شاملة فى جميع انحاء البلاد، وذلك وسط بيانات متضاربة عن حجم الخسائر فى الارواح والمعدات التى تكبدها طرفا النزاع الرئيسيين وحجم الدمار الذى لحق بالمنشات الاستراتيجية والحيوية فى صنعاء وعدن.

واعلن بيان رسمى للحكومة اليمنية فى صنعاء أن القوات الشمالية تتقدم نحو عدن التى تعد العاصمة الاقتصادية لليمن. وقال البيان ان القوات لن توقف تقدمها الا اذا أحكمت سيطرتها على عدن، واوضح البيان ان القوات الشمالية تتحرك على أربع جبهات الى ان يتم السيطرة على الموقف هناك. وفى نفس الوقت ذكر بيان لمركز القيادة العسكرى فى الجنوب أن المقاتلات التابعة لسلاح الجو الجنوبى قصفت القصر الرئاسى فى صنعاء بالصواريخ مما أدى الى اشتعال الحرائق به، كما اعلن فى وقت لاحق ان صاروخا سقط بالقرب من قصر الرئاسة.

وأمام الموقف المتدهور فى اليمن أجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالات بعدد من القادة العرب فى محاولة جديدة لاحتواء الموقف المتفجر فى اليمن الذى ينذر بمواجهة عسكرية كبرى بين الشمال والجنوب.

وفى نفس الوقت يعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا طارئا اليوم بدعوة من مصر لمناقشة الاجراءات الممكن اتخاذها لوقف التصعيد العسكرى والمواجهة بين شطرى اليمن بعد تبادل القصف الجوى بينهما أمس الاول،وسوف تطرح مصر على مجلس الجامعة اقتراحا اليوم بارسال قوات عربية للفصل بين المتقاتلين، اذا وافقت الحكومة اليمنية على هذا الاجراء.

وأعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان اتصالات الرئيس حسنى مبارك مع القادة العرب شملت خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات. وقال ان مصر بادرت الى دعوة الجامعة العربية لعقد اجتماع عاجل وطارىء لمجلس الجامعة العربية بعد الاتصالات التى اجراها الرئيس مع القادة العرب.

وقال وزير الخارجية ان مصر ستطرح بعض

الاقتراحات على مجلس الجامعة العربية الذى يعقد على مستوى المندوبين الدائمين تشمل احتمال تدخل الجامعة العربية لوقف الاقتتال وارسال قوات عربية للفصل بين المتقاتلين، ومراقبة وقف القتال. وقال ان هذا الاجراء مشروط بموافقة حكومة صنعاء.

وقال انه اجرى اتصالات مع وزراء خارجية السعودية وسلطنة عمان والامارات تناولت تطورات الاوضاع فى اليمن واجتماع مجلس الجامعة.

وقد اجرى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة امس اتصالا هاتفيا بالرئيس اليمنى على عبدالله صالح طالبه بضبط النفس والعمل على سرعة وقف القتال والتوتر.

وفيما يلى تطورات الوضع فى اليمن :

صنعاء - من كمال جاب الله - ازداد الموقف تدهورا مع استمرار المعارك الطاحنة بين المتقاتلين من الشمال والجنوب حيث تجرى اشتباكات متبادلة فى احياء ومدن مختلفة فى صنعاء، وفقا لما اعلنته مصادر الجنوب، بينما ذكر بيان عسكرى لوزارة الدفاع بصنعاء ان عمليات القتال لا تزال مستمرة فى كل من لحج وابين واب والطالع وميكراس، وفى باقى المحافظات الاخرى بجميع انحاء اليمن، واكد البيان انه تم اجبار وحدات فى معسكر باصهيب الاشتراكى على الاستسلام.

واضاف : ان مدينتى تعز والحديدة تعرضتا لغارات جوية من جانب ما اسماه البيان بالانفصاليين، واسفرت المواجهة عن اسقاط ٥ طائرات حربية تابعة للحزب الاشتراكى فى مناطق الراحة وميكراس والراهدة.

وذكر مصدر يمنى مسئول ان القوات الجنوبية اطلقت ٥ صواريخ من طراز سكود بعيدة المدى من مواقعها فى عدن ضد سكان العاصمة - صنعاء - وان اثنين من هذه الصواريخ انفجرا فى مناطق جبلية وواحدا انفجر بالقرب من مطار صنعاء بينما سقط الاثنان الاخيران دون ان ينفجرا. واكد المصدر ان القصف لم يسفر عن اية اضرار مادية او بشرية.

وقد اذاع راديو عدن ان على سالم البيض اجرى اتصالات مع عدد من القادة العرب وعلى رأسهم الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الاسد والرئيس الليبى معمر القذافى. واطلع البيض القادة العرب على تطورات الاوضاع فى اليمن. واكد استجابة الحزب الاشتراكى للجهود المبذولة لوقف الاقتتال.

كما رحب على ناصر محمد الرئيس اليمنى الجنوبى الاسبق بالمبادرة المصرية لعقد اجتماع طارىء للجامعة العربية لاحتواء الازمة اليمنية.

ويسيطر مناخ الحرب على الجو العام فى العاصمة، حيث صدرت تعليمات غير رسمية للمقيمين الاجانب بعدم مغادرة اماكن الاقامة. وتفيد المعلومات بانتشار نقاط التفتيش المزودة بالسلاح ويعتمد السكان المقيمون فى صنعاء على ما يصدر من بيانات عبر الراديو والتليفزيون.

وقامت احدى السفن الحربية الفرنسية باجلاء نحو ٤٠٠ من الرعايا الفرنسيين والاجانب من ميناء عدن متوجهة الى جيبوتى، عبر البحر الاحمر.



اجلاء الأجانب من عدن

□ باريس - «الحياة»:

■ اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه ان عملية اجلاء الرعايا الفرنسيين وغيرهم من الاجانب المقيمين في عدن بدات امس بواسطة السفينة «جول فيرن» التابعة للبحرية الفرنسية.

واوضح دوكيه ان عملية الاجلاء ستشمل حوالي ٣٠٠ شخص من بينهم ٦٠ فرنسياً، إضافة الى اوروبيين واميركيين وكنديين.

واشار الى ان العملية تمت «وسط افضل شروط ممكنة»، وان باريس على اتصال بالحكومة اليمنية في صنعاء ومع السلطات المحلية في عدن.

ونقلت وكالة «رويتر» عن دوكيه ان طائرة روسية وصلت الى جيبوتي، وان حوالي الفي غربي يعيشون في اليمن اضافة الى حوالي ٥ الاف شخص يحملون جنسية مزدوجة معظمهم اميركيون يمنيون.

الى ذلك (رويتر) قال شهود عيان ان ١٦ اجنبياً فارين من القتال في اليمن وصلوا في قارب صيد عبر البحر الاحمر الى جيبوتي امس.

وذكرت شرطة ميناء جيبوتي ان الاجانب الستة عشر وصلوا في قارب صيد، من دون ان توضح جنسياتهم.

وقال ضابط فرنسي في جيبوتي لـ رويتر ان «السفينة الفرنسية لوفار ستغادر اليوم (امس)». ويعتقد انها ستشارك في إجلاء الاجانب من اليمن.



الإخوة الأعداء

بقلم : جمال بدوي

لو أراد أحد كتاب مسرح العبث أن يؤلف مسرحية هزلية فلن، يصل إلي مستوى العبث الذي يجري الآن علي مسرح اليمن، ومهما جنح خيال الكاتب في التأليف - أو التخريف - فلن يبلغ المدي الذي وصل إليه حال «الإخوة الأعداء» في قتالهم.. ومن يستمع إلى البيانات الحربية الصادرة عن جبهتي القتال لابد أن ينتابه الذهول.. بل القرف (!!).

جيش الشمال يزف البشري إلي الشعب لأنه تمكن من إسقاط طائرات الجنوب.. وجيش الجنوب يزهو بنجاحه في إسقاط طائرات الشمال.. والأسري يتساقطون في أيدي «الأعداء» ولا أحد يدري مصيرهم وهل سيجرى تبادلهم عن طريق الصليب الأحمر.. أم عن طريق مجلس الأمن.. أم عن طريق شيوخ القبائل..؟ والدنيا كلها تتفرج علي مهزلة الإخوة الأعداء الذين فقدوا العقل.. وأطلقوا العنان للغرائز الوحشية كي تكشف عن وجهها البشع، فتحطم الروابط الوطنية وتمزق الوشائج الإنسانية، وتستبيح الحرمات..

ان الحرب الأهلية التى يشهدها اليمن السعيد ليست الأولي من نوعها، فقد سبق لشطرى اليمن الاقتتال في عامي ١٩٧٢ و١٩٧٩، ولكنها المرة الأولي التي تنشب فيها الحرب بعد أربع سنوات فقط من توحيد شطري اليمن في دولة واحدة لها دستور واحد وعلم واحد ونشيد واحد ومقعد واحد في هيئة الأمم المتحدة.. والمؤكد أن الحرب الحالية أشد شراسة وضراوة من الحربين السابقتين إذا أدخلنا في الاعتبار تطور الأسلحة وكثافة النيران المتفجرة علي الجانبين.. فهل جاءت الوحدة نكبة علي هذا البلد التعيس (!!).

ان العقل لا يحار في فهم الدوافع الخفية، ومعرفة الأيدى الخبيثة التي تمد الجانبين بالمال والعتاد لكي يفني بعضهم بعضا، ويتحول اليمن إلي أطلال ينعق فيها البوم والغربان.. كما حدث منذ آلاف السنين عندما انهار سد مأرب فانتشر الفقر والخراب في ربوع اليمن (!!) ولقد مر اليمن في العصر الحديث بتقلبات واضطرابات جعلته يفقد الاستقرار والأمن. وإذا كانت المؤثرات الخارجية تلعب دوراً كبيراً من أجل بقاء اليمن مسرحاً للفوضي، فإن العوامل الداخلية لها الدور الأكبر في إذكاء نار الفتنة، وقد أثبتت الأحداث مدي عمق النعرة القبلية، وهشاشة نظام الدولة الحديثة التي يسودها القانون والنظام.. فلا يزال الانتماء القبلي أشد وأعمق من الانتماء الوطني.. ولايزال اليمن يقف عند أطلال القرون الأولي ضارباً عرض الحائط بالتطورات التى مرت بها المجتمعات الإنسانية.. ولذا فهو يدفع ثمن التخلف من دماء أبنائه..



المصدر : الرأي - عمان الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٩٤

«الخليجي» والجامعة يجتمعان اليوم

الاتصالات العربية تتسارع لحقن الدماء اليمنية

صنعاء ـ الرياض ـ وكالات:

اكد مصدر دبلوماسي خليجي في الرياض ان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي سيبحثون اليوم في العاصمة السعودية الوضع المتدهور في اليمن بعد التصعيد الخطير للأزمة مما ادى الى اندلاع معارك عنيفة في سبع محافظات حدودية.

وناشدت المملكة العربية السعودية والدول الخليجية الأخرى شركاؤها في «المجلس» الاطراف المتحاربة الى ضبط النفس والوقف الفوري للمعارك الطاحنة في اليمن

ومن جهتها دعت دولة الامارات العربية المتحدة امس القادة اليمنين والشماليين والجنوبيين الاحتكام الى الشعب بدلا من الاحتكام الى السلاح.

ونقلت وكالة انباء الامارات تصريحا لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية دعا فيه «جميع الاطراف اليمنيين الى وقف الاقتتال فورا وممارسة اقصى درجات ضبط النفس حقنا للدماء وصونا للارواح والممتلكات والمنجزات الوطنية».

واضاف المصدر ان دولة الامارات «التي بذلت جهودا حثيثة للتقريب بين الاخوة في اليمن تناشد هؤلاء جميعا الاحتكام الى الشعب بدل الاحتكام الى السلاح والعودة الى الاتصالات والحوار الاخوي».

وكانت الامارات قامت بالتنسيق مع مصر بمساع حميدة لحل الخلاف القائم في اليمن بين الرئيس علي عبدالله صالح «شمالي» ونائبه علي سالم البيض «جنوبي» حول ادارة البلاد.

وفي القاهرة ذكر مصدر في جامعة الدول العربية امس ان الجامعة العربية ستعقد اجتماعا طارئا اليوم على مستوى المندوبين الدائمين لبحث سبل احتواء الأزمة في اليمن حيث تدور حرب بين الشماليين والجنوبيين.

وكانت مصر طالبت امس عقد هذا الاجتماع واقترحت ارسال قوات عربية «لوقف المعارك والاشراف على الوضع بموافقة الجامعة العربية واليمن».

وتحادث الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد هاتفيا في الصباح مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حول الوضع في اليمن.

وحث عبدالمجيد مرة اخرى القادة اليمنيين على «ضبط النفس لتجنب اندلاع حرب أهلية» في البلاد.

وكان عبدالمجيد ذكر امس الأول ان طائرة تنقل وفدا من وسطاء الجامعة العربية برئاسة الأمين العام المساعد للشؤون العسكرية اللواء سعيد بير قدار لم تتمكن من الهبوط من مطار صنعاء بسبب عمليات القصف.

وفي دمشق اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد اتصالين هاتفيين مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض.

ودار الحديث خلال الاتصالين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي العام الأردنية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/١٧

حول رغبة سوريا الملحة لوقف المعارك بين ابناء البلد الواحد واللجوء الى الحوار حرصا على سلامة الوحدة اليمنية والوطنية.
ومن جهته حذر «علي ناصر محمد» الرئيس اليمني الجنوبي السابق امس من مخاطر انهيار الوحدة اليمنية في ضوء تدهور الأوضاع الامنية الذي يطال البلاد حاليا.
العقيد القذافي يجري اتصالات بالزعيمين اليمنيين لاحتواء الأزمة ومن جهته اجرى العقيد الليبي معمر القذافي اتصالات هاتفية عدة بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائب الرئيس علي سالم البيض في محاولة لاحتواء الازمة في اليمن.

كما اجرى الرئيس الجزائري الأمين زروال كذلك اتصالين هاتفيين مع صالح والبيض، واتصل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بنظيره الجزائري الامين زروال وذكرت وكالة الأنباء التونسية انه بحث

مع زروال امكانية قيام اتحاد دول المغرب العربي بدور وساطة بين الرئيس اليمني ونائبه لايقاف الحرب في اليمن.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

قلق كويتي من "المحنة الطاحنة"

الأسد وزروال يطالبان بوقف النار وبن علي يقترح وساطة مغاربية

■ دمشق، الكويت، الجزائر، تونس، طرابلس - ا ف ب، رويتر - توالت ردود الفعل العربية على القتال الدائر في اليمن، واجرى الرئيس السوري حافظ الأسد ونظيره الجزائري الامين زروال اتصالين هاتفيين بالرئيس علي عبدالله صالح ونائبه السيد علي سالم البيض، وحضهما على وقف القتال، فيما اقترح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان يتولى الاتحاد المغاربي مهمة للمساعي الحميدة في شكل عاجل في اليمن.

وافادت وكالة الانباء السورية ليل الخميس ان الأسد اكد خلال اتصاله بعلي صالح والبيض «رغبة سورية الملحة في ان يعمل الجميع على وقف المعارك الدائرة واللجوء الى الحوار حرصاً على سلامة المواطنين اليمنيين وبما يحفظ الوحدة اليمنية الوطنية».

واعلن مصدر رسمي في الجزائر ان الرئيس زروال دعا الرئيس اليمني ونائبه الى «تحكيم العقل والحكمة والحوار الأخوي» من اجل تسوية الأزمة في اليمن.

واصدرت وزارة الخارجية الجزائرية مساء اول من امس بياناً دعت فيه الى وقف الأعمال العسكرية في اليمن فوراً.

واعلن ناطق باسم الوزارة ان الجزائر التي تعبر عن هذا الموقف بصفتها رئيسة لاتحاد المغرب العربي (يضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا) تعلن ايضاً استعدادها لـ «بذل كل ما في امكانها للمساعدة على احتواء المشكلة وتشجيع الحوار كوسيلة طبيعية لا مفر منها في تسوية النزاعات بين ابناء البلد الواحد». وكانت الجزائر استقبلت نهاية الشهر الماضي موفدين يمنيين.

وبثت وكالة الأنباء التونسية مساء الخميس ان الرئيس زين العابدين بن علي اقترح ان يقوم اتحاد المغرب العربي بمهمة طارئة للمساعي الحميدة في اليمن في محاولة لوقف «تصاعد المواجهات بين الاخوة».

واوضحت ان الرئيس التونسي اتصل هاتفياً صباح الخميس بنظيره الجزائري رئيس الاتحاد المغاربي الامين زروال ليطلعه على هذه المبادرة التي تهدف الى تحقيق المصالحة بين المسؤولين الشماليين والجنوبيين في اليمن.

واشارت الوكالة الى ان الرئيس بن علي كلف وزير خارجيته السيد الحبيب بن يحيى التنسيق مع نظيره الجزائري السيد محمد الصالح دمبري واجراء اتصالات مع الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

الى ذلك افادت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية ان العقيد معمر القذافي اجرى الخميس اتصالات هاتفية عدة بالرئيس اليمني ونائبه في محاولة لاحتواء الازمة في اليمن.

واوضحت ان القذافي تلقى اتصالاً من البيض الذي عبر له عن «انزعاجه من تطور الأحداث في اليمن». واتصل القذافي بالرئيس اليمني الذي شرح له «الوضع في اليمن وطمأنه الى الوضع». واضافت الوكالة ان الاتصالات توالت بين الزعيم الليبي وعلي صالح والبيض «لاحتواء ما يجري حفاظاً على وحدة اليمن واستقراره».

ونقلت وكالة الانباء الكويتية (كونا) عن مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية ان بلاده «تراقب باهتمام وقلق التطورات المؤسفة في الجمهورية اليمنية وتناشد الاخوة اليمنيين ضبط النفس ووقف الاقتتال صوناً للدماء والارواح».

واعرب عن امل بلاده بان يلجأ اليمنيون الى «الاحتكام الى المنطق والحكمة كسبيل للخروج من هذه المحنة الطاحنة».

٣٢٩/١٢/ انترنت -



اجتماع طارىء للجامعة واقتراح مصري بارسال قوات عربية:

الجنوبيون يقصفون قصر الرئاسة فى صنعاء والشماليون يتأهبون للزحف على عدن

عكاظ– عواصم، وكالات الأنباء– عدن، صنعاء:

تصاعدت المعارك الضارية بين القوات الشمالية والجنوبية في انحاء اليمن يوم امس في الوقت الذي دخلت فيه اليمن في عزلة تامة عن العالم منذ فجر امس بعد انقطاع جميع وسائل الاتصال بينها وبين العالم الخارجي.

واعلن بيان شمالي صدر امس «ان العديد من الوحدات العسكرية الشمالية خرجت من قواعدها وتتجمع حاليا من اتجاهات مختلفة للزحف على عدن لاسقاطها» على حد قول البيان الصادر عن حزب المؤتمر الشعبي العام.

ونقلت وكالة فرانس برس عن البيان ان قوات موالية للرئيس علي عبدالله صالح تتجه نحو عدن انطلاقا من ذمار ويريم ومكيراس والبيضاء اضافة الى محافظة ابين.

من جهة اخرى اعلن مصدر في الحزب الاشتراكي ان سلاح الطيران الجنوبي قد اغار بالصواريخ ظهر امس «الجمعة» على القصر الجمهوري في صنعاء الذي اشتعلت فيه النيران.

واشار المصدر الجنوبي الى ان الطيران الجنوبي قد تدخل بفعالية لضد هجوم شمالي في منطقة الضالع في محافظة لحج الجنوبية حيث تدور معارك طاحنة.

واضاف المصدر ان القوات الجنوبية البرية تمكنت من تحقيق تقدم في منطقة ابين حيث يوجد لواء العمالقة الشمالي الذي فرت عناصره الى الجبال والتحق آخرون بالقوات الجنوبية.

وكان مصدر في الحزب الاشتراكي قد اعلن في وقت سابق امس ان الدفاعات الجوية قد اسقطت امس طائرة شمالية اثناء محاولتها الاغارة على مطار عدن.

وقال المصدر ان الطائرة اقتربت من المطار بعد ظهر امس لكنها اسقطت بواسطة المضادات الارضية الجنوبية.

وقال مراسل وكالة فرانس برس ان مطار عدن تضرر بشدة من غارات امس الاول والتي اسفرت عن سقوط عدد كبير من الاشخاص بين قتلى وجرحى في صالة السفر بالمطار.

ونقل المراسل عن مصدر في الحزب الاشتراكي قوله امس ان من بين الطيارين الذين اعتقلوا عقب اسقاط ثلاث طائرات شمالية امس طيارا «عراقيا» وآخر «ارتيريا».

في نفس الوقت استمر القتال الضاري بين القوات البرية من الطرفين حيث نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصادر يمنية في القاهرة امس ان معارك عنيفة دارت نهار امس بين القوات الشمالية والجنوبية حول مطار صنعاء وان بعض هذه المعارك قد امتد الى الشوارع واسفر عن حدوث خسائر بشرية ومادية واسعة.

وقالت المصادر نفسها ان القوات الشمالية تشن هجوما عنيفا على معسكر «مكيراس» في محاولة يائسة لفتح ثغرة في دفاعات اللواء العشرين الجنوبي.. الا ان راديو عدن اكد ان الهجوم على اللواء العشرين تمت مواجهته بشكل حاسم.

وتحدث راديو عدن امس عن وقوع قتال ضار في منطقة الدالي شمال عدن حيث تم تدمير ١٥ دبابة شمالية.. كما استمر القتال الشرس في منطقة ذمار حيث نفى مصدر عسكري جنوبي ان يكون العقيد «جواد مثنى» قائد لواء باصهيب الجنوبي قد اعتقل.. وكان بيان شمالي قد اعلن اعتقال العقيد المثنى (وهو اخ غير شقيق لوزير الدفاع هيثم قاسم طاهر).

وعلى صعيد الاوضاع الحياتية في انحاء اليمن.. اعيد امس تشغيل ميناء عدن بعد اغلاقه ليوم واحد.. كما عادت اذاعة صنعاء الى بث برامجها العادية أمس.

وكان الوضع متباينا بين صنعاء وعدن امس.. ففي صنعاء أدى قرار الرئيس اليمني بفرض حالة الطوارىء والتحذيرات المتكررة الصادرة من وزارة الداخلية الى حالة من الشلل التام.. وقال المراقبون ان قرار فرض حالة الطوارىء استهدف في المقام الاول شل قدرة قبائل بكيل على الحركة وهي القبائل المنافسة لقبائل



حاشد التي ينتمي اليها الرئيس علي عبدالله صالح، وتعتقد السلطات في صنعاء ان قبائل بكيل تؤيد وتدعم القيادة الجنوبية بزعامة نائب الرئيس علي سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكي.

بينما عادت عدن الى حالة من الهدوء فسرها المراقبون بتفوق القوات الجوية الجنوبية وسيطرتها على سماء عدن.

وعلى الصعيد السياسي مضت القيادة الشمالية في خطوات ابعد في تعميق الازمة السياسية حيث اصدر الرئيس علي عبدالله صالح قرارا جمهوريا باقالة وزير الدفاع هيثم قاسم طاهر من منصبه واحالته للتحقيق والمحاكمة، وكان النواب الشماليون في مجلس النواب قد اعلنوا امس الاول اسقاط الشرعية عن نائب الرئيس علي سالم البيض وزملائه المؤيدين له في الحزب الاشتراكي.

اجتماع طارىء للجامعة

وفي اطار التحرك العربي والدولي لاحتواء الموقف، يعقد مجلس جامعة الدول العربية اليوم (السبت) اجتماعا طارئا لبحث الوضع المتدهور في اليمن.

واعلن متحدث باسم الجامعة ان الدعوة قد وجهت بعقد هذا الاجتماع الطارىء بناء على طلب مصر

من جانبه أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده

سوف تطرح بعض الاقتراحات على اجتماع مجلس الجامعة اليوم تتضمن «امكانية تدخل الجامعة لوقف الاقتتال، ومراقبة الوضع في اليمن.وقال موسى في تصريحات له امس: «إن مصر تفكر في طرح اقتراح بإرسال قوات عربية إلى اليمن بعد صدور قرار من الجامعة العربية في هذا الصدد وموافقة حكومة اليمن على ذلك».

وقال موسى انه طلب عقد الاجتماع الطارىء للجامعة عقب اتصالات اجراها الرئيس المصري حسني مبارك مع عدد من القادة العرب.. واتصالات اجراها موسى نفسه بعدد من وزراء الخارجية العرب.

وكان الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد قد اجرى اتصالين هاتفيين امس بالرئيس اليمني ودعا القادة اليمنيين الى ضبط النفس.

كما اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد اتصالين هاتفيين الليلة قبل الماضية بكل من الرئيس اليمني ونائبه وحثهما على وقت القتال..

تحرك امريكي

وعلى المستوى الدولي اكتسب الدور الذي يقوم به مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الادنى روبرت بيلليترو اهمية خاصة.واعلنت متحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن تحاول جاهدة وقف العمليات العسكرية بين الاطراف اليمنية رغم انها ليست وسيطا رسميا في الازمة.

واضافت ان بيلليترو حاول اقناع اطراف النزاع بالتفاوض للتوصل الى تسوية سلمية.

وقالت المتحدثة الامريكية ان بيلليترو اكد خلال اجتماعه مع الرئيس اليمني في صنعاء امس الاول ان «ادارة الرئيس كلينتون حريصة على الحفاظ على السلام والاستقرار في اليمن كما اكد للمسؤولين اليمنيين ان الخيارات العسكرية ليست هي الحل لمشاكلهم».وقالت المتحدثة الامريكية ان الادارة الامريكية في صنعاء تتابع تطورات الموقف.

من جهة اخرى دعا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي القادة اليمنيين الى ممارسة اقصى درجات ضبط النفس.

من جهة اخرى واصلت الدول الاجنبية اجلاء رعاياها من اليمن وسط تصاعد مخاوفها من تدهور الموقف الى الأسوأ.

فقد وصل الى جيبوتي امس ١٦ أجنبيا عبروا البحر الاحمر في قارب صيد، كما قامت سفينة فرنسية باجلاء عدد كبير من الاجانب من جنسيات مختلفة بينما اعلنت روسيا انها ارسلت طائرة «اليوشن ٧٦» لاجلاء الرعايا الروس في اليمن خلا عدد من الرحلات الجوية.



المصدر : الرياض السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٥/٧

القصف متبادل.. والاتهامات ايضا.

الحرب تدخل يومها الثانى و «الجامعة» تبحث وقف القتال

اشتعال النيران بقصر الرئاسة بصنعاء بعد غارة جنوبية

■ صنعاء - وكالات الانباء:

فيما كانت بريطانيا وفرنسا تحتفلان أمس بافتتاح نفق عبر المانش يربط الدولتين ويصل الجزر البريطانية بأوروبا كانت المعارك الحربية بين طرفى الازمة اليمنية تدفع باليمن فى أعماق نفق مظلم لا تلوح نهايته فى الافق.

فقد عادت المعارك الضارية مجددا بين شطرى الوحدة اليمنية، فيما بدا ان طرفيها يؤثران مواصلة الاعمال العسكرية رغم محاولات الوساطة العربية والدولية المتكررة. فقد استمر القصف الجوى المتبادل لاهداف فى عاصمتى الشطرين فيما ظلت المضادات الارضية فى صنعاء تلقى بقذائفها وسط ظلام دامس لف العاصمة اليمنية، وبينما قالت صنعاء انها لم تقصف اهدافا مدنية أو اقتصادية قال متحدث عسكرى جنوبى ان طائرات عدن قد قصفت المطارات فى صنعاء الجديدة لمنع استخدامها من قبل قوات على صالح. وقد اعلن مصدر فى الحزب الاشتراكي اليمنى (جنوبي) ان سلاح الطيران الجنوبي اغار بالصواريخ ظهر امس الجمعة على القصر الجمهوري فى صنعاء الذى اشتعلت فيه النيران. ولم يقدم المصدر فى بيان بثه تلفزيون عدن اي تفاصيل اخرى عن الغارة.وقال مراسل احدى الشبكات التليفزيونية ان طائرات جنوبية قد قصفت مبنى التليفزيون فى صنعاء وان المعارك البرية عزلت العاصمة عن العالم الخارجى. وفيما قال الشماليون انهم قد اجبروا قوات الجنوب بمعسكر باصهيب على الاستسلام، قالت مصادر عدن ان لواء باصهيب ألحق هزيمة ساحقة بقوة شمالية كبيرة من المهاجمين.

وقال راديو عدن ان طائرات شمالية قصفت مطار عدن ومحطة للطاقة ومصفاة للنفط وميناء عدن ومبنى الاذاعة. غير ان مصادر ملاحية فى لندن قالت امس ان ميناء عدن قد استانف عملياته بعد اغلاقه لمدة يوم كاجراء احتياطى فيما قال مصدر ملاحى آخر ترسل شركته ناقلة محملة بالنفط الخام الى مصفاة عدن أمس ان العمليات بالمصفاة عادت الى حالتها الطبيعية فى ساعة مبكرة من صباح امس. وان منشآت المصفاة لم يلحق بها الضرر. واستمر تبادل الاتهامات بين على صالح وبين

البيض، فدعا راديو صنعاء اليمنيين الى ادراك ان (هذه ساعة الحسم بين باطل يوشك على الانهيار وحق يمضى باقتدار).. فيما قال البيض فى حديث تليفزيونى بثه مركز تليفزيون الشرق الاوسط (ان صالح يسير على طريق الانقسام وانه يفعل ما يحلو له متناسيا مصالح اليمن) وفى مؤشر الى تنامى المخاوف الغربية من تصاعد الصراع فى اليمن نصحت الولايات المتحدة رعاياها هناك (٥٠٠٠ شخص) بمغادرة البلاد بينما يسعى مسؤولون بجد لاجلاء مساعد وزير الخارجية الامريكى روبرت بيللترو الذى وصل اليمن يوم الاربعاء الماضى فى محاولة اخيرة للمصالحة. وقال ضابط فرنسى كبير فى جيبوتى ان سفينتين حربيتين فرنسيتين قد غادرتا جيبوتى الى اليمن للمشاركة فى اجلاء الرعايا الفرنسيين، وقالت روسيا ان طائرة البوش (٧٦) سوف تتجه الى جيبوتى لنقل العمال والخبراء الروس الذين يعملون فى اليمن. وعلى صعيد جهود انهاء القتال يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعا فى ساعة مبكرة من صباح اليوم بناء على طلب مصر لبحث سبل وقف القتال فى اليمن، وكان السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى قد صرح ان مصر قد تقترح ارسال قوات عربية الى اليمن لوضع حد للقتال الدائر هناك، فيما اجرى الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية اتصالا هاتفيا صباح امس بالرئيس اليمنى على عبدالله صالح دعا فيه القادة اليمنيين الى ضبط النفس والحيلولة دون نشوب حرب اهلية. وناشد الرئيس السورى الجانبين وقف القتال فيما اقترح الرئيس التونسى قيام الدول المغاربية بمساع حميدة فى اليمن.



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

اليمن:

الحرب تشتعل على كل الجبهات

قرار سرى فى صنعاء بالحسم العسكرى.. واتهام الجنوب بالتمرد

□ كتب ـ مجدى الدقاق

اعتبرت الاوساط السياسية والدبلوماسية العربية والمصرية فى القاهرة، إعلان الرئيس اليمنى الفريق على عبدالله صالح «حالة الطوارىء» بمثابة اعلان حرب رسمى فى البلاد، فى الوقت الذى خلفت فيه معارك ذمار التى انتقلت بسرعة إلى المدن الكبرى كصنعاء وعدن والحديدة وشبوة، وغيرها من مدن الشمال والجنوب مئات القتلى والجرحى وتحطيم عشرات المبانى والمنشآت الحيوية فى البلاد.

وكشف مصدر سياسى يمنى مطلع فى بيروت لـ «العالم اليوم» ان اتصالا هاتفيا اجراه السفير اليمنى فى دمشق.

بناء على طلب من الرئيس الأسد يرجو الرئيس صالح فيه بوقف القتال وحقن الدماء

وأكد المصدر أن الرئيس وافق على الطلب السورى الا أن الأمين العام للحزب الاشتراكى اليمنى على سالم البيض قال إن على الرئيس صالح أن يثبت حسن نواياه ورغبته فى وقف القتال بسحب قواته من مواقعها الحالية وفك الحصار العسكرى على الالوية العسكرية الجنوبية المرابطة فى الشمال.

وفى الوقت الذى أعلنت فيه صنعاء أن القوات الجنوبية هى التى بدأت القتال واطلاق النيران فى ذمار أعلن الحزب الاشتراكى فى بيان وزعه فى القاهرة ان قوات الحرس الجمهورى والوحدات العسكرية التى دفعت بها صنعاء هى التى بدأت فى قصف لواء «باصهيب» الجنوبى الموجود فى ذمار. وذكر البيان ان لواء باصهيب تصدى ببسالة للهجوم «الغادر» وساندته طلعات جوية جنوبية. وقد كشفت صنعاء ان القوات الجنوبية قامت بقصف عدد من المنشآت الحيوية فى العاصمة صنعاء.

وفى المقابل أكدت عدن ان وحدات عسكرية من الامن المركزى التابع للشمال قام بقصف عدن.

وتقول المصادر اليمنية إن القتال الآن يدور على معظم المحاور حيث امتد إلى ميناء الحديدة ومحافظة تغز وشبوة.

واستبعدت مختلف المصادر التى اتصلت بها «العالم اليوم» نجاح اية وساطات عربية أو امريكية فى إعادة الاوضاع إلى ما كانت عليه واكدت هذه المصادر أن هناك قرارا سريا صدر فى صنعاء بحسم الموقف عسكريا واعتبار الجنوب متمردا بعد أن تكشفت نية الجنوب فى الانفصال بعد اكتشاف نوايا الشمال بمحاولة ابتلاع الجنوب.



وأكدت هذه المصادر أن الحرب الدائرة فى اليمن الآن مرشحة للتفاعل لتشمل كافة البلاد فى شكل حرب اهلية مدمرة وأوضحت ان اطراف الصراع لن يتراجعوا الا بعد ان يدركوا حجم المخاطر والخسائر التى لحقت بهم.

واقترح دبلوماسى عربى أن يعلن الطرفان انفصالهما فى هدوء وعودة الامور إلى ما كانت عليه من قبل فى محاولة لحقن الدماء.

ويخشى كثير من اليمنيين من تطور المعارك لتشمل كل البلاد مع وجود ٥ الاف من قطع السلاح فى اليمن وتداخل القوات العسكرية للفرقاء ودخول القبائل خط المعارك كل حسب ولائه لاحد اطراف الصراع.

ويعيد المراقبون إلى الاذهان اشتباكات الشطرين عامى ١٩٧٢ و ١٩٧٩ على الحدود وكيف استمرت عدة ايام وبعدها جلس الفرقاء على مائدة المصالحة والمفاوضات.

ويتوقع هؤلاء تكرار نفس السيناريو لكن بعد معارك طويلة قد تخرج اليمن بشطريه بصورة تختلف عما تعرفه الان أو حتى قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠م.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

إسقاط طائرات وتدمير مطارات والشطران معزولان عن العالم واجتماع طارىء للجامعة اليوم

الشماليون يزحفون في اتجاه عدن

■ إجلاء الرعايا الأجانب وارتفاع أقساط التأمين على السفن وشركات النفط تسحب موظفيها

صنعاء - عدن - السياسة - أ.ف.ب - د.ب.أ - رويتر - دخلت الحرب الدموية الطاحنة في اليمن أمس منحى خطيرا بإعلان القيادة في الشمال الزحف على عدن لاحتلالها واسقاط المقاومة فيها بعدما وصلت الجهود العربية والدولية لوقف القتال الى طريق مسدود.

وقال بيان شمالي أمس ان جنودا موالين للرئيس علي عبدالله صالح تقدموا باتجاه عدن وانهم لن يتوقفوا إلا بعد أن يسيطروا على المدينة التي كانت عاصمة لليمن الجنوبي سابقا. وقال البيان ان القوات الموالية تتقدم على أربعة محاور باتجاه عدن وانها لن توقف تقدمها إلا عندما يصبح الوضع تحت السيطرة على حد تعبير البيان وكانت مصادر دبلوماسية في الخليج قد تمكنت من الاتصال لاسلكيا باليمن اكدت أمس وجود حشود على بعد قرابة ٥٠ كيلومترا شمال عدن. وأضافت المصادر ان هذه القوات ستحاول على الأرجح الاتصال مع الوحدات الشمالية المحيطة بعدن قبل أن تشن هجوما واسعا على المدينة.

أكدت التقارير الاذاعية الواردة الى لندن ذكرت أمس ان الفصائل المتناحرة في شمال وجنوب اليمن قد شنت غارات جوية على العاصمة الخاصة بكل منهما ووقع قتال بري شرس. وذكرت اذاعة عدن ان سبعة أشخاص قتلوا في صالة المسافرين في مطار عدن الدولي عندما قصفته طائرات من الشمال وانه كانت هناك غارات على محطة الكهرباء ومصفاة لتكرير النفط والميناء ومحطة الاذاعة والتلفزيون في المدينة.

وذكر متحدث عسكري جنوبي ان الطائرات القاتلة أرسلت لقصف المطارات في صنعاء وميناء الحديدة المطل على البحر الأحمر لمنع استخدامها على يد العصابات المتهورة التابعة للرئيس علي صالح.

وذكر مراسل باسم شبكة تلفزيون ام.بي.سي. الناطقة باللغة العربية ان طائرات الجنوب قصفت مبنى التلفزيون في صنعاء وان القتال البري قد تسبب في عزل العاصمة عن العالم الخارجي. وراجت أخبار بان ثلاث طائرات من الشمال تم اسقاطها فوق عدن وادعى مسؤولون شماليون بأن طائرات من الجنوب تم اسقاطها بالقرب من صنعاء.

وقالت اذاعة صنعاء ان وزير الدفاع اليمني هيثم قاسم طاهر، وهو جنوبي قد اقاله مجلس الرئاسة في صنعاء وصدرت أوامر بمثوله للمحاكمة عن جرائم ارتكبها أثناء أداء واجباته. ورد الحزب الاشتراكي في الجنوب معلنا انه سيقاطع جلسات البرلمان احتجاجا على ذلك.

وفي مدينة ذمار على الطريق بين عدن وصنعاء شن الحرس الجمهوري التابع للرئيس صالح هجوما على معسكر باصهيب الذي يقال أنه يضم أفضل وحدة في الجنوب من حيث العتاد والرجال وقالت مصادر في صنعاء ان اللواء أجبر على الاستسلام. غير أن عدن ذكرت أن اللواء الموجود في باصهيب الحق هزيمة ساحقة بقوة شمالية كبيرة من المهاجمين.

ووردت تقارير متضاربة عن وقوع معركة في منطقة مكاريس مع اللواء الرقم ٢٠ التابع للجنوب، وقالت اذاعة عدن ان الهجوم تمت مواجهته بحسم بمساعدة القبائل المحلية إلا ان صنعاء ذكرت ان اللواء محاصر وتم الاستيلاء



على تحصيناته. وتحدثت اذاعة عدن عن قتال ضار حول الدالي وهي مدينة معزولة تقع على مسافة نحو مئة كيلومتر الى الشمال من عدن وادعت ان ١٥ دبابة شمالية دمرت وتعرضت قرى ومناطق في المدينة الى قصف مكثف. وفي وقت لاحق أعلن الحزب الاشتراكي ان سلاح الطيران الجنوبي أغار بالصواريخ ظهر أمس على القصر الجمهوري في صنعاء واشعلت فيه النيران.

واشار المصدر الاشتراكي الى ان الطيران الجنوبي تدخل بفاعلية لصد هجوم شمالي في منطقة الضالع في محافظة لحج الجنوبية حيث تدور معارك طاحنة منذ الخميس الماضي. واضاف ان القوات الجنوبية البرية تمكنت من تحقيق تقدم في منطقة ابين حيث لواء العمالقة الشمالي الذي فر عناصره إلى الجبال والتحق أخرون بالقوات الجنوبية.

في غضون ذلك اكد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي سالم صالح ان مايحدث في اليمن الان هي حرب أهلية شرسة تتم بين جيشين قائمين لم تتمكن الفترة التي لحقت فيها الوحدة ان تدمج هاتين المؤسستين. وقال صالح في لقاء مع راديو لندن. أن الوضع في اليمن خطير للغاية وهناك معلومات من ان عدد الضحايا كبير جدا.

من جانب أخر ذكر مصدر في وزارة الدفاع الفرنسية في باريس ان المرحلة الاولى من عملية اجلاء البحرية الفرنسية مئات الرعايا الاجانب في عدن اكبر مرفا في جنوب اليمن انتهت بعد ظهر امس

واضاف المصدر ان حوالي ٤٠٠ اجنبي من بينهم حوالي ٥٠ فرنسيا تم اجلاؤهم على متن سفينة الانزال (اديك) التي قامت برحلات بين مرفا عدن والسفينة حول فيرن - وتواصل حول فيرن الرسو قبالة ساحل عدن وهي ستعود الى جيبوتي حين ستصل سفنية فرنسية اخرى (فار) لتحل مكانها. ومن المقرر ان تغادر هذه السفينة جيبوتي.

وبالرغم من تدهور الاوضاع الامنية لاتعتزم الولايات المتحدة في الوقت الحاضر اجلاء حوالي ٥١٥٠ من الرعايا. وذكرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية كريستين شيللي انه من الصعب معرفة ما اذا كانت (المواجهات) ستتواصل.

وفي المقابل اعلنت روسيا عن اجلاء مقبل لرعاياها في صنعاء الذين لم يحدد عددهم. وستغادر طائرة موسكو الى جيبوتي بحسب مسؤول في وزارة الخارجية الروسية.

وفي لندن قالت شركة دنزيل ستيوارت. للوساطة الملاحية ان شركات التأمين البحري اضافت اليمن الى قائمة الدول والمناطق المستبعدة من الضمانات ضد مخاطر الحرب في السوق. وقالت في بيان اول من امس ان شركات التامين اتخذت القرار الذي يسري من العاشر من مايو الحالي عقب اندلاع القتال في اليمن.

وتسري الضمانات على انشطة السفن التجارية في انحاء العالم. واي اقساط اضافية لمخاطر الحرب يجب التفاوض بشأنها مع شركات التامين واعادة التامين بشأن السفينة التي تمارس نشاطا تجاريا الى او داخل المياه الاقليمية لليمن.

وفي نيويورك قالت شركة «هنت اويل» النفطية الاميركية انها تنوي سحب موظفيها الذين لايقومون بمهام اساسية وعائلاتهم من اليمن وشددت على استمرار انتاجها في اليمن الذي يبلغ ٢٠٠ الف برميل يوميا من النفط الخام ذي المحتوى الكبريتي المنخفض.

وقال راي هنت رئيس الشركة انها تواصل عمليات التنقيب والانتاج في جمهورية اليمن.. وقال ايضا «مع انه لم يتاثر اي من العاملين في الشركة بالقتال فانها تنوي سحب موظفين غير اساسيين».. وللشركة الاميركية حصة في حقل مارب حيث تتقاسم الانتاج مع وحدة لشركة اكسون» ومع «كونسورتيوم» من كوريا الجنوبية على رأسه مؤسسة «يوكونغ».

وفي سيؤول اكدت ايضا مؤسسة «يوكونغ» ان حقل مارب الذي يبلغ انتاجه ١٩٥ الف برميل يوميا لم يتاثر بالقتال.

وتمتلك المؤسسة ٢٤٫٥ في المئة من الحقل «هنت» الاميركية ٣٨٫٥ في المئة وهي تقوم بتشغيل الحقل وتملك مؤسسة اكسون الباقي.



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال مسؤول في الشركة الكورية الجنوبية نحن قلقون ونراقب الوضع عن كثب ولكن الانتاج لم يتأثر حتى الان .

وفي هذا الوقت بدأت جهود دبلوماسية لاحتواء الازمة وقال مسؤول في الجامعة العربية امس ان الجامعة ستعقد اجتماعا طارئا على مستوى المندوبين اليوم للبحث في كيفية وقف القتال الدائر. وصرح طلعت حامد المستشار الصحافي للدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بأن المندوبين الدائمين لدى الجامعة سيجتمعون اليوم بناء على طلب من وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وكان موسى قال في وقت سابق أمس ان مصر ربما تقترح ارسال قوات عربية الى اليمن الذي يواجه مخاطر الانقسام بعد اربع سنوات من الوحدة بين الشطرين الشمالي والجنوبي.

وفي دمشق طالب الرئيس السوري حافظ الأسد رئيس اليمن علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض بوقف المعارك الدائرة الان واللجوء الى الحوار لحل الخلافات الموجودة كافة. وقال مصدر رسمي ان الرئيس الأسد اعرب عن ذلك خلال اتصالين هاتفيين اجراهما ليلة الخميس الماضي الرئيس صالح ونائبه البيض.

واضاف المصدر ان الرئيس الاسد أكد رغبة سورية الملحة في ان يعمل الجميع على وقف المعارك الدائرة واللجوء الى الحوار حرصا على سلامة المواطنين اليمنيين وبما يحفظ الوحدة اليمنية الوطنية.

وفي ابوظبي ناشدت دولة الامارات العربية المتحدة القادة اليمنيين الشماليين والجنوبيين الاحتكام الى الشعب بدل الاحتكام الى السلاح.

ونقلت وكالة انباء الامارات تصريحا لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية دعا فيه جميع الاطراف اليمنيين الى وقف الاقتتال فورا وممارسة اقصى درجات ضبط النفس حقنا للدماء وصونا للارواح والممتلكات والمنجزات الوطنية.

واضاف المصدر ان دولة الامارات التي بذلت جهودا حثيثة للتقريب بين الاخوة في اليمن تناشد هؤلاء جميعا الاحتكام الى الشعب بدل الاحتكام الى السلاح والعودة الى الاتصالات والحوار الاخوي. وكانت الامارات قامت بالتنسيق مع مصر بمساع حميدة لحل الخلاف القائم في اليمن بين الرئيس صالح ونائبه حول ادارة البلاد.

وفي عمان صرحت مصادر رسمية بأن الاردن اوقفت رحلات الطيران الاردنية الى صنعاء وعدن بعدما اوشك صاروخ على اصابة احدى طائراتها في مطار صنعاء في غمار المواجهة الدموية بين قوات الشمال والجنوب وقالت هذه المصادر أن شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية أوقفت رحلتيها الاسبوعيتين الى صنعاء ورحلتها الاسبوعية الى عدن بعد الحادث.

وفي تونس اعربت تونس والجزائر عن القلق ازاء الوضع في اليمن والحرب الدائرة هناك.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية الملتقط بثها في تونس ان الرئيس الجزائري الأمين زروال اجرى اول امس اتصالين هاتفيين بالرئ س اليمني ونائبه اعرب خلالهما عن انشغال بلاده الكبير لتطور الاوضاع في اليمن.

كما اعرب عن الامل في أن تعالج الازمة في اليمن بضبط النفس والتحلي بالحكمة وانتهاج اسلوب الحوار الاخوي البناء بين الفريقين المتنازعين.

ومن جانبه اجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس الاول اتصالا هاتفيا بنظيره الجزائري الامين زروال ذكرت وكالة الانباء التونسية انه تركز على بحث امكانية قيام اتحاد دول المغرب العربي بدور وساطة بين الرئيس اليمني ونائبه لايقاف الحرب في اليمن.

وفي نيويورك دعا الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي القادة اليمنيين الى اقصى درجة من ضبط النفس للقضاء على خطر تفاقم الاشتباكات بما يهدد الوحدة والديمقراطية.واكد ان قلقه يتزايد ازاء تطور الوضع.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

الشيخ زايد ومبارك يناقشان ارسال قوات عربية لفض الاشتباك

□ ابو ظبي -
من شفيق الاسدي:

■ اجرى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات أمس اتصالاً هاتفياً بالرئيس حسني مبارك تناول تطورات الوضع في اليمن، وناشدت الامارات في بيان رسمى امس الأطراف في في اليمن ضبط النفس ووقف القتال فوراً والاحتكام الى الشعب بدل الاحتكام الى السلاح.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد ومبارك تبادلا الراي حول تطورات الوضع في اليمن والسبل لاحتواء الوضع ووقف القتال. وناقش الزعيمان التطورات العربية «في اطار التشاور المستمر» بينهما «لما فيه مصلحة البلدين».

وقالت مصادر ديبلوماسية ان الشيخ زايد ومبارك قوما التطورات على الساحة اليمنية والجهود التي تبذلها الامارات ومصر، والأطراف العربية والدولية الأخرى لاحتواء الازمة في اليمن.

واكدت المصادر ان الشيخ زايد ومبارك بحثا في امكانية ارسال قوات عربية الى اليمن للفصل بين القوات المتحاربة كاجراء ضروري لوقف الحرب الدائرة وتوفير الفرصة المناسبة لايجاد تسوية سلمية للأزمة اليمنية.

وكشفت المصادر ان الامارت ومصر بحثتا في اقتراح لدعوة الجامعة العربية الى عقد اجتماع طارئ يكون من أولى مهماته اتخاذ قرار بارسال قوات عربية للفصل بين القوات المتحاربة في اليمن.

وعلم ان الامارات تؤيد دعوة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة لعقد مثل هذا الاجتماع في اسرع وقت. وتعتبر الامارات ومصر وقف النار في اليمن خطوة لا بد من تحقيقها بالسرعة الممكنة وضرورة ملحة لاستئناف الوساطة بين الأطراف المتنازعة في اليمن.

وتقوم الامارات ومصر بوساطة لايجاد مخرج من الأزمة اليمنية والحفاظ على وحدة اليمن، تستند الى تامين المناخ المناسب لتنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» التي توصل اليها اليمنيون ووقعوها في شباط (فبراير) الماضي في عمان.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان الوساطة الاماراتية والمصرية مفتوحة في هذه الظروف الحرجة على كل المبادرات التي تقوم بها دول عربية واطراف دولية اخرى. واكدت ان الامارات تؤيد اي جهد عربي او دولي من شانه الوصول الى وقف فوري للقتال الدائر في اليمن والحفاظ على وحدة الشعب اليمني.

وعلم في ابو ظبي ان روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الاميركي سيصل اليوم الى الامارات اتياً من صنعاء، وسيطلع الشيخ زايد وكبار مساعديه على الجهود التي بذلها في صنعاء لاحتواء القتال وتسوية الازمة اليمنية. وسينقل المسؤول الاميركي رؤية الولايات المتحدة لتسوية الازمة، وستتناول محادثاته التطورات في الخليج والشرق الاوسط.

الى ذلك ناشدت دولة الامارات كل الاطراف في اليمن «ضبط النفس ووقف الاقتتال وطرح ما بينهم من خلافات على الشعب اليمني ليصدر حكمه فيها».

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الى وكالة انباء الامارات بان «دولة الامارات وهي تتابع بقلق شديد واسف بالغ التداعيات الخطيرة والمؤلمة التي شهدها اليمن في الايام الاخيرة تناشد جميع الاطراف وقف الاقتتال فوراً وممارسة اقصى درجات ضبط النفس حقناً للدماء وصوناً للارواح والممتلكات والمنجزات الوطنية».

واضاف المصدر ان الامارات «تدعو جميع الاخوة في اليمن الى تحمل مسؤولياتهم الوطنية كاملة، وتغليب مصلحة الوطن على اية مصالح اخرى وطرح ما لديهم من اراء او اجتهادات او خلافات على الشعب اليمني الشقيق ليقول كلمته الفاصلة فيها، لأنه صاحب المصلحة الحقيقية ولأن سعادته واستقراره هما الهدف الذي يجب ان يسعى اليه الجميع».

واختتم المصدر قائلاً ان «دولة الامارات التي بذلت مع مصر وغيرها من الدول الشقيقة والصديقة جهودا حثيثة للتقريب بين الاخوة في اليمن تناشد هؤلاء الاخوة جميعاً الاحتكام الى الشعب بدل الاحتكام الى السلاح، والعودة الى الاتصالات والحوار الاخوي لأن المصير واحد والمصلحة واحدة، ولأن الشعب اليمني هو الخاسر الوحيد والحقيقي من هذا النزاع».

٠٣٠٠٢٢



المصدر : المدينة المنورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٥/٧

قتلى في صالة السفر بمطار عدن

القتال البري يعزل صنعاء عن العالم

إتساع لهيب الحرب.. توقعات بدخول القبائل في المعارك

■ عدن - صنعاء - الوكالات -

ذكرا راديو عدن فى الجنوب امس – الجمعة – ان الفصائل المتناحرة فى شمال وجنوب اليمن شنت غارات جوية على عاصمة كل منهما الاخرى اثناء الليل وان هناك قتالا بريا ضاريا.

وقال راديو صنعاء الشمالى فى الوقت نفسه ان القوات الشمالية اسرت قائدا للواء جنوبى رئيسى وان العديد من الجنود الجنوبيين قد استسلموا او عبروا للانضمام الى الشمال. ونقل راديو صنعاء عن بيان لوزارة الدفاع ان قائد اللواء باصهيب اليمنى الجنوبى والعاملين معه قد تم اسرهم فى وقت متاخر امس الاول وجاء فى البيان ان العقيد جواد متهنى وقائد اللواء باصهيب واعضاء من العاملين فى اللواء قد تم اسرهم بعد قيامهم بهجمات على ذمار وذكر راديو عدن ان العديد من الاشخاص قد قتلوا فى صالة السفر فى مطار عدن



مبنى تشتعل فيه النيران بعد القصف المتبادل

الدولى عندما قصفته طائرة شمالية امس الاول . كما كانت هناك غارات على محطة الكهرباء ومصفاة لتكرير البترول والميناء ومحطة الاذاعة والتلفزيون فى المدينة.

وذكر متحدث عسكرى جنوبى ان الطائرات المقاتلة قد تم ارسالها لقصف المطارات فى عاصمة الشمال صنعاء وميناء الحديدة المطل على البحر الاحمر وتعز – لمنع العصابات المتهورة – التابعة للرئيس على عبدالله صالح من استخدامها.

وذكر مراسل هناك لشبكة تلفزيون – ام بى سى – الناطقة باللغة العربية ان طائرات الجنوب قصفت مبنى التلفزيون فى صنعاء وان القتال البرى تسبب فى عزل العاصمة عن العالم الخارجى.

وهناك ادعاءات بان ثلاث طائرات من الشمال قد تم اسقاطها فوق عدن.. وادعى مسؤولون شماليون بان طائرات من الجنوب قد تم اسقاطها بالقرب من صنعاء وان الكهرباء والمياه انقطعتا دون سبب مفهوم.

ورد الحزب الاشتراكى اليمنى فى الجنوب على اقالة وزير الدفاع هيثم ياسر قاسم طاهر بالاعلان بانه سوف يقاطع جلسات البرلمان احتجاجا على الحرب وفى لندن اضافت هيئة الاذاعة البريطانية أن صنعاء اعتبرت ان نائب الرئيس والزعيم الجنوبى على سالم البيض خارج عن القانون. وأكد الجانبان وقوع قتال مكثف بالقرب من عدن وفى المناطق المرتفعة بين الميناء الجنوبى وصنعاء وادعى كل منهما النصر لنفسه. وفى مدينة ذمار على طريق عدن وصنعاء شن الحرس الجمهورى للرئيس على عبدالله صالح هجوما على معسكر باصهيب الذى يقال انه يضم افضل وحدة مدفعية من الجنوب من حيث العتاد.

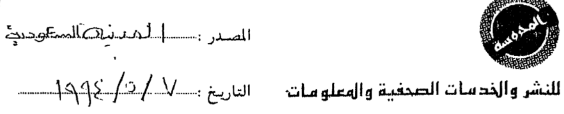
وأدعت صنعاء ان الجنوبيين قد اجبروا على الاستسلام لرجال الرئيس

غير ان عدن ذكرت ان اللواء الموجود فى معسكر باصهيب قد الحق هزيمة ساحقة بقوة شمالية كبيرة من المهاجمين. وهناك تقارير متضاربة عن معركة فى منطقة مقيرص مع اللواء عشرين التابع للجنوب وقال راديو عدن ان الهجوم قد تمت مواجهته بشكل حسم – بمساعدة القبائل المحلية الا ان صنعاء ذكرت ان اللواء قد فرضت عليه حصارا وتم الاستيلاء على تحصيناته.

وتحدث راديو عدن عن قتال ضار حوال الدالى وهى مدينة معزولة تقع على مسافة حوالى مائة كيلو متر الى الشمال من عدن وادعى ان ١٥ دبابة شمالية قد تم تدميرها وتعرضت قرى ومناطق فى المدينة لقصف مكثف.

ولم ترد على الفور ايه انباء عن حجم الخسائر البشرية وقال مسؤولون شماليون ان جولة من الاشتباكات وقعت فى وقت سابق من الاسبوع الماضى فى عمران شمال صنعاء قد اسفرت عن مصرع ٧٩ شخصا واصابة ١١٩ اخرين بجراح وخسائر مادية قدرت بمئات الملايين





من الدولارات ومما يذكر ان البلاد تعيش فى شبه حالة من الحصار منذ ان فرض صالح الاحكام العرفية لاخماد ما وصفه متحدث عسكرى بانه عدوان اجرامى مستمر من جانب قوات المتمردين على ابناء قواتنا المسلحة الباسلة. ويعتقد بان فرض الاحكام العرفية يستهدف اساسا قبيلة باقل فى الشمال التى دخلت فى حالة تحالف غير معلن عنه مع الجنوب ضد قبيلة حاشد التى تتولى الحكم برئاسة صالح.



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٥/١٩٩٤

خناجر «الاخوة» ذبحت وحدة اليمن

القوات الشمالية تزحف نحو عدن وأنباء عن استخدام صواريخ سكود في قصف صنعاء

إجلاء الرعايا الأجانب ووقف الاتصالات مع الخارج

تحرك عربي واسع لوقف نزيف الدم

صنعاء ـ عدن الراي العام والوكالات:

فيما تزحف القوات الشمالية نحو عدن بهدف اسقاطها ذكرت وكالة الأنباء اليمنية سبا ان القوات الجنوبية اطلقت امس الجمعة ستة صواريخ ارض ارض من طراز سكود على اهداف اقتصادية ومدنية في العاصمة صنعاء.

ومن جانبها نفت عدن اطلاقها صواريخ سكود وقالت ان هذا الخبر عار عن الصحة وكانت اليمن قد عزلت نفسها عن العالم الخارجي وانقطعت الاتصالات الهاتفية والبرقية مع اليمن بشكل تام امس بعد المعارك الطاحنة بين القوات الشمالية والجنوبية طوال يوم امس الأول كما اغلقت حركة الملاحة في مطاري صنعاء وعدن بعد تعرضهما للقصف الجوي.

واكدت شركة الاتصالات الاماراتية في دبي ان الخطوط الهاتفية (تلكس) مقطوعة تماما مع اليمن.



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١٧/٥/١٩٩٤

اعتقال قائد «باصهيب»

وفي غضون ذلك ذكرت اذاعة صنعاء ان القوات الشمالية تمكنت من اعتقال قائد لواء باصهيب الجنوبي في ذمار مع الهيئة القيادية في اللواء المذكور.

ونقلت الاذاعة اليمنية الشمالية في بيان صادر عن وزارة الدفاع في صنعاء قولها ان العقيد جواد مثنى (وهو اخ غير شقيق لوزير الدفاع الجنوبي هيثم قاسم طاهر) اعتقل امس الأول عندما كان يحاول الفرار في ذمار في جنوب صنعاء.

بيان «المؤتمر الشعبي»

وعقب ذلك اكد بيان شمالي امس ان العديد من الوحدات العسكرية اليمنية الشمالية خرجت من قواعدها في اتجاهات مختلفة من اجل الزحف على عدن بهدف اسقاطها. واوضح بيان لحزب المؤتمر الشعبي العام ان قوات موالية للرئيس علي عبدالله صالح تتجه نحو المدينة الجنوبية انطلاقا من ذمار ويريم ومكيراس والبيضاء، وجميعها تبعد اقل من مئتي كيلومتر عن عدن، اضافة الى محافظة ابين الى الشرق منها. واكد البيان ان القوات لن تتوقف قبل اسقاطها.

«قصف القصر الجمهوري»

وفي غضون ذلك اعلن مصدر في الحزب الاشتراكي اليمني عبر تلفزيون عدن ان سلاح الطيران الجنوبي اغار بالصواريخ على القصر الجمهوري في صنعاء مما اشعل النيران فيه جراء القصف الجوي.

واشار المصدر الاشتراكي ان الطيران الجنوبي تدخل بفعالية لصد هجوم شمالي في منطقة الضالع في محافظة لحج الجنوبية حيث تدور معارك طاحنة هناك منذ يوم الخميس.

واضاف ان «القوات الجنوبية البرية تمكنت من تحقيق تقدم في منطقة ابين حيث لواء العمالقة الشمالي الذي فر عناصره الى الجبال والتدق اخرون بالقوات الجنوبية».

وكان مصدر اشتراكي اعلن انه تم اسقاط طائرة شمالية ظهر امس حاولت الاغارة على مطار عدن.

سقوط ٧ طائرات جنوبية

وفي نبأ لاحق جاء في بيان لوزارة الدفاع في صنعاء ان الوحدات الشمالية في محافظتي ابين ولحج اسقطت ٧ طائرات للقوات اليمنية الجنوبية وقالت وكالة الأنباء اليمنية سبأ نقلا عن البيان ان قوات لواء العمالقة اسقطت ٤ طائرات في منطقة ابين واسقطت قوات اللواء الثاني المدرع الشمالي ثلاث طائرات أخرى بمنطقة الراحة بعد ان التحم مع لوائي عبود ولبوزة الجنوبيين ووحدات معسكر العند.

ولم يعط البيان اي توضيح بشان نوع الطائرات التي اسقطت ولا بشان مصير الطيارين.

يذكر ان لدى الجيش الجنوبي حوالي ٩٤ طائرة مقاتلة مقابل حوالي ٨٧ طائرة للجيش الشمالي ومعظم هذه الطائرات سوفييتية الصنع (ميغ وسوخوي).

المبعوث الأمريكي غادر اليمن

وفي غضون ذلك ذكر مسؤولون عمانيون ان روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الادنى غادر اليمن الى سلطنة عمان امس بعد ان وجد نفسه محاصرا بعد اندلاع القتال في البلاد.

وقالوا انه ترك اليمن امس الأول متجها الى مسقط غير انهم لم يذكروا تفاصيل اخرى.

وكان بيليترو قد وصل الى اليمن في محاولة للوساطة بين زعماء اليمن السياسيين المتحاربين يوم الاربعاء الماضي قبيل اندلاع القتال بين القوات الشمالية والجنوبية.

واجتمع مع رئيس اليمن علي عبدالله صالح امس الأول ثم غادرها الى سلطنة عمان بعد ما وصفه دبلوماسيون في المنطقة بمحاولات يائسة قام بها مسؤولو السفارة لاخراجه من البلاد.

ولم يعرف بعد ما اذا كان بيليترو الذي يتحدث العربية بطلاقة وعمل سفيرا لبلاده في مصر وتونس قد غادر بطريق عدن ام بطريق اخر.

ومن المقرر ان يكون بيليترو في الامارات العربية المتحدة اليوم.

تسارع الاتصالات لوقف النزيف

وفي غضون ذلك تسارعت الاتصالات عربيا ودوليا لوقف النزيف الدموي في اليمن وذكرت مصادر الجامعة العربية ان الجامعة ستعقد اجتماعا طارئا اليوم على مستوى المندوبين الدائمين لبحث السبل الكفيلة بحقن حمامات الدماء بين الاخوة في اليمن . كما أجرى الرئيس السوري اتصالين هاتفيين بالرئيسين صالح والبيض اكد خلالهما حرص سورية لوقف المعارك الدامية بين الجانبين باقصى سرعة ممكنة . وكذلك العقيد الليبي معمر القذافي الذي عبر خلال اتصاله بالرئيس صالح ونائبه البيض عن رغبته العارمة باحتواء الازمة اليمنية .

وفي جهتها دعت دولة الامارات العربية المتحدة القادة اليمنيين الى الاحتكام الى الشعب بدلاً من السلاح ومن المقرر ان يناقش



وزراء خارجية الخليجي في الرياض اليوم الوضع المتدهور في اليمن بعد التصعيد الاخير للازمة .. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قد ناشد الاطراف المتصارعة في اليمن بالتحلي باعلى درجات ضبط النفس ووقف المعارك حفاظاً على الوحدة .

ترحيل الرعايا الاجانب

وفي باريس اعلن ريتشار دوكلية الناطق باسم الخارجية الفرنسية ان البحرية الفرنسية بدأت امس باجلاء مئات الاجانب من مدينة عدن الساحلية في جنوب اليمن وافاد الناطق باسم الخارجية ان عملية الاجلاء بدأت أمس على متن السفينة الفرنسية « جول فيرن » واضاف ان هذه العملية تشمل اكثر من ٣٠٠ شخص غالبيتهم من الاوروبين اضافة الى بعض الكنديين والامريكيين ويوجد بينهم ٦٠ فرنسيا .

واعلن دبلوماسيون في منطقة الخليج انه سيتم اجلاء اكثر من ٤٠٠ من الرعايا الاجانب الى جيبوتي . واضاف هؤلاء الدبلوماسيون ان السفينة التي ابحرت أمس الاول من جيبوتي اصبحت قبالة شواطىء عدن . وانها ستنقل حوالي ستين فرنسيا و ١٧٠ بريطانيا وكنديا و ١٢٠ روسيا و ٩٠ سويسريا والمانيا . وصرح دوكيه ان العملية تجري في افضل الظروف الممكنة مضيفا ان باريس على اتصال مع الحكومة اليمنية في صنعاء والسلطات المحلية في عدن . وافادت مصادر دبلوماسية في الخليج ان الاجانب المقيمين في عدن تلقوا تعليمات بالتجمع في حي «ستيمر بوينت » القديم قرب المرفأ حيث من المقرر ان ينقلهم زورق الى السفينة الفرنسية . حيث ابحرت السفينة الفرنسية مجددا مساء أمس عائدة الى جيبوتي .

واوضحت وزارة الدفاع الفرنسية انه يوجد على متن السفينة الفرنسية جول فيرن مروحيتا نقل من طراز بوما ومركز متطور للعمليات الجراحية .

وأبحرت سفينة القيادة الفرنسية فار مساء أمس من جيبوتي لتحل مكان سفينة جول فيرن قبالة شواطىء عدن . من جهة أخرى قررت الشركة النفطية الكندية كانوكسي التي تستثمر مركز الانتاج النفطي الكبير في المسيلة في وسط اليمن اجلاء موظفيها الاجانب اي مئة شخص على الاقل . وافادت المصادر الدبلوماسية في الخليج ان الشركة الكندية استأجرت سفينة قد تتوجه الى مرفا المكلا على بعد ٧٠٠ كيلومتر شرق عدن الذي يتم قربه نقل انتاج نفط منطقة المسيلة عبر انابيب النفط . وقد يؤدي هذا القرار الى تعليق او تخفيف نشاطات مركز انتاج النفط في المسيلة (١٧٠ الف برميل نفط يوميا) الذي يشكل اكثر من نصف انتاج النفط الخام في اليمن (٣٢٠ الف برميل نفط يوميا) .

وفي بون اكدت وزارة الخارجية الالمانية ان الحكومة الالمانية اوعزت لرعاياها المتواجدين حاليا في اليمن بأن يكونوا على اهبة الاستعداد لاجلائهم الى المانيا . وابلغ ناطق بلسان الوزارة ان ٢٢ مواطنا المانيا يقيمون في عدن سيتم اجلاؤهم مع الرعايا الفرنسيين المقيمين هناك وذلك على متن سفينة فرنسية الا انه لم يحدد موعد ابحار السفينة بدقة (بسبب غموض الاوضاع الامنية في اليمن) . ومضى الى القول ان الحكومة الالمانية تعكف حاليا على تحضير خطة لاجلاء المواطنين الالمان المقيمين في صنعاء . واشار الى انه لم يصدر قرار بعد بترحيل الرعايا الالمان من جميع المناطق اليمنية وذلك بسبب الاوضاع المتازمة هناك وخاصة قرب مطار صنعاء . .

رأى 

اليمن «السعيد» وأتون الاقتتال

التصعيد الخطير في المواجهة العسكرية بين أطراف الأزمة اليمنية، وضع كل الوساطات والمبادرات للحل السياسي في مأزق.. فالتطورات الدامية التي وقعت في الساعات الأخيرة، عكست بوضوح حجم الأزمة، وأكدت ان نذير شؤم يتهدد اليمن، بعد ان نجح المغامرون في إشعال حرب أهلية، تفجر شلالات الدم، وتهدر أرواحا بريئة، من أجل مطامع سياسية، وسوء نية أو تقدير.. ولليمن تجربة مريرة في الستينات، دخلتها أطراف مختلفة، وسفكت فيها دماء عشرات الألوف من أبناء امتنا، واهدرت فيها بلايين الدولارات، وقادتنا لأفدح هزيمة عربية في يونيو ١٩٦٧، وقد تطرقت القمة العربية الثانية التي عقدت في سبتمبر ١٩٦٤ لأزمة اليمن، وعادت مرة أخرى الأزمة للانفجار بعد صراعات مسلحة بين الشمال والجنوب في مطلع سبتمبر ١٩٧٢.

● أما الأزمة الأخيرة فقد بدت ملامحها تتجسد بعد عام واحد من إعلان وحدة اليمنيين في مايو ١٩٩٠ ـ ونضجت الأزمة بصورة واضحة بعد الانتخابات التشريعية التي تمت في ٢٧ ابريل ١٩٩٣.. وما أعقبها من حالة فوضى داخل البلاد ومؤسسات دولة الوحدة..

● لقد كشفت الأحداث الأخيرة ان مشروع الوحدة تحول إلي جنين مشوه ـ رغم منطقيته ـ بفعل الدوافع السياسية التي عجلت به دون دراسة كافية كما كشف النوايا الحقيقية للأطراف التي وقعت علي وثيقة العهد والاتفاق بالأردن، والتي تبين منذ الساعات الأولي أنها لاتساوي قيمة الحبر والورق الذي سطرت عليه.. فالرغبة المتبادلة في تأزيم الموقف إلي حد الوصول الي حرب أهلية ستؤدي بالطبع لانفصال دام وموجع، ويمكن أن تختزل هذه المأساة بمشاريع الوساطة الواقعية، فإذا كان لابد من العودة للانفصال او «التشطير» فليكن وديا وسلميا.. فالحرب بين أبناء الوطن الواحد ليس فيها منتصر أو مهزوم. وإذا كان هناك أمل في استمرار الوحدة بأي شكل من أشكالها فليكن الاتفاق علي سياسة مرحلية علي أسس جديدة ـ لبنة لبنة وخطوة خطوة ـ لتحقيق الغايات والطموحات فمهما طال الزمن ستعود عدن إلي صنعاء.. ويعود اليمن سعيدا حقا..

«الوفد»



الجنوبيون صدوا الاختراق عند «الحدود»

اليمن : محاولات للحسم و«سكود» على صنعاء

■ مبادرة مصرية بدعم اميركي لفصل القوات

واشنطن - هشام ملحم :
نيويورك - خولة نزال :
القاهرة - القبس :
صنعاء وعواصم - وكالات :

الحرب اليمنية المدمرة والمجنونة تصاعدت حممها بشكل خطير في اليوم الثاني لاندلاعها بين القوات الشمالية والجنوبية ، ولم يصغ المتقاتلون للاصوات اليمنية الداعية لوقف المجازر والتدهور ولا للنداءات العربية والاجنبية، او لصوت العقل او الضمير.. وانما استمر التراشق المدفعي والقصف الجوي «للعاصمتين» صنعاء وعدن الغارقتين في العزلة.

وبعد ان اعلنت صنعاء عن «عزل» نائب رئيس الجمهورية والجنوبيين من مجلس النواب ، و «اقالة» وزير الدفاع ، اصدرت بيانا يعلن ان حشودا شمالية تتقدم على عدة محاور في اتجاه عدن «لحسم الموقف خلال ساعات» ، وانها «لن توقف» تقدمها الا بعد «ان يصبح الوضع في عدن تحت السيطرة» .

الا ان مصادر متعددة اكدت لـ «القبس» ، ومنها مصادر في العاصمة الاميركية واشنطن ، ان القوات الشمالية لم تتمكن من تحقيق اختراقات ذات شان، وان الجنوبيين استطاعوا الثبات في مواقعهم.

واستمرت المعارك الاساسية تدور على مقربة من خط الحدود السابق بين شطري اليمن قبل الوحدة.

واضافت هذه المصادر ان هذا قد يحد من طموحات الرئيس علي عبد الله صالح ، كما ان صعوبات داخلية في صنعاء ومحيطها قد تعرقل حركته.

واكد المراسلون مساء امس ان الوضع في عدن هادئ ومستقر، وحركة الميناء (ولا سيما بالنسبة للنفط) عادت الى طبيعتها ، واعادوا الهدوء الى «تفوق طيران الجنوب».

صواريخ «سكود» ؟

وفيما ذكرت وكالة «شينخوا» الصينية من القاهرة ان معارك لا تزال تدور (ليل امس) حول مطارصنعاء وامتد بعضها الى الشوارع في المدينة مما اسفر عن خسائر بشرية ومادية جسيمة ، فان بيانا للمؤتمر الشعبي العام في صنعاء افاد ان الجنوبيين اطلقوا ستة صواريخ ارض - ارض من طراز «سكود» على اهداف «اقتصادية ومدنية» في صنعاء ، انفجر ثلاثة منها في الجبال القريبة ، والرابع في منطقة الرحبة ، والاثنان الباقيان لم ينفجرا.

على صعيد اخر، تعقد جامعة الدول العربية اجتماعا اليوم في القاهرة على مستوى المندوبين الدائمين، وذكرت مصادر مطلعة لمراسلنا ان فكرة ارسال قوة عربية الى اليمن واردة، لكنها تحتاج الى مشاورات وتحضيرات مكثفة. وتجري اتصالات بين الرئيس المصري حسني مبارك والعديد من الزعماء والقادة المعنيين. وعلم ان مراجع دولية ابرزها الادارة الاميركية تعلق اهمية خاصة على التحرك المصري (والعربي) بهذا الصدد.

كما يتشاور وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي بمناسبة اجتماعهم مساء اليوم في الرياض، في موضوع معارك اليمن والجهود المبذولة لضبط الوضع.وامس نفذت مرحلة اولى من عملية اجلاء الرعايا الاجانب من اليمن: معظمهم عن طريق عدن بواسطة بواخر فرنسية. وعلم ان حوالي ٤٠٠ اجنبي بينهم ٥٠ فرنسيا تقريبا قد نقلوا على متن سفينة الانزال «اديك» والسفينة «جول قيرن» الى جيبوتي

وبالرغم من تدهور الاوضاع الامنية لاتعتزم الولايات المتحدة «في الوقت الحاضر» اجلاء حوالي ٥١٥٠ من الرعايا.



اليمن تتجه نحو الحرب الاهلية والتقسيم

صنعاء .. رويتر.. وكالات الانباء:

عادت المعارك الضارية مجددا لتهدد وحدة اليمن بعد اربع سنوات فقط من إرساء كيان دولة موحدة ودمج شطرى البلاد الشمالى والجنوبى.

وتزايدت احتمالات اندلاع حرب أهلية شاملة بعد اعلان راديو عدن فى الجنوب ان طائرات شمالية قصفت مطار عدن ومحطة حرارية للكهرباء ومصفاة تكرير وميناء ومحطة تليفزيون.

وقال الراديو ان قصف قاعة الركاب في المطار ادى الى مقتل وإصابة عدد من الاشخاص كما قال دبلوماسيون ان القصف الحق اضرارا بالغة بالمطار.

وقال الراديو ان القوات الجنوبية أسقطت ثلاث طائرات مغيرة وقالت قيادة القوات الشمالية فى وقت سابق انها اسقطت خمس طائرات جنوبية كانت تقوم بضرب ثلاثة مطارات فى الشمال وتملك القوات الجوية اليمينة فى الشطرين ما مجموعه ١٠٩ طائرات نصفها تقريبا من طراز ميج ٢١ الروسية الصنع.

ولم يذكر الراديو اى تفاصيل عن مدى الاضرار التى لحقت بالمنشآت الرئيسية فى المدينة . والمعروف ان مصفاة تكرير النفط التى اصيبت بحسب تقرير الراديو تنتج يوميا ١٤٠٫٠٠٠ برميل من منتجات النفط المكررة.

وفى صنعاء عاصمة الشمال الغارقة فى الظلام لانقطاع الكهرباء دوت اصوات المدفعية فيما حلق تشكيلان من الطائرات وسط نيران كثيفة للمدفعية المضادة للطائرات.

واشتبكت القوات المتناحرة فى مناطق عدة على امتداد الحدود السابقة بين شطرى اليمن الواقع عند طرف شبه الجزيرة العربية.

وقال الطرفان انهما يصدان هجمات على قواتهما فيما يزعم كل طرف انه قبل استسلام اعداد كبيرة من عناصر الطرف الآخر.

ولم تتوفر تاكيدات مستقلة لهذه التقارير بسبب انقطاع الاتصال الهاتفى من صنعاء الى عدن.

وقالت فرنسا امس انها ستجلى رعاياها ومواطنى دول الاتحاد الاوروبى من عدن فيما قال مسئولون فى السفارة البريطانية فى صنعاء ان لدى السفارات الغربية خططا لإجلاء رعاياها فى حال تردى الوضع فى اليمن .

وفى واشنطن نصحت الولايات المتحدة رعاياها امس بمغادرة اليمن وقالت ان هناك ١٥٠ مسئولا امريكيا وافراد عائلاتهم فى اليمن إضافة الى ٥٫٠٠٠ مواطن امريكى عادى.

واتهمت قيادة الرئيس على عبد الله العسكرية خصمها الجنوبى على سالم البيض بجر البلاد الى الحرب ووصفته بانه خائن ومجرم حرب.

وقال دبلوماسيون ان النزاع بين صالح والبيض اللذين حكما شطرى اليمن قبل الوحدة يبدو وكانه يدفع البلاد التى يبلغ عدد سكانها ١٣ مليون نسمة الى التقسيم مجددا.

وقال راديو صنعاء ان البرلمان حث اليمنيين والقوات المسلحة على الوقوف الى جانب الرئيس على عبد الله صالح وسحب الثقة من القيادة الانفصالية للحزب الاشتراكى.

وقال دبلوماسيون ان هذا يشير الى عزل البيض ومسئول اشتراكى اخر هو سالم صالح محمد من عضوية المجلس الرئاسى الخماسى الذى انتخب العام الماضى.

وقال راديو عدن ان النواب الجنوبيين يقاطعون البرلمان بدعوى انه يستخدم لتبرير الحرب التى يشنها الرئيس على عبدالله صالح.



المصدر : [illegible] السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٥/٧

سالم صالح محمد في حديث لراديو لندن:

اليمن يواجه حربا اهلية شرسة فرضها الشماليون

عاطف غازي ـ عكاظ ـ استماع:

وصف سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني القتال الدائر حاليا في اليمن بانه حرب أهلية شرسة فرضها على اليمن حزب المؤتمر الشعبي العام.

وقال سالم صالح في حديث لراديو لندن امس ان القتال الحالي اوقع أعدادا كبيرة من القتلى في صفوف العسكريين والمدنيين وأدى الى تدمير واسع في المنشآت.

وفيما يلي نص الحديث:

○ هل وصلت الاوضاع في اليمن الى حرب اهلية فعلية؟

●● نعم.. وللاسف انها حرب اهلية شرسة تتم بين جيشين.. فلم يتم دمج الجيشين الجنوبي والشمالي خلال الفترة الي تمت فيها الوحدة.. لذلك كانت المعارك ضارية وسقطت فيها اعداد كبيرة من القتلى والجرحى من بين صفوف العسكريين والمدنيين على السواء.. كما تعرضت منشآت عديدة للتدمير خلال معارك هذين اليومين.

○ انتم تحملون المسئولية لحزب المؤتمر الشعبي العام وحزب تجمع الاصلاح.. فكم يتحمل الحزب الاشتراكي من هذه المسئولية باعتباره في النهاية طرفا في هذه المعادلة؟

●● نعم.. نحن طرف ولكن نتحرك ونعمل بايجابية لصيانة الوحدة وحماية الاستقرار.. فنحن الذين سلمنا مافي ايدينا من سلطات ومؤسسات كنا نديرها من أجل الوحدة.. وكنا نأمل في قيادة ووضع جديدة تصان فيه الوحدة وتصان فيه حقوق كل طرف، ولكن اتضح الان من هو الطرف الذي قرر اللجوء الى الخيار العسكري والى فرض الوحدة بالقوة والى اجهاض الديمقراطية والى اجهاض وثيقة العهد والاتفاق التي تم توقيعها.

○ ولكن لاحظ المراقبون استمرار وجود نائب الرئيس علي سالم البيض منذ مدة في عدن

ورفض العودة الى صنعاء وكان التشطير مازال قائما؟

●● ان التشطير قائم فعلاً في الواقع فكل شيء مشطور والخدمات مشطورة والوحدة لم تتحقق بالشكل المطلوب ولهذا طرحنا وبشكل مبكر مسالة تصحيح مسار الوحدة وتصحيح العلاقات القائمة.. لاننا اقمنا الوحدة بشكل متسرع، علم واحد ونشيد واحد.. ولكن كان امامنا عدة اجراءات تتطلب ان نقف امامها لتصحيح المسار وضمان مصالح جميع الأطراف.فوجود البيض في عدن هو للدفاع عن النفس نتيجة المسلسل الذي تم بعد حرب الخليج والذي شمل تصفية كوادر واعضاء الحزب الاشتراكي وقيادته ابتداء بالتفجير والاغتيالات وتصفية كل المؤسسات.هذا المسلسل تُوّج اليوم بدفع القوات المسلحة الى ان تقاتل بعضها بعضا والى ان يحاولوا فرض الخيار العسكري وفرض منطق المدفع بدلاً من قناعة العقل والمنطق.. نحن نطلب حقوقاً متكافئة ومتبادلة في عموم الوطن ككل.

○ هل يعني هذا التدهور في الموقف ان الكلمة الان للحل العسكري وان الحوار السياسي قد انتهى؟

●●نحن مازلنا نعتقد انه مهما قاتل الناس ففي النهاية لابد ان تجمعهم طاولةالحوار والتفاوض.. ونحن نطلب من الجميع في الداخل وفي العالم العربي وفي العالم كله السعي لوقف القتال الشرس الجاري حاليا والبدء في الحوار على قاعدة ماتم عليه في وثيقة العهد والاتفاق.

○ وما الذي يمكن ان يقدمه الحزب الاشتراكي بزعامة علي سالم البيض لتسهيل هذه المهمة؟

●●لقد تنازلنا عن الكثير منذ قيام الوحدة وقدمنا كل مايمكننا تقديمه.. ولم نفكر في يوم من الايام في أن هناك عقلية تترصد ولاتزال تحتفظ بعمليات الاتفاق والقتل والتصفية جسديا بما في ذلك تصفية الحقوق السياسية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ مايو

انباء متضاربة من صنعاء وعدن عن سير المعارك

عبر عن الأسف الشديد لمحاولة الزج بمجلس النواب في الصراع

"الاشتراكي" يرحب بجهود وقف الاقتتال

□ عدن –
من إقبال علي عبدالله:

■ رحب المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة «بالجهود العربية والاجنبية الرامية الى وقف الاقتتال والحرب في العديد من المناطق اليمنية بين القوات الجنوبية والشمالية».

واكد بيان للمكتب السياسي أمس ان «الاستجابة لهذه الجهود والمبادرات تحتمها مصلحة الشعب اليمني في الحفاظ على مكاسبه ووحدته وصيانة قواته المسلحة ومنشاته»، معبراً عن استجابة «المكتب السياسي للإشتراكي للدعوات الموجهة من حكومات الولايات المتحدة وفرنسا ومصر والجزائر والسعودية»، وعن امله بان «تلقى هذه الدعوات والجهود تاييد كافة الاطراف المعنية في هذا الظرف الذي تتجه فيه المعارك نحو التدمير الشامل».

وذكرت انباء رسمية في عدن امس انه «انسجاماً مع هذه الجهود العربية والدولية واصل زعيم الحزب الاشتراكي علي البيض اتصالاته مساء اول من امس مع عدد من الزعماء العرب بينهم الرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الأسد والعقيد معمر القذافي واطلعهم على تطورات الاوضاع الخطيرة في اليمن مؤكداً استجابة الحزب الاشتراكي لاي جهد يجنب اليمن وشعبه دمار الحرب والاقتتال».

وكانت مصادر عسكرية جنوبية ذكرت ظهر امس الجمعة أن «معارك شديدة تدور في شوارع وميادين صنعاء بخاصة قرب القصر الجمهوري». واضافت ان «هذه المعارك التي استخدمت فيها كافة الاسلحة باستثناء الطيران قد احدثت خسائر خسائر بشرية ومادية كبيرة». وتتوقع المصادر العسكرية الجنوبية «حسم الموقف في صنعاء في اقل من يومين» مؤكدة ان «القوات الجنوبية من لواء باصهيب بدات بمحاصرة صنعاء من جهة ذمار جنوباً». لكن مصادر في صنعاء اكدت ان الهدوء يسود العاصمة.

وفي عدن التي تعرض مبنى مطارها الدولي مساء اول من امس الى اضرار بالغة نتيجة القصف الذي تعرض له من طائرة حربية شمالية قدمت من اتجاه البحر اكدت الانباء أن «الهدوء يسود المدينة، فيما بدات صباح امس عملية اجلاء الرعايا الاجانب منها بسلام عبر الميناء بواسطة سفن حربية جنوبية الى ميناء جيبوتي».

واشارت الأنباء الى أن «الرعايا الاجانب عبّروا عن امتنانهم لسلطات الجنوب لتوفيرها سبل نقلهم بسلام من عدن».

الى ذلك، عادت الحياة الطبيعية الى عدن على رغم الحذر الشديد من أي هجوم مباغت من قبل القوات الشمالية عن طريق الجو، غير ان المدينة ما زالت معزولة عن العالم هاتفياً باستثناء الاتصالات الخاصة المتوفرة لكبار رجال السلطة والقادة العسكريين هنا».

واصدرت وزارة الدفاع الجنوبية في عدن بياناً عسكرياً مساء الخميس جاء فيه «ان قوات لواء العمالقة الشمالية المرابطة في محافظة أبين (٥٠ كلم شرق عدن) بدات بالتقهقر والاستسلام، واستطاعت القوات الجنوبية السيطرة على عدد من المناطق في المحافظة التي كانت قوات العمالقة تتمركز فيها منذ الوحدة في ٢٢ آيار (مايو) ٩٠».

على صعيد آخر أصدرت كتلة الحزب الاشتراكي في مجلس النواب مساء اول من أمس بياناً قالت فيه: «تعبر كتلة الحزب الاشتراكي اليمني في مجلس النواب عن اسفها الشديد واستيائها من البيان الذي صدر ظهر الخميس باسم مجلس النواب والذي عبر عن كتلتي المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح وهما طرف ذو نزوع انفصالي في الصراع السياسي وبذلك



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

فانه تعبير عن موقف سياسي وليس له صلة بالدستور اريد لمجلس النواب ان يزج به في الصراع واستخدامه لتبرير الحرب التي اعلنها علي عبدالله صالح».

واضاف ان «تلك الحرب الهمجية التي يقتل فيها اليمنيون بعضهم البعض، وتدمر فيها قدرات البلاد تحت دوافع لا يجهلها اليمنيون، ومنها النزعات الانفصالية للقوى التي رفضت وترفض وثيقة العهد والاتفاق».

واشار البيان الى «اعلان الحرب المدمرة» التي فجرتها تلك القوى «بالاعتداء على عدد من الالوية الموجودة في المحافظات الشمالية ابتداء باللواء الخامس واللواء الثالث ثم لواء باصهيب مساء الاربعاء الماضي وتحريك وحداتها العسكرية بعد ذلك في مختلف انحاء البلاد تنفيذاً لاعلان الحرب».

واكد البيان: «ان اعلان الحرب من قبل علي عبدالله صالح واسرته العسكرية الانفصالية المتنفذة والتي باركها البيان الذي صدر باسم مجلس النواب الخميس الماضي هي كارثة على الشعب اليمني بكل المقاييس. ولاننا ندين هذه الحرب وكذلك من اشعلها، فاننا نعرب عن استنكارنا للزج بمجلس النواب في تبرير ومباركة مثل هذه الجريمة بحق الشعب اليمني».

واعلن البيان عن «مقاطعة كتلة الحزب البرلمانية اجتماعات مجلس النواب وتعليق عضويتها فيه حتى يصحح (المجلس) موقفه ويتمكن من تادية مهامه الدستورية بصورة تلبي مصالح الوطن بعيداً عن المصالح السياسية الانانية والضيقة».

بدء عمليات ترحيل الأجانب من اليمن

قالت روسيا امس الجمعة انها ستجلى مواطنيها من اليمن حيث يدور قتال بين الفرقاء الشماليين والجنوبيين. وقال متحدث باسم اللجنة الحكومية لمواقف الطوارىء ان طائرة اليوشن ٧٦ ستطير الى جيبوتى لنقل عمال وخبراء روس يعملون فى اليمن ولم يوضح المتحدث كيف سيسافر الروس الى جيبوتي عبر البحر الأحمر ولم يذكر عدد الأشخاص الذين سيجرى نقلهم لكنه قال ان الطائرة ستقوم بعدد من الرحلات الجوية. وقالت فرنسا انها ستجلى مواطنى فرنسا والاتحاد الاوروبى من عدن ونصحت الخارجية الامريكية المواطنين الامريكيين بمغادرة اليمن. كما حثت وزارة الخارجية الروسية الأطراف المتحاربة على وقف القتال وبحث خلافاتهم وحذرت من مخاطر اندلاع حرب اهلية شاملة. وفى عصر الاتحاد السوفيتى السابق كانت موسكو تؤيد اليمن الجنوبى وكان لها عدد كبير من العاملين والمستشارين هناك. وذكر شهود عيان لوكالة رويتر ان ١٦ اجنبيا فارين من القتال فى اليمن وصلوا فى قارب صيد عبر البحر الاحمر الى جيبوتى امس الجمعة.

وقالت شرطة الميناء ان الاجانب الستة عشر وصلوا فى قارب صيد لكن لاتتوفر تفاصيل بشأن جنسياتهم او رحلتهم من اليمن الى جيبوتى عند مدخل البحر الاحمر.



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

بـريطـانيا حـريصـة على استثماراتها باليمـن

□ صنعاء - من
محمد على الديلمى:

رغم الازمـة السياسيـة الطاحنـة فى اليمن والتى توشك أن تعصـف بالوحدة اليمنيـة إلا أن الازمة لم تـؤثـر على سير بعض النشاطات الاقتصادية. حيث أعلن السفير البريطانـى فى صنعاء دوجـلاس جوردن ان حجم الاستثمارات البريطانية فى مجال استخـراج النفط وصـل قرابـة المليـار دولار امـريكى وأن بـريطـانيـا تسعى لتعـزيز عـلاقاتها التجـارية مـع الحكومة اليمنيـة. وأشـار إلى أن إقامـة معـرض للتكنـولوجـات لمواد ومعـدات البناء في كـل من صنعاء وعدن قـد حقق الغـرض منـه في التعـريـف بـالمنتجـات البريطانية الخاصة بمواد ومعدات البناء مشيرا إلى أن هنـــاك نيـــة لـــدى وزارة التجارة والصناعة البريطانية تقديم كافة التسهيلات لتشجيع الشركات البريطانية على ترويج بضائعهـا فى اليمن ويذكر أن اكثر من ١٥٠ شركـة بريطانيا عـرضت منتجاتها فى المعرض.

ومـن المقـرر أن يصـل وفـد تجارى بـريطانـى إلى اليمـن يـوم الاحد المقبـل لإجراء سلسلـة من اللقـاءات مـع رجـال الأعمال.



المصدر : الأهرام — القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

مصادر يمنية بالقاهرة:

توقع استمرار الاشتباكات عدة أيام

أكدت مصادر يمنية فى القاهرة أن هذه هى المرة الأولى فى تاريخ صنعاء التى تقصف فيها عن طريق الجو.

وقالت هذه المصادر لوكالة أنباء الشرق الأوسط أمس أن العاصمة اليمنية مشيدة على هضاب مرتفعة يصعب الوصول إليها عن طريق البر مما دفع القوات الجنوبية إلى استخدام الطائرات لقصف أهداف فيها خلال المعارك

وذكرت أن المعارك كانت ولاتزال تدور حول مطار صنعاء بين القوات الشمالية والجنوبية أمس، وامتد بعضها إلى الشوارع مما أسفر عن حدوث خسائر بشرية ومادية جسيمة

وأكدت المصادر اليمنية بالقاهرة ان القوات الشمالية تشن هجوما عنيفا على معسكر - مكيراس - فى الجنوب لفتح ثغرة فى دفاعاته تمهيدا لسيطرة لواء العمالقة الشمالى عليه. كما يدور قتال شرس اخر فى منطقة زمار الشمالية فى الوقت الذى رفضت فيه بعض الوحدات العسكرية فى محافظة البيضاء المشاركة فى هذه العمليات وفضلت اتخاذ موقف الحياد باعتبار ان مايحدث من قتال هو فى حقيقته صراع على السلطة.

واشارت المصادر إلى أن الموقف فى مدينة عدن الجنوبية هادئ ومستقر نسبيا بسبب تفوق القوات الجوية الجنوبية التى تسيطر على سماء المدينة

وتوقعت هذه المصادر ان تستمر العمليات العسكرية لبضعة أيام أخرى إلى أن ترجح كفة أحد العسكرين على الأخر وهى مسألة بالغة الصعوبة فى ظل تماثل حجم القوات العسكرية تقريبا بين الشمال والجنوب. وفى تطور أخر أعلنت سليفانافوا المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين أمس أن عمال الاغاثة الدوليين يحاولون الوصول إلى مخيم «الخود» للاجئين والذى يوجد به ١١ الف لاجئ صومالى، على بعد ٤٠ كيلو مترا من عدن وقالت المتحدثة: ان التقارير الواردة من اليمن تفيد أن هناك قصفا بالقرب من المخيم أو داخله وانه من المحتمل أن يكون بعض اللاجئين قد اصيبوا.



المصدر : [illegible]
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

جهود عربية مكثفة لوقف تدهور الأوضاع الأمنية فى اليمن

استمرار المواجهات الدامية رغم إعلان حالة الطوارئ

الدول الغربية تواصل إجلاء رعاياها.. و«غالي» يطالب بضبط النفس

العواصم العربية ـ عدن ـ وكالات الأنباء: يبذل عدد من العواصم العربية جهودا مكثفة لاحتواء الأزمة السياسية في اليمن بعد تصاعد أعمال العنف التي تهدد وحدة البلاد.

طالب الرئيس السوري حافظ الأسد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض بضرورة وقف المعارك الدائرة واللجوء الي الحوار لحل كافة الخلافات الموجودة. اكد «الأسد» رغبة بلاده في أن يعمل كافة الأطراف والمواطنون اليمنيون علي وقف القتال حرصا علي سلامة الوحدة اليمنية الوطنية. جاء ذلك خلال اتصالين هاتفيين اجراهما «الأسد» مع الرئيس اليمني ونائبه.

اقترح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أن يقوم اتحاد المغرب العربي بمهمة طارئة للمساعي الحميدة في اليمن في محاولة لوقف نزيف الدم بين الأشقاء. اجري «بن علي» اتصالا هاتفيا مع الرئيس الجزائري الأمين زروال الرئيس الحالي لاتحاد المغرب العربي لاطلاعه علي هذه المبادرة التي تهدف الي تحقيق المصالحة بين مسئولي الشمال والجنوب. كلف «بن علي» وزير خارجيته الحبيب بن يحيي بالتنسيق مع نظيره الجزائري محمد صالح دميري لاجراء اتصالات مع عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية. وكان اتحاد المغرب العربي قد وجه نداء الي المصالحة فى اليمن في الثالث من ابريل الماضي وتعهد ببذل كافة الجهود الممكنة للمساعدة في هذا الاطار. يضم الاتحاد المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا وليبيا.

اجري الرئيس الليبي معمر القذافي عدة اتصالات هاتفية بالرئيس اليمني ونائبه في محاولة لاحتواء الأزمة. كما تلقي اتصالات مماثلة من الرئيس اليمني تتعلق بطبيعة الأوضاع في البلاد.

وجه الرئيس حسني مبارك نداء عاجلا الي القادة اليمنيين حذر فيه من خطورة الموقف الناجم عن اندفاع المواجهة والقتال بين القوات المسلحة في شطري اليمن. ناشد «مبارك» جميع أطراف النزاع بضرورة ضبط النفس وتحكيم العقل لتخطي الأزمة عن طريق الحوار والتفاهم والتراخي، وناشد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح باعتباره رئيس البلاد باتخاذ القرارات والمبادرات التي تحقق وقف القتال المسلح. اوضح «مبارك» أن القرار بوقف كافة العمليات العسكرية سوف يقطع الطريق علي المتمردين من ابناء الشعب اليمني ويتيح الفرصة امام الحوار بالعقل والمنطق.

دعا بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة القادة اليمنيين الي أقصي درجة من ضبط النفس للقضاء علي خطر تفاقم الاشتباكات التي تهدد الوحدة والديمقراطية في البلاد. اكد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]
القاهرية

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

«غالي» ان القلق يتزايد إزاء تطورات الوضع في اليمن، وأشاد مجهود الوساطة التي تقوم بها بعض الحكومات والمنظمات في المنطقة، وطالب جميع الأطراف بمضاعفة الجهد لانهاء الأزمة بالطرق السلمية طبقا لميثاق الأمم المتحدة.

وعلي صعيد المواجهات استمرت المعارك الدامية بين القوات الشمالية والجنوبية برغم اعلان حالة الطوارىء في البلاد. اكدت المصادر الصحفية الرسمية أن القوات المسلحة تواصل تصديها وهجماتها المتعاقبة علي الوحدات العسكرية في محافظات لحج وابين والبيضاء وتعز. اوضحت المصادر ان القوات المسلحة الحقت هزائم متتالية بهذه الوحدات واجبرت عدداً كبيراً منها علي الاستسلام. اضافت المصادر ان قوات اللواء الثاني في منطقة الراحة تواصل صمودها في الوقت الذي لاتزال فيه قوات اللواء الثامن تواصل تقدمها وفي محافظتي البيضاء وابين.

وكان مجلس النواب اليمني قد قرر اقالة علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني وتجريد أنصاره من وظائفهم وحملهم مسئولية المعارك. اعتبر المجلس في بيان رسمي أن ماتقوم به قيادات الحزب الاشتراكي من نشاطات وما تتخذه من قرارات غير شرعية ولا تمثل الجمهورية اليمنية.

من ناحية أخري قررت فرنسا اجلاء جميع رعاياها ورعايا الاتحاد الأوروبي في اليمن بسبب تصاعد المواجهات المسلحة، كما نصحت وزارة الخارجية الأمريكية مواطنيها بتجنب السفر الي اليمن، كما دعت الخارجية الألمانية جميع الرعايا الألمان لمغادرة البلاد. وحثت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها علي الخروج من المدينة ودعتهم الي الانضمام الي البريطانيين في عدن استعدادا للرحيل. نصحت كندا رعاياها بالتزام الحيطة والحذر وعدم التجول في الطرقات بسبب اندلاع المعارك في العاصمة اليمنية صنعاء. طالبت الحكومة الكندية رعاياها باستمرار الاتصال بالقنصلية الكندية او السفارة البريطانية للحصول علي كل التعليمات المتعلقة بضمان سلامتهم.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/١٧

«السياسة هي وضع الأوهام في مكانها.. انك اذا خضعت للأوهام لم تستطع فعل أي شيء جدي.. لكن كيف تضع أي أمر عظيم من دونها»

خنق الأسئلة برصاص الوطن!

يكتبه: منصور عثمان الزهراني

«فى الطريق الى الموت
تغادر الكلمات شاعرها
وتتضح المسافة بين البنادق وبين الرجال»

فى الطريق الى الموت يقف المطر شاهداً على تحرك العواصف..

يبتل الطريق، يتمرغ الرصاص، فى الابن والاب والجد..
تقصف طفلة بالكاد تميز وجه الوطن..
فمن «علي» الكتاتيب الى «علي» المدارس الهندسية
يقف المعلم على السبورة «كتلميذ بليد»!
الخارطة الجديدة للوحدة ـ معلوماتها قاتمة..
المعلم.. تائها.. التلاميذ يسألون..
لماذا..؟ يقول طفل .. يكمل الثانى.. ينطفىء التوأم..
اليس لهذا حياة وذاك حياة..؟
يكثر الضجيج
المدرس يلقى برأسه تحت «حنابل» التلاميذ..
يزداد الضجيج ــ وتتدحرج شفاه الصغار ــ معفرة بالغبار.. تطير الاسئلة فهذه المدرسة يجب ان تعاد الى الوطن..

٠٠٤٠٠٢٠



المصدر : 26 سبتمبر السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 7 / 5 / 1994

(علي.. الكتاتيب) يبتسم.. فالاسئلة لاتجدى.. نفعا وتعاريف النحاة..
للوطن.. لا توقف المجنزرة..
والحوار.. هناك.. غير الحوار..

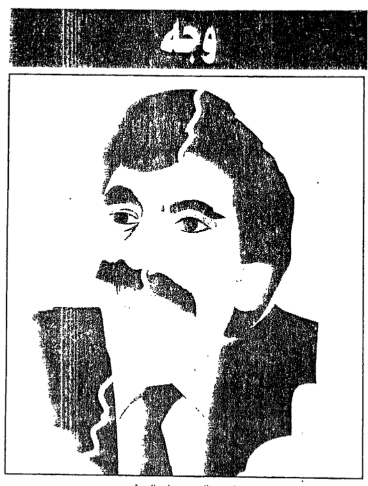
يعاود المعلم الظهور لابساً بدلة «الكاكي»
يحطم السبورة..
(الخريطة الجديدة جديدة) ـ يسترجع كلمات مدير
الوحدة العسكرية..
ـ مدير المدرسة.
نفذْ ثم ناقشْ
يتوقف المعلم بعد اغتيال السبورة واسئلة الصغار..
يدير رأسه باتجاه المدير..
يخرج من ثنايا البدلة طفل ـ
يدخل فى فم المعلم ـ يسأل..
لماذا؟! لايكمل..
يموت الطفل السؤال
ويحيا المعلم.. يكبر.. وتصغر الخريطة.. يتضخم..
يراجع «خازن السلاح»!!
يعد علاماته الخاسرة ـ
والمأزق الايدلوجي، يخنق الانسان اليمني
من برامج الحرب العتيقة الى ثرثرة العامة،
ومن لحظة الحمى الشعارية، الى قسمة «القط والفار»!!
ومن بن الشمال ـ الى مناجم الزيت فى الجنوب
تختبىء صنعاء فى حقول غير ذات زرع
وعدن، تفيق على قصف «التوابل» فى سواحلها.
والموت موزع على كل المحاور..
الايدلوجية ـ لم تفك طلاسمها.. فى عقول القرويين..
مازالت فى معدن ساخن والشعار.. محلق الى ـ قمة
الجبل ـ وظل الجبل يمطر رصاصاً.. على صدر السواحل..
المعلم.. لم يمت..!
والوطن لم يتحد..!
«ارض مجزأة والتجزؤ فيها جزاء»



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٤م

وجه



على صالح ..وعلي البيض



المصدر : الأهرام - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤



رأى الأهرام

درس اليمن القاسى

إنه لشىء صعب وثقيل على النفس ان يرى العربى هذا الدم المسفوك فى اليمن لإخوة فى الوطن الواحد. بل إنه لشىء مر أن يقتتل الأشقاء وأن يتبادلوا تدمير ما يملكه الشعب الواحد فى شمال اليمن وجنوبه.

ولقد كانت الأزمة تنذر باخطر العواقب منذ بدايتها قبل شهور، ومازالت تنطوى على اخطار جسيمة ومروعة، خصوصا بعد تبادل القصف الجوى فى عدن وصنعاء وقرارات اسقاط الشرعية عن نائب رئيس الجمهورية وعزل وزير الدفاع.

ويثير الاسى والاسف معا أن طرفى الأزمة يواصلان تصعيد الاتهامات المتبادلة بالخيانة وارتكاب الجرائم فى حق الشعب.

ولقد كانت مصر حريصة منذ البوادر الاولى للأزمة على تفاديها وتجنب عواقبها الوخيمة المدمرة. وفى هذا النطاق اوفد الرئيس حسنى مبارك مبعوثا شبه مقيم فى اليمن من أجل احتواء الازمة التى تعصف بمستقبل شعب اليمن. كما وجه الرئيس نداءين حتى امس الاول إلى الاشقاء فى اليمن لدرء الخطر الجسيم الذى يهدد البلاد بالعودة - لاقدر الله - الى عصور الظلام، بالنظر الى ان امكانيات اليمن الاقتصادية ضعيفة إلى أبعد حد، وكانت فى حاجة إلى التنمية لا إلى الدمار.

ومن الواضح ان العرب لم يتعلموا الكثير من الدروس القاسية التى مرت عليهم طوال تاريخهم الحديث. وهاهم يقيمون الوحدة بين ابناء الشعب الواحد فى اليمن منذ سنوات ولكنهم يعودون عنها. ولقد أقاموها بالسلام والوفاق ولكنهم يعودون عنها بالحرب والنزاع.

ولن ينفع اليوم البكاء على اللبن المسكوب، وإنما ما ينفع الناس هو التدخل بحسم وبشدة وبكل الامكانات والطاقات من جانب العرب أجمعين حتى يتوقف نزف الدماء والخراب.



سفير مصر بصنعاء يؤكد سلامة جميع المصريين باليمن

تلقت وزارة الخارجية أمس اتصالا هاتفيا من السفير عطاء هارون سفير مصر لدى اليمن أكد فيه سلامة جميع المصريين الموجودين هناك. واوضح ان السفارة المصرية فى صنعاء على اتصال بالمصريين الموجودين فى اليمن، وانها لم تتلق أية أنباء عن وقوع أضرار لأى منهم نتيجة للاشتباكات.

علي صالح يعزل وزير الدفاع ويريد محاكمته والجنوبيون استخدموا صواريخ والجامعة العربية تستعد لارسال قوات

صنعاء تؤكد الزحف على عدن والبيض يعتبر ان الرد لم يبدأ بعد

□ صنعاء - «الحياة»:

□ عدن -

من اقبال علي عبدالله:

□ القاهرة -- من أشرف الفقي:

■ استمرت اليمن أمس غارقة في حربها المدمرة وتحدثت صنعاء عن زيادة ضغطها العسكري على عدن في وقت بدا الطرفان يستخدمان صواريخ أرض - ارض من طراز «سكود». ونقل مسؤول يمني رفيع المستوى عن السيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي قوله في اتصال اجري معه امس «لم نبدا بالرد بعد وسنحرك الامور بطريقة أخرى». ولم يوضح المسؤول اليمني ماذا عنى البيض بتحريك الأمور بطريقة اخرى. لكن السيد سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي قال في اتصال اجرته معه «الحياة» «ان على الذين يريدون السيطرة على عدن السير على اجسادنا».

وكان بيان صدر في صنعاء أمس افاد ان العديد من الوحدات العسكرية اليمنية الشمالية خرجت من قواعدها «وتتجمع حالياً في اتجاهات مختلفة للزحف على عدن» بهدف اسقاطها.

واوضح بيان لحزب المؤتمر الشعبي العام تلقاه مكتب وكالة «فرانس برس» في دبي ان قوات موالية للرئيس علي عبدالله صالح تتجه نحو العاصمة الاقتصادية للبلد انطلاقاً من ذمار ويريم ومكيراس والبيضاء، وجميعها تبعد أقل من مئتي كيلومتر عن عدن، اضافة الى محافظة ابين الى الشرق منها.

ونفت مصادر رسمية في صنعاء امس المعلومات الواردة من عدن عن توتر في العاصمة اليمنية. لكن هذه المصادر اكدت سقوط صواريخ على المدينة. وكانت عدن اعلنت ان طائراتها اغارت على دار الرئاسة في صنعاء.

وفي تطور بارز اعلنت صنعاء اقالة العميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع وهو جنوبي واحالته على المحاكمة وبثت الاذاعة ان الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اصدر قراراً جمهورياً «يقضي باقالة هيثم قاسم واحالته على التحقيق والمحاكمة استناداً الى نص المادة ١١٩ من الدستور وذلك بعد الجرائم التي ارتكبها في اثناء تأديته لوظيفته».

وامام تدهور الوضع في اليمن دعت مصر الى اجتماع استثنائي لمجلس جامعة الدول العربية بغية اتخاذ قرار بارسال قوات عربية الى اليمن.

واعلن في القاهرة ان الرئيس حسني مبارك تلقى اتصالين عاجلين من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والملك حسين كما اجرى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى اتصالات مكثفة ووزراء خارجية السعودية وسلطنة عمان والامارات فيما قررت الجامعة العربية عقد اجتماع استثنائي لمجلسها اليوم على مستوى المندوبين الدائمين للبحث في سبل وقف تدهور الأوضاع في اليمن.

واعلن موسى ان بلاده تفكر حالياً في ارسال قوات عربية الى اليمن للفصل بين القوات الشمالية والجنوبية للحؤول دون نشوب حرب اهلية.

واضاف موسى في تصريح امس ان مصر ستدرج بعض المقترحات لتكون موضع بحث أمام الاجتماع الاستثنائي للجامعة تتضمن امكان تدخل الجامعة لوقف القتال الدائر حالياً في اليمن.

وكان الرئيس المصري وهو احد اطراف الوساطة الرئيسية في اليمن وجه مساء اول من امس نداء الى القادة اليمنيين حذر فيه «من خطورة الموقف الناجم عن اتساع المواجهة



والقتال بين القوات المسلحة في شمال اليمن وجنوبه، الأمر الذي كانت سحبه تنذر منذ البداية باخطر العواقب».

وقال: «لقد دفعني الحرص على تجنب الصراع المسلح بين أبناء الشعب اليمني الى مناشدتهم غير مرة ضبط النفس وتحكيم العقل لتخطي الأزمة عن طريق الحوار والتفاهم والتراضي، ومن هذا المنطلق كانت الوساطة المصرية ولا تزال. وكان التحذير مراراً من خطورة وقوع صدام يصعب السيطرة عليه».

وناشد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بما له من صلاحيات باعتباره رئيس البلاد اتخاذ القرارات والمبادرات التي تحقق وقف القتال المسلح الدائر في الشمال والجنوب والفصل بين القوات حتى يتقلص الخطر الداهم الذي سيتعرض له الشعب اليمني في حال استمر القتال العسكري الدائر بين الطرفين.

ولفت الى ان «وقف كل العمليات العسكرية من كلا الجانبين والفصل بين القوات يقطعان الطريق على المتربصين بابناء الشعب اليمني ووحدته ويتيح الفرصة امام الحوار بالعقل والمنطق».

واعرب عن ثقته في وقوف الرئيس علي عبدالله صالح «الى جانب مصلحة الشعب اليمني ووقف القتال قبل ان يتحول الى حرب أهلية شاملة تدفع باليمن الشقيق الى طريق صعب محفوف بالمخاطر الجسام والمواقف المعقدة التي يصعب السيطرة عليها أو الخروج منها وان يضع الجميع مصلحة اليمن فوق كل اعتبار».

وبحث مبارك وزايد في اتصالهما الهاتفي مساء اول من امس تطورات الوضع اليمني والسبل الكفيلة احتواء الموقف في ضوء نتائج الزيارات التي قام بها وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ووزير خارجية الامارات السيد راشد عبدالله النعيمي الى اليمن اخيراً ونتائج الرحلات المكوكية التي قام بها المبعوث المصري السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري الى كل من صنعاء وعدن.

وبعد الاتصال الهاتفي بين مبارك وزايد دعت مصر الى عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة العربية اليوم، وأجرى وزير الخارجية المصري اتصالات مكثفة مع كل من

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

صنعاء تؤكد الزحف

تتمة الصفحة الاولى

الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد يوسف بن علوي وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان ووزير خارجية الامارات، تناولت تطورات الموقف في اليمن.

واوضح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد لـ «الحياة» ان موسى طلب رسمياً صباح أمس الدعوة الى عقد الاجتماع الاستثنائي، ورحب عبدالمجيد بارسال قوات عربية الى اليمن.

واضافة الى اقالة وزير الدفاع افاد مصدر عسكري في صنعاء ان «عدداً من الضباط والجنود الوحدويين في الوحدات التي تخضع للعناصر الانفصالية المتمردة من الحزب الاشتراكي، انضموا الى الجيش الشمالي، وهم جميع افراد اللواء المدفعي في منطقة يارين ومعسكر خورافي الذي يضم افراد الحراسة الخاصة بالبيض وافراد كتيبة الشرطة العسكرية». واشار المصدر العسكري الى ان «دفاعات القوات المسلحة (الشمالية) في جوبيه تصدت لكل الغارات الجنوبية على العاصمة صنعاء وعلى مدن تعز والحديدة ومارب التي استهدفت المنشآت الحيوية والاستراتيجية في هذه المدن وترويع المواطنين». واوضح المصدر انه «قبض اول من امس على العقيد جواد مثنى قائد لواء باصهيب الجنوبي واركان قيادة اللواء بسبب اشعالهم الفتنة وسط البلاد». وجواد مثنى هو اخ غير شقيق لوزير الدفاع.

من جهة اخرى اصدر مجلس النواب اليمني بياناً اكد فيه انه «بعدما وصلت الامور الى حد الزجّ بالقوات المسلحة في اتون حرب خاسرة وسفك للدماء وازهاق للارواح واهدار للممتلكات وامكانات القوات المسلحة وتخريب المدن الآمنة، فقد اصبح لزاماً على مجلس النواب ان يقوم بمسؤولياته وان يمارس صلاحياته الدستورية كاملة، ولذلك فقد حمّل الزمرة الانفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي على راسها علي سالم البيض، المسؤولية كاملة عما جرى ويجري، وقرر اسقاط الشرعية عنه وعن وزملائه الانفصاليين، ويعتبر المجلس ما يقومون به من نشاط وما يتخذونه من قرارات غير شرعية لا تمثل الجمهورية اليمنية».

وافادت معلومات من عدن ان رئيس الوزراء السيد حيدر ابو بكر العطاس يجري من واشنطن اتصالات مع الامين العام للجامعة العربية ورؤساء الوزراء العرب وكذلك مع وزارة الخارجية الاميركية بشان الوضع الخطير في اليمن ويرحب باسم الحكومة اليمنية باي جهود عربية او اميركية لوقف القتال في بلاده مؤكداً «ان الوضع خطير جداً فيها».

وكان الوضع في عدن هادئاً جداً وعادت الحياة طبيعية. وقالت مصادر عسكرية انه «في الساعة ٣,٣٠ جاءت طائرة من اتجاه اريتريا وحاولت ضرب المطار، الا ان الدفاعات الارضية اسقطتها قرب مصفاة عدن واتضح ان الطيار اريتري الجنسية». وقال بيان لوزارة الدفاع في عدن ان الطيران الجنوبي شن غارة جوية على دار الرئاسة حيث اشتعلت الحرائق. وقال البيان ان «القوات الجنوبية اطلقت صواريخ عدة على صنعاء وان المعارك جارية الآن في شوارعها. وان ثمة خلافاً شديداً في الاسرة الحاكمة في صنعاء».

وكانت اذاعة عدن بثت «ان الموقف حسم مع وحدات الامن المركزي (الشمالية) المرابطة في عدن وان الوضع مسيطر عليه سيطرة تامة بعدما انضمت القوات الجنوبية باعداد كبيرة من القوات التي حاولت اسرة الاحمر الانفصالية المتمركزة في صنعاء استخدامها لضرب الوطن والوحدة والديموقراطية». واشارت الى ان «معارك متفرقة تدور مع بعض جنود اللواء الثاني المدرع بعدما استسلم البعض وانضم البعض الآخر الى صفوف وحدات مفرزة العمليات الجنوبية».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

وفي واشنطن («الحياة») تابعت ادارة الرئيس بيل كلينتون أمس احداث اليمن بقلق شديد ودعت الى وقف فوري للنار واستئناف الحوار وطلبت من رعاياها مغادرة البلاد وأيدت جهود الجامعة العربية لايجاد حل سلمي للمشكلة. وقال مسؤول في وزارة الخارجية امس ان الولايات المتحدة تسعى الى اقناع الطرفين وقف النار واستئناف الحوار لكنه لاحظ «ان القتال هناك ازداد حدة وضراوة». وأضاف ان واشنطن تتطلع الى اجتماعات الجامعة العربية اليوم السبت للبحث في الوسائل العملية المطلوبة للتوصل الى وقف فوري للنار وللمحافظة على وحدة اليمن. وقال «نؤيد الجهود التي تبذلها الدول العربية لانهاء القتال ولايجاد حل سلمي من خلال المفاوضات خصوصاً انه لا توجد اي حلول عسكرية للمشاكل اليمنية».

وقالت مصادر في عدن ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو وصل الى مسقط آتياً من صنعاء ويستعد للانتقال الى عدن لمتابعة جهوده لمحاولة وقف القتال.

وفي باريس قال السيد سالم صالح محمد لـ «اذاعة الشرق» ان «ما يجري في اليمن اليوم هو تاسيس لأحد وضعين: اما ان تكون هناك دولة متقدمة عصرية وحديثة، أو ان يقهر هذا الاسلوب وتبنى دولة متخلفة تستند الى المذهبية، تستند الى التخلف، تستند الى العشيرة والى القبيلة. بخاصة تلك القبيلة الهمجية التي تفتعل حرباً مع أشقاء قدموا كل ما يمكن ان يقدموه من اجل الوحدة ومن اجل اليمن ومن اجل الديموقراطية. لا زالت هذه القبيلة تخوض حرباً نستطيع ان نقول انها حرب مجنونة تأكل الأخضر واليابس».

واضاف: «نحن الآن في هذه اللحظة، نطلب حقن الدماء اليمنية. نطلب ايقاف هذه الحرب المجنونة التي اعلنوها، وبعدها علينا ان نذهب الى مائدة الحوار لكي نبحث في المخارج العملية لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي اجمعت عليها كل القوى السياسية والتي وقّع عليها شخصياً علي عبدالله وصالح ونائبه وكل الشخصيات والأحزاب الموجودة في البلد».



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٤

اليوم الثاني: قصف متكرر لصنعاء وعدن ومجابهات برية

صنعاء تتحدث عن حشود «للتقدم الى عدن»

اجلاء الاجانب بدأ والجامعة تبحث اليوم ارسال قوات

تقرير عن مواقع الفريقين ومدى القدرة على «الحسم العسكري»

اتخذت الحرب الدائرة في اليمن منذ مساء الاربعاء منحى بالغ الخطورة امس، اذ ترافقت المواجهات المسلحة والقصف الجوي المتبادل مع تلويح بالحسم العسكري والاجتياحات البرية.

هذا فيما ادى قرار النواب الشماليين في مجلس النواب اليمني يوم الخميس باقالة نائب الرئيس علي سالم البيض وانصاره من مناصبهم، الى تعميق الازمة.

وقد غرق اليمن في عزلة تامة عن العالم بعدما انقطعت الاتصالات الهاتفية والبرقية معه واغلق مطارا صنعاء وعدن.

التجمع «للزحف على عدن»

وافاد بيان للمؤتمر الشعبي (الشمال) ان العديد من الوحدات العسكرية الشمالية خرجت من قواعدها و«تتجمع حاليا من اتجاهات مختلفة للزحف على عدن»، وذلك من ذمار ويريم ومكيراس والبيضاء (وجميعها تبعد اقل من مائتي كيلومتر عن عدن) اضافة الى محافظة ابين الى الشرق منها.

واضاف ان «هذه القوات تتجمع الان لمواصلة الزحف على عدن من اتجاهات مختلفة واحكام قبضتنا عليها خلال الساعات القليلة القادمة.. وانهاء الحلم بالعودة الى الماضي الشمولي الذي حكم به الحزب الاشتراكي الجزء الجنوبي من اليمن خلال ٢٥ عاما».

البيانات الجنوبية والشمالية

وفي عدن اشار بيان «للاشتراكي» الى ان «الطيران الجنوبي تدخل بفعالية لصد هجوم شمالي في منطقة الضالع».

واضاف ان «القوات الجنوبية البرية تمكنت من تحقيق تقدم في منطقة ابين حيث لواء العمالقة الشمالي الذي فر عناصره الى الجبال والتحق اخرون بالقوات الجنوبية».

وكان مصدر اشتراكي اعلن اسقاط طائرة شمالية بعيد ظهر امس حاولت الاغارة على مطار عدن.

واعلن بيان جنوبي ان الطيران اغار بالصواريخ ظهر امس على القصر الجمهوري في صنعاء «الذي اشتعلت فيه النيران».

وحسب اذاعة صنعاء فان القوات الشمالية تمكنت من اعتقال قائد لواء باصهيب الجنوبي في ذمار مع هيئة قيادته.

لكن الجنوبيين نفوا هذا النبأ.. فيما نفت صنعاء بدورها ما اذاعته عدن من ان الطائرات الشمالية اغارت على مطار عدن ومحطة التوليد الكهربائية ومبنى الاذاعة والتلفزيون.

وكانت عدن اعلنت ان عدة اشخاص قتلوا في قاعة المسافرين بمطار المدينة. ووجهت نداء الى القوات الشمالية «لوقف قصف الاهداف الاقتصادية»، ومنها مصفاة عدن.

وهذا فيما كان الشماليون اعلنوا عن «اقالة وزير الدفاع» هيثم طاهر.

وكان البيض قد قال في حديث هاتفي من عدن مع مركز تلفزيون الشرق الاوسط «ام بي سي» ان صالح يسير في طريق التقسيم، وانه يفعل ما يحلو له وينسى او يتناسى مصالح اليمن.

صالح و«المخاطرة الكبيرة»

وقد بدا امس ان الرئيس علي



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧/٥/١٩٩٤

عبدالله صالح يدفع الامور باتجاه عزل مدينة عدن تمهيدا للتوغل في مناطق جنوبية واخضاع الجنوب عسكريا، وللنجاح في ذلك فعليه اولا ان يخفف الضغط عن «لواء العمالقة» الشمالي الذي تحاصره قوات جنوبية في منطقة ابين.

ونقلت «رويتر» عن مصادر دبلوماسية انه «يبدو ان صالح قد اقدم على مخاطرة كبيرة».

مواقع قوة وضعف الطرفين

وقال دبلوماسي غربي: الجيش الشمالي هو الاكبر لكن جنوده قبليون .. يفتقرون الى الانضباط .

ولايزيد حجم القوات المسلحة الجنوبية عن حوالي نصف القوات الشمالية ويصل قوامها الى ٤٠٠٠٠ رجل لكن بامكانها الاعتماد على عدة الوف من رجال الميليشيا الحزبيين المنظمين ويعتقد ان لديها سلاحا جويا افضل. غير ان من المعوقات التي يواجهه الجنوب ان حوالى ثلث قواته رهينة من الناحية الفعلية لدى صنعاء بسبب الدمج الجزئي للقوات.

ويمكن لصالح ان يعتمد على دعم قبائل حاشد التي ينتمي اليها وتسيطر على المنطقة المحيطة بصنعاء، ولكنه لا يستطيع ان يعتمد على قبائل بكيل الاكثر عددا، والتي تحالف بعض ابنائها بالفعل مع البيض.

وفي تقدير بعض المراقبين ان فرض حالة الطوارئ ومنع التجول ليلا، وبعده المنع القاطع لحمل السلاح، كان المقصود منه شل اية حركة لقبائل بكيل، ضد سلطات صنعاء.

ووصلت معلومات غير مؤكدة عن اشتباكات بين حاشد وبكيل في مدينة صنعاء على مدى الايام القليلة الماضية.

وامس اوضح مصدر شمالي ان احكام قرار فرض الطوارئ لاتمنع مظاهر الحياة الطبيعية والعمل في الاعمال والمنشآت التجارية، وان حظر التجول يسري فقط بين الساعة التاسعة ليلا والخامسة صباحا لكنه اكد المنع الكامل لحمل السلاح.

وردت امس معلومات متضاربة عن المعارك الدائرة على بعض الجبهات ومنها ذمار ومكيراس حيث يتمركز اللواء عشرون التابع للجنوب، واعلنت عدن ان هجوما شماليا قد احبط على هذه الجبهة.

اما على جبهة الضالع «١٠٠ كلم شمالي عدن» فاعلن الجنوبيون عن تدمير ١٥ دبابة شمالية، وان العديد من القرى والمناطق المحيطة تعرضت لقصف شمالي مكثف.

بدء اجلاء الاجانب

في هذا الوقت، بدا الاجانب امس بمغادرة اليمن، ولاسيما عن طريق السفن الفرنسية، والقواعد الفرنسية في جيبوتي.

وبدات عدة سفن باجلاء مئات الغربيين من ميناء عدن بعد ظهر امس. وافيد ان اول مجموعة من ١٣ بريطانيا بينهم طفلان بالاضافة الى استرالي ونيوزيلندي وسري لانكي وصلوا الى جيبوتي قادمين من عدن على متن سفينة صيد مسجلة في بنما.

وقال مسؤولون في ميناء جيبوتي انه تم ابلاغهم بان يتوقعوا وصول ما يصل الى ٥٠٠ غربي .

وعلم ان اربع سفن حربية فرنسية هي جول فيرن ولوفار ولوكوماندان بوري وسفينة انزال تشارك في العملية.

وفي باريس قال متحدث رسمي انه بدئ بتحميل ٣٠٠ شخص بينهم ٦٠ فرنسيا.

وقالت وزارة الدفاع الفرنسية ان السفينة لوفار غادرت جيبوتي مساء لتحل محل جول فيرن في عدن.

وقامت طائرات هليكوبتر بنقل الغربيين الى السفن.

كما افيد ان طائرة روسية وصلت الى جيبوتي. وكانت موسكو اعلنت انها تخطط لاجلاء العمال والخبراء الروس الذين يعملون في اليمن.

وهناك نحو ٢٠٠٠ غربي يعيشون في اليمن بالاضافة الى ٥٠٠٠ شخص يحملون جنسيات مزدوجة معظمهم اميركيون من اصل يمني وقررت واشنطن نقلهم تباعا وقدر الامكان.

عودة ميناء عدن الى العمل

من جهة اخرى ، قالت مصادر ملاحية في لندن ان ميناء عدن استانف عملياته امس بعد اغلاقه كاجراء احتياطي .

وقال مصدر ملاحي ان العمليات عادت الى حالتها الطبيعية فجر امس.

الامم المتحدة

على صعيد ردود الفعل ، دعا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالى القادة اليمنيين الى «اقصى درجة من ضبط النفس» للقضاء على خطر تفاقم الاشتباكات «بما يهدد الوحدة والديمقراطية» .

الجامعة العربية : ارسال قوات ؟

وأعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر طلبت عقد اجتماع عاجل للجامعة العربية .

وأوضح انه طلب من الأمين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد عقد هذا الاجتماع بعد المشاورات المكثفة التي أجراها الرئيس حسني مبارك مع العديد من القادة العرب ، ولا سيما مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والعاهل الأردني الملك حسين .

هذا وسيجتمع اليوم السبت مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين .

وأضاف موسى ان مصر ستطرح خلال الاجتماع «بعض الاقتراحات الخاصة بامكانية تدخل الجامعة لوقف الاقتتال ومراقبة الوضع هناك» مضيفا ان مصر «تفكر في طرح اقتراح ارسال قوات عربية الى اليمن بعد موافقة الجامعة العربية على ذلك وقبول اليمن بهذا القرار» .

ودعت امس مصر والاردن في بيان مشترك صادر عن اعمال اللجنة العليا في عمان ، الاطراف اليمنية الى الكف عن الاقتتال .

وأكد رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الاردني عبد السلام المجالي ان «الجهود المبذولة من الاردن ومصر كانت تهدف الى مصالحة بين الطرفين والعودة الى الحوار الهادئ والموضوعي».

الأسد والقذافي

وذكرت وكالة «سانا» السورية ان الرئيس حافظ الأسد اجرى اتصالين هاتفيين بالرئيس اليمني ونائبه وأكد لهما «رغبة سوريا الملحة في أن يعمل الجميع على وقف المعارك الدائرة واللجوء الى الحوار حرصا على سلامة المواطنين اليمنيين وبما يحفظ الوحدة اليمنية الوطنية».

وذكرت وكالة الجماهيرية للانباء أن العقيد معمر القذافي أجرى اتصالين بصالح والبيض «لاحتواء ما يجري حفاظا على وحدة اليمن واستقراره» .



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٥/١٧

واعلنت الخارجية العمانية ان السلطنة تشعر بالأسف والحزن الشديدين لاندلاع المعارك في اليمن الشقيق . ودعت لحقن الدماء صونا لكرامة اليمن ومصالحه .

كما ناشدت وزارة خارجية دولة الامارات جميع الاطراف لضبط النفس.

واجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اتصالا بالرئيس الجزائري الامين زروال بصفته رئيسا للاتحاد المغاربي ، للتحرك لاجل القيام بمسعى للمصالحة في اليمن .



المصدر : الخليج الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٧

عاصمة الشمال تتعرض لقصف بصواريخ «سكود» وغارات جوية

صنعاء تتحدث عن زحف جيشها الى عدن

اجتماع طارىء للجامعة اليوم و«المؤتمر» يرفض اقتراح تشكيل قوات فصل عربية

دخلت حرب جيش اليمن مرحلة محاولة فرض حسم عسكري للصراع السياسي الحزبي على الوحدة واعلن بيان أصدره حزب المؤتمر الشعبي العام (شمالي) يتزعمه الرئيس على عبدالله صالح ان الوحدات العسكرية اليمنية الشمالية خرجت من قواعدها وتتجمع حاليا للزحف من اربعة اتجاهات مختلفة على عدن بهدف اسقاطها وقال ان هذه القوات تتجه نحو عاصمة الجنوب (سابقا) انطلاقا من ذمار ويريم ومكيراس والبيضاء التي تبعد جميعها اقل من مائتي كيلومتر عن عدن ومن محافظة ابين الى الشرق منها.

واضاف البيان ان «هذه القوات تتجمع الآن لمواصلة الزحف على عدن من اتجاهات مختلفة واحكام قبضتها عليها خلال الساعات القليلة المقبلة (..) وانهاء الحلم بالعودة الى الماضي الشمولي (الاشتراكي) الذي حكم به الحزب الاشتراكي بزعامة علي سالم البيض واسلافه الجزء الجنوبي من اليمن خلال ٢٥ عاما».

وقال البيان ان القوات الشمالية لن تتوقف الا باحكام سيطرتها على عدن.

وقالت مصادر دبلوماسية في الخليج تمكنت من الاتصال لاسلكيا باليمن ان حشودا شمالية ضخمة موجودة الآن على بعد قرابة خمسين كيلومترا شمالي عدن وان هذه القوات ستحاول على الارجح الاتصال

مع الوحدات الشمالية المحيطة بعدن والتي كانت نشرت في المنطقة بعد الوحدة اليمنية قبل ان تشن هجوما واسعا على المدينة.

وافادت الانباء الواردة الى وزارة الخارجية الفرنسية ان مدينة عدن لا تشهد معارك حاليا لكن هناك «تحركات عسكرية» في المنطقة المحيطة بها وقالت الوزارة ان الوضع هادىء في صنعاء ايضا.

الا ان دبلوماسيين في مسقط تحدثوا عن معارك في عدن وصنعاء، وقال دبلوماسي عربي رفيع لـ «رويتر» في اتصال هاتفي «اعتقد ان هناك قتالا جديدا في المدينتين».

وقالت اذاعة عدن امس ان قوات شمالية وجنوبية تخوض معارك شرسة في شوارع صنعاء. اضافت ان عدة مبان في العاصمة وبينها قصر الرئاسة تشتعل بالنيران في حين تدور معارك عنيفة في محافظات يمنية عدة.



المصدر: الخليج القطرية

التاريخ: ٧/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومع انقطاع جميع الاتصالات مع اليمن منذ تفجر المعارك مساء الاربعاء فانه يستحيل التأكد من مدى صحة النبأ.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) ان القوات اليمنية الجنوبية اطلقت مساء امس ستة صواريخ ارض - ارض من طراز «سكود» على اهداف «اقتصادية ومدنية» في العاصمة صنعاء.

وقالت الوكالة نقلا عن بيان صادر عن المؤتمر الشعبي العام ان ثلاثة من هذه الصواريخ انفجرت في قطاعات جبلية والآخر في منطقة الرحبة بالقرب من المطار الدولي في حين لم ينفجر الصاروخان الآخران.

واضاف البيان ان «تلك الصواريخ لم تلحق اي اضرار مادية او بشرية ولكنها اثارت الهلع والذعر في نفوس المواطنين من الاطفال والشيوخ والنساء الذين سمعوا دوي الانفجارات الشديدة فيما كانوا نياما في منازلهم. وقال البيان ان «العصابة الانفصالية المجرمة ((الجنوبيون) لن تفلت من العقاب على ايدي الشعب ومن محاكمتها كمجرمي حرب».

وقال مسؤول يمني شمالي امس ان العاصمة صنعاء تتعرض لهجمات جوية متكررة يشنها الجنوبيون. واشار الى ان الطائرات الجنوبية تلقي قنابلها عشوائيا فوق العاصمة «ملحقة اضرارا ببعض المناطق السكنية».

وقال المسؤول في اتصال هاتفي ان الرئيس علي عبدالله صالح اصدر مرسومين امس باقالة وزير النفط ومحافظ عدن. وكلاهما من اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي.

وكان الحزب الاشتراكي اعلن ان طائراته اغارت بالصواريخ ظهر امس على القصر الجمهوري (مقر الرئيس صالح) في صنعاء وقال ان نيرانا اشتعلت في القصر الا ان مصدرا في صنعاء نفى تعرض القصر الجمهوري لغارات جوية.

وقال الحزب في بيان اذاعه تلفزيون عدن ان «الطيران الجنوبي تدخل بفعالية لصد هجوم شمالي في منطقة الضالع» في محافظة لحج الجنوبية حيث تدور معارك طاحنة منذ الخميس.

واضاف ان «القوات الجنوبية البرية تمكنت من تحقيق تقدم في منطقة ابين حيث لواء العمالقة الشمالي الذي فر عناصره الى الجبال والتحق آخرون بالقوات الجنوبية.

واعلن مصدر اشتراكي قبل ذلك انه تم اسقاط طائرة شمالية بعد ظهر امس حاولت الاغارة على مطار عدن.

وقالت القيادة العسكرية في صنعاء ان الطيران الجنوبي قام بثلاث غارات على صنعاء ما بين الثانية فجرا والسادسة صباحا (امس) فتصدت له قوات الدفاع الجوي. وذكر بيان لوزارة الدفاع انه تم اسقاط سبع طائرات جنوبية في محافظتي ابين ولحج.

واشار مراسل وكالة فرانس برس الى ان مطار عدن تضرر كثيرا في الغارات الجوية الشمالية التي كانت استهدفته امس الاول والتي ادت الى اندلاع حريق ضخم لم يعد معه صالحا للاستخدام.

وكان مصدر اشتراكي اعلن امس الاول ان ثلاث طائرات شمالية اسقطت خلال غارات على منشآت مختلفة في عدن مشيرا الى ان بين الطيارين الذين اعتقلوا طيار عراقي وآخر اريتري وثالث مصري.

يذكر ان الطيران الحربي لجيشي شمال وجنوب اليمن تدخل في الحرب منذ امس الاول مع العلم ان القوات الجوية اليمنية في الشطرين تمتلك ما مجموعه ١٠٩ طائرات نصفها تقريبا من طراز «ميج ٢١» الروسية الصنع.

وتخوض القوات البرية معارك في مختلف مناطق البلاد وعلى طول الحدود السابقة بين الشمال والجنوب ويعلن كل من الجانبين انه يصد هجمات للجانب الآخر ويزعم استسلام اعداد كبيرة من جنود الجانب الآخر.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مصادر يمنية على صلة بالقيادة السياسية في صنعاء ان اللواء الثامن وصل الى محافظة ابين لتعزيز لواء العمالقة الذي كان يواجه على مدى الايام الماضية ضربات قاسية ومؤلمة من البر والجو والبحر.

ووصف المصدر الوضع العام عسكريا وسياسيا بانه «يسير في اتجاه تعزيز الوحدة اليمنية».

وعما اذا كان توجه القوات من مختلف الاتجاهات الى عدن سيؤدي الى مزيد من الضحايا قال «ان ذلك امر متوقع، لكنه وضع فرض علينا ولابد من انهائه بالشكل الذي يخدم استمرار الوحدة ويعزز التماسك السياسي والعسكري للدولة».

ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط عن مصادر يمنية قولها ان القوات الشمالية تشن هجوما عنيفا على معسكر مكيراس في الجنوب لفتح ثغرة في دفاعاته تمهيدا لسيطرة لواء العمالقة الشمالي عليه، كما يدور قتال شرس آخر في منطقة ذمار الشمالية في الوقت الذي رفضت فيه بعض الوحدات العسكرية في محافظة البيضاء المشاركة في هذه العمليات وفضلت اتخاذ موقف الحياد باعتبار ان ما يحدث من قتال هو في حقيقته صراع على السلطة.

وكان مصدر عسكري شمالي اوجز الموقف العسكري حسب معارك امس الأول بالقول ان قوات الأمن المركزي بمدينة «خور مكسر» لاتزال صامدة وتواصل تصديها للقوات الجنوبية في معركة وصفها بانها «شرسة».

واضاف ان قوات اللواء الثالث تقوم بالتصدي لعناصر جنوب اليمن في معسكرات منطقة الراهدة وكرش.

وقال ان قوات معسكرات الحمزة في ابين واصلت هجومها في منطقة الضالع وتمكنت من الحاق خسائر كبيرة بقوات لواء عبود ولاتزال المعارك مستمرة.

واشار المصدر الى ان قوات العمالقة تقوم منذ يومين وحتى هذه اللحظات بعمليات عسكرية في مواجهة الهجوم البحري والجوي ضدها في محافظة ابين ومنعها من تحقيق اهدافها.

وذكر المصدر ان وحدات الدفاع الجوي تمكنت من اسقاط خمس طائرات لعناصر الجنوب اثنتان بمنطقة الراحة واثنتان بمنطقة مكيراس والأخيرة بمنطقة الراهدة.

ودعا نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض اليمنيين الى النزول للشارع اليوم للتعبير عن موقفهم الرافض لما أسماه بتصرفات «الهيمنة العسكرية» التي يمارسها الرئيس علي عبدالله صالح.

ونقلت اذاعة عدن عن البيض قوله في كلمة امام اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني عقدته مساء أمس لمناقشة تطورات الاوضاع في اليمن «ان المعركة الحالية التي تخوضها جماهير اليمن ليست معركة عسكرية ولن يكون للمدفع دور فيها لأن الجماهير ستلفظ في النهاية كل الأعمال العسكرية وان الرؤية ستتضح بعد فترة وجيزة».

واعلن البيض في حديث مع تلفزيون «الشرق الأوسط» الذي يبث من لندن ان شرعيته مستمدة من الشعب اليمني. كما اعلن عن افتتاح مخيم للمتطوعين في لحج «لاخواننا الذين يريدون الانضمام الينا من أية محافظة».

ووصف الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني سالم صالح محمد القتال الدائر حاليا بانه حرب أهلية مستعرة أوقعت اصابات كثيرة باليمنيين والحقت اضرارا بالغة بالمنشآت وناشد اشقاء اليمن العرب وأصدقاءه في العالم بالتدخل الفوري لاطفاء النيران والبدء في الحوار على قاعدة ما اتفق عليه في وثيقة العهد والاتفاق.



وقال سالم صالح لاذاعة لندن «ان الوحدة بين شطرى اليمن لم نتحقق بالشكل المطلوب ولهذا فقد اقترحنا وبشكل مبكر مسالة تصحيح مسار الوحدة وتصحيح العلاقات القائمة لاننا حققنا الوحدة بشكل سريع وحققنا العلم الواحد والنشيد الواحد والتمثيل مشيرا الى ان هناك جملة اجراءات نتطلب ان نقف أمامها لتصحيح المسار لكى نضمن من خلال هذا التصحيح حقوق الاطراف وكل الناس».

واضاف ان ما يجرى الآن نتج عن خلاف بين مصالح وأحزاب في الائتلاف الحاكم ادخلنا في مرحلة صعبة ومعقدة وعلى الجميع ان يتعاون للخروج من هذه المرحلة مشيرا الى ان باب الحوار لم يغلق أمامه تماما.

على صعيد الجهود الدبلوماسية العربية لوقف التصعيد في الموقف العسكري ووضع حد لنزيف الدم في اليمن، دعت مصر امس الى عقد اجتماع طارىء للجامعة العربية لبحث سبل وقف القتال في اليمن وقالت انها قد تقترح على الاجتماع ارسال قوات عربية.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصرى للصحافيين «ان مصر تفكر في طرح اقتراح بارسال قوات عربية الى اليمن شرط موافقة مجلس الجامعة العربية وقبول الحكومة اليمنية بذلك». مشيرا الى ان الهدف هو تدخل الجامعة لوقف الاقتتال ومراقبة الوضع هناك.

وأعلن موسى انه أجرى اتصالات مع نظرائه وزراء الخارجية في دولة الامارات والسعودية وسلطنة عمان تناولت تطورات اوضاع اليمن والاجتماع الطارىء للجامعة.

واضاف موسى انه طلب من الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد دعوة مندوبى الجامعة لاجتماع طارىء في ضوء نتائج اتصالات كان اجراها الرئيس المصري حسني مبارك مع عدد من القادة العرب واتصالاته هو مع نظرائه.

وعلى الاثر اعلن طلعت حامد المستشار الصحافي للدكتور عصمت عبد المجيد ان المندوبين الدائمين لدى الجامعة سيجتمعون اليوم (السبت) بناء على طلب مصر.

وقال حامد ان وزير الخارجية المصري بعث برسالة الى الامين العام للجامعة العربية يطلب فيها دعوة مجلس الجامعة للانعقاد على مستوى المندوبين الدائمين في الساعة ١١,٣٠ صباح اليوم.

واضاف ان الاجتماع سيبحث تطور وتصاعد الاحداث في اليمن «بهدف التوصل الى حث الاطراف المتناحرة على وقف الصراع فورا وتجنيب اليمن الشقيق مخاطر الانقسام والسعي الى تحقيق الأمن والاستقرار والوحدة في هذا البلد الشقيق».

وقال حامد ان عبد المجيد كان قد بعث بوفد من الجامعة للوساطة لانهاء القتال لكنه لم يتمكن من الوصول الى اليمن بعد اغلاق مطار صنعاء مما اضطر الوفد المكون من اللواء محمد سعيد بيرقدار مستشار عبد المجيد للشؤون العسكرية وعبد الوهاب الساكت مدير الادارة العربية بالجامعة العربية العودة الى القاهرة. لكنه لم يوضح كيف تم ذلك.

واجرى عبد المجيد اتصالا هاتفيا امس مع الرئيس اليمني للتعرف على آخر التطورات في اليمن ووجه للقادة اليمنيين دعوة جديدة الى ضبط النفس والحيلولة دون نشوب حرب اهلية.

وردت صنعاء على لسان مصدر مسؤول على المبادرات معربة عن تقديرها لها.

وقال المصدر في تصريح اذاعه راديو صنعاء ليلة امس ان القيادة السياسية تجاوبت خلال الشهور الماضية مع الجهود والمساعي الحميدة وتحلت بالصبر وقدمت تنازلات كثيرة الا ان ذلك لم يجعل الشطر الجنوبي يتخلى عن «مواقفه المتعنتة» على حد قوله.

ودعا المصدر الدول الشقيقة والصديقة الى ادراك «انه لا مجال لحل يعيد الوطن الى التشطير.. وان الامر ليس خلافا بين أطراف على السلطة وانما هو خلاف بين الشعب كافة وبين عناصر الانفصال» وفسرت مصادر البيان على انه رفض لفكرة ارسال قوات سلام عربية للفصل بين الجيشين.

وفي عمان اعلن رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ان الوضع المعقد في اليمن يحتاج الى موقف عربي وتدخل عربي مشترك في سبيل انقاذ اليمن ومنع دخوله في مشكلات توصله الى حرب اهلية.

وكانت وساطات فردية وثنائية عربية فشلت في تحقيق مصالحة بين الرئيس صالح ونائبه البيض.

وقال الرئيس المصري في نداء الى القادة اليمنيين امس الأول ان قرارا بوقف كافة العمليات العسكرية من كلا الجانبين والفصل بين القوات سوف يقطع الطريق على المتربصين بابناء الشعب اليمنى ووحدته ويتيح الفرصة أمام الحوار بالعقل والمنطق.

وناشد الرئيس مبارك في ندائه الرئيس على عبدالله صالح بما له من صلاحيات باعتباره رئيس البلاد ان يتخذ القرارات والمبادرات التى تحقق وقف القتال المسلح الدائر في الشمال والجنوب وبفصل بين القوات ويحجم الخطر الداهم الذي سوف يتعرض له الشعب اليمني فيما لو استمر القتال العسكري الدائر بين الطرفين.

وانسحب المبعوث الأمريكي روبرت بلليترو الذي ارسل الى اليمن للوساطة ووصل فجاة الى سلطنة عمان امس بعد ان وجد نفسه محاصرا بالقتال في اليمن.

وقال مسؤولون في مسقط ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأدنى يعقد الآن محادثات في عمان.

وكان بلليترو اجتمع امس الاول في صنعاء مع الرئيس علي عبدالله صالح ثم غادرها الى سلطنة عمان بعد ما وصفه دبلوماسيون في المنطقة بمحاولات يائسة قام بها مسؤولو السفارة لاخراجه من البلاد.

ولم يعرف بعد ما اذا كان المسؤول الأمريكي الذي يتحدث العربية بطلاقة وعمل سفيرا لبلاده في مصر وتونس قد غادر عن طريق عدن أم بطريق آخر.

اجلاء الرعايا الأجانب

وبدات الدول الغربية امس باجلاء رعاياها الاجانب من اليمن اثر انفجار الوضع العسكري.

وقالت وزارة الدفاع الفرنسية امس ان البحرية الفرنسية قامت باجلاء نحو ٥٦٠ غربيا من عدن بسبب القتال هناك.

واضافت الوزارة ان زوارق للبحرية الفرنسيه نقلت ٥٦٠ غربيا ما بين فرنسي واوروبي وامريكي الى السفينة الحربية جول فرن خارج المياه الاقليمية لليمن مباشرة. مشيرا الى ان سفينة انزال ترافق السفينة جول فرن.

وقال البيان ان السفينة جول فيرن ستبقى في المياه الدولية قبالة عدن الى ان تصل سفينة حربية فرنسية أخرى صباح اليوم لتعد لاي عملية اجلاء أخرى.

وفي واشنطن، امرت الولايات المتحدة امس باجلاء جميع الموظفين غير الاساسيين وعائلات العاملين بسفارتها في اليمن ونصحت غيرهم من الرعايا الامريكيين بالرحيل.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية كريستين شيلي ان عددا قليلا من العاملين بقيادة السفير سيمنون السفارة الامريكية ستظل مفتوحة وعلى اتصال بالمواطنين الامريكيين الباقين هناك.

وتتالف الجالية الامريكية في اليمن حسبما ذكرت شيلي من ١٥٠ مسؤولا وافراد عائلاتهم ونحو ٥٠٠٠ مواطن عادي.

وفي بروكسل، نصحت بلجيكا مواطنيها بعدم الذهاب الى اليمن.

وقالت وزارة الخارجية البلجيكية في بيان «نتيجة للوضع المتفاقم في اليمن تنصح وزارة الخارجية المواطنين البلجيكيين بعدم الذهاب الى هذا البلد».

وقالت ان السفير البلجيكي في الرياض والقنصل الفخري في صنعاء على اتصال دائم بالمواطنين البلجيكيين بهدف التاكد من امنهم وسلامتهم.

وفي موسكو، صرح ميخائيل ديمورين ممثل الخارجية الروسية للصحافيين امس بان مجموعة من وزارة احوال الطوارىء في روسيا الاتحادية ستصل خلال ساعات الى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٧

اليمن نظرا لتدهور الاوضاع واحتدام الموقف هناك.

وقال ان هذه المجموعة ستشرف على ترحيل العاملين بالسفارة الروسية والمواطنين الروس من مناطق عمليات القتال.

واضاف انه يوجد في اليمن الآن عدد يتراوح بين ٧٠٠ و٧٥٠ مواطنا روسيا.

وقال ديمورين ان طائرة من طراز ايل ٧٦ ستصل الى جيبوتي نظرا لان مطارات اليمن مغلقة الآن مع تعرضها للقصف.

الا ان اذاعة عدن ذكرت امس، ان الدول الأجنبية عجزت عن اجلاء رعاياها من صنعاء بسبب ضراوة «المعارك الساحقة» وقالت ان مطار صنعاء اصيب بالشلل.

(وكالات)



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٧

انتكاسة جديدة للحل السلمي في اليمن

صنعاء تجدد رفضها للوساطات ووقف إطلاق النار وتعلن «ضرورة استمرار الحرب»

عواصم - وكالات الانباء:

دخلت حرب الشمال على الجنوب اليمني يومها السادس امس الاثنين وسط مؤشرات اطالة امدها، حيث جددت صنعاء رفضها للوساطة الخارجية في النزاع، ورفضت في الوقت نفسه وقفا لاطلاق النار وقالت اذاعة صنعاء «إن انصار نائب الرئيس اليمني على سالم البيض على وشك الاستسلام» وسيحاسبون على افعالهم.

«رفض زيارة وفد الجامعة»

وقالت وكالة الانباء اليمنية سبأ التي يشرف عليها الشماليون ان وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه نفى ان تكون صنعاء وافقت على استقبال وفد من الجامعة العربية بهدف الوساطة لوقف اطلاق النار بين الشماليين والجنوبيين.

وكان متحدث باسم الجامعة العربية في القاهرة اعلن امس الاول ان باسندوه «تعهد» للامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد «باتخاذ الاجراءات الضرورية من اجل وصول الوفد الى صنعاء».

وسبق لصنعاء ان رفضت في وقت سابق اى وساطة معتبرة ان الازمة شأن داخلي يمني فيما اعلن الجنوبيون ترحيبهم بهذه الوساطة واستعدادهم لوقف اطلاق النار.

ونقلت الوكالة عن باسندوه ان ما يجرى في اليمن هو مجرد تصد من السلطة الشرعية لمجموعة متمردة خارجة عن الشرعية الدستورية.

واعتبرت الاذاعة اليمنية ان القبول الان بوساطة دولية سيسمح لانصار البيض بـ «التقاط انفاسهم» لمتابعة المعركة.

ثم خلصت الاذاعة الى القول «ان ما يجرى في بلادنا شان داخلي ولسنا بحاجة لاى وساطة خارجية من اى جهة».

تأييد للحوار السلمي

وفي مقابل ذلك، اعلن رئيس اليمن الجنوبي سابقا علي ناصر محمد تاييده للحوار الاخوي السلمي الذي يمكن ان يؤدي الى انفراج الازمة اليمنية.

وشدد علي ناصر محمد في حديث خاص لاذاعة صوت العرب امس على ان كل المبادرات التي يمكن طرحها لتسوية الازمة يجب ان تستهدف الحفاظ على الوحدة اليمنية ورفض الاقتتال في اليمن.

واكد على ضرورة احتواء الازمة في اليمن واستجابة القيادة السياسية اليمنية للمبادرات التي ترمي الى انهاء الازمه.

الاشتراكي وقف القتال ليس ضعفا

كما اعرب رئيس هيئة امانة اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في عدن ياسين سعيد نعمان عن ارتياحه لجهود الوساطة العربية ونداء مجلس التعاون الخليجي وكل المبادرات الدولية لوقف القتال في اليمن.

وقال في تصريح لراديو لندن صباح امس بان الحزب الاشتراكي رفض الحرب وظل يرفضها منذ فترة طويلة وظل ينادي بضرورة تطبيق وثيقة العهد والاتفاق.

واضاف انه (عندما نطرح اليوم وقف القتال لا يعني ذلك ضعفا لاننا لا نريد ان توجه هذه القوة الى صدور اليمنيين بعضهم البعض.

دعوة دولية لضبط النفس

وفي الأمم المتحدة دعا الدكتور بطرس غالي مجددا، أطراف الازمة اليمنية الى الالتزام بضبط النفس الى اقصى الحدود لتفادى اراقة الدماء ووقف القتال فورا للمحافظة على وحدة اليمن وديمقراطيتها.

وقال الناطق الرسمي باسم الامين العام للامم المتحدة في بيان أصدره في ساعة متاخرة من الليلة الماضية أن الدكتور غالي يواصل - بقلق - متابعة التطورات في اليمن. وانه على اتصال مستمر مع المسئولين اليمنيين.

واضاف ان الامين العام يؤيد الجهود التي تبذلها المنظمات الاقليمية لحل الازمة اليمنية مشيرا في هذا الصدد بصفة خاصة الى قرار جامعة الدول العربية.

تحذير اردني من اى تدخل خارجي

وفي عمان حذر مجلس النواب الاردني من اى تدخل خارجي في الصراع الدائر بين شمال اليمن وجنوبه واعرب «شجبه واستنكاره لاى محاولة قد تقوم بها اى جهة من اجل دفع مسارات القضية اليمنية في غير مسراها الوطني».

وفي بيان صدر امس عن المجلس، وتلقت وكالة «فرانس برس» نسخة عنه، ناشد النواب الاردنيون «الاخوة في اليمن الشقيق العمل على نبذ استخدام السلاح والعنف، والاحتكام الى النهج الديمقراطي والابقاء على لغة الحوار والتفاوض».

من جهة أخرى حذرت صحيفة «الدستور» الاردنية في افتتاحيتها من وجود اصابع اجنبية لم تسمها وراء الاقتتال بين صنعاء وعدن.

وتحت عنوان «البعد الخارجي في الازمة اليمنية» قالت الدستور «ان الحرب اليمنية الدائرة الان لا تجرى في فراغ، ولم تنطلق من العدم، وانما تتم في اطار اقليمي واسع، له مصالحه التي تعمل على اذكاء نيران هذه الحرب بين الاشقاء».



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/١٧

شركة نفطية كندية تقرر الاستمرار في عملها باليمن

عمليات إجلاء الاجانب من صنعاء وعدن مستمرة

صنعاء - عدن وكالات الانباء:

أكدت شركة «كندين اكسدنتل بتروليوم» ان الـ 34 من عمالها الكنديين سيتابعون اعمالهم كالمعتاد في مواقع الشركة للاشراف على عمليات انتاج النفط اليمني وتسويقه.

وذكرت الشركة الكندية ان عشرين من الموظفين الكنديين يعملون في المنشآت النفطية بينما يلتزم 14 اخرون المركز الاداري في عدن.

وكان 15 كنديا قد غادروا اليمن في الساعات القليلة الماضية على متن طائرة امريكية جاءت الى اليمن لنقل رعايا امريكيين باتجاه الرياض في المملكة العربية السعودية.

وفي الوقت نفسه، قامت طائرات فرنسية والمانية وايطالية برحلات مكوكية طوال امس الاثنين عمليات اجلاء الاجانب الفارين من الحرب الاهلية.

وغادر مئات اخرون اليمن بطريق البحر.

ونقلت طائرات وسفن حربية فرنسية 1,300 اجنبي وتتوقع باريس الانتهاء من هذه العملية في وقت لاحق وقال ريشار دوكيه المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية للصحفيين ان «العمليات مستمرة ويجب ان تنتهي في غضون 24 ساعة» واكد ان القنصل الفرنسي والاجانب الباقين في عدن سيركبون السفينة الحربية لو فار.

وقال متحدث باسم القوات الجوية الايطالية في روما ان طائرة نقل ايطالية من طراز سي 130 ستنقل 100 شخص من صنعاء امس كما ان طائرة اخرى في طريقها الى هناك لنقل 50 شخصا اخرين. وقالت مصادر في مطار جيبوتي ان بعض الشركات العاملة في اليمن استأجرت طائرات خاصة لنقل موظفيها. واضافت ان كل حركة المرور الجوية المكثفة التي عبرت مطار جيبوتي خلال الايام القليلة الماضية كانت متجهة الى صنعاء التي اغارت عليها طائرات تابعة لسلاح الجو الجنوبي منذ يوم الاربعاء. من ناحية اخرى وصلت طائرتان الى المملكة العربية السعودية قادمتين من صنعاء وعلى ظهرهما اكثر من 200 اجنبي فارين من الحرب في اليمن.



حشد من الاجانب تجمع امام السفارة الالمانية في صنعاء لمغادرة البلاد ا.ف.ب

ومن جهة اخرى، قال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان من المقرر ان يغادر 68 يابانيا اليمن الذي تمزقه الحرب الاهلية بعد ان نصحت الحكومة معظم رعاياها البالغ عددهم 92 شخصا بالرحيل.

ومن المقرر ان يغادر هؤلاء الاشخاص الثمانية والستون على متن طائرات حربية تابعة لالمانيا ودول اخرى.

ووجهت الوزارة هذه التوصية الى كل اليابانيين في اليمن باستثناء المقيمين بصفة دائمة وعدد من موظفي السفارة الذين سيبقون في الوقت الحالي.

كما قالت كوريا الجنوبية امس الاثنين انها بصدد اجلاء 25 شخصا من رعاياها من العاصمة اليمنية صنعاء.



وسط تضارب التقارير والبيانات العسكرية عن الاقتتال الدائر

غارات جوية جديدة على صنعاء وعدن ومعارك برية ضارية في نقاط التماس

لندن: من عبد الله حموده
ولطفي شطارة

استمر تضارب التقارير والبيانات العسكرية عن الحرب الاهلية اليمنية في اليوم الثاني من القتال، فقد قالت قيادة صنعاء ان القوات الشمالية كسبت معركة ذمار (100 كيلومتر جنوب صنعاء) ضد لواء باصهيب الجنوبي، في حين اكدت مصادر الحزب الاشتراكي في عدن ان ذلك اللواء - الذي يعتبر من افضل الوحدات الجنوبية تسليحا - الحق هزيمة ساحقة بوحدات الحرس الجمهوري والامن المركزي الشمالية.

وتضمنت البيانات الصادرة من صنعاء نبأ اعتقال العقيد جواس مثنى قائد لواء باصهيب - وهو اخ غير شقيق للعميد الركن هيثم قاسم طاهر، وزير الدفاع الجنوبي - مع اركان قيادته، بينما «كانوا يحاولون الفرار من ذمار»، بعد ان جاء في بيان آخر ان مجلس الرئاسة (الشمالي في غيبة ممثلي الحزب الاشتراكي) اصدر قرارا باقالة العميد هيثم قاسم من وزارة الدفاع، واعتباره «مجرم حرب».

وشمل تضارب التقارير ايضا الانباء الخاصة بالقتال في مكيراس، حيث يخوض اللواء 20 الجنوبي معارك ضد اللواء 56 الشمالي ووحدات من الحرس الجمهوري والامن المركزي. وقال راديو عدن ان اللواء 30 الجنوبي تمكن من مساندة اللواء 20، اضافة الى الدعم الذي يقدمه رجال القبائل المحليون في المنطقة، الا ان بيانات صنعاء اشارت الى ان الحصار المفروض على اللواء 20 احدث اثرا فعالا، «وتم الاستيلاء على تحصيناته».

ويتعذر حاليا التاكد من صحة اي بيانات يصدرها الطرفان، لان الاتصالات الهاتفية مقطوعة مع اليمن حاليا، غير انه يمكن الاتصال مع عدن باستعمال المفتاح الهاتفي الذي كان ساريا قبل الوحدة، ومن ثم فإن امكانية الحصول على بيانات من وجهة نظر الجنوب افضل منها في حالة الشمال، كما ان الحصول على وجهات نظر محايدة عن العمليات العسكرية يبدو مستحيلاً من الناحية العملية، حتى تتكشف الامور بنتائجها في ما بعد.

وتواصلت الغارات الجوية للطرفين على معاقل كل منهما في كل من صنعاء وعدن، وذكر مصدر في الحزب الاشتراكي ان طائرة شمالية اسقطت فوق مطار عدن الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر بالتوقيت المحلي، في حين اشار مصدر آخر الى ان طائرتين اسقطتا، بينما قالت انباء من صنعاء ان تشكيلين من الطائرات الجنوبية اغارا عليها ليلة اول من امس، وسط نيران كثيفة للمدفعية المضادة للطائرات.

وكذلك اعلنت وزارة الدفاع في عدن ان طائرات القوات الجوية الجنوبية اغارت امس - لليوم الثاني على التوالي - على مطارات صنعاء وتعز والحديدة، بهدف شل فاعلية طائرات القوات الشمالية، واضافت ان الطائرات الجنوبية عادت الى قواعدها في عدن، دون الاشارة الى سقوط أي منها.

وكانت صنعاء قد اشارت الى اسقاط 5 طائرات جنوبية أول من امس.

وقالت مصادر من عدن ان حرائق كانت مشتعلة امس في مبنى البنك المركزي والقصر الجمهوري في وسط العاصمة اليمنية، اضافة الى قتال عنيف في منطقتي الصافية والحصبة، ولكن هذه الانباء لم تتاكد من جهة محايدة، كما انه من المتوقع ان تنفيها القيادة الشمالية في صنعاء، لان مواقعها لا تبعد اكثر من بضع مئات من الامتار عن مقر رئاسة الاركان ووزارة الدفاع في شارع القيادة، الذي يمر في منطقة الحصبة، ويشكل امتداده طريق مطار صنعاء الدولي.

واكدت القيادة الجنوبية



وجهة نظرها بشان استمرار لواء باصهيب في القتال، بالقول ان اللواء الاول مدفعية - المتمركز في يريم، على مسافة 30 كيلومترا جنوب ذمار - تمكن من الالتحام معه، وانه يتجه مع وحدات من لواء باصهيب، بمساندة بعض القبائل نحو صنعاء، وان العقيد جواس مثنى ما زال يشارك في العمليات - كقائد للواء باصهيب - على عكس ما قالته صنعاء.

واذا كانت تلك المعلومات صحيحة، فإنها ستشكل تحولاً كبيراً في سير المعارك، خاصة اذا ما تمكنت قوات اللواءين من الوصول الى صنعاء والانتشار فيها، في ضوء ما تقول به عدن من ان القوات الجنوبية تمكنت من القضاء على الضربات التي بدأت بها القوات الشمالية والرد عليها، وحولت قتالها من الدفاع الى الهجوم.

وافادت انباء عدن ايضا ان محمد احمد سلمان - عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي وعضو مجلس النواب - ومحمد علي احمد - محافظ ابين - يقودان حملة لتطويق واختراق صفوف قوات العمالقة (4 الوية) في زنجبار عاصمة محافظة ابين، بدعم من القوات البحرية في صورة قصف وانزال بحري، مما ادى الى استسلام عدد كبير من العمالقة، من بينهم علي هيثم مسؤول الامن في ابين.

واضافت تلك الانباء ان بعض قيادات العمالقة استسلمت ايضا، بينما فر قائد تلك القوات، وهو العقيد محمد الجائفي، الذي تستهدف عمليات تمشيط زنجبار البحث عنه والقاء القبض عليه.

وكذلك استمرت المواجهات على حدود محافظة البيضاء قرب مواقع اللواء 20 الجنوبي في مكيراس، وشاركت فيها القوات الجوية الجنوبية بالاغارة على مواقع القوات الشمالية هناك، لتخفيف الضغط على اللواء الجنوبي. وشاركت بشن غارات على لواء العمالقة، بعد ان قطعت خطوط امداداته في البيضاء. واكدت ان ذلك تحقق بعد شل قدرة مطار صنعاء في الغارات عليه امس.



المصدر : المدينة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٤

نداءات دولية وعربية تحث اليمنيين على وقف القتال ..

غالي يدعو إلى «أقصى درجة من ضبط النفس» والأسد يجري إتصالين مع «صالح» و «البيض»

■العواصم - الوكالات -

دعا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالى القادة اليمنيين مساء اول امس الخميس الى اقصى درجة من ضبط النفس للقضاء على خطر تفاقم الاشتباكات بما يهدد (الوحدة والديموقراطية).

وأكد بطرس غالى ان قلقه يتزايد ازاء تطور الوضع فى اليمن حيث احتدمت المعارك الخميس بين القوات الشمالية وبين القوات الجنوبية.

واشاد بطرس غالى بجهود الوساطة التى تقوم بها بعض الحكومات والمنظمات فى المنطقة وطلب من جميع الاطراف المعنية فى اليمن مضاعفة عزمها على ايجاد حل ينهى النزاع بالطرق السلمية طبقا لميثاق الامم المتحدة.

كما وجه الرئيس محمد حسنى مبارك من جديد نداء الى القادة اليمنيين حذر فيه من خطورة الموقف الناجم عن اندفاع المواجهة والقتال بين القوات المسلحة فى شمال اليمن وجنوبه الامرالذى كانت سحبه تنذر منذ البداية باخطر العواقب.

وقال الرئيس مبارك لقد دفعنى الحرص على تجنب الصراع المسلح بين ابناء الشعب اليمنى الى مناشدتكم مرات عديدة ضبط النفس وتحكيم العقل لتخطى الازمة عن طريق الحوار والتفاهم والتراضى.

وناشد الرئيس المصرى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح باعتباره رئيس البلاد ان يتخذ القرارات والمبادرات التى تحقق وقف القتال المسلح الدائر فى اليمن.

وقال الرئيس مبارك ان قرارا بوقف كافة العمليات العسكرية من كلا الجانبين والفصل بين القوات سوف يقطع الطريق على المترددين من ابناء الشعب اليمنى ويتيح الفرصة امام الحوار بالعقل والمنطق.

واضاف اننى على ثقة من ان الرئيس على عبدالله صالح سوف يقف الى جانب مصلحة الشعب اليمنى بوقف القتال قبل ان يتحول الى حرب اهلية شاملة ستدفع باليمن الى طريق صعب محفوف بالمخاطر الجسام والمواقف المعقدة التى تصعب السيطرة عليها او الخروج منها وان يضع الجميع مصلحة اليمن فوق كل اعتبار

واجرى الرئيس السورى حافظ الاسد اتصالين هاتفيين مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح والسيد على سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكى اليمنى جرى خلالهما الحديث حول الوضع على الساحة اليمنية والمعارك التى تدور هناك.

ونقل راديو دمشق عن الرئيس الاسد تاكيده لرغبة بلاده بان يعمل الجميع على وقف المعارك الدائرة واللجوء الى الحوار حرصا على سلامة المواطنين اليمنيين وبما يحفظ الوحدة اليمنية الوطنية.

واقترح الرئيس التونسى زين العابدين بن على قيام اتحاد دول المغرب العربى بمسعى مستعجل لدى القادة اليمنيين من اجل تحقيق المصالحة بينهم وحقن دماء الشعب والحفاظ على سلامة بلادهم ووحدتها.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى اجراه الرئيس ابن على مع الرئيس الجزائرى الامين زروال الذى تتولى بلاده حاليا رئاسة اتحاد دول المغرب العربى.

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان الرئيس ابن على كلف وزيره للخارجية الحبيب بن يحيي الموجود حاليا فى المغرب حيث قام بتسليم رسالة الى جلالة الملك الحسن الثانى باجراء مشاورات مع نظيره الجزائرى السيد محمد صالح دميرى ومع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية لبحث سبل العمل المشترك وبذل الجهود الكفيلة بإعادة الوئام والتفاهم بين القادة اليمنيين وانقاذ اليمن من المضاعفات الخطيرة التى تهدد وحدته وأمنه.

كما دعت الكويت امس الى وقف الاقتتال وضبط النفس فى اليمن صيانة لدماء وارواح ابنائها وعبرت عن الامل فى الاحتكام الى المنطق والحكمة كسبيل للخروج من المحنة الطاحنة هناك.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لوكالة الانباء الكويتية بأن الكويت تراقب باهتمام وقلق التطورات المؤسفة بالجمهورية اليمنية وتناشد الاخوة اليمنيين ضبط النفس ووقف الاقتتال صيانة لدماء وارواح ابنائها.



المصدر : المدينة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٥/٧

وعبّر المصدر عن امل الكويت فى الاحتكام الى المنطق والحكمة كسبيل للخروج من هذه المحنة الطاحنة.

وناشدت سلطنة عمان القادة اليمنيين فى كل من صنعاء وعدن وقف المعارك حقنا للدماء اليمنية وحفاظا على مصالح بلادهم معربة فى ذات الوقت عن اسفها الشديد وحزنها لاندلاع المعارك هناك.

جاء ذلك فى تصريح لمتحدث باسم وزارة الخارجية العمانية اذاعه راديو مسقط امس اكد فيه مجددا اهتمام السلطنة بعودة جميع اطراف النزاع الى الحوار السياسى بدلا من الاقتتال داعيا هذه الاطراف الى احترام خيارات الشعب اليمنى فى الوحدة وتطلعه الى الاستقرار والتنمية.

كما ناشدت الحكومة الاريترية طرفى النزاع فى الازمة اليمنية الوقف الفورى لاطلاق النار وحقن الدماء والاحتكام الى العقل ومنطق الحوار وحل المشكلة بالتفاوض السلمى بما يحقق مصالح الشعب اليمني ويناى به عن مزالق التمزق

جاء ذلك فى بيان اصدرته وزارة الشؤون الخارجية الاريترية امس اعربت فيه عن بالغ اسفها لما يجرى فى اليمن ومؤكدة استعداد حكومة اسمرا لمواصلة مساعيها لحل الازمة اليمنية سلميا وبما يصون مصالح الشعب هناك ومصالح الامن والاستقرار والازدهار فى المنطقة عموما.

غالي يناشد اليمنيين انهاء النزاع

■ نيويورك (الامم المتحدة) - أ ف ب - دعا الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي القادة اليمنيين الى «اقصى درجة من ضبط النفس» لمنع تفاقم الاشتباكات بما يهدد «الوحدة والديموقراطية».

واكد غالي ليل الخميس ان قلقه يتزايد ازاء تطور الوضع في اليمن حيث احتدمت المعارك.

واشاد بـ «جهود الوساطة التي يبذلها بعض الحكومات والمنظمات في المنطقة، وطلب من جميع الاطراف المعنية في اليمن مضاعفة عزمها على ايجاد حل ينهي النزاع بالطرق السلمية طبقاً لميثاق الامم المتحدة».



فضل : أميركا مسؤولة عن حرب اليمن

بيروت ـ أ.ف.ب ـ حمل المرشد الروحي لحزب الله في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله أمس الولايات المتحدة المسؤولية عن الحرب الأهلية في اليمن واعتبر ان اكتشاف النفط في هدا البلد تحول الى «لعنة».

وقال الشيخ فضل الله في خطبته أمس «كانت اليمن تتهيأ لان تكون يمناً سعيدة بعد ان اكتشف النفط في أراضيها لكنه تحول الى لعنة هناك اهتزازات كثيرة تنتظرها الآن والمطلوب هو الا يكون العرب اقوياء اننا نقرأ أن مسؤولا أميركيا زار اليمن وما أن خرج حتى بدأت الحرب».

واضاف «لقد تعودنا نحن في لبنان من زيارات المسؤولين الأميركيين انهم كانوا يلعبون اللعبة المزدوجة واللعبةالتي عشناها في لبنان نعيشها الآن في اليمن».

ويذكر ان مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو التقى في صنعاء أمس الأول الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي أكد له «دعم الولايات المتحدة للوحدة والديمقراطية» وفق ما أعلنت وكالة الانباء اليمنية وتدور مواجهات بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية بزعامة نائب الرئيس علي سالم البيض.

وفي ما يتعلق بالتوقيع على الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول الحكم الداتي في غزة واريحا اعتبر فضل الله ان الفلسطينيين «لم يحققوا أي نصر بل اسرائيل هي التي انتصرت فاستطاعت أن تجعل صورتها اقل ظلاما لدى العالم، حتى ان بعض العرب استعجلوا التطبيع والانفتاح على اسرائيل قبل أن تقدم اسرائيل أي شيء انها خديعة غزة واريحا اولا».

وأضاف «نحن أمة لم تعط كل ما عندها فالهزائم كانت هزائم الانظمة لا هزائم الأمة هذا الاتفاق لا شرعية له». ودعا «الأمة الى أن تبقى مع قضاياها الكبرى لاننا اذا أسقطنا أمام الأمر الواقع الان فنسقط أمام الأمر الواقع غدا وسنخسر أراض أخرى».

فكرة!

انقسمت الدولة الواحدة الى دولتين ، والشعب الواحد الى شعبين والجيش الواحد الى جيشين متحاربين وتحول الحلم الى كابوس وهكذا لم تعش وحدة اليمن إلا اربع سنوات امضتها فى نزاعات وخلافات ومؤامرات ، ولم يعش شهر العسل إلا اياما ، وكانت الغلطة الكبرى ان شمال اليمن ظن انه سيحكم جنوب اليمن ، بينما اعتقد جنوب اليمن انه سيبتلع شمال اليمن . ولم يعرف أحد ان الوحدة معناها ان يضحى كل فريق بما عنده لتكسب الدولة الجديدة كل ماعندهما . وتوهم كل فريق ان من حقه ان يستولى على الاسلاب الى ان أكتشف انه لاتوجد اسلاب وغنائم للسلب والنهب .

وبعد هذه الحرب الحقيقية التى اشتركت فيها الجيوش والطائرات والدبابات وسقط القتلى والجرحى فى كل مكان وفرشت ارض كل مدينة بالدم المراق وبعد الخراب والدمار الذى حل بالجانبين اصبح من الصعب ان تعود الدولة كما كانت . فمهما كانت نتيجة الحرب لن تنطفىء النار ، وآذا خمدت اليوم فسوف تهب نيرانها من جديد . ومهما تعانق الطرفان وتبادلا تقبيل اللحى فسيبقى مافى القلب فى القلب وسوف يشعر المغلوب دائما ان الحرب لم تنته ولابد ان تبدأ من جديد .

افضل ان تقوم دولتان من عقد سلام صورى فلا تقوم الدول على الجماجم والاشلاء ، وانما تقوم على الحب والاخلاص . وخير للعرب ان يواجهوا الأمر الواقع من ان يحاولوا لصق الدولتين فى بعضهما والتظاهر انهما دولة واحدة .

ومنذ سنوات قليلة حاولت مصر وسوريا ان يتحدا فى دولة واحدة واقيمت الافراح والليالى الملاح وتعددت الاغانى التى تشيد بالوحدة والاتحاد ثم حدث الانفصال وتبادلنا السباب والشتائم والاتهامات وحدثت الانقسامات والمؤامرات ثم اقتنع كل طرف ان فى مصلحته ان يكون مستقلا على ان يشعر فريق انه سيد مطلق ويشعر فريق انه مضطهد ومظلوم . واصبحت سوريا المستقلة اكثر قربا الى مصر مما كانت فى ظل الوحدة والحكومة الواحدة .

فلا وحدة بالنبوت . ولابقاء لاى اتحاد مصنوع . وخير لاى دولة ان تكون دولة صغيرة مستقلة على ان تكون جزءا من امبراطورية مقيدة بالسلاسل والاغلال .

عهد الامبراطوريات انتهى ولن يعود .

مصطفى أمين



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٤

اتجاهات اقتصادية

"كنديان اوكسيدنتال": انتاج النفط في اليمن عند مستوياته العادية

● كالغاري (البرتا) – رويتر – قال جون ماك ويليامز كبير نواب رئيس شركة «كنديان اوكسيدنتال بتروليوم» ان انتاج وشحن النفط في اليمن لا يزال عند مستوياته العادية على رغم القتال في البلاد.

واضاف: «لا توجد اي أنشطة عسكرية تتصل بالعنف في نطاق يمتد ٢٥٠ كيلومتراً من عمليات انتاجنا».

وأشار الى ان الانتاج العادي لـ «كنديان اوكسيدنتال بتروليوم» من حقل المسيلة في اليمن يبلغ حوالى ١٤٠ ألف برميل في اليوم في المتوسط.

وقال ان موظفي الشركة في اليمن في حالة تأهب قصوى ولا يغادرون منشآت الانتاج التابعة للشركة بسبب القتال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

ما الذى يجرى فى اليمن ؟

بقلم : مرسى عطا الله

لماذا هذا القتال والصراع المؤسف بين أبناء الوطن الواحد؟

لماذا يحارب أهل اليمن بعضهم البعض بالطائرات والدبابات والصواريخ وكأنهم أعداء وليسوا أشقاء؟

لماذا؟

إذا قيل ان السبب هو مجرد صراع السلطة ورغبة كل طرف فى الانفراد بالحكم، فلعلى أقول ان ذلك لا يمكن أن يكون سببا كافيا لنشوب حرب بهذه البشاعة التى لا تهدد وحدة دستورية بين الشمال والجنوب وانما تهدد الوجود اليمنى كله!

واذن ما هو السبب ؟

ان ما نشهده الآن يؤكد أن الأمر أكبر من كونه مجرد صراع على السلطة بين الرئيس على عبدالله صالح رجل «صنعاء» ونائبه على سالم البيض رجل «عدن»!

> وربما أضيف إلى ذلك اعتقادى بأن هناك أصابع خفية هى التى دبرت وخططت لهذه المأساة منذ اعلان الوحدة اليمنية قبل ٤ سنوات، وانها انتهزت فرصة الشقاق والخصام بين العليين وراحت تسكب مزيدا من الزيت على النار لكى تزداد اشتعالا.

ولكن الأسباب والجذور الحقيقية لهذه المأساة شىء أعمق من ذلك بكثير!

وقد أستطيع أن ألخص هذه الأسباب فى مجموعة من النقاط التالية :

❶) ان عملية الوحدة بين الشمال والجنوب - وبرغم توافر الظروف التى تشجع على قيامها - كانت عملية متسرعة وغير مدروسة، وانها كانت أشبه بمحاولة القفز على الواقع وتغليب العواطف والمشاعر على الحسابات الضرورية المطلوبة لقيام دولة بالمفهوم الصحيح للدولة فى العصر الحديث.

❷) ان السنوات الأربع من عمر التجربة لم تشهد أى تحرك حقيقى لتغيير الواقع الانفصالى بين الشمال والجنوب خصوصا فى مجال القوات المسلحة والشرطة وأجهزة الاستخبارات والتى هى صمام أمن أى دولة!

❸) إنه فى إطار موازنات دقيقة على الجانبين جرى إغماض العين عن تجاوزات تمس هيبة الدولة، وترسخ مفهوم الواقع الانفصالى خصوصا إذا كانت التجاوزات تصدر عن عناصر قبلية لها وزنها فى الشمال، أو رموز سياسية وعقائدية لها نفوذها ودورها فى الجنوب.

❹) إن التحول إلى الديمقراطية جرى بغير ما حساب دقيق للواقع الاجتماعى والسياسى والثقافى والاقتصادى، إلى حد أن أهل اليمن انخدعوا بما كتب عن تجربتهم الديمقراطية من مديح وثناء فى بعض الصحف العربية والأجنبية.. ولم يكن ذلك إلا فخا منصوبا لتفجير الوضع اليمنى بأكمله من الداخل !

....

....

ولأن الكارثة أكبر من أن تحتمل أى ابطاء فى معالجتها والحيلولة دون اتساعها وتفاقمها جاءت نداءات الرئيس مبارك المتكررة لوقف القتال وفصل القوات، وجاءت دعوة مصر لاجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية وبحث امكانية ارسال قوات عربية لليمن.

ثم تبقى كلمة أخيرة، وهى أن كل ما حدث يصل بنا إلى القول وبغير أى تجاوز :

> إن ما يحدث فى اليمن أمر مهين لأمة العرب فى وقت عصيب كان ينبغى أن تنصرف فيه الجهود إلى دعم التضامن العربى لمساندة تحديات الغد التى يفرضها انجاز اتفاق القاهرة التاريخى للسلام الفلسطينى - الاسرائيلى.

وليس ذلك اتهاما لأحد بقدر ما هو اقرار لواقع مؤلم ومؤسف !

مرسى عطا الله

محاولات عربية حثيثة لوقف الحرب

لازالت ردود الافعال العربية والدولية تتوالى حول ماتشهده اليمن من معارك بين الاشقاء.

وقد اجمعت وكالات الانباء على ان حالة من القلق والخوف مشوبة بالحزن والاسى تسود الشارع العربى كرد فعل لتلك الاحداث الدامية.

وكان الرئيس مبارك قد جدد نداءه الى القادة اليمنيين بوقف القتال محذرا من خطورة الموقف الناجم عن اتساع المواجهة بين الفرق المتصارعة ودعا الى ضبط النفس وتحكيم العقل والحوار حلا للخلافات بين الاطراف. ومن جهته تلقى العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية اتصالا هاتفيا من السيد على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمنى تم خلاله بحث اخر تطورات الاحداث الدائرة فى اليمن.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان العقيد القذافى اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس اليمنى على عبد الله صالح للاطمئنان على الموقف فى اليمن.

واشارت الوكالة الى ان العقيد القذافى يواصل اتصالاته بالقادة اليمنيين فى محاولة لاحتواء الازمة والحفاظ على وحدة اليمن واستقراره. كما استعرض الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة مع الرئيس حسنى مبارك اخر تطورات الوضع فى اليمن والسبل الكفيلة باحتواء الموقف ووقف الاقتتال هناك.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى اجراه الشيخ زايد والرئيس حسنى مبارك امس وجرى خلال الاتصال ايضا تبادل الرأى حول اخر المستجدات على الساحة العربية وذلك فى اطار المشاورات والاتصالات المستمرة بين الزعيمين.

ومن جانبه اعرب الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير خارجية قطر عن امله فى ان يتغلب الاشقاء فى اليمن على ازمة بلادهم وذلك بتحكيم العقل وبالطرق السلمية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ حمد بن جاسم قال فى مؤتمر صحفى عقده عقب اختتام اجتماعات لجنة الحد من التسلح فى الدوحة ان بلاده رحبت منذ البداية بالوحدة اليمنية واستبشرت بها خيرا الا ان الامور ساءت أخيرا بصورة غير سارة. وقال الوزير القطرى ان الازمة اليمنية لن ينتج عنها الا الدمار وقد ناشدت المملكة العربية السعودية جميع الاخوة فى اليمن بضبط النفس ووقف القتال وتحكيم العقل والمنطق ووضع مصلحة بلدهم فوق اى اعتبار اخر صيانة لارواح ابنائه.

جاء ذلك فى تصريح ادلى به مصدر سعودى مسئول اعرب فيه عن اسف بلاده الشديد لاستمرار القتال بين الاشقاء فى اليمن الذى يقع على الحدود الجنوبية للسعودية.

واعرب المصدر السعودى عن امله فى ان تسيطر الروح الاسلامية والوطنية الصادقة من اجل وضع حد للاحداث الدامية فى اليمن.

وكان الرئيس التونسى زين العابدين بن على قد اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس الجزائرى الامين زروال رئيس اتحاد المغرب العربى جرى خلاله بحث تطورات الاحداث فى اليمن. وقد اقترح الرئيس التونسى على الرئيس زروال ان يقوم الاتحاد المغاربى بمساع عاجلة لدى القادة اليمنيين من اجل تحقيق المصالحة بينهم وحقن دماء الشعب اليمنى والحفاظ على سلامة اليمن ووحدته. ومن جهة اخرى كلف الرئيس التونسى السيد الحبيب بن يحيى وزير الشئون الخارجية التونسى باجراء مشاورات مع كل من الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ومحمد صالح دميرى وزير خارجية الجزائر لبحث السبل الكفيلة باعادة الوئام والتفاهم بين القادة اليمنيين وانقاذ اليمن من المضاعفات الخطيرة التى تهدد وحدته وامنه.

وقد اجرى السيد الامين زروال رئيس الجزائر اتصالين هاتفيين احدهما بالرئيس على عبد الله صالح والاخر بنائبه على سالم البيض. أعرب زروال فى الاتصالين عن اهتمام بلاده بتطورات الاوضاع في اليمن وعن أمله في ان تعالج هذه الاوضاع بالحكمة والحوار.

من جانب اخر طالب الرئيس السورى حافظ الاسد رئيس اليمن على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض بوقف المعارك الدائرة الان واللجوء الى الحوار لحل كافة الخلافات بين الجانبين.

وقال مصدر رسمى ان الرئيس الاسد اعرب عن ذلك خلال اتصالين هاتفيين اجراهما مع الرئيس صالح ونائبه البيض. وقال المصدر ان الرئيس الاسد اكد رغبة سوريا الملحة فى ان يعمل الجميع على وقف المعارك الدائرة واللجوء الى الحوار حرصا على سلامة المواطنين اليمنيين وبما يحفظ الوحدة اليمنية الوطنية.

كما دعت دولة الكويت الى سرعة وقف القتال بين الفصائل المتحاربة فى اليمن وصيانة الدماء وارواح اليمنيين كسبيل للخروج من المحنة الطاحنة هناك.

وذكر بيان صدر عن وزارة الخارجية الكويتية ان الكويت تراقب باهتمام وقلق التطورات المؤسفة فى اليمن وتناشد الاخوة اليمنيين بضبط النفس ووقف الاقتتال صيانة لدمائهم وارواحهم.

ويعد هذا هو اول رد فعل يصدر عن الحكومة الكويتية حول الاحداث المؤسفة فى اليمن علما بان الكويت ليس لها علاقات دبلوماسية مع اليمن فى الوقت الحاضر بسبب موقفها إزاء الغزو العراقى للكويت

ومن جانبها اعربت سلطنة عمان عن اسفها الشديد لاندلاع المعارك من جديد فى اليمن. وناشدت القادة اليمنيين فى كل من صنعاء وعدن وقف المعارك حقنا لدماء الشعب اليمنى وحفاظا على مصالحه.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان وزارة الخارجية فى سلطنة عمان اصدرت بيانا اليوم دعت فيه جميع اطراف النزاع فى اليمن الى استئناف الحوار السياسى بدلا من القتال احتراما لخيارات الشعب اليمنى فى الوحدة وتطلعه الى الاستقرار والتنمية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ - مايو ١٩٩٤

كما وجه الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية نداء عاجلا الى الاخوة الاشقاء في اليمن يدعوهم فيه الى منع تصعيد الموقف فى القتال الدائر هناك الان. وطالب عبد المجيد فى ندائه ضرورة ضبط النفس والالتقاء على كلمة سواء اليمن الشقيق مخاطر الانقسلم واهوال الحرب الاهلية التى لن يجنى منها اليمنيون الا الدمار واستنزاف الموارد.

واكد الدكتور عصمت عبد المجيد ان الدول العربية والامانة العامة للجامعة تتابع بقلق بالغ تصاعد الأحداث في اليمن.. وانها تامل فى احتواء الموقف المتفجر هناك.

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد قد اجرى اتصالا هاتفيا امس مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح عرض خلاله ارسال وفد على مستوى عال للمساعدة على احتواء الموقف الا ان قصف مطار صنعاء حال دون وصول الوفد الى اليمن.

كما تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد اليوم اتصالا هاتفيا من الدكتور حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن أكد فيه الدكتور عصمت عبد المجيد على أهمية وقف تصعيد القتال وتهدئة الأوضاع حرصا على سلامة وامن واستقرار اليمن الشقيق.



الدكتور عبد العزيز الدالى للاحرار:

نناشد الأخوة العرب التدخل لوقف الحرب

كتب هشام جاد

اكد الدكتور عبد العزيز الدالى المبعوث الشخصى لنائب الرئيس اليمنى على سالم البيضى / فى تصريح خاص للاحرار ان ما يحدث فى اليمن هو حرب حقيقيه مشيراً الى ان «الاخوة» فى صنعاء يتحملون المسئولية كامله فى دفع البلاد الى هذه المحرقه التى تحدث الان. واوضح الدالى ان زيارته للقاهرة تستهدف حث المسئوليه فى صنعاء على وقف الاقتتال الدائر هناك واثنائهم عن مواصلة اللجوء الى الحل العسكرى الذى اختاروه مؤكداً ان يحمل رساله خاصه من سالم البيضى الى الرئيس مبارك من اجل العمل على ايقاف الحرب وسوف يلتقى كذلك مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربيه بنفس الغرض وقال الدالى ان هناك عملية مخططه لتصفية كل الالويه الجنوبيه مشيراً الى المذابح التى تمت من قبل القوات الشماليه ضد الالويه السابع والثالث والخامس والاول مدبح حيث تمت ادادة بعضها بالكامل

واشار الدالى الى ان السياسة التى ينتهجها «الاخوة» فى صنعاء سوف تدفع البلاد الى حرب اهليه حقيقيه خاصة بعد قيام بعض افراد القوات الشماليه بقتل اعضاء الحزب الاشتراكى الذين يحملون السلاح . وقال الدالى ان قيام البرلمان بسحب الثقه من نائب الرئيس على سالم البيضي ومن وزير الدفاع هو عمل غير دستورى خاصه وان على سالم البيضى لم يحلف اليمن الدستوريه حتى الان وبالنسبه للوضع فى عدن اكد الدالى انه هادىء تماماً وان كل العمليات العسكريه تتم فى صنعاء وقد وردت معلومات من محافظتى ابين ولحج تؤكد استسلاح لواء العمالقه «الشمالي» وفرار قائدة وكذلك لواء الكبس.

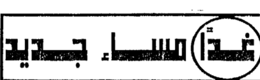
واكد الدالي ان اليمنين يرفضون فا يحدث الان ويطالبون بالعوده الى تطبيق اتفاق وثيق العهد.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....



وحدة الصواريخ وسفك الدماء
الله .. غنى عنهـا
لاسامح الله صدام حسين
إنه السبب..فى كل مايجرى!!

آه .. يا عرب ..!!

هل معقول هذا الذى يجرى فى اليمن ..؟؟

أى وحدة تلك التى يزعمون بأنهم يدافعون عنها ..؟؟

هل هى وحدة القتل ، وسفك الدماء ، واغتيال الانسان لشقيقه الانسان ..؟؟

إن تداعى الأحداث بهذه الصورة المؤسفة على « أرض اليمن السعيد » .. مسئولية كل عربى .. الذى يجب أن يهب للدفاع عن حياته ، ومصيره ، وأمنه ، واستقراره .. لسبب بسيط .. أن استقرار اليمن .. استقرار لكل الدول العربية بلا استثناء والعكس صحيح طبعا ..!!

• • •

هل نسى اليمنيون سواء فى الشمال ، أو الجنوب . سنوات التخلف ، والقهر ، والاستبداد التى كانوا يعيشونها ..؟! فماذا بعد ..؟؟ أيراودهم الاشتياق ليعودوا إليها ثانية .. حيث الصراع القبلى ، والرجعية ، والتخلف ..؟!

إن الوحدة المفروضة بالعنف .. حينما تصبح مثار شقاق ، ونزاع .. فالله غنى عنها ..!!

لقد سبق أن كررنا مرارا .. بأن الشعوب هى التى ينبغى ان تختار طريقها .. فاذا ماوجدت مصلحتها فى الوحدة .. لابأس من تلبية رغبتها أما هذه « الفوقية » .. فلا يمكن أبدا أن تسفر عن البقاء . والاستمرار . والتجارب كثيرة ، ومتنوعة .!

• • •

إن البيانات العسكرية التى صدرت أمس سواء من صنعاء ، أو عدن أصابتنا جميعا بغصة فى حلوقنا ..؟؟

ما هذا ..؟؟

حرب بين أبناء الوطن الواحد .. بالطائرات ، والدبابات ، والصواريخ ..؟!

بالله عليكم .. لو كان العدو « أجنبيا» .. هل كان يمكن أن تصل ضراوة المعارك إلى تلك الدرجة المفزعة ..!!

• • •

لا سامحه الله « صدام حسين » .. فهو الذى فتح الطريق .. لكى يعتدى الشقيق على شقيقه ، ويحل دمه ، وينتهك حرمته ..!! فمنذ ذلك اليوم الأسود الذى غزا فيه جيش العراق .. أرض الكويت .. والقيم العربية قد انهارت .. ومبادىء الجوار ، والأخوة .. لم يعد لها وجود .. وتعاليم الدين الحنيف ضُرب بها عرض الحائط ..!!

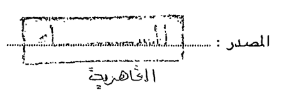
• • •

إن مصر التى سبق أن وقفت موقفا أخلاقيا قائما على الحق ، والعدل ، والمعنى ، والأصالة .. من الغزو العراقى للكويت .. بينما اتخذ اليمن .. الاتجاه المضاد .. لا تستطيع اليوم أن تغير جلدها ، أو تبدل مبادئها .. من هنا .. فهى لا تنصر طرفا على طرف ، ولا تؤيد واحدا على حساب الآخر .. بل تقول للفئتين المتحاربتين .. أوقفوا نزيف الدم .. وحرام عليكم . ماترتكبونه فى حق شعبكم ..!!

• • •

نعم .. لقد جاء وقت .. صدّر فيه « اليمن » .. الارهاب لنا .. حينما أوى الارهابيين ، ومنحهم الدعم ، والمساندة .. لكننا ـ والحمد لله ـ نملك من الامكانات ، والمقومات مايساعدنا على مواجهة الارهاب ، ودعاته .. مواجهة حاسمة يشارك فيها الشعب مشاركة ايجابية فعالة .. ومع ذلك .. فقد تعودت مصر أن تسمو فوق الصغائر .. وأن تتعامل مع القضايا القومية بتجرد كامل عن الهوى .





المصدر : الأهرام

القاهرية

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● ●

لقد كنا .. أول من أوفدنا الرسل إلى اليمن فى محاولة لاصلاح ذات البين .. وأجرت القيادة السياسية المصرية .. اتصالات متتالية مع زعماء الشمال ، والجنوب عسى ان تهدأ النفوس .. وعندما تفاقمت الأزمة أكثر ، وأكثر .. كانت مصر أيضا أول من دعا إلى عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية .

إن الأمور الآن .. أصبحت لا تحتمل مناقشات بيزنطية .. ولا خطبا رنانة إنشائية .. إن شعبا شقيقا .. يخر أبناؤه صرعى بلا حساب .. فاذا لم ينقذهم العرب .. فسلام على كل العرب ..!!

سمير رجب



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٥/٧

وزراء خارجية التعاون يبحثون اليوم التطورات اليمنية

الرياض ـ ا.ف.ب: اعلن مصدر دبلوماسي خليجي في الرياض ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست سيبحتون اليوم في اجتماع بالرياض اخر تطورات الوضع المتدهور في اليمن.

وقال المصدر ان الاجتماع المقرر اصلا لوزراء الخارجية للاعداد للقاء يجمعهم مع نظرائهم الاوروبيين سيشمل في ضوء التطورات بحث وضع اليمن.



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/٥/٩٤

ولايزال لهيب الحرب مستمرا فى اليمن

لا تزال الحرب مشتعلة فى اليمن حالة الهلع تسيطر على السكان والناس تتساءل متى يتم وقف هدير المدافع؟! الدول العربية اصابها الانزعاج هى الاخرى التصريحات التى خرجت من عدد كبير من العواصم لتشجب اشتعال النار وتطالب بالحل العاجل والسريع للازمة اما مصر التى لعبت دورا مهما على طريق الاصلاح فقد دعت الى عقد اجتماع طارئ للجامعة العربية لبحث سبل وقف القتال فى اليمن وقالت انها قد تقترح ارسال قوات عربية. ومع مرور الساعات تزداد مساحة الدخان الاسود الذى يكسو سماء اليمن.. والسؤال المطروح هل تثمر جهود الوساطة عن شئ.. وهل يطوى الملف قبل ان يتم الاتيان على الاخضر واليابس؟! حتى الآن تبدو البوادر غير مشجعه ولم يبق سوى امل واحد.. قوات عربية للفصل بين المتحاربين ولكن شريطة الا تكرس هذه القوات عملية الانفصال ..قوات عربية تقف الى جانب الشرعية الممثلة فى الرئيس على عبد الله صالح وعلى ارضية الوحدة لا فى مواجهتها.. ان الحل العربى الحاسم يجب ان يتم وبأقصى سرعة حتى لا تتكرر مأساة ما جرى فى الخليج .. الحل العربى يفوت المؤامرة على المتآمرين مادام اشقاء الوطن الواحد قد فشلوا فى حسم الأمر واطلقوا العنان لاسلحتهم الفتاكة لتحصد كل شئ.

٣ حروب بين شمال اليمن وجنوبه فى ١٢ عاما

القبائل وصراعاتها محرك أساسى للأزمات

المواجهة العسكرية التى يشهدها اليمن حاليا هى الحرب الثالثة من نوعها التى تقع بين الشطرين الجنوبى والشمالى فقد وقعت معارك الحرب الأولى فى عام ١٩٧٢ والثانية فى عام ١٩٧٩.

ولعبت القبائل الرئيسية فى اليمن دورا رئيسيا فى تزايد حدة الصراع بين الشطرين.

وقد بدأت الحرب الأولى عندما تكونت فى عام ١٩٧١ فى الشطر الشمالى جبهة الوحدة الوطنية التى ضمت معارضين كبارا من الجنوب مثل جبهة التحرير بقيادة عبدالله الأصبح والمنشقين عن الجبهة القومية وأعضاء رابطة أبناء الجنوب العربى بقيادة محمد على الجفرى وشيخان الحبشى وسالم الصافى. وظلت هذه الجبهة تعمل من أرض الشمال لمدة عام كامل إلى أن توقفت

وكذلك استضاف الشمال المجموعات العسكرية التى خرجت من الجنوب بقيادة «عشال» واحمد صالح بن الأحمر، وأقامت هذه المجموعات معسكرات للتدريب فى الشطر الشمالى

وقد أزعج هذا النشاط حكام عدن واعتبروه دعوة لدخول الحرب، وبالفعل اندلعت شرارة الحرب فى عام ١٩٧٢ واستطاعت القوات الجنوبية دخول محافظة البيضاء الحدودية التى تقع شرق اليمن الشمالى والمقابلة لمنطقة مكيرس الجنوبية، لكن الجهود العربية سارعت باحتواء الأزمة وتهدئة الأمور.

الحرب الثانية

فى عام ١٩٧٩ كانت الحرب الثانية وكان على رأس الشطر الشمالى الرئيس الحالى على عبدالله صالح، بينما كان عبد الفتاح اسماعيل رئيسا للشطر الجنوبى، ويمكن ايجاز أسباب هذه الحرب فى سببين رئيسيين:

الأول، وهو يقتضى العودة الى الخلف قليلا، حيث كانت الأجواء مهيأة للوحدة قبل هذه الحرب بفترة قصيرة عندما كان ابراهيم الحمدى يحكم الشمال وسالم ربيع يحكم الجنوب فقد قتل ابراهيم الحمدى فجأة وخلفه الرئيس احمد حسين الغشمى الذى واصل الاتصالات مع سالم ربيع الى أن حدث بينهما الاتصال الشهير الذى اتفق فيه سالم ربيع مع الغشمى على ارسال مبعوث خاص له فى صنعاء، يحمل أوراقا سيطلعه عليها بخصوص الخلافات بين البلدين. وكان مطلب سالم ربيع ان يقابل الغشمى المبعوث وحده. وبالفعل ذهب المبعوث وبمجرد أن وقف يفتح حقيبته أمام الرئيس الغشمى انفجرت الحقيبة ومات المبعوث والرئيس.

وقد استغل خصوم الرئيس الجنوبى سالم ربيع وهم عبد الفتاح اسماعيل وعلى ناصر وعلى عنتر هذا الحادث وخلعوه من السلطة وأعدموه عام ١٩٧٨. كما أدى الحادث الى تعكير العلاقات بين الشطرين خاصة مع استمرار وجود المعسكرات التى تضم العسكريين المنشقين عن الجنوب فى الشمال.

والسبب الثانى قيام عدن فى المقابل باحتضان معارضى الشطر الشمالى مثل حزب حوشى، وقد أدى ذلك الى اندلاع المعارك بين الجنوب والشمال فى عام ١٩٧٩ واستخدم كل شطر جماعات المعارضة للمشاركة فى الحرب ضد الشطر الذى ينتمى اليه، واقتحم جيش الجنوب مناطق فى الشمال، وسارعت الجامعة العربية بالتدخل لحل المشكلة وأرسلت مراقبين لها الى مناطق التوتر، ثم قامت الكويت بعملية مصالحة شهيرة على أرضها بين الرئيسين على عبدالله صالح وعبد الفتاح اسماعيل تحت رعاية الأمير جابر الأحمد الصباح.

الحرب الثالثة

وهناك عدة اختلافات بين ظروف الحربين السابقتين والحرب الثالثة التى تشهدها اليمن الآن.. ففى الحربين السابقتين دارت المعارك على أرض الشمال فقط، وكان جيش الشمال فى الحربين فى موقف الدفاع.

اما فى الحرب الحالية فقد بدأت قوات الشمال الهجوم واتسع نطاق المعارك ليشمل أراضى الشطرين، خاصة ان بعض القوات الشمالية أصبحت متمركزة فى الجنوب، والعكس صحيح، مما أدى الى وجود معارك داخل كل شطر.

كما انه لا توجد حدود يقف عليها الجيشان فالحدود أزيلت مع الوحدة وهذا يغير الأمور كثيرا.



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/ ٥/ ١٩٩٤

استمرار ردود الفعل الداعية لتغليب الحوار

٥٧٧ اجنبيـــاً مـــن ٤٧ دولـــة يصلون جيبوتي بعد اجلائهم من عدن

وصلت السفينة الفرنسية «جول فيرن» صباح امس ميناء جيبوتي قادمة من عدن حيث نجحت مع سفينة فرنسية اخرى في اجلاء ٥٧٧ اجنبيا من ٤٧ جنسية بينهم ١٩ فرنسيا.

ونقلت السفينتان الفرنسيتان الى جيبوتي التي تبعد ٤٠٠ كلم عن عدن كل الرعايا الاجانب من هذه المدينة اضافة الى عدد من اليمنيين الذين ارادوا مغادرة هذه المدينة خوفا من تصاعد حدة المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية.

وبدأت العملية صباح امس الاول بعد ان نزل حوالي ثلاثين جنديا من سلاح البحرية الفرنسي في مرفأ عدن على متن خمسة زوارق مطاطية، وجرت عملية الاجلاء دون اي حادث يذكر.

بعد ذلك قام قارب انزال بنقل الرعايا الاجانب الى السفينة «جون فيرن» الراسية في المياه الاقليمية اليمنية قبالة الشاطئ.

وستحل السفينة «لو فار» التابعة لسلاح البحرية الفرنسي محل «جول فيرن» في خليج عدن في انتظار عمليات اجلاء جديدة من اليمن.

وقالت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان لها عن عملية الاجلاء ان هؤلاء الاجانب وهم ٣٠٩ رجال و١٤٥ امراة و١٢٣ طفلا ينتمون الى ٤٧ جنسية ونقلوا من عدن على ظهر السفينة الحربية جول فيرن الى جيبوتي.

وقال البيان ان السفينة جول فيرن ستبقى في المنطقة للقيام بعمليات اجلاء اخرى اذا دعت الحاجة الى ذلك.

ولم يستطع مسؤولو وزارتي الدفاع والخارجية تحديد ما اذا كانت القوات الفرنسية سوف تاخذ مزيدا من الاجانب من اليمن امس.

وقال دبلوماسيون في المنطقة ان فرنسا تعتزم اجلاء رعاياها برا الى ميناء الحديدة المطل على البحر الاحمر حيث يتم نقلهم بطائرات هليكوبتر الى سفن تنتظر قبالة الساحل.

وقال البيان ان الاشخاص الذين تم اجلاؤهم امس يتالفون من ١١٢ روسيا و٦٦ كنديا و٦٤ بريطانيا و٣١ هنديا و٢٩ اردنيا و٢٨ امريكيا و٢٨ المانيا و٢١ فلبينيا و١٩ فرنسيا و١٩ مصريا و١٣ يمنيا.

وقالت صحيفة الازفستيا الروسية امس ان البواخر العسكرية الفرنسية حملت على متنها ١٥٠ مواطنا روسيا معظمهم من النساء والاطفال الى ميناء جيبوتي تمهيدا لنقلهم الى موسكو على متن طائرة خاصة تابعة للجنة الطوارئ.

وذكرت ان حوالي ٩٥٠ مواطنا روسيا يعملون في اليمن من ضمنهم دبلوماسيون وخبراء وممثلو شركات تجارية يستعدون لمغادرة البلاد.

وقال مقيمون في صنعاء ان عددا غير معروف من الالمان كانوا يعتزمون في وقت سابق الذهاب مع الفرنسيين قد ينقلون الآن بطائرات ذات ١٢٠ مقعدا من مطار صنعاء القديم اذا سمح الموقف العسكري بذلك.

ويقدر عدد الغربيين في اليمن بنحو ١٥٠٠ شخص. واجلي حوالي ٥٦٠ اجنبيا من عدن امس الاول على متن سفن حربية فرنسية.

وهناك حوالي خمسة آلاف شخص آخر مزدوجي الجنسية معظمهم يمنيون امريكيون. وقال تقرير لوكالة الانباء الكويتية من نيودلهي ان الهند تعتزم اجلاء حوالي سبعة آلاف من رعاياها من اليمن.

وقال دبلوماسيون في صنعاء انه لا تتوفر معلومات بعد عن خطط اجلاء الرعايا البريطانيين.

وقد نصحت بريطانيا رعاياها في اليمن امس بالا يبرحوا اماكن اقامتهم الا في حالات الضرورة. وقالت وزارة الخارجية في بيان لها امس انها ستتولى ابلاغ الرعايا بمواعيد اقلاع رحلات جوية من اليمن في حالة رغبتهم في مغادرة البلاد.

وسئل المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية عما اذا كان قد تم اجلاء العاملين في السفارة البريطانية في صنعاء فرد بقوله «ليس بعد الا اننا نفكر في الرعايا وستكون المشكلة الرئيسية هي توفير الاحتياجات الاساسية بصفة يومية».

ويعتقد ان باليمن ٨٠٠ بريطاني يعمل معظمهم في صناعة النفط.

وكانت الولايات المتحدة قد امرت باجلاء جميع الموظفين غير الاساسيين وعائلات العاملين بسفارتها في اليمن ونصحت غيرهم من الرعايا الامريكيين بالرحيل.

ونصحت اليابان مواطنيها المقيمين في عدن امس بمغادرة البلاد في اسرع وقت ممكن.

وقال راديو طوكيو امس نقلا عن بيان لوزارة الخارجية اليابانية ان الوزارة دعت المواطنين هناك الى مغادرة البلاد بسرعة بسبب الظروف الراهنة في عدن.

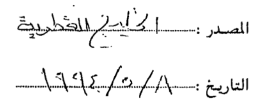
واعربت المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين عن قلقها بشان مصير آلاف اللاجئين الصوماليين في اليمن.

ونقل راديو لندن الليلة قبل الماضية عن المتحدثة الرسمية باسم المفوضية قولها ان موظفي الامم المتحدة سيقومون بمحاولة اخرى للوصول الى مخيم قرب عدن الذي يقيم فيه احد عشر الف صومالي بعد ان فشلوا في ذلك يوم امس الاول بسبب اشتداد القتال.

واضافت المتحدثة ان المفوضية تلقت انباء تفيد بحدوث قصف في المخيم او قربه وانه يخشى ان يكون



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

بعض اللاجئين قد اصيبوا.

من جهة اخرى تواصلت امس ردود الفعل العربية والدولية المعبرة عن الاسف والقلق لما يجري على الساحة اليمنية من اقتتال بين اخوة الوطن الواحد وابنائه، ودعت الى الاحتكام للعقل ووقف تداعيات الازمة بالحوار.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية امس بان البحرين التي يؤلمها ويؤسفها تدهور الاوضاع في هذا البلد الشقيق تناشد كافة الاطراف ضبط النفس والاحتكام الى العقل لحل الازمة بالحوار والمنطق حفاظا على ارواح الشعب اليمني ومكتسباته ووحدته الوطنية.

واهاب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية القطرية في بيان مماثل امس بالقادة في جمهورية اليمن تغليب الحكمة والمصلحة الوطنية العليا واتباع اسلوب الحوار المباشر لتسوية الخلافات حفاظا على وحدة الشعب اليمني واستقرار بلاده.

وأعرب المصدر عن امله في ان يخرج اليمن الشقيق من هذه الازمة التي تهدد امن البلاد ومسيرة الوحدة التي تحققت بفضل الجهود المخلصة لقادته وكافة ابنائه.

كما دعت الصين الطرفين المتحاربين في اليمن الى التحلي بضبط النفس وتجنب تصعيد القتال الدائر منذ اربعة ايام.

واصدرت وزارة الخارجية الصينية بيانا قال ان الصين تتابع الازمة عن كثب، وانها كصديق للشعب اليمني تامل باخلاص ان يلزم جانبا اليمن الشمالي والجنوبي الهدوء وان يتحليا بضبط النفس والحيلولة دون تصعيد القتال».

واعربت الصين عن املها بان يحل الجانبان خلافاتهما من خلال التشاور حتى يمكن اعادة السلام والاستقرار الى البلاد». [وكالات]

أزمة مشروع اليمن الموحد الديمقراطى

أمينة شفيق

كان لإعلان قيام الوحدة بين شطرى اليمن عام ١٩٩٠ ، صدى ووقع سياسيان خاصان للغاية. لقد التقطنا خبر إعلان الوحدةواحتضنداه وكأنه كالحدث الغالى الذى لا يتكرروالذى قد لا يتكرر فى زمان تتردى فيه الأوضاع العربية إلى مستوى لم يكن متصورا ، كذلك فى زمان لا تشهد فيه الساحة العالمية إلا تلك التحللات الإثنيةوالقوميةوالدينية التي تزيد من تفكك الدولومن قزميتها،وبالتالي من ضعفها العام السياسى سواء فى الداخل أو الخارج إحتضنا خبر إعلان الوحدة بين شطرى اليمن كامنية غالية تتحقق بعد زمان طويل وتمنينا لها كل النجاح على الأقل ، أن تكون لنا كشمعة تضيء مساحة صغيرة فى هذا المحيط العالميوالإقليمي الكثيف الظلمة .

فى عام ١٩٩٠، عندما احتضنا خبر إعلان الوحدة بين شطرى اليمن، كنا نعلم ان الأمر ليس هينا ولكن طالما قد حدث فلابد من إعطائه كل المساندةوالتفاؤل لأن قيام دولة عربية يمنية قوية موحدة فى جنوب شبه الجزيرة العربيةوعلى باب المندب امر يستحق كل الجهد من كل ابناء اليمن كما يستحق كل المساندةوالتأييد من كل العرب المحبين لقوميتهم ولعروبتهم بالإضافة الى أن اليمن الموحد الشطرين سيمتلك إمكانات اقتصاديةوبشرية تستطيع ان تعوضه ما فات.ثم جاءتنا عناصر التشجيع من علمنا أن اتفاق الوحدة بين شطرى اليمن-أى بين قادة أحزابه-أسس على دعامتين اثنتين أولا على التمسك بالوحدة

و عدم التخلى عنها تحت اية ظروف، ثم التمسك بالديمقراطية كأسلوب للحكم لا يمكن التخلى عنه.

وكان الشعاران ، كما فهمنا من اللقاءات

و القراءات المتاحة ، مناسبين للمرحلة اليمنيةوالإقليميةوالعالمية فاليمن بشطريه الشماليوالجنوبي كان يمر بأزمة اقتصادية حادة بعد تراجع حقبة النفط وما تركته من اثار سلبية على مجمل إقتصاديات البلادوتحديدا على اقتصادها الزراعى فقد خسر الشطر الشمالى اليمنى ربع مساحة ارضه الزراعية نتيجة هجرة ربع قوة العمل الزراعية اليمنية للعمل فى بلدان النفط خلال السبعينات . أما الشطر الجنوبى اليمنى فقد هاجرت منه نسبة عشرة فى المائة من تعدادهوهى النسبة التى شكلت نصف قوة العمل به. وفي حالة هذا الشطر الجنوبى فقد شملت الهجرة الجانب الفنى من عمالتهوالتى تركت بهجرتها اثارا مدمرة على التنمية فى البلاد هذا بجانب النتائج الأخرى التى لحقت بالاقتصاد الزراعى اليمنى كاستبدال المحاصيل التقليدية بالمحاصيل الأخرى مثل القات، أو بإهمال اليات الزراعة الجبلية التى بناها اليمنيون منذ القدموالتى لايمكن تعويضها إلا بعد سنوات عمل طويلةوشاقة .وازدادت الأزمة بعد حرب الخليج الثانيةوالعودة القسرية للعمالة اليمنية من بلدان منابع النفط الخليجية

و لاشك ان معاناة الشطر الجنوبى من الأزمة الاقتصادية ازدادت خاصة فيما يتعلق بقضية توقف تشغيل مصفاة عدن التي إعتمدت لسنوات على النفط السوفيتى الذى كان ينقل إليها خصيصا لتشغيلها إنقاذا لاقتصاديات هذا الشعب البسيط بعد مقاطعة الجيران له .

قالوا أن هدف الوحدة هو جمع الشمل بين الشمالوالجنوب من أجل الحصول على إمكانيات اقتصاديةوبشرية اكبر تساعد على إعادة البناء العام للبلاد و خاصة بعد أن ظهر البترول أخيرا فى المنطقة الحدودية للشطرينوتمركز ظهوره فى المحافظة الخامسة الشمالية للشطر الجنوبى .واعتبروا شعار الديمقراطية أحد الثوابت الأساسية لهذه الوحدة اليمنية الجديدة و كانت الديمقراطية التى الحوا عنها هى مبدأ تداول السلطة عن طريق الانتخاباتوتشجيع المجتمع المدنى الحديثوالعصريوإحترام حقوق الإنسان تبعا للمواثيق الإنسانية المقرة عالميا.

خلاصة القول أنهم أرادوها دولة عصرية جديدة تحمل الراية اليمنية الموحدة وتعبر بالتدريج مرحلة التخلف الاقتصاديوتتغلب بالتدريج أيضا على التخلف الاجتماعى المتجسدفى شكل النفوذ القبلى الذى يمزق الوطنويشتت ولاء المواطن لذلك تنازل الجنوبيون بإرادتهم الحرة عن شعار الاشتراكيةوتركوه لاختيار الأجيال القادمة التى ستولد فى ظل اليمن الموحد الديمقراطى وكان لهذا التنازل الجنوبى عن الإشتراكية صداه فى صفوف المثقفين الشماليين الذين حللوا المرحلة التاريخية الحالية على أنها مرحلة الديمقراطيةوالحرية لذلك التحمت هذه العناصر سواء كانت من الشطر الشمالى أو الجنوبيوبانت تعزف نفس النغمات السياسية هادفة فقط إلى بناء اليمن الموحد الديمقراطى

و خلال الفترة من عام١٩٩٠وحتى إجراء الانتخابات البرلمانية فى بداية عام ١٩٩٣ ، نمت فى شطرى اليمن حركة سياسيةواجتماعية عامة غاية فى النشاطوالحيوية كما تكونت أحزاب سياسية واضحة الملامحوالهوية عرف الجميع كل شيء عن الجميع وأعلن كل إنسان عن هويته بكل حرية ونمت منظمات اجتماعية ضمت الاف البشر الساعين إلى تطوير سبل الحياة اليومية و وجهت الصحف السياسيةوالحزبيةوحتى المستقلة كافة أشكال النقد إلى كل الجبهات ،الحكوميةوغير الحكومية و قد يظن البعض أن هذه الحركات نمت فى الشطر الشمالى دون الجنوبى، لكن ذلك كان تقريبا بالتساوى . لقد كان الشطر الجنوبى فى حاجة هو الأخر إلى هذه الانفتاحة السياسيةوالإجتماعية التى ترسخ النسق القيمى الجديد لفكرة الديمقراطية الحديثة

ولاشك ان ارتكز الشطر الجنوبى اليمنى على ركائز سياسيةوإجتماعية أكثر تطورا من تلك التى يرتكز عليها الشطر الشمالى فى الشمال تصل الأمية إلى نسبة ٩٠٪ ،فى حين انها تتراجع كثيرافى الجنوب نتيجة لتطور النظام التعليمى الإلزامى المجانى الذى وضعته الدولة الاشتراكية السابقة . فى الجنوب كانت الدولة قد أقامت بالفعل المؤسسات الجديدة التى نظمت اليات عمل الدولةوالتى أثرت بالفعل على قدرةونفوذ التقسيمة القبلية القديمةوهو مالم يحدث فى الشمال . فى الجنوب تواجدت كوادر فنيةوإدارية تستطيع ان تكون الأساس الإداريوالمهنى فى البلاد كما تستطيع المساهمة فى إعداد البناء العام القومى الذى يرعى مصالح الوطن ككل دون إعطاء العنايةوالرعاية الكاملتين للتقسيمة القبلية الضيقة الأفق فى الجنوب ،كان البشر قد تعودوا على فكرةوعملوانضباط الحياة الحزبية القائمة على المواطنةوليس على التكتلات القبلية هذا التفوق فى التطور وازن التفوق العددى فى الشمال ، "عداد الشمال خمسة ملايين نسمة بينما تعداد الجنوب مليونا نسمة بل تجاوزه فى طرح عناصر قيامونجاح دولة اليمن الموحد الديمقراطى الساعى إلى الحداثةوالعصرية

لذلك كان عنصر الصدام الأساسى الحقيقى هو أسس بناء هذه الدولة الموحدة الديمقراطية . هل تبنى هذه الدولة الجديدة على النمط الحديث لبناء الدولة أم تؤسس على ذلك النمط القديم الذى بات لا مكان له إلا فى متحف التاريخ الإنسانى؟ هل تقوم هذه الدولة على قاعدة مؤسسية واضحة المهاموالحدود والمسئوليات أم تستمر القبائل مصدرا للنفوذوالسلطة الاجتماعيةوبالتالي السلطة السياسية فى البلاد؟ويمكن استنتاج اي قوى سياسية،هل هى شمالية أو جنوبية تلك التى كانت مع فكرة بناء دولة المؤسساتواية قوى سياسية أخرى كانت مع بقاء الأمور كما هى عليه.

فى أوضاع كالأوضاع اليمنية ،لا يمكن التهوين بهذا العنصر الصدامى ،لأنه يمس كل البناء الوطنى فى الشمال كما فى الجنوب ،وبدءا من مسئوليات رئيس الدولة إلى مسئوليات أصغر موظف فى أى قضاء "تقسيم إدارى" مرورا بكل الهياكلوالمؤسسات التى تم التعرف عليهاوالتى هى من المؤسساتوالأجهزة اللازمة لبناء الدولة. أو التى يقود عدم وجودها إلى عدم وجود الدولة ذاتها و فى أوضاع كالأوضاع اليمنية لا يمكن ضمان سلمية الصراع إذا إستمر طويلا .فالطبيعة اليمنية طبيعة حادة برغم ما يتمتع به الإنسان اليمنى من ذكاء فطرى حادوقدرة فائقة على تحمل الأزماتوالصعاب.كما أن الأوضاع اليمنية تضم قبائل مدججة بالسلاح الثقيل، فهى قوة عسكرية ثالثة بجانب الجيشين ، الشماليوالجنوبى.

كم كنا نتمنى أن نستمر متفائلين. وكم كنا نتمنى ان تنشأ دولة اليمن الموحدة الديمقراطية الحديثة البناء.



المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ٨/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جميع الدول ناشدت باللجوء الى لغة « الحوار »

استنكار عربي واسع لمعارك اليمن وعمليات اجلاء واسعة للرعايا الاجانب

تدمير البنية التحتية و ١٣ صاروخا فوق صنعاء

صنعاء - الرأي العام - وكالات

فيما تصاعدت حدة القتال والمواجهات في اليمن تلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس اتصالا هاتفيا من علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني عرض خلاله تدهور الاوضاع في اليمن نتيجة القتال المسلح الدائر بين الشماليين والجنوبيين وقد طلب الرئيس من البيض ايقاف القتال المسلح والاعتداءات المتبادلة على المدن اليمنية كما حذر من خطورة استمرار القتال على مستقبل اليمن بعد سقوط ١٣ صاروخا على صنعاء مما الحق الاذى بالبنية التحتية للبلاد .

كما سبق للرئيس المصري انه حذر كل من الرئيس اليمني ونائبه قبل ان يبدأ القتال واوضح انه قال لهما ان قواتكما متقابلة معا واذا لم تفصلوا القوات عن بعضها يخشى من اندلاع القتال الذي سيصعب ايقافه واوضح قائلا الا ان كل منهما لم ياخذا بهذا التحذير واضاف لقد وجهت عدة نداءات لرئيس اليمن كما وجهت الخارجية المصرية نداء .. وقال الرئيس مبارك انني قلت لعلي عبدالله صالح انك بالحكمة تستطيع ان تبعد القوات بعضها عن بعض وتهدئة الموقف وضرورة اللقاء لتضييق الفجوة التي بينكما والا سيتأثر الشعب اليمني كله ثم اندلع القتال .

واشار الرئيس المصري الى انه لايعتقد ان يكون هناك ارسال للقوات العربية الى اليمن الآن على الاطلاق مشيرا الى ان متناولته الصحف ليس مطروحا موضحا ان كل مايمكن ان تقوم به الجامعة العربية هو مناشدتهم لوقف القتال وحل المشاكل من اجل ان يستطيع شعب اليمن ان يعيش لان القتال في نهايته خسارة على الشعب اليمني باجمعه سواء في الشمال او الجنوب .

وجاء في البيان الصادر عن المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الى جامعة الدول العربية بشان الاحداث في اليمن .

يعتبر المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة عن شديد القلق والانزعاج بسبب الاوضاع المتردية والاحداث الدموية المؤلمة في اليمن الشقيق .

وتتطلع الامة الاسلامية العربية الى اجتماع جامعة الدول العربية بقلوب يتنازعها الامل والخوف فان تسارع وتصاعد الاحداث ومايتنتج عنها من تداعيات خطيرة تستوجب قدرا كبيرا من الجهود لانهاء الصراع واحتواء الازمة وانقاذ اليمن من مغبة حرب اهلية شاملة ومدمرة .

وان اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين على اهميته القصوى لايتناسب مع متطلبات الازمة وتسارع احداثها وخطورة نتائجها الا ان خبرة امين عام جامعة الدول العربية الواسعة في الشؤون الدولية والعربية وحرصه المعروف على توحيد الصف العربي وتنقية الخلافات العربية وجهوده المخلصة المثابرة في هذا السبيل تبعث الامل في اتخاذ خطوات عملية وسريعة لايقاف نزيف الدم في اليمن وعودة الاطراف المتصارعة الى حوار اخوي يحقق المصلحة العليا للبلاد .

ومن المؤكد ان تعاون الملوك والرؤساء والقادة العرب والمسلمين بصورة مباشرة مع جامعة الدول العربية يمثل ضرورة اساسية وعاجلة في هذه المرحلة لتحقيق هذه الاهداف كما



ان الاتصال الفوري المباشر مع القادة اليمنيين على اختلاف توجهاتهم هو البداية المنطقية والضرورية قبل ان تصل الازمة في طريق الدم والخراب الى طريق مسدود.

ولهذا فان المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة اذ يبارك جهود جامعة الدول العربية وامينها العام والجهود العربية المبذولة في سبيل احتواء الصراع الدامي في اليمن يدعو في الوقت نفسه الى ضرورة تنسيق تحرك عربي والاسلامي على اعلى المستويات السياسية - الرسمية والشعبية - لاجراء الاتصالات المباشرة والمكثفة والسريعة مع القادة اليمنيين لمحاصرة جرم تاريخي كبير يعرض مستقبل الامة لاشد الاخطار وهو في الوقت نفسه فتنة عمياء — ملعون موقظها — مرفوض من جماهير المسلمين محركها - موصوم في التاريخ بجريمة لايمكن غفرانها

واعربت سوريا من جهتها أمس عن اسفها واستيائها للاحداث الجارية في اليمن بين شطريه الشمالي والجنوبي وناشدت الاطراف المتحاربة الى الاحتكام الى لغة العقل والحوار.

وقد بلغت الازمة السياسية في اليمن ذروتها حين انتفت لغة الحوار والعقل ودخلت لغة المدافع والطائرات بين القوات الشمالية والجنوبية وسط مخاوف من ان تكون قد غرقت في حرب اهلية.

واعربت صحيفة تشرين السورية عن اسف واستياء سوريا وشعورها بالمرارة ازاء الانباء المؤلمة حول الصدامات المسلحة التي تهدد الوحدة اليمنية.

وجددت دعوتها للاطراف المتحاربة الى الاحتكام الى العقل والحوار وقالت ان سوريا ناشدت مرارا الاخوة الاحتكام الى العقل والحوار والمنطق الوطني والوجدان القومي ونبذ وسائل العنف من اجل حماية الوحدة ومصلحة الشعب اليمني.

وتساءلت الصحيفة في ختام قائلة : ماهو البديل للوحدة هى الحرب الاهلية التي تدمر كل شىء وتقتل الامل وتعيد البلاد الى عصر الجهالة والفوضى والجوع والقبلية او كيف يجهل او يتجاهل المسؤولون اليمنيون ان مصلحة اليمن في وحدته وتالف ابنائه.

كما أعربت البحرين امس عن اسفها للقتال الدائر في اليمن ودعت المتقاتلين الى الاحتكام الى العقل.

ونسبت وكالة انباء الخليج الى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان البحرين التي يؤلمها ويؤسفها تدهور الاوضاع في هذا البلد الشقيق لتناشد كافة اطراف الازمة فيه ضبط النفس والاحتكام الى العقل لوقف تداعيات الازمة وحلها بالحوار والمنطق.

واضاف ان البحرين تؤيد اجتماع مجلس الجامعة العربية في القاهرة وتامل ان يتم التوصل فيه الى موقف عربي يسهم في وقف الحرب الدائرة في اليمن.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان البحرين اعربت عن أملها ان تتوصل الجامعة العربية الى موقف عربي مشترك من شانه وقف الحرب في اليمن وارساء الحل التفاوضي للازمة المتفاقمة.

واضافت الوكالة ان ناطقا رسميا اعرب عن دعم البحرين لجهود الجامعة العربية في القاهرة.

من جهتها دعت قطر القادة اليمنيين الى وقف المعارك واللجؤ الى الحوار لحل الخلافات وفق ماذكرت وكالة الانباء القطرية نقلا عن ناطق رسمي.

وكان وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وجه نداء مساء الخميس لوقف المعارك بعيد اندلاع المعارك بين الشماليين والجنوبيين في اليمن.

وفي موسكو اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين تعليماته للقيام بعملية اجلاء واسعة النطاق للمواطنين الروس المقيمين في اليمن.

وقالت صحيفة الازفستيا ان البواخر العسكرية الفرنسية حملت على متنها ١٥٠ مواطنا روسيا معظمهم من النساء والاطفال الى ميناء جيبوتي تمهيدا لنقلهم الى موسكو على متن طائرة خاصة تابعة للجنة الطوارىء.

وذكرت ان حوالي ٩٥٠ مواطنا روسيا يعملون في اليمن من ضمنهم دبلوماسيون وخبراء وممثلو شركات تجارية يستعدون لمغادرة البلاد التي تشهد حربا اهلية واسعة النطاق.

وحثت لندن من تبقى من رعاياها في اليمن امس على توخي الحذر واليقظة وعدم مغادرة منازلهم لتجنب اي اذى نتيجة النزاع المسلح الدائر هناك.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية في تصريح صحافي انه ~~لاتوجد خطط في الوقت الحاضر~~ لاجلاء موظفي السفارة البريطانية في العاصمة اليمنية صنعاء.

من جهة اخرى ذكرت وسائل الاعلام اللندنية امس ان مجموعة مؤلفة من ١٣ بريطانيا وصلت الى ميناء جيبوتي الواقع على البحر الاحمر من عدن على ظهر سفينة صيد بنمانية ضمن عدد من الغربيين هربوا من الحرب الاهلية في اليمن.

كما أجلت البحرية الفرنسية ٥٧٧ اجنبيا من عدن امس واستعدت لمساعدة اخرين على الفرار من القتال الدائر بين القوات الشمالية والجنوبية.

وقالت الوزارة ان هؤلاء الاجانب وهم ٣٠٩ رجال و ١٤٥ امراة و ١٢٣ طفلا ينتمون الى ٤٧ جنسية ونقلوا من عدن على ظهر السفينة الحربية جول فيرن الى جيبوتي التي وصلوا اليها امس.

وقال دبلوماسيون في المنطقة ان فرنسا تعتزم اجلاء رعاياها برا الى ميناء الحديدة المطل على البحر الاحمر حيث يتم نقلهم بطائرات هليكوبتر الى سفن تنتظر قبالة الساحل.





أعداء الأمس وحرب الأشقاء في اليمن

فى الوقت الذى كان فيه اعداء الامس يتصافحون فى القاهرة بعد توقيع اتفاقية غزة اريحا بين الفلسطينيين والاسرائيليين .. تصاعدت المواجهات بين الاشقاء فى اليمن التى تطورت الى حرب اهلية شرسة بالطيران والصواريخ !

فى نفس الوقت ايضا .. وجدنا كل الاطراف فى جنوب افريقيا تتقبل نتائج الانتخابات وهذا التغيير التاريخى الذى حول السجين السابق نيلسون مانديلا الى رئيس للجمهورية ، والرئيس السابق دى كليرك الى النائب الثانى للرئيس الاسود بعد ان انتهى اكبر كيان للعنصرية فى العالم .

هذا مايحزن بالفعل .. ان يتحول حلم الوحدة بين شطرى اليمن الشقيق الى ساحة للحرب والتدمير ، وأن يتحول الشعب الامن الذى يتطلع الى تنمية ثروات بلاده لتحقيق مستوى اقتصادى افضل الى جماعات مذعورة تبحث عن مكان آمن من الطلقات القاصفة الطائشة المتبادلة بين ابناء الشعب الواحد .

فى هذا الموقف العصيب .. كانت مصر على مستوى المسئولية ، فهى قدرها ودورها التاريخى .. وكان الموقف الاصيل للرئيس حسنى مبارك الذى وجه نداء لقادة اليمن لوقف القتال حفاظا على مصالح الشعب اليمنى .. كما دعا الى اجتماع عاجل للجامعة العربية لمنع استمرار الاشتباكات بين الاشقاء .

وحذر الرئيس مبارك - خلال الاتصال الهاتفى الذى تلقاه امس من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح من ان تتحول الساحة اليمنية الى حرب شاملة يصعب السيطرة عليها .. واكد ضرورة بدء حوار صريح بين قادة اليمن بدلا من الاحتكام الى المدفع والدبابة .

ان الازمة اليمنية المتفجرة تضع الجامعة العربية امام اختبار صعب حتى تقوم بدورها فى حقن الدماء العربية ومنع المزيد من تدهور الاوضاع فى اليمن الشقيق . انها فرصة ليثبت النظام العربى - فى مواجهة اعداء العروبة ودعاة الشرق الاوسطية ، انه مازال بخير ، وانه قادر على الايعيد للاذهان مرة اخرى الذكريات الاليمة لحرب الخليج .

تحليل سياسي

الأزمة حلول وبدائل وارتهان على الوهم

عدن ـــ «الانباء»:

هناك ثلاثة محاور استجدت حول الازمة اليمنية وتحيط بها من اكثر من جانب .. وتتحكم بشدة في اية محاولة لتحليلها .. ولا يتعين اغفالها بالتركيز على ما تطرحه نصوص وثيقة العهد والاتفاق. او المحاولات العربية الجادة او شبه الجادة بقصد ايجاد حلول للازمة. او مخارج عملية لها. بهدف تجنيب الشعب اليمني كارثة الحرب الاهلية التي اندلعت شرارتها في ظل المعطيات السلبية التي تطرحها التداعيات العسكرية في اكثر من موقع على ارض الجمهورية اليمنية تتداخل فيها الأولوية العسكرية لطرفي الازمة.

وهذه المحاور هي:

أولاً: انسحاب قطبي السياسة اليمنية عضوي لجنة حوار القوى السياسية الشيخ سنان ابو لحوم والعميد مجاهد أبو شوارب، من عضوية لجنة حوار القوى السياسية. بكل القابلية التي لهما والاجماع حولهما من كل الاطراف الوطنية .. وبالدور الوطني والنفوذ القبلي في اكبر قبيلتين هما حاشد وبكيل.

وقد اسفر هذا الانسحاب عن خلل انعكس على اداء اللجنة، وقد يتطور الى تهميش دورها الوطني في حسابات احزاب الائتلاف الحاكم. ومن ثم سفرهما الى خارج اليمن وتحديداً الى مصر واوروبا والولايات المتحدة الاميركية .. حيث اختفى ابو شوارب في غلالة كثيفة من الصمت عن الاسماع والانظار ... وظهور ابو لحوم بالصوت والصورة وبالصخب الهائل الذي لم يعد خافيا على أحد في الداخل وفي الخارج.

ثانياً: لقاء صلالة ـ عمان ـــ الذي ضم كلا من رئيس مجلس الرئاسة ونائبه وما تبع هذا اللقاء الثنائي المغلق من تباين في الآراء وتضارب في تقدير نسبة النجاح والفشل في المحصلة النهائية له .. وهو التضارب الذي لم يقتصر مثلما جرت العادة على وسائط اعلام الحزبين الاشتراكي والمؤتمر في سياق خطابهما الاعلامي المتضاد .. وانما فيما بين شقي اعلام الاشتراكي وشقي اعلام المؤتمر وقد طال هذا التضارب والتباين مضمون تصاريح ومقالات ومقابلات صحفية تمت مع اعضاء في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي واخرى صادرة عن اعضاء في اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام.

فهناك بين قيادات الحزب واعلامييه من قال بفشل اللقاء فشلا ذريعاً .. ومن بينهم من زعم بنجاحه وهناك من ادعى باقتصار نجاح اللقاء على صعيد العلاقات الشخصية بين الرئيس ونائبه.

ولهذا الامر مغزاه، فعدا عن قصد الطرفين في الايحاء بوجود حيز للاختلاف داخل حزبيهما في سياق الهامش الذي يطرحه مفهوم الديمقراطية .. فهو يوحي بوجود اشياء غامضة قد جرى الاتفاق عليها في هذا اللقاء الذي اقتصر عليهما وهي جديرة بالبحث والمتابعة وتقضي ابعادها بالدقة اللازمة.

ثالثاً: تراجع زخم الوساطة الاردنية ـــ العمانية، وحلول الوساطة المصرية ـــ الاماراتية محلها بالزخم نفسه وبطابع التمثيل .. فمصر في محل الاردن، والامارات في محل سلطنة عمان.

في الاوساط السياسية اليمنية يفسر انسحاب ابو لحوم وابو شوارب في سياق الاعتداد الشخصي لهذين بمكانتهما السياسية ومصداقيتهما اليمنية بعد ان شعرا ان هناك اصابع ربما تكون خفية تتجه بالازمة الى مواقع تقع خارج الدور الذي قبلت به احزاب الائتلاف الحاكم واناطت به لجنة الحوار المشكلة من اعضاء في الائتلاف الحاكم وأعضاء من تكتل احزاب المعارضة ومن شخصيات سياسية مستقلة.

وفي الوقت ذاته لا يوجد اي رابط بعول عليه يتعلق بانسحاب الشيخ ابو لحوم الذي تحكم علاقته بالسلطة في صنعاء ممثلة بالرئيس وقبيلة حاشد التي يتنفذ الى جواره بعض من افراد قبائلها .. بعض التوتر القادم من الخلاف بين قبيلته بكيل وهذه السلطات المتنفذة بسبب ما تتعرض له بكيل من اضعاف في امكاناتها المادية من جراء الاحتيال الذي قام به المدعو عقلان الراشدي وترتب عليه خسائر لحقت بالقبيلة تقدر بعشرة مليارات ريال يمني. وفي أعقاب انسحاب ابولحوم من لجنة حوار القوى السياسية تعرضت احدى شركاته في صنعاء للدمار في حريق التهم وأتى على موجوداتها .. بينما كان هو متواجداً خارج البلاد.

وفي حين ان الشأن فيما يتعلق بمجاهد ابو شوارب مختلف ويتخذ ابعاداً سياسية وقبلية عميقة جداً، يقال ان هناك جهات دولية ترشحه للعودة على رأس قيادة سياسية وعسكرية لتولي الحكم في المرحلة القادمة .. بدون ان توضح هذه المصادر نوع هذه المرحلة وهويتها واين سيكون مكان قيادته ومناطق حكمه .. وتحت اي هوية .. وفي سياق اي تسوية. وهناك من يقطع بقدوم الحل من خارج المعطى السياسي والدستوري الذي تطرحه وثيقة العهد والاتفاق التي تستمد شرعيتها ووقوعها بمراحل فوق دستور دولة الوحدة. من صفة الاجماع الوطني الذي جاءت منه.

يعض المدققين في الازمة اليمنية يربطون بين انسحاب ابو لحوم وابو شوارب والوهن الذي اعترى نظرة احزاب السلطة لدور لجنة الحوار .. وافول نجم الوساطة الاردنية ـــ العمانية التي تشير بالحل في محاذاة الوثيقة او في عمقه..

ويوحي احلال الوساطة المصرية ـــ الاماراتية في محل الاردنية ـــ العمانية بالتبدل في طبيعة الحل القادم وهو ما يقال باتفاق الرئيس ونائبه عليه في لقائهما اللغز الذي تم في صلالة واشيع حوله الفشل والنجاح معاً .. وقد كان التمهيد العملي او الاشارة الحمراء امام التحرك في هذا الاتجاه وتعطيل دور لجنة الحوار ومعها الوثيقة التي تعتبر الانجاز الذي تفخر به احزاب ليس لديها ما تفخر به .. في حركة الهدف منها التنصل من الوثيقة وبنودها التعجيزية وطمس دور شعبي قادم قد تستند اليه احزاب المعارضة على الصعيد الشعبي بما يهدد شعبية الحزبين الحاكمين، ومن ثم اضاءا من الجانب الاخر الاشارة الخضراء للوساطة المصرية ـــ الاماراتية التي بدت ولا تزال حتى الان في شكل تحرك وقد يعقبه لقاء بين الرئيس ونائبه من جهة والشيخ زايد بن سلطان والرئيس حسني مبارك من الجهة الاخرى.

ويبدو من المؤشرات الاولية ان الوساطة المصرية ـــ الاماراتية في طريقها لانجاز الحل الذي يجري الان البحث له عن تسمية مقبولة من بين اسماء ثلاثة مرشحة:

١ ـــ الكونفيدرالية

٢ ـــ الفيدرالية

٣ ـــ حكم محلي واسع الصلاحيات

ليكون في محل الانفصال الذي لا تقوى مشاعر القيادة السياسية اليمنية على سماع الجلبة التي سيحدثها وكذا الوقع المدوي الذي سيعصف بمشاعر الشارع اليمني.



المصدر : العالم اليوم القاهرة

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانفصال الدموى القادم فى اليمن

تقرير يكتبه ـ مجدى الدقاق:

بعد ان كان البحث يدور طوال الأزمة فى اليمن عن مخرج سياسى لها تطور الامر للبحث عن الانفصال بهدوء دون قتال وجاءت اشتباكات عمران ثم الحرب الشاملة التى تشهدها اليمن الآن فى الذكرى الرابعة للوحدة لتؤكد ان اليمن يسير نحو الانفصال سابحا فى بركة دماء الشعب اليمنى بجنوبه وشماله.

فباعلان اسقاط عضوية على سالم البيض كنائب لرئيس مجلس الرئاسة اليمنى وعزل العميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع والاتجاه نحو انهاء الائتلاف الحكومى الثلاثى بين المؤتمر والاشتراكى، والاصلاح، يعنى عودة اليمن الى حالة التشطير رسميا وخصوصا مع اندلاع المعارك التى كرست حالة العداء بين شطرين يملك كل شطر فيه احزابه وسياساته وقواته العسكرية المنفصلة التى اوضحت المعارك انها لم تكن فى يوم من الايام تدين بالولاء لقيادة واحدة.

ويقول المراقبون ان كل شطر الآن يحاول القضاء على قيادة الشطر الآخر والانفراد بحكم اليمن ويستبعد هؤلاء امكانية حدوث ذلك ويؤكد البعض على ان النتيجة النهائية لقتال الأخوة هى العودة الى مواقع ماقبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ أى الانفصال.. لكن بعد معارك طاحنة لن تخلق حدودا وتشطيرا جديدا على البلاد بل ستضيف اليها نهرا من الدماء والثأر والحقد لن تستطيع سنوات طويلة التغلب عليه.

وثمة «مازق» سوف يتعرض له اليمنان، فاليمن الموحد كان قد اعترف به عربيا ودوليا كيمن واحد وجاءت انتخابات ٢٧ ابريل ٩٣ لتعطى الشرعية لثلاثة احزاب فى ائتلاف حكومى يحكم البلاد وقسمت المناصب القيادية والسياسية والوزارية والخارجية بين ممثلى الائتلاف والآن يتم فك وفض هذا الائتلاف فهل تسفر معارك الحرب الاهلية عن عودة الجنوب كما كان وعودة الشمال كماكان ايضا.

رغم الجهود والنداءات العربية والدولية التى تطالب بوقف القتال والعودة للحوار فانه من المؤكد الايستجيب طرفا الحرب لهذه الجهود فالحرب قد بدأت ولا احد يستطيع انهاءها الا بعد ان يتذوق الطرفان مرارة الحرب واهوالها.

ويتوقع المراقبون ان تسفر معارك الحرب الاهلية عن شكل جديد لليمن بل يقول البعض انها ستفرز قيادات جديدة ربما تكون حلا وسطا لانقاذ البلاد ومحاولة غسل عار الحرب التى لحقت بالشعب اليمنى بسبب حماقات المغامرين من قياداته المسئولة ومن المؤكد ايضا ان الجهود المبذولة لن تفلح فى عودة اليمن الى ماكان عليه من قبل موحدا وستنقل الازمة بعد ذلك الى شرعية كنظام الشمال وشرعية نظام الجنوب . فالوحدة اليمنية كسبت مصداقيتها من الاعتراف الدولى والعربى وجاءت الانتخابات لتكرس الشرعية الداخلية وعززتها الاتفاقات المبرمة بين القوى السياسية الحاكمة وخصوصا اتفاقية العهد والاتفاق.

اما الآن فمن سيعترف باكثر من دولة فى اليمن ومن يملك شرعية حكم البلاد انها اسئلة تعكس مازق اليمن الذى سيتجاوز القتال والمعارك التى تدور الى مازق الوجودنفسه.

وينبغى التاكيد فى النهاية ان اليمن قد فوت اعظم فرصة فى تاريخه فرصة ان يكون موحدا وقويا ومستقرا يتطلع لاستثمار خيراته وتعويض شعبه مافاته ولعل الحقيقة الوحيدة فى الموضوع هى أن الخاسر الاكبر هو الشعب اليمنى الذى يفقد ابناءه ودماء شعبه وثرواته ويحرم من العيش الكريم والمستقر ويحرم من الاستفادة من خيرات بلاده.



المصدر : الأهرام - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

البيض نائم رغم إقتراب المعارك من عدن

ذكر تقرير لوكالة «رويتر» ان عامل التليفون فى مكتب على سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكى اليمنى فى عدن ذكر ان البيض كان نائما، فى الوقت الذى كان فيه القتال بين القوات [illegible] والقوات الجنوبية على مسافة [illegible] من عدن.

الجامعة العربية تكلف أمينها العام بمواصلة الجهود للوصول الى حل لأزمة اليمن

كتب ـ محمد مبروك :

كلف مجلس جامعة الدول العربية الذى عقد اجتماعا طارئا امس الامين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد بأن يواصل مساعيه الحميدة لحل الأزمة اليمنية ووقف القتال من خلال الاتصال بقادة اليمن وقال البيان الذى صدر فى ختام الاجتماع الذى عقد على مستوى المندوبين الدائمين ان على الدول العربية ان تستمر فى جهودها لوقف نزيف الدم فى اليمن.

وقرر المجلس ان تظل دورته غير العادية فى حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف.

وقد شهد الاجتماع امس العديد من نقاط الخلاف بين الوفود المشاركة بدأت باتصال من وزير الخارجية اليمنى بالدكتور عصمت عبدالمجيد وطلب عدم عقد الاجتماع انطلاقا من ان مايحدث هو خلاف داخلى لايستوجب انعقاد المجلس وامام ذلك واجه مجلس الجامعة خلافا قانونيا حول مشروعية عقد الاجتماع بعد رفض اليمن انعقاده وبعد جدل بين الاعضاء استقر الرأى على عقد الاجتماع الذى شهد خلافا بين المندوب اليمنى والعراقى حول القيادة اليمنية التى يجرى الاتصال بها من جانب الامانة العامة وقال المندوب العراقى ان القيادة الشرعية هى الرئيس على عبدالله صالح وامام تجاهل نائب الرئيس على سالم البيض استقر الرأى على تعديل النص للاتصال بالقيادة فى الجمهورية اليمنية دون تحديد.

ولم يتطرق الاجتماع لمناقشة ارسال قوات عربية الى اليمن وتشكيل لجنة وزارية عربية للسفر الى اليمن لاحتواء الأزمة.

واصدر المجلس فى ختام اعماله القرار رقم ٥٤٠٩ الذى يؤكد البيان الصادر من مجلس الجامعة فى دورته ١٠١ والذى يتضمن التأكيد على اهتمام مجلس الجامعة وقلقه الشديد بالتطورات الجارية على الساحة اليمنية. ويهيب المجلس بالقيادة السياسية فى اليمن مضاعفة جهودها لحل الخلاف. واكد الدكتور نعمان جلال مندوب مصر الدائم بالجامعة قلق مصر البالغ ازاء تطور الاحداث فى اليمن وقال ان مصر من هذا المنطلق سارعت بالدعوة لعقد اجتماع عاجل لمجلس الجامعة العربية اشار الى ان مصر سعت منذ بداية اندلاع الازمة الى اجراء اتصالات على اعلى مستوى لاحتواء الموقف ومنع تدهوره.

وقبل الاجتماع الطارىء استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد الدكتور عبدالعزيز الدالى عضو المكتب السياسى للحزب الاشتراكى والمبعوث الشخصى لنائب الرئيس اليمنى على سالم البيض الذى صرح ان هذا الاجتماع الطارىء خطوة ايجابية فى سبيل الوصول الى حل لوقف الحرب الدامية فى اليمن والتى فرضت عليه من قبل الاخوة فى صنعاء وقال ان قرار هذا الاجتماع سيكون له دور ايجابى لايقاف حمامات الدم واننا فى الحزب الاشتراكى نساند اى خطوة من الاشقاء العرب فى الجامعة ونؤيد الجهود المصرية المبذولة تجاه الازمة اليمنية

الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين لبحث تطورات الأزمة اليمنية

[تصوير : نور صبيح]





الحرب الخاسرة والمأساوية !

وكان العالم العربى كان فى حاجة الى كارثة عربية جديدة ليشهد مثل هذه الحرب الخاسرة والماساوية الدائرة فى اليمن بعد مرور اربع سنوات فقط على الكارثة المفزعة عند وقوع الغزو العراقى للكويت عام ١٩٩٠.

انها حقا وبكل المقاييس حرب خاسرة فى نفس الوقت لانها تدور بين اشقاء وابناء بلد واحد. ومن ثم فانها لن تنتهى ابدا بمنتصر ومهزوم.. ففى مثل هذه الحروب المجنونة نخسر فيها جميعا بجدارة.. انها الانتحار بعينه لان القاتل هو نفسه القتيل..

وفى مواجهة هذه الكارثة فانه لامفر من الاعتصام بالعقل والمنطق والقبول بالحوار والتفاوض لان ذلك هو السبيل الوحيد للحل وانهاء الازمة حقنا للدماء والمال. وكيف لايكون الحوار هو الحل لخلافات الاشقاء فى وقت كان هو التسوية الوحيدة التى تمكن عبرها اطراف «احتدم بينهم العداء عقودا طويلة» من انهاء نزاعاتهم.

ونعتقد انه اذا راعت جميع الاطراف المعنية بالازمة اليمنية مصالح الشعب اليمنى والامة العربية باسرها لما كان من الممكن ان تقع مثل هذه الكارثة التى يمكن استدراكها فقط عندما يضع الجميع هذه المصالح نصب اعينهم.

ان اليمن الموحد ـ دون شمال او جنوب ـ هو ركن اساسى فى الجسد العربى الذى اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى.

واذا سلمنا بان هذه الكارثة الواقعة فى اليمن الان تعد شانا داخليا فاننا فى نفس الوقت لانستطيع ان نتجاهل انهما شان عربى واسلامى عام. ولايمكن باى حال من الاحوال غض الطرف عن ذلك اللهم لان مايحدث يمثل اهانة مؤلمة وجرحا خطيرا لكل القيم والتقاليد العربية والاسلامية.. تماما كما كان الغزو العراقى للكويت.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي - القاهرة

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

ان الامانة والمسئولية العربية تحتم علينا ان نقول انه يتعين على الاطراف اليمنية الاستماع لصوت العقل والمنطق وحقن الدماء قبل ان يتسفحل الامر الى حدود لن يتمكن عندها احد من معالجة العواقب الوخيمة التى قد تسفر عنها هذه الكارثة اذا واصلت تصاعدها.

ولسنا بحاجة للتذكير بحرب الخليج الثانية اذ ان تفاصيلها وتداعياتها الدولية لاتزال ماثلة فى الاذهان.. وحال العراق خير شاهد.. ولابد ان يتنبه القادة اليمنيون الى احتمالات وقوع تدخل دولى بسبب حساسية واهمية الموقع الاستراتيجى لليمن.

ولن يكون مهما حينئذ لصالح من ذلك التدخل ولكن حدوثه سيكون خطيرا للغاية ليس فقط لان تدويل قضية عربية فيه خطورة كبيرة على الوطن العربى برمته ولكن لان التجارب السابقة لذلك النوع من الجهود الدولية لم تسفر عن شىء ذى مغزى ايجابى للمنكوبين ولنا فى الصومال والبوسنة كل العبرة...

المحرر



المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدور العربي.. أصيل لا والمهم اغلاق «صندوق الشر»

ليس مقبولا من أي مسؤول يمني ان يدير ظهره للعرب دولا وجامعة، ورأيا عاما، بحجة ان الحرب الأهلية الواسعة النطاق المستعرة على امتداء اليمن «شأن داخلي». وليس مقبولا ايضا ان يتهم أي مسؤول يمني الجامعة العربية بـ «التدخل في الشؤون اليمنية».

هذا الموقف ليس مفهوما أيضا.

فالعهد بالمسؤولين اليمنيين وأولهم الرئيس اليمني أنهم من انصار «الحلول العربية» ومن المتحمسين للعمل العربي المشترك، ومن المؤمنين بدور الجامعة في احتواء الأزمات.. أيا كانت.

هل نذكرهم بشعار «الحل العربي» الذي رفعوه في القمة الأخيرة والشهيرة التي عقدت في اغسطس ١٩٩٠ للنظر في كارثة الغزو العراقي للكويت؟

لاشك أنهم يتذكرون.. فما الذي تغير اذن؟!

ولماذا أصبح دور الجامعة تدخلا في الشؤون الداخلية؟!

ولماذا «الآن فقط» لا يريدون لأحد أن يتدخل في الشان اليمني وهم الذين انتقلوا بالأزمة بين الشطرين السابقين و«اللاحقين مع الأسف»، ومنذ أكثر من عام الى «الأشقاء العرب» طالبين تدخلهم ومساعيهم الحميدة؟!

وقبل هذا وذاك، ما يحدث في اليمن ليس شانا يمنيا خالصا. فعدا عن تعلق العرب باليمن وارتباطهم الوجداني به، فان أية تطورات تحدث فيه تعكس نفسها فورا على الاقليم العربي الذي يعيش فيه، وعلى الوطن العربي برمته.. فإن خيرا أصاب العرب منه نصيب، وان شرا أصابهم نصيب ايضا.

وحين تحمل التطورات القتل والدمار والخراب لليمن وشعبه، وتفتح أفقا بلا حدود لقلاقل وتوترات، فإن الدول العربية تتأثر حتما سواء في التحسب للانعكاسات، أو لأنها لا تقبل أساسا ان يلحق الضرر بالشعب اليمني.

ان الاعراض عن «الدور العربي» يفسح في المجال لأدوار غير عربية. وما أكثر المتحفزين لمثل هذه الأدوار يجذبهم موقع اليمن الاستراتيجي وتفتح شهيتهم رائحة نفطه!

ولا يبرر الاعراض عن الدور العربي أي حجم ثقة بالنفس.. ولا ندري الى أين وصلت ثقة «الشمال» في ان حسابات حقله ستوافق حسابات البيدر اليمني في ابعاده الاقليمية والدولية؟!

واذا كانت المقدمات العسكرية على الأرض تشير الى «انتصارات» أو «تقدم» فان المقدمات في الحروب، وخصوصا في الحروب الأهلية، وعلى الأخص في اليمن لا تنبيء بالضرورة عن النهايات.

وفي حالة اليمن، لا يمكن أبدا التنبؤ بالنهايات لأسباب لا تخفى على أحد، سواء ما يتصل منها بتركيبة المجتمع اليمني المعقدة، أو بجغرافية اليمن، أو بإرث أكثر من ثلاثين عاما تتباين ملامحه الشمالية عن الجنوبية سياسيا وقيميا ومؤسسيا، أو بالمداخلات

والحسابات الاقليمية والدولية.

ان ما ينتظر اليمن في حالة استمرار هذه الحرب، ابعد وأخطر كثيرا من تعميق الصراع بين شمال وجنوب، ومن فتح جراح جديدة ستترتب على المعارك الدائرة، واحياء جروح قديمة التامت ظاهريا، لكنها سرعان ما ستعاود النزف عند أول سانحة.

ما ينتظر اليمن في حال استمرار القتال حقبة مديدة من الاضطرابات والقلاقل والانشطارات القبلية والحروب الصغيرة، وكل ما عرفته ساحات لبنان وافغانستان والصومال من ممارسات واعمال مجنونة.

ان حكم اليمن سيكون مستحيلا اذا لم تتوقف هذه الحرب المدمرة فورا.. المسالة في اليمن الآن ليس في انتصار هذا الفريق أو ذاك.. انما في فتح «صندوق الشر» أو اغلاقه!!

- الراية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤



الأزمة اليمنية مانشيتات للإعلام الآسيوي

الصحف البريطانية: العقد الوحدوي بين صنعاء وعدن لم يصمد أمام تبعات الموقف في حرب الخليج

لندن: من حسني خشبة

اتسع الاهتمام الاعلامي العالمي باوضاع اليمن امس، لكنه لم يدخل بعد بحضور له شانه الى الساحة. ويشكل الدبلوماسيون وعدد من العواصم المحيطة المصدر الاهم لانباء الحرب الاهلية. وقد كشفت الصحف البريطانية ـ على سبيل المثال ـ النقاب عن توجه جديد في تقييمها لتبعات الصراع اليمني محذرة من امتداد الحرب الى القرن الافريقي. ثم قالت ان ما وصفته بزواج المصلحة بين الشطرين قبل 4 اعوام جاء في احد جوانبه نتيجة للانهيار الشيوعي، لكنه لم يصمد امام تبعات الموقف اليمني من حرب الخليج.

وشددت الصحف مرة اخرى على خطورة التفتت اليمني او نشوء اكثر من يمنين، ثم اهتمت بشكل خاص بتحليل دلالات استخدام صواريخ سكود الروسية الصنع في نزاع من هذا النوع، ولفت الانتباه مدى اهتمام الصحف البريطانية وصحف عالمية اخرى بدلالة طرح الازمة على الجامعة العربية من منطلق مهم يستوجب الاجابة عن سؤال: كيف ستتطور الازمة اذا ما تقرر تشكيل قوة حفظ سلام عربية في هذه المنطقة؟

اجمالا لم تدخل الازمة اليمنية بعد حيز اهتمام الافتتاحيات الغربية التي تترجم مواقف المؤسسات الصحافية. لكن لوحظ ان الاعلام الشرقي اعطى لهذه الازمة ابرازا اضخم في كثير من المواقع. فقد كانت الازمة اليمنية هي العنوان الرئيسي او «المانشيت» لصحيفة «جاكارتا بوست» الاندونيسية قائلة «حالة طوارئ في العاصمة اليمنية». كما كانت «المانشيت» لصحيفة «جونانج ايلبون» في العاصمة الكورية الجنوبية قائلة «اليمن تغرق في حرب اهلية شاملة» وان اهتمت صحف اخرى بالشان الفلسطيني، كما كان

حال صحيفة «اساهي ايفننج نيوز»" التي اختارت «المانشيت»: «بداية بطيئة للحكم الذاتي في غزة». وصحيفة «نيوستريس تايمز» في كوالامبور التي اختارت المانشيت «بداية مترددة وبطيئة للحكم الذاتي الفلسطيني». وبالمقارنة كان مانشيت «ازفستيا» الروسية: «المسلمون يستفزون الصرب في البوسنة املا في تعريضهم لضربات الاطلسي».

وكان الشأن العربي (دون اليمني) واضحا في الكثير من الافتتاحيات الغربية: ففي «التايمز» البريطانية خصصت افتتاحية للواقع الفلسطيني تحت عنوان «رسالة الى عرفات - الفلسطينيون يستحقون قيادة افضل. ومن 4 افتتاحيات في الهيرالدتريبيون خصصت واحدة (نقلا عن «الواشنطن بوست») للاشادة بالرعاية المصرية والاميركية لتوقيع اتفاق التسوية بين منظمة التحرير واسرائيل، قائلة ان هذه الرعاية اسهمت كثيرا في النجاح الذي تحقق وفي ذلك درس مستفاد بالتطبيق على الجبهات الاخرى.

في هذا الاطار تتضح دلالة المعالجة البريطانية للازمة اليمنية.

«فينانشيال تايمز»

● بحكم الاهتمام التخصصي كانت «فينانشيال تايمز» اكثر الصحف البريطانية تفصيلا وتوسيعا في معالجتها للازمة اليمنية. ذلك ان الصحيفة المهتمة بتبعات الازمة نفطيا واقتصاديا واستراتيجيا تناولت التطورات اليمنية في ثلاثة مواقع بارزة: على الصفحة الاولى في صدر موجز الانباء بشكل بارز، وفي صدر الصفحة الثانية بكامل اتساع الصفحة، وفي صدر الصفحة الاخيرة على اربعة اعمدة! - يضاف الى ذلك ان معالجة الصحيفة للازمة اليمنية جاءت من موقع الاحداث لمراسلها اريك واتكينز المقيم في صنعاء.

في الصفحة الاولى قالت «فينانشيال تايمز» تحت عنوان «الحرب الاهلية في اليمن تشتد والقوات الشمالية تستهدف عدن» ان القتال البري اندلع في عموم اليمن والغارات الجوية تقصف العديد من المدن فيما تشهد البلاد اليوم الثالث من حرب اهلية متصاعدة.

وتعطي الصحيفة حكماً في تغطيتها بقولها ان المخاوف التي ولدها الصراع تتزامن مع القلق حول امدادات النفط المحكومة الامر الذي رفع الاسعار الى الصعود اذ سجل خام برنت (البريطاني) زيادة مقدارها خمسون سنتاً ليكون سعر البرميل عند اقفال المعاملات (امس الاول) 16.05 دولار.

وفي الصفحة الثانية يحلل اريك واتكينز ما اعتبره المنطلقات السياسية والدينية وراء النزاع الذي يهدد باعادة تشطير اليمن او ربما التحول به الى اكثر من يمنين او الى التفتت المطلق. ويرى الكاتب ان النزاع يعود في المقام الاول الى حالة الفوضى الاقتصادية مضافا اليها وجود اهداف سياسية لا يمكن التوفيق بينها. ففي البداية (اي قبل التوحيد) كان لكل من الزعيمين اليمنيين (الشمالي والجنوبي) مبررات قوية للتوحد. فمع بداية انهيار الاتحاد السوفياتي في اواخر الثمانينات وجد الزعيم علي سالم البيض انه وحزبه الاشتراكي في وضع مكشوف مهدد. فقد حدث ان البيض ورفاقه دعموا التدخل الماركسي في افغانستان واثيوبيا وسلطنة عمان. وبالتالي وجدوا انفسهم في عزلة عن المجموعة العربية، وكان نموذج نظام تشاوشيسكو في رومانيا شبحاً يهدد مستقبلهم السياسي، وزاد الطين بلة بالنسبة الى وضع الشطر الجنوبي وجود مديونية مقدارها خمسة مليارات دولار مع شح في الموارد المتاحة.

وتستطرد «فينانشيال تايمز» قائلة: كذلك كانت للشطر الشمالي مشاكله وان بقدر اخف. فقد بدأ البرلمان المنتخب عام 1988 يستجوب الحكومة ويطالب بالمزيد من الحريات الديمقراطية له ولعامة الشعب.

في هذه الاثناء كان الاقتصاد الشمالي مهددا بفعل تزايد كلفة الواردات وتناقص حجم التحويلات لليمنيين العاملين في دول الخليج. وهكذا كانت الوحدة الاندماجية يوم 22 مارس (اذار) 1990 بمثابة «زواج مصلحة بين اقتصادين مريضين»، وهو زواج تزين في لباس من يخطب ود الجماهير بوعود من الديمقراطية.

وترى «فينانشيال تايمز» ان موقف اليمن خلال حرب الخليج ساهم في الزج به الى «اتون الحرب الاهلية» خاصة مع التناقص المفاجئ للتحويلات اليمنية من الخارج وعودة الكثيرين من اليمنيين العاملين في الخليج. وتدلل الصحيفة على حقيقة المرض العضال في الاقتصاد اليمني بقولها ان الريال اليمني فقد خلال عام واحد بعد الاجتياح العراقي للكويت مائتين في المائة من قيمته، فقد كان سعر الاستبدال 37 ريالا للدولار، وزاد الموقف سوءا ان الريال واصل التدهور ليصبح سعر الاستبدال حاليا 78 ريالا للدولار الواحد.

وتواصل الصحيفة في تقريرها المطول استعراض الجوانب الاخرى للازمة اليمنية موضحة ان «التناحر السياسي» هو العامل الرئيسي وراء الحرب الاهلية، فقد ابتلى اليمن منذ التوحيد بسلسلة من عمليات الاغتيال ومحاولات الاغتيال غير المفهومة.

«الجارديان»

● «الجارديان» في تقرير من لندن، كتبت تقول ان الرئيس علي عبد الله



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

صالح قد دفع بنفسه الى حلبة اكبر رهان على رئاسته التي دامت حتى الآن 15 عاما. وتوضح الصحيفة ان الرئيس صالح الذي كان يدير العمليات من مدينة البيضاء على خط «التشطير القديم» يواجه خطرين اساسيين اذا حدث وطال امد الحرب: الخطر الاول يتمثل في كشف مواقعه للعناصر الغاضبة منه في الشمال وذلك اذا طال امد وجود قواته في الجنوب.

اما الخطر الثاني في راي «الجارديان» فيتمثل في احتمال «التدخل الاجنبي» الذي من شانه ان «ينقذ» الاشتراكيين بفرض حالة من الجمود العسكري، وما تقصده الصحيفة بـ«التدخل الاجنبي» هو ما تشير اليه بقولها ان الجامعة العربية في القاهرة تعقد جلسة طارئة ينتظر فيها ان تقترح مصر ايفاد «قوة حفظ سلام عربية الى اليمن». وتنقل الصحيفة عن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان القاهرة ستقترح ايفاد القوات اذا اقرت ذلك كل من الجامعة العربية والحكومة اليمنية.

وتذكر «الجارديان»، على صعيد ذي صلة - ان الوسيط الاميركي، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى، روبرت بيلليترو غادر الى سلطنة عمان ليلة امس بعد ان احتجزته العمليات العسكرية في اليمن بعض الوقت.

نشرت الصحيفة تقريرها تحت عنوان «اجلاء الاجانب فيما تطبق القوات الرئاسية الشمالية على عدن/خمسة صواريخ سكود تضرب العاصمة اليمنية والحرب تتفاقم». واعتمدت الصحيفة في تقريرها على برقيات بعض وكالات الانباء العربية اضافة الى مصادر اجنبية اخرى.

«أنديبندنت»

● «انديبندنت» تناولت الازمة في تقرير كتبه من لندن - ايضا - محرر الشرق الاوسط على عمود واحد تحت عنوان «بريطانيون يهربون من القتال في اليمن». واختار كاتب التقرير ان يكون اخباريا بشكل شبه مطلق اذ نقل عن الاطراف ذات الصلة تصريحاتها. لكن الاتجاه الاهم عنده تمثل في التركيز على الية اجلاء الرعايا الاجانب ووجود السفينة الفرنسية «جولي فيرن» لهذا الغرض. ثم قال: «قبل ثمانية اعوام فقط حدث ان اليخت الملكي البريطاني «بريتانيا» حول مساره الى عدن لترحيل الاجانب الهاربين انذاك من حمامات الدم بين فصائل متناحرة في ما كان يعرف بـ«جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية» التي انضمت بعد ذلك باربعة أعوام الى «الجمهورية العربية اليمنية» لتاليف بلد واحد. لكن العجز عن تحقيق التكامل الفعلي هو ما ساعد في اندلاع القتال الاخير بين جيشي الشطرين اليمنيين

«التايمز»

● «التايمز» البريطانية تختار في معالجتها للازمة جانبا متميزا اخر قائلة ان استخدام الاسلحة المتطورة قد تحول بطبيعة الحرب التقليدية في شبه الجزيرة العربية. وما يخشاه الغرب ان تطفح الحرب لتمتد الى القرن الافريقي، وكان مدخل المعالجة في التقرير الذي كتبه مراسل الصحيفة في الشرق الاوسط، كريستوفر ووكر، هو ما رددته الانباء من استخدام صواريخ سكود في هجوم على صنعاء. ويقول التقرير: واذا ما تحقق هذا النبا بعد فتح خطوط الاتصال المقطوعة حاليا فانه يشكل توسيعا لطبيعة الحرب في الشرق الاوسط. وسيكون ما حدث في اليمن هو اول تطور من نوعه تستخدم فيه الصواريخ الروسية الصنع في عمليات قتالية.



المصدر : الأهرام
القاهرية

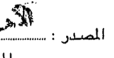
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

القتال لم يؤثر على إنتاج البترول اليمنى

أذاع راديو لندن صباح أمس ان القتال لم يؤثر على انتاج اليمن من البترول الذى يعد المصدر الرئيسى للدخل الوطنى فى اليمن.

وتوقع الراديو أن يؤدى اقصاء صالح أبو بكر وزير النفط الى زيادة احتمال امتداد القتال الى حقول النفط التى تعتبر السيطرة عليها، فى غاية الأهمية، فى حالة انقسام اليمن.

المصدر :  القاهرة

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

تحليل غربى عن الميزان العسكرى للطرفين:

القوات الجنوبية أفضل تدريبا وانضباطا وإن كانت أقل عددا من الشمالية

مستحيل عمليا أن يتمكن أحد الطرفين من القضاء تماما على الآخر

أشار تقرير لوكالة «رويتر» عن القوات الشمالية والجنوبية باليمن إلى أن تلك القوات مزودة بأسلحة قديمة إلا أن القوات الجنوبية التى دربها الروس هى القوات الأفضل ولديها تفوق فى عدد الطيارين الأكفاء عن الشماليين.

وأكد التقرير أنه رغم ذلك فإنه من الصعب إن لم يكن مستحيلا أن يتمكن أحد الطرفين من القضاء تماما على الطرف الآخر

وأضاف محلل عسكرى غربى أن الجنوبيين يمكنهم أن يحققوا انتصارات فى المعارك وإن كان ذلك يتوقف على أهدافهم من الحرب.

ويشير إلى أن القوات الشمالية تواجه مهمة صعبة تتمثل فى رغبتها فى السيطرة على كل الأراضى اليمنية، بينما يحدد الجنوبيون مهمتهم بالدفاع واستعادة الشطر الجنوبى كله.

وأوضح أن الشماليين أمامهم هدف عسكرى صعب بينما الجنوبيون أمامهم هدف أسهل..

وأضاف خبير عسكرى عربى أن الطرفين لديهما أسلحة قديمة نسبيا رغم أن الجنوبيين تسليحهم أفضل. ويشير آخر إلى أن الانضباط الذى يميز قوات الجنوب وتدريبهم العالى على يد الروس يجعلهم فى وضع قتالى أفضل من الشماليين الذين توجد بينهم انقسامات قبلية وأيديولوجية.

وكان نحو خمسة آلاف مستشار عسكرى روسى قد رابطوا فى اليمن الجنوبى لمدة ١٥ عاما قبل الوحدة وقاموا بتدريب قوات الجنوب.

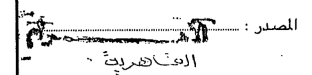
ويشير أحد الخبراء إلى أن الطيارين الجنوبيين أظهروا قدراتهم فى الطيران بالمقاتلات الروسية من طراز ميج وسوخوى، بينما تواجه الشماليين - فيما يبدو - صعوبات فى الطيران بطائرات (اف - ٥) القديمة والتى تعود الى عام ١٩٧٩ بعد الاشتباكات بين الشمال والجنوب

ويضيف الخبير أنه للدلالة على تلك الصعوبات فإنه من بين أربع طائرات هليكوبتر وصلت الى صنعاء فى السبعينات، فإن طائرة تحطمت عند هبوطها، وتصادمت طائرتان عند اقلاعهما واصطدمت الرابعة بمبنى فى صنعاء أثناء التدريب على الطيران على ارتفاع منخفض

ورغم أن القوات الجنوبية الموالية لنائب الرئيس على سالم البيض تمثل نصف حجم القوات الشمالية الموالية للرئيس على عبدالله صالح والتى يبلغ عددها ٤٠ ألف جندى إلا أن البيض يمكنه استدعاء الآلاف من ميليشيات الحزب الاشتراكى المنظمة جيدا، وفى المقابل فإن قبائل حاشد وغيرها من القبائل الشمالية يمكنهم بسهولة تحريك وتعبئة ١٠٠ ألف رجل وهم مقاتلون أشداء ويمكنهم أن يغيروا كفة الميزان - إذا ما قرروا التخلى عن صالح.

كما أن الرئيس اليمنى لا يمكنه الاعتماد على قبائل بكيل الأكثر عددا والتى تحالف عدد منها مع البيض لذا فإن سيطرته على القبائل الأخرى غير حاشد تعتبر واهية جدا حيث يمكن أن تغير هذه القبائل من مواقفها وتنقلب ضده.



المصدر : 

القاهرة

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٤

تقرير عربي حول الاقتصاد اليمني:

الناتج المحلي تدهور بنسبة ١٠٪ سنويا منذ الوحدة

المنامة - و ا خ - اكد تقرير اقتصادى صدر عن المؤسسة العربية المصرفية بالبحرين، ان اداء الاقتصاد اليمنى منذ توحيد شطريه قد شهد تعقيدات دمج اقتصادين مختلفين، الامر الذى ادى الى تراجع اجمالى الناتج المحلى الاجمالى بنسبة ١٠٪ سنويا خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٣م واشار التقرير الى أن الفجوة بين المصروفات والايرادات فى اليمن كبيرة حيث تجاوزت نسبتها الناتج المحلى الاجمالى بمقدار ٣٠٪ عام ١٩٩٣، مقارنة بـ ١٨٪ عام ١٩٩٢ وكشف التقرير عن ان البنك الدولى قد قدر اجمالى الديون المستحقة على اليمن بحوالى ٦,٥ مليار دولار، الا أن منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية قد قدرت هذه الديون بحوالى ٨,٢ مليار دولار، بما فيها مبلغ ٥,٨ مليارات دولار عبارة عن ديون مستحقة للاتحاد السوفيتى السابق ودول اوروبا الشرقية. كما كشف التقرير ان خدمة الديون المستحقة للاتحاد السوفيتى ودول اوروبا الشرقية قد تم تعليقها بسبب التحولات الكبيرة فى القيمة الدولارية للديو[ن] أعقاب التعديلات الهامة التى دخلت على عملات تلك الدول



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/٥/١٩٩٤

الواصل والفاصل في المسألة اليمنية



د. حسن مدن

*

ها قد وقع المحذور، ولم تفلح الجهود الخيرة التي بذلت من جهات عربية ودولية مختلفة لدرء الكارثة. فاشتعلت سماء اليمن بحرب عبثية مجنونة تغذيها شهوة السلطة، ويدفع ثمنها الباهظ ابناء الشعب اليمني. كان الاقدار تريد للعرب المزيد من المواجع والفواجع. والآمال التي راودتنا يوم قامت وحدة اليمن، ويوم اختار اهل اليمن التعددية السياسية والديمقراطية، في ليل التراجع العربي، هذه الآمال هي الاخرى تتراجع بل وتتبدد امام نيران الدبابات والطائرات والمدافع التي تحرق البلد العربي الذي تعشمنا الخير في خياراته.

اي عربي مخلص يستطيع ان يكظم غيظه تجاه ما يجري، او يواري اساه للدم اليمني المراق على مذبح الشهوة العمياء للسلطة والقهر، في هذا الزمن الذي اصبحت فيه ظهورنا، كعرب، الى الحائط؟!

لم تكن الوحدة والحال كذلك اذن سوى خطوة مترددة للامام، لتليها خطوات واثقة الى الوراء. فجاءت الحرب لتكشف ان حلم الوحدة الجميل ما زال حلما، ما زال اقرب الى الخيال منه الى الواقع، وان مسعى الوحدة الذي تم منذ سنوات قلال لم يكن سوى محاولة قسرية لتقريب الحلم عنوة الى الواقع بصورة «ارادوية» وتحت تأثير تحولات محلية واقليمية ودولية دفعت صناع الوحدة لافتعالها قبل ان تكون ظروفها الموضوعية قد نضجت. او على اقل تقدير قبل ان يتوصل هؤلاء الصناع الى الصيغة المرنة والعقلانية التي تضمن لهذه الوحدة الاستمرارية والدوام.

ولا يبدو ان من اقام هذه الوحدة قد استفاد كثيرا، او حتى قليلا، من التجارب الوحدوية العربية السابقة المجهضة. فتمت الوحدة اليمنية بولادة قيصرية لجنين لم يكتمل النمو، وظل المولود طوال الفترة الماضية في غرفة الانعاش، ولانه ما كان من الممكن ان يبقى هناك الى ما لا نهاية، فانه قد سلم روحه اخيرا، وان لم يسلمها بعد فهو على الاقل يعاني زفرات الموت المؤكد.

***

مشكلة اليمن، كما هي مشكلات بلدان كثيرة في ما يسمى العالم النامي، هي في ضعف السلطة المركزية. ويبدو ان خطوات تحديثية خطيرة كالوحدة الوطنية والتعددية السياسية تتطلب للتحقيق شرط وجود هذه السلطة المركزية القوية، الى المركز السياسي الواحد المتسق والمتجانس، والمستقل عن المجتمع، والقادر على اخضاع مراكز النفوذ الاخرى، خاصة مراكز النفوذ التقليدية كالبنية القبلية والعشائرية، لسلطة الدولة.

لا تراث اليمن البعيد منه والقريب يشهد بوجود هذا المركز السياسي القوي، ولا حجم الخطوات التي انجزت منذ اسقاط نظام الامامة واقامة الجمهورية كانت كافية لاضعاف مراكز النفوذ التقليدية، التي هي موضوعيا، مناقضة لسلطة الدولة العصرية. ولسنا نقلل ابدا من عناصر التحديث والتقدم التي دخلت اليمن منذ ثورة سبتمبر ١٩٦٢، ولا من الدور الذي لعبته في وضع البلد على اول طريق العصرنة. ولكننا نقول ان البنية التقليدية الموروثة هي من القوة والتماسك، بحيث تتطلب لتفكيكها مدى زمنيا اطول وخطوات اكثر راديكالية وحزما. بل ان هذه البنية تمتلك قوة دفع ذاتي خاص بها بحكم قوة العادة والاستمرارية تجعلها قادرة على اعادة وانتاج آليات استمرارها واستمرار نفوذها بالتالي، لا كرديف لنفوذ الدولة وانما كنقيض له في غالب الاحيان. والذي حدث في اليمن ان هذه البنى التقليدية هي التي اخترقت جهاز الدولة بل وهيمنت في حالات عديدة على مراكز القوة فيه، بالطريقة التي تجعل الدولة اسيرة في حركتها لهذه البنى ومجبرة على ان تحكم ايقاعها بما ينسجم ومصالحها (اي مصالح البنى التقليدية)، بل ان السلطة السياسية ليست في وضع يجعلها قادرة على تجاوز هذه البنى ليس لانها فقط لا تريد ذلك، وانما لانها ايضا ـ وهذا هو الاهم ـ محكومة بنيويا بها وعاجزة عن الطلاق منها.

ولا داعي للتفصيل الكثير هنا. فمن البديهي ان البنية التقليدية التي لها اسلوبها في الحياة وفي الحكم وطريقتها في تنظيم امورها لا يمكن ان تتكيف بسهولة مع مقتضيات بناء دولة عصرية كبيرة موحدة القرار والقانون.



ويتطلب بناء دولة موحدة عصرية قائمة على التعددية، وجود مجتمع مدني عصري مستقل عن الدولة. وهذا هو الشرط الثاني المفتقد في التجربة اليمنية. وهو ليس نقيض الشرط الاول كما قد يبدو للوهلة الاولى، بل انه مرتبط عضويا به.

نعم هناك عناصر كثيرة تشكل نواة اولية لمجتمع مدني قيد التشكل، ولكن تكوّن هذا المجتمع ما زال بعيد المنال.

قد يكون الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في الجنوب في بنيته التنظيمية وفي اتجاهه السياسي والفكري اقرب الى المفهوم الحديث للمؤسسة السياسية، وهو قد اقام بعض الهياكل الجماهيرية للشباب والنساء ونقابات للعمال واتحادات للفلاحين وسواها من اشكال، واذا كان لا يصح التقليل من اهمية هذه الهياكل ودورها في بناء التجربة الخاصة باليمن الجنوبي سابقا، فانه لا بد من الاعتراف بان مقدار استقلاليتها عن الحزب الحاكم محدود، بل ان اطرها القيادية كانت تخضع للتبديل مع كل هزة في قيادة هذا الحزب، مما يفقدها احد شروط العنصر المستقل للمجتمع المدني القادر على الضغط على السلطة.

واذا كان الحزب الاشتراكي اليمني اكثر تجانسا من الناحية الفكرية واقرب في بنائه التنظيمي الى الشكل العمودي، فان مؤتمر الشعب العام الحاكم في الشمال ليس حزبا بالمعنى المتعارف عليه، فهو ذو بنية افقية، شديد التداخل مع بنى حزبية وتقليدية اخرى، وحتى عضويته هي تعبير عن تحالفات ذات طابع تكتيكي اكثر مما هي تعبير عن وحدة في الرؤية وفي الموقف والبرنامج.

اما التجمع اليمني للاصلاح، فهو وان كان حزبا حديث النشاة، الا ان امتداداته وجذوره متاصلة في البنية التقليدية والقبلية للمجتمع في شمالي اليمن. ويبدو ان النتائج التي حققها هذا الحزب في الانتخابات النيابية ودخوله فيما بعد في الائتلاف الحكومي وحضوره البرلماني المؤثر، قد ادخلت عنصرا جديدا حاسما في المشهد السياسي اليمني، جعلته مختلفا في بعض التفاصيل عن المشهد الذي انجزت الوحدة على خلفيته بين شريكين اثنين فقط.

وكان من المنطقي ان يجد هذا الحزب ـ التجمع اليمني للاصلاح ـ نفسه على طرف نقيض مع الحزب الاشتراكي اليمني، بحكم اختلاف المنابع الفكرية والسياسية لكل منهما، وعدم وجود صلات قربى في الفكر والتوجه بينهما. ومن المنطقي ايضا ان الرئيس علي عبدالله صالح و«حزبه» وجد نفسه موضوعيا في موقع، «الوسط» بينهما مما اغراه بممارسة اللعب على تناقضاتهما لفترة ليحصد هو ما يستطيع من مكاسب. ولكن لما زاد الاستقطاب السياسي في البلد، ووصلت الامور الى مفترق طرق، بحيث لم تعد «الوسطية» قادرة على الاستمرارية، فان الرئيس اختار الموقع الاقرب اليه سياسيا وقبليا، محكوما بشبكة التحالفات المعقدة التي لا يستطيع الفكاك منها.

ويجب الا يغيب عن الاذهان ابدا ان الرئيس وفريقه انما هم اساسا كانوا ضباطا في الجيش، ومخطىء من يقلل من اهمية هذا العامل في تكوين تفكير وسلوك الرئيس، اي رئيس، فما بالك اذا كان الامر في مجتمع كالمجتمع اليمني حسمت كل الخلافات فيه بالقوة على مدار عدة عقود وفي شطري البلد على حد سواء. ومن هذه الزاوية بالذات فان حجم المفاجاة في اندلاع الحرب ليس كبيرا.

فما وراء دخان الحرب المندلعة يجب رؤية اشكالية اليمن، اشكالية بناء مجتمع عصري موحد ديمقراطي على خلفية تراكمات تاريخية وتحت ضغط بنى تقليدية قوية تعيق تحقيق هذه الانعطافة وتضغط بكل ثقلها للحيلولة دون ذلك حبا في البقاء.

لقد قال نائب الرئيس علي سالم البيض ذات مرة ما معناه: «اكتشفنا بعد الوحدة وذهابنا الى صنعاء اننا عقليتان مختلفتان واسلوبان مختلفان في الحكم». هذا صحيح، ولكن سؤالنا ألم يكن ذلك واضحا للجميع قبل ان يعلن عن قيام الوحدة؟!

اكان ضروريا الذهاب في المغامرة الى اقصاها، لياتي هذا الحصاد المر الذي نشهد اليوم بعض فصوله؟! اما كان من الاجدى التفتيش عن طريق اكثر عقلانية وبعد نظر لتجنيب الشعب اليمني ويلات الحرب ودرء المخاطر عن المنطقة برمتها.

الواصل في المسالة اليمنية هو الشعور العميق لدى ابناء اليمن، ولدينا نحن جميعا وان لم نكن يمنيين، بان الوحدة هي الافق التاريخي الذي لا مناص منه، وليست هذه الحرب العبثية سوى مدعاة للالم العميق من كونها تشطر الاحبة الى نصفين.. ولكن الفاصل في هذه المسالة كما رأينا لا يزال كثيرا.

***

قد لا يكون هذا هو الوقت المناسب للتحليل والاجتهاد. فالاهم بكثير هو العمل على حقن الدماء وحث اطراف النزاع أن يتقوا الله في شعبهم، وان يوقفوا رقصة الدم المجنونة الجارية هناك، وان يسلموا بان الوحدة الاندماجية بين النظامين القائمين لم تعد ممكنة بعد كل الذي جرى، كما ان اهالي اي شطر لن يسلموا بهيمنة قيادة شطر آخر عليهم، ففي كل شطر مستوى من التطور ونمط من الحياة لا بد من احترامه ولن يمكن تجاوزه قسرا. وان من الخير للنظامين ولشعب اليمن ان يعودا بالبلد الى ما كانت عليه قبل الوحدة، او في اقل تقدير ان يتراجعا عن صيغة الوحدة الاندماجية القسرية التي ثبت انها مستحيلة. عسى ان يقيض الله لليمن رجالا وظروفا تجعل من حلم الوحدة المنشود واقعا ذات يوم.

---

* كاتب عربي من البحرين

الوحدة.. هذا الحلم الوهم!!

حلم الوطن العربى الكبير القوى المتحد يراود وجدان كل عربى من المحيط إلى الخليج.. وماأكثر المؤتمرات التى خرجت توصياتها تنادى بتهيئة المناخ لتحقيق هذا الحلم على ارض الواقع وتمهيد السبل والطرق من اجل توحيد الأمة وجمع شتاتها فى مختلف المجالات اقتصاديا واجتماعيا وتشريعيا وسياسيا إلا أنه للأسف الشديد نفاجأ بهزة أرضية سياسية أو عاصفة تهب على السفينة العربية بغية اغراقها فى موج التفرقة والخلافات الشخصية بين ملاحيها

ومايحدث فى اليمن الشقيق يعد أحدث الشواهد على ذلك وليس اخرها على امتداد الوطن الذى يفيق من نشوة حلمه فى الوحدة على لسعة نار الوهم الساخر من الغارقين فى شهد الحلم والأمانى دون أن يقدموا خطوة واقعية متجردة من الأهواء والقبلية

فاليمن لم تكد تمر فترة قصيرة على توحد شقيه الشمالى والجنوبى حتى قامت المعارك بينهما تعلن فشل الوحدة وقبل ذلك فشلت جهود الوحدة وأجهضت خططها فى مرحلة المهد سواء بين مصر وسوريا أو بينها وبين السودان أو دول المغرب العربى..

ياأخوتنا العرب مالكم تصرون على إيقاظ جراحنا التى دفناها تحت أرض الحلم وظننا أننا نسيناها إلى الأبد فإذا بها تثور بنا من جديد على أصوات مدافعكم وتناحركم فى اليمن ولاأدرى الموقع الجديد الذى يخطط من خلف الستار الغربى لضرب أهله بعضهم بعضا. لنظل نحاول لملمة الشتات وتضميد الجراح ويظل العالم يتفرج على «خيبتنا» فى الجرى وراء الحلم الوهم؟!

عبدالحسيب الخنانى



المصدر : الأهرام
القاهرية
التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

الوحدة هى الفيصل

نحن نقف في خندق واحد مع انصار الوحدة ونرفض وبكل قوة أن ننحاز إلى دعاة الانفصال والتجزئة.

إن الذين يسعون إلى اغتيال الحلم إنما يغتالون الامة كلها وليس اليمن وحده.

إنهم يدمرون أمل الناس في وحدة هذه الأمة والتى لا نشك قيد انملة فى انها ستتحقق إن لم يكن اليوم فغدا.

إن الذين يدعون الى خيار الانفصال كحل لوقف المعارك يطعنوننا فى مقتل ويغتالون مستقبلنا ومستقبل اجيالنا القادمة.

إن جرح الانفصال لا يزال ينزف بداخلنا رغم مرور أكثر من ثلاثة وثلاثين عاما على وقائعه فلا تقدموا على الجريمة من جديد.

إن كل عربى مخلص يتمنى وقف المعارك فورا فالقاتل والمقتول اشقاء ولكن على قاعدة الوحدة واستمرارها.

لقد كانت الوحدة اليمنية خيارا شعبيا وليس خيارا سلطويا ولهذا فالدفاع عنها هو دفاع عن خيار الشعب ومستقبل الجماهير.

إن المطلوب الآن وفورا كشف المتامرين الذين يتامرون على اليمن ووحدته فهؤلاء أخطر على الامة وأشد وبالا.

لقد أزعجت الوحدة اليمنية أعداء القومية وانصار التمزق والتبعية ومنذ هذا اليوم بدأت المؤامرات تحاك والدولارات تزحف الى الجيوب الخربة، وعندما اكتملت اركان المؤامرة حدث الانفجار.

إننا نقول للمتامرين إن خيار الوحدة لن يسقط وان الشعب اليمنى فى الجنوب والشمال سوف يبقى شعبا واحدا وسوف يدحر بإذن الله قوى الشر والعدوان.

مصطفى بكرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٨

اليمن «التعيس» لا

تفجر الحرب بين شطري اليمن الموحد واندلاع المعارك الشرسة في البلد «السعيد»، مؤشر جديد وتاكيد اضافي على نهاية المشروع القومي وكل الاحلام الوردية التي راودت جيلا كاملا من العرب ظل يعزف بطريقة خاطئة على اوتار التاريخ المشترك واللغة والانتماء العربي.

لقد وحدت الاماني الوحدوية والشعارات العروبية ملايين العرب في مواجهة الهيمنة التركية «العثمانية» في مطلع هذا القرن، وتحولت الشعارات نفسها الى اداة فعالة في مواجهة الاستعمار الغربي، الذي ورث تركة الرجل المريض. لا بل ان شعارات العروبة قد استطاعت في مرحلة من المراحل ان تغذي مشروعا قوميا للتنمية العربية واجه تحديات ذاتية وموضوعية اجهضت كل امكانات تطوره التي مثلتها التجربة الناصرية.

ومنذ ذلك التاريخ، وتحديدا منذ هزيمة ١٩٦٧، اضحت التراجعات المستمرة ملازمة لكل التشكيلات الاجتماعية العربية التي ظلت تتعلق باهداب المشروع القومي، غير مستوعبة للتناقضات الرئيسية التي لم يستطع المشروع تجاوزها او القفز عليها.

اهم من ذلك ان كل مشروع وحدوي طرح خلال تلك الفترة اصبح نموذجا تستلهمه فئات اجتماعية عديدة للتعبير، عن سخطها ورفضها للمشروع القومي بصيغته الجديدة، التي لا تستوعب حقائق العصر وتطور المجتمعات العربية، وخاصة تجربتها مع الانظمة الشمولية مهما كانت التسميات «وطنية التي نضفيها عليها.

وقبيل الغزو العراقي الغاشم للكويت كان المشروع القومي بشعاراته التي الغت التعايش في اجواء الظلام وغياب الحريات، تحول ذلك المشروع الى خطر حقيقي ينذر بتدمير كل الانجازات الوطنية التي تم تحقيقها في اغلب البلدان العربية.

ولذلك لا عجب ان يجر مشروع العراق «للوحدة» القسرية كل هذه الويلات على الامة العربية بدءا من الخسائر المادية التي خربت اغلب بلدانها ووصولا الى الاختراقات المتواصلة التي نتجت عن اختلال ميزان القوى مع اسرائيل.

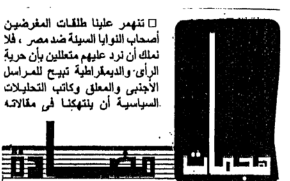
واليوم، وبعدما شهدناه من معارك شرسة في اليمن التعيس، فإننا مدعوون ان نتفق جميعا وكدول حصينة باستقرارها وامنها ان نعجل بتشطير اليمن مرة اخرى، ليس حفاظا على ارواح اليمنيين انفسهم وحسب بل وصونا لما تحقق من انجازات وان كانت متواضعة في ظل الكيانات المستقلة، وعلى المدى الطويل فإن الدرس المهم الذي تؤكده حرب اليمن الجديدة هو ان مغامرات الوحدة القسرية اصبحت خطرا يهدد المجتمعات العربية، وان سبيل بناء مشروع عربي بديل للمشروع القومي يمر عبر تحديث بنى المجتمعات العربية واطلاق الحريات العامة تمهيدا لخلق مجتمع مدني حقيقي يكون بديلا للتشكيلات الاجتماعية المشوهة التي تحفل بها مجتمعاتنا العربية.

مبارك العدواني



المصدر : .... الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... 8 مايو 1994



☐ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

اليمن.. الفصل الخامس من المأساة

عندما تتحول الزعامات إلى أدوات لخدمة الأعداء

اندلعت الحرب الاهلية فى اليمن .. طائرات الجنوب تضرب الاهداف الحيوية فى صنعاء .. وطائرات الشمال تفعل الشيء نفسه والاشقاء يقتلون بعضهم .

المساء

ان مايحدث فى اليمن يثير الحزن والشجن ، ولكن مايحدث هناك الآن ليس الا فصلا جديدا فى مسرحية (المؤامرة) التى تهدد وجود العرب انفسهم فى الصميم ..

انه الفصل الخامس فى هذه المسرحية التى بدأت فى لبنان ، ثم انتقلت الى العراق ، فالصومال ثم السودان .. ليتكرر من جديد ما حدث فى الاندلس ،وعربستان والاسكندرونة وسبته ومليلة وسلطنة زنزبار .

وفى كل الحالات كانت هناك زعامات مدعية تحولت الى ادوات فى ايدى اعداء الامة يتلاعبون بهم كيفما شاءوا بدءا من اسبان الاندلس ومرورا بالفرس وانتهاء بالغرب واسرائيل ..

فهؤلاء جميعا لم يكن لهم من هم سوى اضعاف هذه الامة التى لو اتحدت لجعلت العالم كله يركع تحت قدميها .



المصدر : الأحرار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٤

متابعة إخبارية

اليمن .. هل انتهى حلم الوحدة؟!

في البداية يتحدث المفكر القومي الدكتور محمد احمد خلف الله الذى يرى ان الوحدة اليمنية ستستمر لتمسك شعبيها بها مؤكدا ان الخلافات القائمة بين القيادتين ستنتهى بعد ان يعجز احدهما عن الاستمرار فى القيام بدوره فى تصعيد النزاع مشيرا الى توارى القوى التى تقف وراء تصعيد الاحداث وتمويلها فى المستقبل القريب بعد ان بدا الاعلام اخيرا يكشف الغمام والضباب عنها.

واكد ان الحل العسكرى وان كان لن يحسم الامر فى النهاية الا انه عن طريقه سيتغلب اطرف على الاخر ويتمكن من فرض الامر الواقع وخاصة بعد ان اصبح الزمن فى غير صالح بعض اطراف الخلاف بعد انهيار الشيوعية وزوال الاتحاد السوفيتى.

واوضح الدكتور خلف الله ان باب الوساطة ما زال مفتوحا، وقال ان الامل موجود لانهاء الازمة مادام الصراع مستمر الصراع بشرط الا تقل الوساطة عن مستوى رؤساء وزعماء الدول العربية المقبولين شخصيا لدى طرفى الصراع وان يتعدوا بوساطاتهم الحدود اليمنية حتى يستطيعوا تجفيف منابع تزكية الصراع

وقال ان الوساطات التى كانت على مستوى السفراء والمبعوثين الشخصيين للرؤساء كانت دون المستوى المطلوب ولم تلعب اى دور للجمع بين القيادات بل فشلت فى تهدئة الصراع ولم تاخذ الموضوع اصلا ماخذ الجد مؤكدا انها كانت بغرض اعلامى اكثر منه موضوعيا.

واشار د. خلف الله الى ان الوسيط يجب ان يتصف بالشخصية القوية والهيبة ويكون ذا نفوذ قادر على حسم النزاع وتقديم الحلول التى يقبلها الطرفان مشيرا الى ضرورة وجود وساطة تقف وراء تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.

وقال انه رغم مصالح الولايات المتحدة البترولية فى شبه الجزيرة العربية غير ان وساطتها يمكن ان تضع حدا لهذه الازمة اذا رغبت هى فى ذلك- بما تعتمد عليه من علاقات قوية بدول المنطقة حلم الوحدة لن ينتهى

ويرى الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ان حلم الوحدة فى اليمن ما زال قائما ولن ينتهى لان قيامها كان تعبيرا عن طموح شعبى جارف وتصحيح للظروف واوضاع التشطير التى فرضها الاستعمار مشيرا الى ان ما يحدث هو تنازع خطير على السلطة بين زعامات لا تقدر المسئولية، وفى استمرار ضرر بالغ لا يمكن تداركه بالنسبة لمسيرة العمل العربى المشترك.

وقال ان كل تصرف غير معبر عن الارادة الشعبية من جانب اى حاكم فان بقى لفترة لن يدوم طويلا وحتما سيحكم عليه بالفناء ملمحا بان كل خلاف يمكن ان يحل بالتراضى والاتفاق اذا صلحت النوايا وكانت صادقة ووضعت فى الاعتبار ان مصلحة الوطن هى العليا.

واكد ان استخدام القوة فى دولة مثل اليمن السلاح فيها متوافر للجميع سيولد حتما عنفا مضادا مشددا على ضرورة التحرك العاجل لوقف الاقتتال ومحذرا من انه لا بديل عن الحوار الذى يخلق حالة اتفاق بناء على قبول نابع من جميع الاطراف قد يدون فى ملاحق جديدة هنا ولا يجب الالتزام به مع الوضع فى الاعتبار ان كل شيء قابل للتغيير والاضافة مادام وضع بشر.

قوى خارجية ومحلية

ويقول الدكتور رفعت سيد احمد رغم ان ما يحدث فى اليمن مؤشر خطير فى استخدام تفجير الصراعات المحلية والنزاعات القبلية فى مواجهة الوحدة الداخلية على المستوى القطرى والعربى فى المحيط الاوسع.. لكن حلم الوحدة مازال قائما فى اليمن خاصة وفى الوطن العربى عامة

واشار الى ان بداية الخلاف فى اليمن بدأت تظهر عندما اجرت صنعاء تغييرات سياسية اثناء وجود نائب الرئيس على سالم البيض فى الخارج مؤكدا ان هناك قوى دولية واخرى اقليمية تسعى الى تفجير الوضع,لاسباب بترولية ومائية وجغرافية بعد ان زادت اهمية اليمن باكتشاف كميات كبيرة من البترول على حدوده مما جعله مطمعا للولايات المتحدة التى تسعى الى شغل ابنائه بالحروب



الداخلية لتوفير غطاء ملموس للدعوة الى التدخل الاجنبى والدولى بهدف السيطرة على مقدراته الاقتصادية.

تحقيق

محمد الرماح

وطالب بضرورة ان يكون هناك تحرك عربى سريع على مستوى كافة القوى الشعبية سواء كانت حزبية او اسلامية بالتنسيق مع زعماء دولها للخروج من هذه الازمة من النفق المظلم مشيرا الى ضرورة تدخل عاجل من جانب كل من مصر والاردن والعراق لكونهم اعضاء فى مجلس التعاون العربى بغرض نزع فتيل تفجير الوضع ولمنع تدويل القضية بايد عربية

مشيرا الى تضرر مصر ضررا بالغا على المستوى الاقتصادى بالذات من جراء اى توتر فى اليمن التى تساهم فى استقرار وحماية امن البحر الاحمر.

تغييرات متوقعة

اما الدكتور احمد الصاوى الاستاذ بكلية الاثار جامعة القاهرة فيقول ان الحكومات القطرية تشكل اكبر عائق ضد اى وحدة حتى لو كانت بين قطر لم يمض على تقسيمه غير ربع قرن مشيرا الى ان هذه الحكومات لا تستطيع ان تقدم اى تضحيات من اجل الاستمرار والنهوض بالوحدة.

وتوقع الصاوى ان تحدث تغييرات كبيرة فى خريطة اليمنين- فى حالة انفصالهما- بسبب الهجرات اليمنية التى تمت اثناء فترة الوحدة فضلا عن استمرار القتال لمدة طويلة نسبيا بسبب التفاعلات القبلية التى ستزيده اشتعالا.

واضاف انه على المدى البعيد ستظهر قوى سياسية جديدة تكون اكثر فاعلية من القوة القبلية التقليدية وتستعيد وحدة اليمن غير انه قبل هذا ستحدث صراعات عنيفة بين قبائل القطرين وبين قبائل كل قطر بسبب مساندته لطرف من اطراف الصراع الدائر الان.

واكد ان الوساطة الامريكية هى وساطة صورية، فالحقيقة انها تعمل وفقا لمصالحها على تاجيج التفاعلات القبلية بهدف تغيير السلطة السياسية الحالية حتى تستطيع ان تسيطر على البترول بشكل مباشر بعد ان تاتى بنظام سياسى موال لسياستها.

ضرورة الارادة السياسية

وتحدث السفير وفاء حجازى مساعد وزير الخارجية السابق باسى بالغ مشددا على ان وحدة اليمن تعتبر دعما للامة العربية وفى صالح القوى القومية العربية خاصة... مشيرا الى ان جهود جامعة الدول العربية التى تقتصر على نصح الطرفين وتوجيه الدعوة لكليهما بغرض إيقاف القتال وتدارك الموقف لن تنجح الا اذا كان لدى طرفى النزاع وعى كاف مبنى على ارادة سياسية حقيقية حتى تؤتى جهود الوساطة ثمارها.

واكد ان الجهود الدبلوماسية المبذولة يجب ان تاتى بعد قرار سياسى من الجانبين مبنى على ارادة حقيقية نحو الوحدة ووقف تدهور الاوضاع باعتبارها وسيلة لتنفيذ هذا القرار.

أسس الوحدة

اما وزير الدفاع السابق امين هويدى فيبدا حديثه متحفظا على تعبير «الوحدة اليمنية» الذى انكسرت انكسارا شديدا بعد تبادل اطلاق النار بين الجانبين اخيرا وقال انها وحدة تمت بصورة شكلية فلم تبن على اسس حقيقية موضحا انها قامت على مجرد اعلان تم التوقيع عليه دون اى جهد بذل منذ قيامها من اربع سنوات.. مشددا على ان الوحدة سواء كانت بين قطرين او على مستوى جامعة الدول العربية لم تنجح فى اى مجال من مجالات وجودها وقال انها تحتاج الى جهود فى كافة المجالات السياسية والعسكرية بجانب التخطيط والمثابرة على التنفيذ فمثلا اعلان دمشق انتقل الى رحمة الله بسبب عدم تنفيذ ما تم اعلانه فى البيان الذى كون ما عرف بدول اعلان دمشق وهو نفس السبب الذى



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ادى الى اصابة جامعة الدول العربية بالوهن والضعف.

وحذر هويدى من وقوع حرب اهلية كبيرة اذا لم يتم تدارك الموقف المتردى وحل اسباب تفاقم الوضع فى اليمن الناتج عن خلافات شخصية بين القيادتين وقصور فى بناء وتنفيذ الوحدة التى اكتفت بمجرد نقل مجموعات من ابناء الشمال الى الجنوب والعكس، بدلا من اهتمامها برفع مستوى معيشة ابناء الشعبين حتى تزيل الفجوة بينهما يتم توطيد الوحدة مؤكدا انه لا وحدة بدون تخطيط او عمل كما انه لا وحدة بقوة السلاح نظرا لطبيعة تكوين الشعب اليمنى من عدة قبائل لا يمكن اخضاعها بالقوة التى تزيد من تعقيد الامور

واوضح ان الوضع يختلف بالنسبة لقيام دولة الوحدة بين مصر وسوريا فى بداية الستينات والتى ولدت بناء على استفتاء شعبى وانتهت بتامر قوى اجنبية بمشاركة عربية ورغم هذا اتخذ الرئيس جمال عبد الناصر افضل قرار بعدم الزج بالقوات المسلحة فى امر الوحدة، اما الوحدة اليمنية فقد نشات بفعل صانعى الوحدة ولن تخرج اليمن من هذا الوضع الا بالرجوع لراى الشعب والذى قد يرى ان الفيدرالية هى الحل بشرط تجنب استخدام القوات المسلحة.

واضاف ان تدخل جامعة الدول العربية لا يفيد ولا يجدى فهى جهاز بلا ارادة وجسد بلا روح بفعل اعضائها وهياكلها وقد فشلت فى جميع المواقف التى تعرضت لها سواء كان فى ليبيا او العراق او الصومال او اليمن..... كما ان دبلوماسية القمم ليست هى الحل وانما تزيد الامور تعقيدا فقد سبق ان عقد حوالى ٢٠ مؤتمرا على مستوى القمة وصلت بالقضايا المعروضة عليها الى طرق مسدودة



المصدر : الشاهرة

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضايا عربية

اشتباكات عمران هل هى بداية للحرب الأهلية فى اليمن ؟

اليمن السعيد يسبح فى دماء أبنائه ..!!

تحقيق

مريم روبين

بمرور ٤ سنوات على قيام دولة الوحدة فى مايو ١٩٩٠ وبمجرد انتهاء الرئيس على عبد الله صالح من إلقاء خطابه الذى شن خلاله هجوما عنيفا على الحزب الاشتراكى واتهم فيه قادته بتلقى « أموال دنسه » لشراء بنادق وأسلحة وإيداع الأموال المتبقية فى البنوك الخارجية كثمن للانفصال .

وشأن ما حدث فى الاشتباكات السابقة فإن كل طرف سارع لاتهام الطرف الآخر بأنه المسئول عن البداية ثم التصعيد .. فحزب المؤتمر الذى يرأسه الرئيس عبد الله صالح قال إن البداية جاءت حينما اقتحم ضابط سابق يدعى يحيى وارحسن عليان ينتمى للاشتراكى المعسكر وأطلق وابلا من النيران على القيادات الشمالية التى قامت بالتصدى له .. فى حين رد الحزب الاشتراكى فى عدن بقوله إن الفرقة المدرعة الأولى الشمالية ويقودها محسن الأحمد الأخ غير الشقيق للرئيس اليمنى بدأت هجوما واسع النطاق على اللواء الثانى الجنوبى المدرع ، وإن الهجوم جاء بعد لحظات من خطاب عنيف ألقاه الرئيس صالح متهما فيه الاشتراك بالعمل على تقسيم البلاد .. وقد حمل الاشتراكى مسئولية ما حدث فى منطقة عمران والتى استهدفت إبادة اللواء

لمصلحة من ما يحدث حاليا فى اليمن .

ومن المستفيد بين إدانة الدماء اليمنية على أرض اليمن السعيد .. دخلت الأزمة اليمنية عقب المواجهة العسكرية العنيفة فى عمران منعطفا خطيرا قد يؤدى إلى حرب أهلية تأكل الأخضر واليابس سواء فى شمال اليمن أو جنوبه .

ورغم توقف القتال الذى نشب فى عمران الذى راح ضحيته أكثر من مائة يمنى جنوبى فإن حالة الاستنفار والاستعداد القتالى تسيطر على قوات الطرفين تحسبا لمواجهات أخرى يتوقعها كل فريق .. وفى كل هذه الأجواء .. نقل الرئيس اليمنى على عبد الله صالح دوامه اليومى من مبنى الرئاسة إلى غرفة العمليات العسكرية فى القيادة العامة للقوات المسلحة وأصبح يشرف شخصيا على التحركات العسكرية فى منطقة عمران وعلى جبهات المواجهة الأخرى بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية .. وذكرت المصادر اليمنية أن الرئيس اليمنى بات يحرص على عقد جميع لقاءاته واستقبالاته فى غرفة العمليات فى قيادة الجيش وأنه لم يظهر بملابسه المدنية منذ الاشتباكات الأخيرة فى عمران .

وتصف التقارير القادمة من صنعاء أن ما حدث فى عمران التى تقع على بعد ٤٠ كيلو مترا من شمال العاصمة صنعاء يعتبر أسوأ حادث تتعرض له دولة الوحدة منذ قيامها بينما كان اليمنيون يحتفلون بمرور [illegible] أول انتخابات برلمانية فى ظل [illegible]حدة ويستعدون أيضا للاحتفال

الثالث الجنوبي للرئيس اليمني وأخيه حيث أعلن « بيان رسمى » أن صالح قاد شخصيا ولمدة ثلاثة أيام متتالية هذه المجزرة البشعة وقد جاء بيان الاشتراكى ردا على بيان مجلس الرئاسة الذى حمل من وصفهم بالقوى الانفصالية فى الاشتراكى مسئولية الاحداث .. إن خطاب الرئيس صالح فى ميدان السبعين بوسط العاصمة صنعاء يوم ٢٧ أبريل الماضى كان أمرا صريحا بتدبير الاعتداء وتدشين الحرب الأهلية وإعلانا رسميا بالحرب على الجميع .. كما وصف مجلس الرئاسة الحالى الذى يشارك فيه الرئيس صالح وعبد المجيد الزندانى وعبد العزيز عبد الغنى ويقاطعه ممثلو الاشتراكى على سالم البيض ونائب الرئيس وسالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة بأنه مجلس « العائلة العسكرية » وقال الاشتراكى ان الرئيس صالح رفض أربع مرات خطط دمج القوات المسلحة لأنها ستحرم « ضباط بيت الأحمد » من السيطرة على القوات المسلحة ويفضح الفساد والتهريب .

وفى الوقت الذى اتهم فيه الدكتور عبد الكريم الايريانى وزير التخطيط وأحد مسئولى المؤتمر .. الاشتراكى بعسكرة الأزمة .. قال الاشتراكى إن الايريانى أعلن الحرب صراحة على الجنوب عندما قال إننا سنعامل الاشتراكى كفئة متمردة ، وأعطى الرئيس اليمنى إشارة تصفية الجنوبيين فى خطابه الذى ألقاه فى الاحتفال بيوم الانتخابات عندما دعا للتخلص من الاشتراكى .

ورغم تصاعد الاتهامات بين الطرفين التى وصلت للخيانة والغدر .. فإن الانباء تؤكد أنه لم يتمكن أحد حتى الآن من الوصول الى حقيقة من بدأ باطلاق الشرارة الأولى للاقتتال ؟. ويؤكد ذلك أحد أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة والتى كانت موجودة فى عمران أثناء بداية الاشتراك بين اللواءين الشمالى والجنوبى حيث وصف المصاب العقيد الركن على ناجى عبيد مدير مكتب وزير الدفاع وأحد شهود العيان .. الحادث .. فقال .

« لم يتمكن أحد من أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة من تحديد المكان الذى انطلقت منه الرصاصات الأولى التى أعقبتها طلقات المدافع وأسفرت عن تدمير المعسكرين حيث استخدمت فيها كل أنواع الاسلحة .. وقال العقيد المصاب إنه تم اصطحابه مع بعض المصابين الى مقر دائرة الأمن فى عمران . وهناك عومل معاملة مهينة عندما حاول مسئول المقر أن يقيده بالأصفاد الحديدية .. ولم يتم الإفراج عنه إلا بعد ما عرض هويته العسكرية .

وقد أسهم تعدد الروايات فى إثاره مزيد من الجدل حول مسئولية بدء الاشتباك .. كما أسهمت أيضا البيانات الرسمية المتعلقة بالخسائر وعدد الضحايا والمفقودين من كلا الجانبين العديد من التساؤلات .. فبينما أفادت وزارة الدفاع الرسمية ان أرقام الخسائر تتضمن ٧٩ شهيدا و ١١٩ جريحا وعددا لم تحدده من المفقودين .. أفادت الشمالى .. من صنعاء .

فى عدن تم إخلاء مطار عدن من الطيران المدنى وتحويله إلى مطار الريان فى حضرموت كما نصبت القوات الجنوبية شبكة للدفاع الجوى حول المطار وأعلنت درجة الاستعداد القصوى بين القوات الجنوبية ورغم هذا .. تتصاعد الأزمة العسكرية .. تصاعدا خطيرا حيث أسقطت قوات شمالية متمركزة فى المناطق الجنوبية طائرة مقاتلة من طراز ميج ٢١ تابعة للقوات الجنوبية .

كما وضعت القوات الشمالية نفسها فى حالة طوارىء دائمة وأحاطت شبكة الدفاع الجوى بالمنشآت الحيوية خاصة على قصر الرئاسة .. بينما اتخذت القبائل بدورها مواقع قتالية وقامت بقطع الطرق الرئيسية فى المناطق التى تقع تحت نفوذها .

ومع تصاعد الاتهامات العنيفة ومع تزايد وتساقط القتلى والضحايا الأبرياء اليمنيين .. أصبح من العسير الوصول إلى حل سلمى خاصة بعدما أعلن الاشتراكى الجنوبى القطيعة التامة مع الرئيس على عبد الله صالح ونظام حكمه فى صنعاء .. وأكد أنه من المستحيل العودة إلى صنعاء مع وجود الرئيس صالح وبطانته فى الحكم . ومن هنا خرجت المعارضة اليمنية فى كلا الشطرين .. « للوصول إلى حل يبقى على دولة « الوحدة » .. تطالب باقالة أو استقالة جميع القيادات السياسية والعسكرية فى كل من صنعاء وعدن وإبعاد جميع العناصر التى لعبت دورا فعالا فى تصعيد الأزمة ولكن هذا الاقتراح لم يجد آذانا صاغية سواء فى صنعاء أو عدن .

ومع ذلك لم يفقد بعض من أعضاء مجلس النواب اليمنى الأمل فى عودة الاستقرار والبحث عن حل لانقاذ دولة الوحدة . إذ دعا عدد من الاعضاء إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطنى من بين أعضاء المجلس بدلا من الحكومة الحالية التى يرأسها المهندس حيدر أبو بكر العطاس الذى يعالج حاليا فى أمريكا . على أن تكون مهمة هذه الحكومة تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التى وقعت فى عمان .. ووئدت يوم مولدها ..

ورغم هدوء بعض عواصم المحافظات اليمنية فإن الخوف يسيطر على نفوس المواطنين فى كلا الشطرين بعد تعذر تحقيق أى مصالحة بين القادة الشماليين والجنوبيين .. وبعدما بدأت طبول الحرب الأهلية تدق فى كل مكان .. من خلال الامدادات التى تتدفق حاليا على مسرح العمليات والتعزيزات العسكرية خاصة فى مناطق استخراج البترول التى تحولت إلى ثكنات عسكرية .

ورغم الجهود الدبلوماسية العربية والنداءات الأخوية بوقف التصعيد والعودة إلى العقل والحكمة فإن الموقف وتداعياته تجاوز كل ذلك بعد أن أصبح



حسم الموقف عسكريا هو القرار المسيطر على اطراف الأزمة . وأصبح من المؤكد أن أوراق الوحدة قد طارت فى مهب الرياح بعد ما فشلت صنعاء فى الاستحواذ على عدن وبعد ما فشلت عدن فى السيطرة على صنعاء .. وعلى القادة العرب مهمة جليلة ، وهى بذل كل الجهود لاتمام الانفصال اليمنى بأقل قدر من الدماء والعداءات . □



اليمن بين السياسة والعبث

■ هل يتحمل اليمن كل هذا الدمار؟ بالطبع لا. ذلك ان الذي يحصل حالياً لا يمكن تعويضه في أي شكل من الاشكال إن على صعيد العلاقات الانسانية او على صعيد الخسائر المادية. والاكيد ان الحزب الاشتراكي لا يمكن ان يخرج رابحاً من هذه الحرب في حين ان الصورة التي قدمها نظام الرئيس علي عبدالله صالح عن نفسه لا بد ان تهتز حتى ولو استطاعت قواته دخول عدن. فما معنى ان يحارب اليمني يمنياً وهل يمكن ان يكون انتصار ليمني على يمني آخر؟

الجميع خاسرون. والخسارة الكبيرة ستكون اذا لم يتوقف القتال، ذلك ان لا بد من تكرار ان لا احد يلغي احداً في اليمن. الا ان الأمر الذي يجب عدم تناسيه اطلاقاً هو انه لا يزال في الامكان العودة الى الحوار، اي حوار حتى ولو كان محور هذا الحوار في الوقت الراهن تحرك جامعة الدول العربية. فهل يستطيع الحزب الاشتراكي ان يؤكد ان ارسال قوات فصل عربية الى اليمن، في حال تبين ان مثل هذه الخطوة جدية، لن يؤدي الى تكريس الانفصال وهو امر يطمئن علي عبدالله صالح الى حد كبير؟ وهل يستطيع الحزب الاشتراكي ان يقنع الآخرين انه ليس حزباً انفصالياً لانه لن يكون حزباً قابلاً للحياة في حال تكرس الانفصال؟

المهم الآن ان بلوغ التصعيد السياسي ذروته اشعل الحرب. ولا بد من الاعتراف في هذا المجال بأن التشدد الذي مارسه الحزب الاشتراكي على الصعيد السياسي يوازيه الآن تشدد يمارسه علي عبدالله صالح على الصعيد العسكري. وهذا يفرض عملياً ميزاناً جديداً للقوى يختلف عن ذلك الذي كان قائماً قبل نشوب القتال. من هنا لا بد من أن يتحرك عقلاء في الجانبين اضافة الى شخصيات وطنية مشهود لها بنزاهتها لايجاد مخرج. ذلك ان البديل من المخرج هو حروب لا تنتهي في حين انه اذا توقف القتال الآن وبوشر البحث عن حلول سياسية يمكن ان يفاوض كل طرف من موقع القوة الذي هو فيه ولا يعود اي طرف يستخف بالطرف الآخر. فمثلما ان للاشتراكيين مخاوف مشروعة من الالحاق ومن تعرض قياداتهم للاغتيال، فان لعلي صالح بدوره مخاوف مشروعة من وجود مشروع لتطويقه عبر اقامة الاشتراكي شبكة من العلاقات مع قوى هدفها تصفية حساباتها معه.

في النهاية يبقى اليمن الملجأ الأخير لليمنيين. ويبقى ان على كل سياسي يمني ان يدرك ان السياسة هي القدرة على امتلاك خيارات سياسية، ذلك ان السقوط في الخيارات العسكرية في بلد مثل اليمن، هو اشبه بغابة سلاح، يعني أول ما يعني افلاساً سياسياً، بل هو قمة الضعف. فهل ان قصف صنعاء بالصواريخ يمكن ان يشرف الحزب الاشتراكي ام ان تدمير مطار عدن سيعني ان صنعاء ستزدهر وتهيمن؟ انها قمة العبثية. وثمة فارق بين السياسة والعبث!

خيرالله خيرالله



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]
القاهرة

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

اليمن على حافة الضياع!

اتساع نطاق المعارك البرية فى اليمن والقوات الشمالية على مشارف «عدن»

غارات جوية متبادلة والجنوبيون يعلنون التعبئة العامة واستدعاء الاحتياط



المصدر : [illegible]
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

عدن ـ صنعاء ـ وكالات الانباء ـ استمر امس تدهور الاوضاع العسكرية فى اليمن حيث اعلنت المصادر الشمالية ان قواتها تخوض معارك عنيفة على بعد ٢٠كيلو مترا فقط من «عدن» فى الوقت الذى قرر فيه قادة الجنوب اعلان التعبئة العامة واستدعاء قوات الاحتياط للخدمة خلال ٢٤ساعة ، بينما تواصلت الغارات الجوية المتبادلة على صنعاء وعدن وطالب الرئيس اليمنى على عبدالله صالح خصومه الجنوبيين بالاستسلام الفورى.

ففى تطور خطير قال متحدث عسكرى فى صنعاء ان القوات الشمالية تخوض معارك عنيفة فى منطقة «العلم» على بعد ٢٠ كيلو مترا شرق «عدن» ، وانها اقتربت من المدينة كثيرا.

وقال المتحدث ان اربع كتائب شمالية منها اثنتان كانتا منتشرتين فى الجنوب منذ فترة ، تقترب من «عدن» وتغلبت على كتيبتين جنوبيتين حاولتا منع تقدمهما.

واشار مسئولون شماليون الى ان قواتهم لن تتوقف الا بعد السيطرة على عدن والاطاحة بقيادات الحزب الاشتراكى اليمنى.

وفى الوقت نفسه قال راديو «عدن» ان قيادة اليمن الجنوبى اعلنت التعبئة العامة ودعت قوات الاحتياط للخدمة خلال ٢٤ ساعة.

واشارت مصادر مطلعة الى ان قوات الاحتياط فى جنوب اليمن تقدر بحوالى ٤٠ الف جندى وهو ما يكاد يقترب من ضعف عدد القوات الجنوبية العاملة.

وقد اصدرت وزارة الدفاع اليمنية بيانا فى «صنعاء» بعد ظهر امس قالت فيه ان القوات الشمالية نجحت فى التصدى لما اسمته بالهجمات المعادية من القوات الجنوبية على صنعاء والمناطق المحيطة بها.

ونقل راديو «صنعاء» عن بيان الوزارة قوله ان انظمة الدفاع الجوى الشمالية نجحت فى اسقاط طائرة جنوبية خلال الغارات الجوية التى نفذتها تشكيلات جنوبية اضافة الى تدمير صاروخ «سكود» فى الجو قبل سقوطه على الارض.

واوضح البيان ايضا ان القوات الشمالية التى تخوض معارك عنيفة ضد القوات الجنوبية منذ اربعة ايام نجحت فى تدمير اربع دبابات جنوبية واسكات نيران المدفعية.

فى غضون ذلك قال شهود عيان فى «عدن» ان القوات الجنوبية اسقطت طائرتين حربيتين شماليتين خلال غارة شنتها على المدينة ، واوضحوا ان هدف الغارة كان على ما يبدو مقر اقامة نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمنى على سالم البيض.

واشار شهود العيان الى انهم شاهدوا احدى الطائرات الجنوبية تسقط بعد ان اصابتها المضادات الارضية فى «الذيل» ، واوضحوا ان طائرات الشمال دمرت المطار الدولى وعادت مرة ثانية لقصف الممرات.

ورغم ذلك اكد شهود العيان ان الوضع فى «عدن» هادىء بصفة عامة مع توقف المعارك عند معسكر للقوات الشمالية بالقرب من المدينة.

وقد اعلن مسئولون عسكريون جنوبيون ان قواتهم حققت انتصارا خلال المعارك العنيفة التى وقعت على بعد ٩٠ كيلو مترا شمالى عدن فى جبهة يصل مداها الى ٦٠ كيلو مترا.

وقال المسئولون الجنوبيون ان المعارك مازالت دائرة فى منطقة «أبين» الواقعة على بعد ٦٥ كيلو مترا شرق عدن.

من ناحية اخرى طالب الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قادة اليمن الجنوبى بالاستسلام فورا ورفض مسألة إجراء محادثات او الوساطة الاجنبية لانهاء الحرب الاهلية فى اليمن.

وطالب صالح خلال جلسة لمجلس النواب اليمنى من وصفهم بالعناصر الانفصالية فى قيادة الحزب الاشتراكى المتمردة على الشرعية بالاستسلام فورا وتسليم نفسها حفاظا على ما تبقى من افراد القوات المسلحة الذين غررت بهم تلك العناصر وزجت بهم الى قتال خاسر على حد قوله.

ورفض الرئيس اليمنى اية وساطة او دعوة تستهدف استقدام اى قوات عربية او دولية الى اليمن مؤكدا ان ما يجرى هناك شان داخلى وقضية تهم اليمنيين.

وقال صالح ان الانفصال امر مستحيل ولن نتزحزح عن الوحدة قيد انملة.

٩١٠٢٠٢



المصـدر :- الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ١٩٩٤/٥/٨

تقرير اخبـاري

اليمن يتحول ضد نفسه

صنعاء ـ رويتر ـ عاصم عبد المحسن:

يفتقر اليمـن المدجج بـ.سلاح ويسـوده انعدام القـانون الى كـل شيء تقريبـا باستثناء وسائل تمزيق نفسه.

وربما كان اليمـن أفقر دولـة في العالم العربي ولكـن ولع اليمنيين بـالسلاح والسياسات المتقلبة يعني ان العنف هو غالبا وسيلة تصفية الحسابات أوتسوية الخلافات كما تتفشى عمليات احتجاز الرهائن من اجل الحصول على فديات.

وقال دبلوماسي عمل في الآونة الاخيرة في اليمن «انه واحد من اكثر المجتمعات المدججـة بـالسـلاح في العـالم. والمكـان الوحيـد الـذي اعتقـد انـه يشبهـه هـو افغانستان».

وشن الزعماء الشماليون والجنوبيون المتناحرون حـربا شاملة كل على مواقع الطرف الآخـر منذ يـوم الاربعاء ودفعوا بـاليمن الى حافـة الانفصال بعـد اربع سنوات من اتحاد شطريه.

ويملك اليمن ٥٠ مليون بندقية بواقع اربع بنادق للفرد الواحد في بلد يبلغ عدد سكانه نحو ١٢ مليون نسمة.

ولم يتضـح مـا اذا كان هـذا الرقم الـذي اعلن رسميـا في الشهر الماضي يشير فقط الى الاسلحة الشخصية ذات الملكية الخاصة.

ولكـن بـالنسبـة لكثير مـن اليمنيين ولا سيما في الشمال القبلي فـان حيـازة الاسلحة تعد بشكـل تقليدي جزءا لا يتجزأ من حيـاتهم وتستخدم الاسلحة في صد هجمات القبائل الاخرى.

ويملك كثير من اليمنيين بنادق كلاشينكـوف أو «ام ـ ١٦» الهجومية. ويقول زعماء قبليون وسياسيون ان القبائل الكبيرة تمتلك قواذف صواريخ ومدافع آلية وحتى اسلحة اثقل من ذلك.

ويقول دبلومـاسيون ان بعض القبائل التـي تسيطر على مناطق جبليـة وعرة يتاح لها امتلاك دبابات وهو ما ينفيه المسؤولون.

وقال الـدبلوماسي «بينما كنـت في صنعاء شاهـدنا معركتين حـول المدينة بين القبائل. وفي المناطق الريفية يمكن للمرء ان يفترض ان المصادمات اكثر شيوعا».

وخلال عقـود مضت شهـد اليمن ثـورات وحربـا اهلية في اليمـن الشمالي في الستينات ومصـادمات حدوديـة بين الجنوب والشمال في السبعينـات واغتيالات سياسية واعمال شغب وعمليات خطف.

ويتعرض الاجانب مثل عمال النفط الغربيين أو حتى مهندسي الطرق الصينيين للخطف.

وتتركز المخـاوف الآن على مستوى التسليـح الذي يمكـن ان يسرع بانـزلاق اليمن الى حالة من الفوضى وعدم اليقين.

وقال مصدر يمني «بخـلاف الطائرات والدبابات التي لا تمتلكهـا القبائل فان اسلحتها الاخرى يمكن أن تضارع اسلحة الدولة».

وقال وزير الداخلية يحيى محمد المتوكل في الشهر الماضي ان القانون في اليمن لا يحظر حمل الاسلحـة بل يجيز حملها وامتـلاكها والتجارة فيها مثلهـا في ذلك مثل الماء والهواء المتوفر للجميع.

ويوجد في اليمن شرطي واحد لكـل ١٠ آلاف شـخص ومركز شرطة لكل ١٠٠ الف يمني.



أمل بتحسن قريب في علاقات اليمن بالسعودية

باسندوه لـ «الوسط»: أتوقع معارك محدودة واغتيالات فردية

حاوره عبدالوهاب المؤيد

طرحت الأزمة السياسية في اليمن أخيراً قضايا عدة دفعت بها الى مقدم الحوار الدائر داخل البلاد وخارجها. ولعلاقة جانب من هذه القضايا بالسيد محمد سالم باسندوه وزير الخارجية وإطلاعه على جوانب أخرى منها، بحكم قربه من موقع القرار، خصوصاً ما يتعلق منها بالوساطة العربية والعلاقات مع دول الجوار، أجرت معه «الوسط» حواراً شمل أبرز القضايا الساخنة ومنها: تهمة الأسلحة البولندية المحظورة، وملامح التصعيد العسكري، ومستقبل الأزمة السياسية، وصيغة الوفاق المرتقبة بين الرئيس علي عبدالله صالح ونائب الرئيس علي سالم البيض، وتطورات الوساطة العربية وغيرها. وهنا نص الحوار:



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط اللندنية

التاريخ : ٨ ... ١٩٩٤

وجهت مصادر صحافية في الحزب الاشتراكي بعض الاتهامات الى وزارة الخارجية في شأن صفقة أسلحة محظورة بين المؤسسة الاقتصادية وشركة (سيزين) البولندية في الفترة الأخيرة، وأن هذا تم بعلم الوزارة وتسهيلها، فكيف توضحون ملابسات هذه المسألة؟

– ان الضجة المفتعلة ضدي وضد وزارة الخارجية بدات اثر اتصال هاتفي تلقيته من الاخ القائم باعمال سفارة بلادنا في وارسو (محمد شرف) في نهاية آذار (مارس) الماضي. وما حدث هو ان الاخ القائم بالأعمال المعروف بانتمائه الى الحزب الاشتراكي اخبر في الاتصال ان المؤسسة الاقتصادية اليمنية التي كانت تسمى المؤسسة الاقتصادية العسكرية طلبت منه منح اثنين من موظفي المؤسسة البولندية تاشيرة دخول لزيارة اليمن، وانه يرفض ذلك لأن هناك علاقات وصفقات شراء اسلحة بين المؤسستين، ولأنه يربا بنفسه من ان يشارك من قريب او بعيد في اغراق اليمن باسلحة لإشعال حرب اهلية، وانه قد يضطر الى طلب اللجوء السياسي في اي بلد، اذا لم يستطع ان يوقف عملية استيراد اسلحة الى اليمن من بولندا.

كانت تلك هي اول مرة اسمع فيها عن الموضوع، بما فى ذلك طلب منح تاشيرتين لموظفين بولنديين. وكان ردي انني ساتصل بالمسؤولين عن المؤسسة اليمنية لاستيضاح اسباب الزيارة ومدى صحة ما قاله لي. وطلبت منه ان يوافي الوزارة بما لديه من وثائق ومعلومات مؤكدة عن صفقات السلاح، حسب اقواله

وبالفعل، اتصلت بالمؤسسة اليمنية التي افاد رئيسها انه كان وجه الدعوة الى الموظفين الاثنين من مؤسسة «سيزين» لزيارة اليمن مع أسرتيهما، كضيوف، وذلك خلال وجوده في بولندا ضمن وفد برئاسة الأخ محمد الحيمي، نائب وزير التموين والتجارة. وأكد لي انه لا توجد اية اتفاقات او عقود لشراء اسلحة من المؤسسة البولندية التي تتعامل – كما قال – في الكثير من المنتوجات الاستهلاكية. ثم بعثت اليوم التالي برسالة عبر الفاكس الى القائم بالأعمال في وارسو، في ضوء ما قاله لي رئيس المؤسسة. وطلبت منه ان يبعث الينا بما في حوزته من وثائق وادلة تدعم ادعاءه وجود صفقات شراء اسلحة من بولندا. لكنه لم يوافنا بشيء مما طلبناه سوى انه ظل يوالي ادعاءه. وفجاة، تلقيت عبر فاكس الأخ الدكتور عبدالكريم الارياني (وزير التخطيط والتنمية) رسالة من الأخ رئيس الوزراء (المهندس حيدر ابو بكر العطاس)، من مقره الجديد في عدن، يقول لي فيها: «إتق الله».

وإذا بنوع الأسلحة التي قيل انها تُشترى وتستورد من بولندا، يتطور ويصبح حسب ما قالته احدى صحف الحزب الاشتراكي اسلحة كيماوية وتدميرية محرمة. وعندئذ أدركت ان المسالة لا تعدو ان تكون سوى حلقة في مسلسل المماحكات السياسية ومعركة التراشق المتبادل بالاتهامات التي ما أنزل الله بها من سلطان الا انني استغربت ان يُزجّ اسمي وباسم وزارة الخارجية في الموضوع، مع ان لا علاقة لنا به من قريب ولا بعيد.

أما لماذا؟ فقد يكون مرد ذلك الى أنني أرفض ان تُشل وزارة الخارجية نتيجة للأزمة التي ترزح بلادنا تحت وطاتها. وأمارس صلاحياتي وابذل جهودا لتنشيط الديبلوماسية اليمنية، عبر التواصل المستمر مع الكثير من الدول الشقيقة والصديقة.

ويدخل ضمن هذا المسلسل ما يقوله بعض وسائل إعلام الاشتراكي انني استبدل بالديبلوماسيين من الشطر الجنوبي (سابقا) او من المتعاطفين مع الحزب الاشتراكي ديبلوماسيين من الشطر الشمالي (سابقا). وانني أنفي ذلك تماما، لا لأنني من مواليد محافظة عدن فقط، ولا لأنني منزّه من العصبية بكل ضروبها واشكالها، بل ايضاً لأن تحديد من يتم استدعاؤهم من موظفي الوزارة الى الداخل ومن يتعين ايفادهم الى الخارج تتولاه لجنة تُعرف باسم «لجنة السلك الدبلوماسي» يراسها نائب وزير الخارجية الاخ عبدالغني عبدالقادر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكى، وتضم في عضويتها عددا من كبار موظفي الوزارة من أبناء محافظات يمنية مختلفة، ومن المعروفين بانتمائهم او تعاطفهم مع كل من الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام. ويحكم عمل هذه اللجنة قانون الخدمة الديبلوماسية والقنصلية الذي يمنحني صلاحية إدخال تعديلات على ما ترفعه اللجنة اليّ. لكن هذه اللجنة لا تخول اليها صلاحية ترشيح السفراء وليس من حقي انا الآخر تعيين سفراء، اذ ان اختيارهم من حق مجلسي الرئاسة والوزراء، وإن كنت استطيع اقتراح مرشحين.

تحول الصراع

● بماذا تفسرون علاقة مثل هذه الأشياء بالموقف الوحدوي المعلن للحزب الاشتراكي؟

– قد تكون هناك عناصر قيادية فاعلة، لا تريد استمرار الوحدة. ولكن يمكن القبول ان معظم قادة الحزب (الاشتراكي) وقواعده مع الوحدة، لن يتهاونوا في التصدي لكل من يسعى الى الانفصال. واعتقد بأن استمرار الأزمة وإفتضاح التيار الانفصالي اكثر مع مرور الوقت سيحولان الصراع من صراع بين الاشتراكي وشريكيه، المؤتمر والاصلاح، الى صراع بين من هم مع الوحدة ومن هم ضدها. ولا شك في ان النصر سيكون للفريق الأول،



لان الوحدة تحظى بتأييد كل ابناء اليمن.

● ما هي قراءتك لمسار الأزمة ومدى استمرارها مستقبلاً، وكيف ستنتهي في تقديرك؟

– اعتقد بان عناصر في الطرف المسؤول عن تفجير الأزمة، تصر على استمرارها. بدليل انها كانت تستطيع انهاءها بمجرد حصولها على معظم مطالبها. الا انها تسعى ربما، الى اصلاح الأوضاع والى ما هو اكثر من اصلاح الأوضاع. ولذلك اتوقع ان تدوم الأزمة لشهور كثيرة قادمة، الى حين تصبح ازمة حزبية داخلية، وعندها سيحدث الانفراج

معارك لا حرب أهلية

● هل يحول الانفراج دون حدوث الانفجار العسكري؟

– قد تحتد الازمة حيناً لتعود وتهدأ من جديد. وربما حدثت معارك مسلحة محدودة هنا او هناك، او اغتيالات فردية على اسوأ افتراض. لكنني أستطيع الجزم بان الامر لن يتطور الى حرب اهلية. كما لن يقع انفصال مطلقاً. فالانفصال يعني الحرب ولا احد يريد الحرب في اليمن، الا اذا سلب الله ذوي العقول عقولهم. فكما ان الانفصال جريمة فان الاقتتال الأهلي كارثة وأي كارثة!

● ظهرت مجدداً وجهة نظر ترى ان الأخذ بالنظام الفيديرالي بدلاً من الوحدة الاندماجية هو المخرج الوحيد المتاح من الأزمة، والضمان لعدم حدوث الانفصال أو الاعتقال. ما رأيكم في مدى موضوعية هذا الرأي؟

– مع احترامي لمن يقولون بهذا، الا انني اعتقد بان الفيديرالية قد تكون الخطوة الأولى والأخيرة نحو العودة الى التشطير والتجزئة. ثم، لماذا الفيديرالية ونحن شعب واحد موحد أصلاً ودينا ولغة، وليست لدينا اقليات عرقية او دينية او لغوية؟ ناهيك عن اننا انصهرنا معاً، في بوتقة النضال الطويل جيلاً اثر جيل بحكم احساسنا بانتماء وطني واحد. فاليمن قطر واحد وليست قطرين، وشعب واحد وليست شعبين. وليس ادل على وحدتها كقطر ارضاً وسكاناً. اننا كنا نعتبر الشمال شطرا والجنوب شطرا، ولم نكن نعتبرهما بلدين او قطرين، حتى حين كان كل منهما دولة قائمة بذاتها. ثم لماذا المطالبة بالفيديرالية بعدما نصت «وثيقة العهد والاتفاق» على تقسيم البلاد الى مخاليف، يتمتع كلّ منها بالحكم المحلي!

● هل تتوقعون تشكيل حكومة جديدة لتنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» وضبط الانفلات؟

– ربما حدث ذلك اذا استمرت الأزمة تراوح مكانها من دون انفراج.

● الى أين وصلت مساعي الوساطة التي تتبناها مصر والامارات العربية المتحدة؟

– لا تزال المساعي الخيّرة مستمرة، ومبعوث الرئيس المصري (حسني مبارك)، السفير بدر همام، مساعد وزير الخارجية ما فتئ يوالي اتصالاته ولقاءاته في صنعاء وعدن، منذ وصوله الى اليمن في ثالث زيارة له. ولعل الغرض من مهمته هو

التقريب بين وجهات النظر المتعارضة وتحديد نقاط الاتفاق، من اجل بلورة مشروع اتفاق وربما قبل الدعوة الى أي لقاء.

وموقف مصر ودولة الامارات من الوحدة اليمنية يعرفه الجميع، اذ انهما كغيرهما من الدول الشقيقة والصديقة تؤكدان باستمرار ان أي حل للأزمة ينبغي الا يمسّ الوحدة باعتبارها مكسبا وطنيا وقوميا. وإذا كانت القاهرة وابو ظبي هما اللتان تقومان وحدهما الآن بمحاولة الوساطة، فان محاولتهما تحظى بمباركة الكثير من الدول الشقيقة والصديقة.

الاتفاق قبل اللقاء

● وهل تحدد موعد للقاء الرئيس والنائب في القاهرة، ومتى تتوقعونه؟

– يمكن تفسير حرص القيادتين في القاهرة وأبو ظبي على عدم الاستعجال في توجيه الدعوة الى لقاء يضم الرئيس ونائبه ورئيس التجمع اليمني للاصلاح (الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر)، لأنهما (القاهرة وابو ظبي) تريدان التأكد اولا من نجاح اللقاء لئلا يترتب على فشله حدوث مزيد من الاحباط لدى اليمنيين خصوصا والعرب عموماً. ولكن، ما من شك في أن مصر والامارات قادرتان على مساعدتنا في تجاوز الأزمة ورأب الصدوع في العلاقات بين اطراف الائتلاف الحاكم.

● ألا ترون أن وساطة مصر والامارات حلت بديلاً من الوساطة الأردنية – العمانية، وأن هناك اختلافاً بين مضموني المبادرتين؟

– اذا كانت الوساطة الخيّرة التي قام بها الاردن وعمان لم تحقق كل المطلوب لانهاء الازمة وعودة الاوضاع الى طبيعتها فانها ساهمت بدور كبير في التخفيف من حدة الازمة ووقف التداعيات. بل انها ساعدت على خلق اجواء افضل للتواصل والحوار، كما هيأت فرصا للالتقاء بين القيادة اليمنية في العاصمة الاردنية حيث تم التوقيع على «وثيقة العهد والاتفاق». ثم جاء لقاء صلالة، الشتا العماني الجميل، بين الأخ الرئيس ونائبه في اوائل نيسان (ابريل) الماضي برعاية السلطان قابوس ليذيب الجليد الى حد كبير في العلاقات الشخصية.

لذلك من الخطأ النظر الى الوساطة المصرية – الاماراتية بمعزل عن الوساطة الاردنية – العمانية. ذلك ان الأولى، تمثل امتداداً وتتويجا للأخيرة. اي ان جهود مصر والإمارات تشكل محاولة جديدة في المسعى القومي العربي لاحتواء الازمة ودرء المخاطر عن وحدة بلادنا. فيما كانت الجهود الاردنية – العمانية محاولة اولى في اطار المسعى نفسه. ولعل كل الأشقاء العرب يدركون ان مصر هي المؤهلة اكثر

من دول عربيه اخرى للقيام بدور الوساطة في اية خلافات، سواء داخل اي قطر عربي او بين اي قطر عربي وقطر عربي آخر، بحكم ما لها من ثقل وتاثير قومي ودولي.

السعودية والكويت

● الى أين وصل التحسن في العلاقات اليمنية - السعودية؟ وما هي اهداف الاتصالات والمشاورات ونتائجها؟

- ما استطيع قوله هو اننا نامل بحدوث تحسن كبير في المستقبل القريب.

● ما مدى صحة ما يقال انكم قد تزورون دولة الكويت؟

- اذا تلقيت دعوة الى زيارتها فلن اتردد في تلبيتها.

مؤشرات التقارب العربي

● توليتم رئاسة الدورة الاخيرة لمجلس وزراء الخارجية العرب التي انعقدت في القاهرة (٢٦ آذار/ مارس الماضي)، فكيف تقومون اداءها ونتائجها؟

- أعتقد بان الدورة كانت متميزة من حيث الحضور، اذ شارك فيها وزراء خارجية ١٨ دولة عربية خلافا للدورات السابقة التي لم يكن الحضور في اي منها يزيد على عشرة وزراء. وكذلك كانت المناقشات صريحة وموضوعية على غير العادة. وإذا كان بت بعض القضايا المطروحة في جدول اعمال الدورة قد تاجل، فان مرد ذلك الى الحرص على تفادي وقوع انقسام من ناحية، والى عدم افساد توافر الظروف المناسبة للمصالحة والى تجنب بعض المؤشرات الايجابية في الاجواء العربية من ناحية اخرى. ومن اهم ما حققته الدورة، انها اكدت ضرورة البحث في كل قضية باستفاضة وصراحة قبل اتخاذ قرار في شأنها. اي ان دورات المجلس المقبلة يجب ألا تقتصر فقط على المصادقة على مشاريع قرارات تقدمها الامانة العامة او اللجان، وإنما ينبغي درس كل ما يعرض بموضوعية وتأن قبل اتخاذ القرار. وهذا تطور ايجابي في اسلوب العمل القومي، اذا طبق في الدورات القادمة. ومع هذا سادت اعمال الدورة روح من الود والوئام، ولم تحدث خلالها اية مواجهات حادة او تبادل اتهامات. واعرب عن الشكر لمعالي الاخ الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة ولكل الاخوة، وزراء الخارجية ورؤساء وفود الدول الشقيقة، على تعاونهم في انجاح الدورة وإدارة جلساتها.

لم نؤيد الهند ضد باكستان

● زرتم اخيراً كلاً من ايران والهند، فكيف تتحدثون عن نتائج زيارتكم للبلدين؟

- كانت زيارتي لكل من الدولتين تلبية لدعوة تلقيتها من وزيري خارجيتهما. وقد نجحنا في كسب تاييد نيودلهي لوحدة اليمن. وقابلت في طهران فخامة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني، والدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية ووزراء الجهاد والبناء والتربية والتعليم والاقتصاد والصحة. واجتمعت في نيودلهي مع كل من رئيس الوزراء السيد راو ووزير الخارجية السيد سنج وفي حديثهما معي عن النزاع الهندي - الباكستاني على قضية كشمير، اوضحت لهما راي اليمن المتمثل في وجوب العمل على حل اية منازعات باسلوب الحوار ونبذ اللجوء الى القوة والحرص على اواصر الجوار. غير ان بعض الصحف الهندية عمد الى تشويه موقفنا بزعمه اننا ايدنا موقف الهند ضد باكستان. وهذا ليس صحيحا على الاطلاق ■

بلد «انعدام القانون» يحارب نفسه.. ويتمزق

صنعاء ـ رويتر: يفتقر اليمن المدجج بالسلاح والذي يسوده انعدام القانون الى كل شيء تقريبا باستثناء سبل تمزيق نفسه. وربما كان اليمن افقر دولة في العالم العربي ولكن ولع اليمنيين بالسلاح والسياسات المتقلبة يعني ان العنف هو غالبا وسيلة تصفية الحسابات او تسوية الخلافات كما تتفشى عمليات احتجاز الرهائن من اجل الحصول على فديات.

وقال دبلوماسي عمل في الاونة الاخيرة في اليمن «انه واحد من اكثر المجتمعات المدججة بالسلاح في العالم.. والمكان الوحيد الذي اعتقد انه يشبهه هو افغانستان».

وشن الزعماء الشماليون والجنوبيون المتناحرون حربا شاملة كل على مواقع الطرف الاخر منذ يوم الاربعاء ودفعوا باليمن الى حافة الانفصال بعد اربع سنوات من اتحاد شطريه. ويملك اليمن ٥٠ مليون بندقية بواقع اربع بنادق للفرد الواحد في بلد يبلغ عدد سكانه نحو ١٣ مليون نسمة. ولم يتضح ما اذا كان هذا الرقم الذي اعلن رسميا في الشهر الماضي يشير فقط الى الاسلحة الشخصية ذات الملكية الخاصة.

ولكن بالنسبة لكثير من اليمنيين ولا سيما في الشمال القبلي فان حيازة الاسلحة تعد بشكل تقليدي جزءا لا يتجزء من حياتهم، وتستخدم الاسلحة في صد هجمات القبائل الاخري. ويملك كثير من اليمنيين بنادق كلاشينكوف الهجومية ويقول زعماء قبليون وسياسيون ان القبائل الكبيرة تمتلك قواذف صواريخ ومدافع آلية وحتى اسلحة اثقل من ذلك. ويقول بعض الدبلوماسيين ان بعض القبائل التي تسيطر على مناطق جبلية وعرة يتاح لها امتلاك دبابات وهو ما ينفيه المسؤولون. وقال دبلوماسي: «بينما كنت في صنعاء شاهدنا معركتين حول المدينة بين القبائل، وفي المناطق الريفية يمكن للمرء ان يفترض ان المصادمات اكثر شيوعا». وخلال عقود مضت شهد اليمن ثورات وحربا اهلية في اليمن الشمالي في الستينيات ومصادمات حدودية بين الجنوب والشمال في السبعينيات واغتيالات سياسية واعمال شغب وعمليات خطف. ويتعرض الاجانب مثل عمال النفط الغربيين او حتى مهندسي الطرق الصينيين للخطف.

وتتركز المخاوف الان على مستوى التسليح الذي يمكن ان يسرع بانزلاق اليمن الى حالة من الفوضى.

وقال مصدر يمني «بخلاف الطائرات والدبابات التي لا تمتلكها القبائل فان اسلحتها الاخرى يمكن ان تضارع اسلحة الدولة». وقال وزير الداخلية يحيى محمد المتوكل في الشهر الماضي ان القانون في اليمن لا يحظر حمل الاسلحة بل يجيز حملها وامتلاكها والتجارة فيها مثلها في ذلك مثل الماء والهواء المتوافر للجميع. ويوجد في اليمن شرطي واحد لكل ١٠,٠٠٠ شخص ومركز شرطة لكل ١٠٠,٠٠٠ يمني.



المصدر : الخليج الشرقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أيار ١٩٩٤

أكد ان لا حل عسكريا للأزمة

بلليترو: حرب اليمن تهدد الاستقرار الاقليمي

□ مسقط – من حسين عبدالغني:

■ أجرى السلطان قابوس بن سعيد ووزير الخارجية العماني السيد يوسف بن علوي بن عبدالله محادثات مع روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط طغت عليها الأوضاع المتفجرة في اليمن.

وقال بلليترو في لقاء صحافي عقده أمس في مسقط بعد المحادثات قبل سفره الى الامارات العربية المتحدة ان «الاوضاع في اليمن خطيرة للغاية وان احتمالات المستقبل غير مبشرة على الاطلاق».

واعتبر ان «الحرب الدائرة في اليمن تنطوي على اخطار هائلة على الاستقرار الاقليمي في شبه الجزيرة العربية وعلى المصالح الاميركية في اليمن والمنطقة».

وحدد هذه الاخطار في «استمرار سقوط الضحايا الابرياء وتعاظم الخسائر البشرية بسبب استمرار القتال، من الشمال والجنوب مما قد يقود الى تدفق سيل من اللاجئين اليمنيين على الدول المجاورة لليمن اولاً. وفي بروز خطر بحث الطرفين المتحاربين عن المزيد من الاسلحة والعمل على الحصول عليها من مصادر مختلفة ثانياً مما قد يوفر فرصة للحكومات التي تسعى الى خلق الاضطراب وعدم الاستقرار في المنطقة». وبدت تلك اشارة ضمنية الى العراق.

وقال بلليترو الذي التقى الرئيس علي عبدالله صالح الخميس الماضي انه «ابلغ

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة الانجليزية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

بلليترو: حرب اليمن

تتمة الصفحة الاولى

الرئيس اليمني الموقف الاميركي الصريح وهو انه لا يوجد هناك اي حل عسكري للازمة في اليمن وان الطريق الوحيد للحفاظ على الوحدة اليمنية هو التوصل الى حل سياسي للخلافات القائمة بين القادة في شمال اليمن وجنوبه عبر الحوار وعبر المساعدة من الدول المجاورة الصديقة مثل عمان ومصر والأردن وغيرها التي ابدت في الماضي استعدادها لتقديم كل جهد ممكن لانهاء الازمة، وعبر مساعدة اوروبا والولايات المتحدة واصدقاء عديدين لليمن من العالم هم على استعداد للوصول الى مثل هذه التسوية السلمية».

وفي انتقاد ضمني لموقف الرئيس علي صالح من الدعوة الاميركية الى الوقف الفوري للحرب والدخول في حوار، قال بلليترو ان «الرئيس علي صالح اخبره ان الأمور في اليمن تجاوزت هذه الدعوة في الوقت الراهن وانه سيكون هناك المزيد من القتال والحرب في اليمن». واضاف «ان الآراء بيننا لم تتوافق». وأكد ان اتصالات بلاده ليست مقصورة على طرف دون الآخر فاضافة الى اتصالاتنا مع الرئيس ولقاء السفير الاميركي في صنعاء أول من أمس بوزير الخارجية اليمني محمد باسندوة «لدينا اتصالاتنا مع الجنوب بخاصة عن طريق رئيس الوزراء اليمني حيدر أبو بكر العطاس الموجود في واشنطن منذ ما قبل الأزمة». وحرص بلليترو على وصف العطاس برئيس الوزراء رغم قرار مجلس النواب اليمني الأخير اقالة الحكومة وسحب الثقة عنها.

وشدد المسؤول الأميركي على ان بلاده ستواصل اتصالاتها مع الجانبين المتحاربين من اجل انهاء فوري للمعارك والتوصل الى وقف لاطلاق النار «على رغم الخطورة الكبيرة للوضع وعدم تحقيق اي تقدم على الأرض نتيجة هذه الاتصالات».

وعرض تقويماً دقيقاً بدا متشائماً للوضع العسكري في اليمن ولاحتمالات تطوره في المستقبل. ولخص انطباعه العام عن الوضع الراهن في ميدان القتال على النحو الآتي:

- اشتبكت كل الوحدات العسكرية الشمالية والجنوبية التي كانت متجاورة أو قريبة من بعضها البعض في معارك طاحنة.
- معظم او كل القوات الجنوبية التي كانت في مناطق شمالية هزمت او اعلنت استسلامها للقوات الشمالية. وان القوات الجنوبية بدأت مقاومة شديدة وشن هجمات مضادة على القوات الشمالية.
- هناك قتال شرس وقصف في عدن وتعز وصنعاء.
- التقويم الاميركي هو انه رغم انه بدا في لحظة ما ان هناك تفوقاً للشمال على الجنوب فان لدى الجنوب وحدات قادرة وجيدة التدريب عازمة على القتال، وبالتالي فانها لن تكون حرباً قصيرة بل حرباً أهلية طويلة. وان هذا الوضع هو الذي جعل الولايات المتحدة تؤكد للجانبين انه لن يكون هناك حل عسكري للازمة.

ولا ترى الولايات المتحدة «رغم ان معظم التقارير ترجح تقدم الشمال ان هناك تفوقاً لاحدهما على الآخر خصوصاً مع وجود عدد من الوحدات الجيدة التدريب لدى الجنوب بينها وحدات جوية وخصوصاً ايضاً بأن سمعة اليمنيين عموماً انهم مقاتلون اشداء لا يستسلمون بسهولة».

وعن الجهود التي تبذلها الجامعة العربية والدول العربية، اكد تفضيله ان يأتي الحل من المنطقة. وقال ان للجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي دوراً كبيراً يلعبانه في جهود وقف الحرب الدائرة في اليمن. وعلى رغم انه أشار الى ان الاقتراح المصري ارسال قوات حفظ سلام عربية الى اليمن لوقف النزاع المسلح قد طرح بعد ان كان قد اجتمع مع الرئيس اليمني الا انه اشار الى ان هذه القوات في حالات سابقة اثبتت فعالية وجدارة.

وقال انه لا يرى دوراً للقوات الاميركية في عملية لحفظ السلام في اليمن، مشيراً الى انه يفضل في حال اتخاذ قرار بارسال قوات متعددة الجنسيات الى اليمن ان يكون تكوين هذه القوات من دول المنطقة نفسها.

وقال لـ «الحياة» ان طرح الازمة اليمنية على مجلس الأمن غير مستبعد اذا لم تحقق الجهود الاقليمية نتيجة، بخاصة ان الأزمة عامة وتثير مخاطر اقليمية سواء على الصعيد الاقليمي او الدولي.

واكد بلليترو دعم بلاده لخيار الوحدة اليمنية وقال انه سيكون مؤسفاً للغاية رؤية اليمن وقد عاد لحالة الانفصال بخاصة وانه ثبت ان الوحدة مطلب شعبي لليمنيين سواء في شمال البلاد او جنوبها.



المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين العقل.. والطوفان!

إقالة نائب الرئيس علي سالم البيض، إقالة وزير الدفاع العميد هيثم قاسم (جنوبي)، إقالة محافظ عدن صالح منصّر السييلي (جنوبي)، إقالة وزير النفط صالح ابو بكر بن حسينون (جنوبي)، قوات شمالية تزحف نحو عدن لاسقاطها والسيطرة عليها، مجلس الرئاسة يعلن رفضه الحوار مع الحزب الاشتراكي اليمني.!

ماذا تبقى اذن؟!

على الرغم من ان الكارثة قد وقعت وفصولها المأساوية الدامية ما زالت تتتابع.. الا انه ما من يمني أو عربي مهموم وموجوع بما يجري هنالك الا ويتلهف على بصيص من بارقة أمل لبادرة من هنا أو هناك داخل اليمن او خارجه لانقاذ ما يمكن انقاذه وتطويق حجم المأساة عن الاتساع اكبر مما بلغته.. لكن هذه القرارات جاءت لتبدد أي بارقة أمل ترتجى. غير ملائم في هذه الظروف العصيبة تأجيج نيران الكارثة والتي ليست بحاجة الى المزيد من الوقود او الزيت، فلديها ما يكفيها ويفيض.. ولكن باختصار شديد لا يملك المرء الا وان يقول بأن هذه القرارات متسرعة وتنم عن الانفعال وعدم ضبط النفس وغياب التحلي باقصى درجات المسؤولية الوطنية.. فهي تعني ببساطة شطب الشريك الطرف الرئيسي الثاني الذي شارك في صناعة الوحدة وازالته من الخريطة السياسية اليمنية والتعامل معه ليس كرقم صعب في معادلة الوحدة اليمنية بل واعتباره صفراً على الشمال.. والنظر اليه كعصابة متمردة يسهل قمعها أو محوها عسكريا.

وهذا منطق للأسف خطير مبني على حسابات غير واقعية.. فالحزب الاشتراكي اليمني، مع كل سلسلة اخطائه التاريخية القاتلة قبل الوحدة وبعدها، ومع انه واحد من الاحزاب الحاكمة التي عشش فيها الفساد والبيروقراطية والدكتاتورية ردحا من الزمن، الا انه ما زال يملك رصيدا ممتازا من القوة والنفوذ في أوساط المناطق الجنوبية، وما زال كحزب يحكم منذ اكثر من ربع قرن يمتلك مفاتيح القوة الاقتصادية والعسكرية في الجنوب.

والمؤشر الاكبر على اوراق القوة هذه نتائج الانتخابات الاخيرة التي دللت على قوة كلا الشريكين الحزبين الحاكمين في كلا الشطرين بصرف النظر عن الاسباب الموضوعية التي تقف وراء سر تلك القوة برغم الاخطاء والخطايا التي مارسها الحزبان ازاء شعبهما.

لذلك لم يكن صدفة ان يعلق البيض على التوجه نحو اقتحام عدن قائلا ان الاقتحام لن يتم الا بالمرور على اجسادنا!

ان التعامل مع الحزب الاشتراكي كفئة ضالة متمردة ينبغي سحقها منطق خطير للغاية لانه يغلق باب الحوار نهائيا واقتحام عدن حتى وان تحقق ليس نهاية المشكلة او الكارثة وانما ايذانا بفتح مرحلة خطيرة لسلسلة من الكوارث وان ظل المؤتمر الشعبي هو المتربع الوحيد في قمة السلطة.. فهل يعيد المؤتمر الشعبي باقصى سرعة ممكنة حساباته ويتجاوب مع نداء العقل قبل انفلات الطوفان ليمحي الجميع؟!

رضي السماك

بين الوحدة والانشطار .. ماذا يحدث فى اليمن ؟!

بات واضحا مما يجرى فى اليمن من تصعيد فى تأزيم الموقف ان الهدف هو الوصول الى حل لا يعتمد منهج المكسب والخسارة فى حساب الاشواط فكلا الفريقين يسعى للخروج غالبا او مغلوبا والعودة الى نقطة صفر.

.. ماكان للمعارك الاخيرة ان تحدث وبهذه الشراسة مستهدفة - لاول مرة - مواقع داخل العاصمة الشمالية صنعاء والعاصمة الجنوبية عدن الا اذا اتفق الطرفان بدون اتفاق على الخروج من صيغة الوحدة الاندماجية الى أى صيغة بديلة فيدرالية او كونفيدرالية او انفصال كامل.

.. وهذه الصيغة للخروج لم تأت من فراغ بل هى وليدة اسباب مرصودة منذ بداية مرحلة الشد والجذب والتى بدأت بعد عام من الوحدة وتحديدا فى ٢٤ يونيو ١٩٩١ والتى تنامت بصورة واضحة بعد الانتخابات التشريعية التى تمت فى ٢٧ ابريل ١٩٩٣ منذ عام تقريبا والتى طرحت خلافات الغرف المغلقة فى العلن بل سرعان ماتحولت الى رصاصات اغتيال وحملات اعلامية واتهامات متبادلة..

.. لقد كان لاكتشاف النفط فى بعض المحافظات الجنوبية والشرقية اثار مباشرة فى تسريع عجلة التدهور فى العلاقات بين شمال وجنوب وشرق اليمن..حيث اثار ذلك شهية البعض ومطامع البعض الآخر بعد ان تحول عملاق الوحدة الى كابوس بددته الاحلام بدويلة قزمة نفطية تلبى رغبات الثراء لدى القيادات القطرية بل والقبلية.

.. لقد تذكرت مؤخرا حديثا دار مع احد الاقطاب السياسية فى اليمن اثناء انعقاد مؤتمر قمة بغداد وهو يحدثنى عن حلم الوحدة الذى كان على وشك الاعلان.. وتذكرت عباراته وهو يقول بفخر - مازحا - سنرسل خبراء يمنيين الى المانيا الموحدة لنعلمهم قواعد الوحدة.. وتذكرت عبارات نشرها مؤخرا يقول فيها: اليمن لم يعد قابلا للقسمة على اثنين!! مشيرا لرغبات بعض الاقاليم فى الانفصال بحيث تصبح اليمن ثلاث اواربع دويلات صغيرة !!!

وأحسب انه بعيدا عن التفسيرات الأحادية التى تميل الى تغليب الدافع النفطى كمتغير فى اثارة الفتنه، او حتى تغليب عنصر المؤامرة الخارجية، مضافا اليه عناصر اخرى ذات تأثير غير مباشر مثل التخلف والقبلية والشللية والطموحات الذاتية الضيقة تبقى رغم كل هذه العناصر عناوين هامة غائبة عن مائدة البحث والتحليل لواقع الازمة اليمنية..

وأهم هذه العناصر على اطلاقه، هو طبيعة الوحدة اليمنية والظروف التى تمت تحت تأثيرها..

فما يحدث الان باليمن ماهو الا افراز ومضاعفات مرضية لاخطاء رافقت مشروع الوحدة الاندماجية بغير تمهيد ولا إعداد ودراسة جيدة.. وهو ماحدث فى كثير من مشروعات الوحدة بين بعض الاقطار العربية والتى انتهت جميعا بالفشل الكامل. فالوحدة كمشروع حضارى لا يمكن ان تفرض بقرار انفعالى بعيدا عن الدراسات العلمية التى تتناول ادق التفاصيل الحالية والمستقبلية..

فرغم منطقية الوحدة اليمنية وقيمتها الاستراتيجية والتاريخية، إلا انه ليس خافيا انها فرضت فى ظروف تاريخية محددة لتحقيق مطامع ومخططات النظام العراقى قبل قيامه بغزو الكويت، وفى مرحلة سعيه لمحاولة تطويق دول الخليج من خلال مثلث اضلاعه هى العراق من جانب ودول مجلس التعاون العربى «مصر والاردن» من جانب آخر واليمن كضلع اخير ومؤثر لاسباب عديدة لذا فقد بذل النظام العراقى كل جهوده للضغط على اليمن بالتعجيل بالوحدة بشكل عشوائى وغير مدروس.. لذا كان منطقيا ان ينعكس فشل الغزو العراقى للكويت ببالغ الاثر على الوحدة اليمنية التى لم تستطع ان تقدم للمواطن اليمنى مايجعله يشعر بقيمتها ومردودها عليه رغم تقديس الشعب اليمنى بشطريه لفكرة الوحدة واجلاله لها..

.. ويكفى ان نشير الى أن النزاع الذى فجرته



المصدر : الأهرام – القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

الوحدة اليمنية الهشة ادى الى تدهور شديد فى الاقتصاد اليمنى حتى ان اليمن تعذر عليها الاتفاق على وضع ميزانية الدولة الموحدة للسنة الثانية على التوالى بعدما حال هذا النزاع دون اقرار ميزانية عام ١٩٩٣.. والتى يتبين من استعراض بعض بياناتها انها مصابة بعجز بلغ ٣٥،٣ بالمئة على اساس تقدير الانفاق بـ ٦٥ مليار ريال مقابل ٤٢ مليار ريال للعائدات.. فيكون مقدار العجز ٢٣ مليارا وعلى خلاف هذه الارقام شبه الرسمية ترى بعض المؤسسات الاقتصادية ان الانفاق الحكومى فى اليمن الموحد تجاوز ٧٤ مليار ريال اى حوالى ٦،١٠ مليار دولار، فيما بلغت العائدات ٣٢ مليار ريال فقط ٢،٦٠ مليار دولار، مما يعنى ارتفاع العجز الحقيقى عام ١٩٩٣ الى ٤٢ مليار ريال ونسبة ٥٦،٧ بالمئة وهو مايتجاوز كافة المعدلات المقبولة من صندوق النقد الدولى..

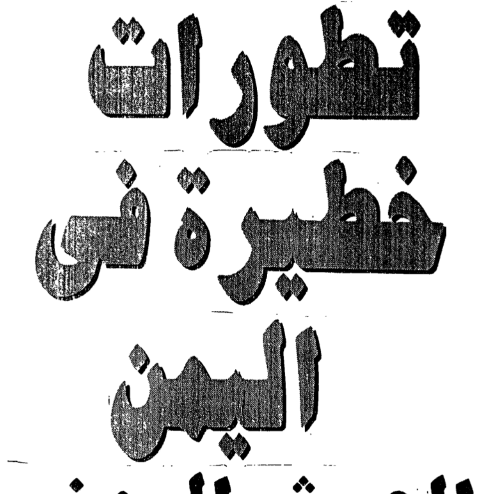
ان هذا التدهور فى معدلات الاداء الاقتصادى اليمنى زاد من مشاكل الشطرين التى كان يعانى منها اليمنيون قبل الوحدة.. واهمها تراجع معدلات النمو فى الدخل القومى، وانخفاض حصيلة الدولة من العملات الاجنبية. لقد ورثت دولة الوحدة قطاعا عاما واسعا يتميز بالاداء الهزيل واعتماد معظم مؤسساته على الدعم الحكومى والاحتكار.. الا ان دولة الوحدة لم تلتفت بسرعة للاهتمام بمعالجة تلك الاختلالات الاقتصادية.. وانشغلت بالنزاعات الشخصية على القيادة والزعامة والسلطة والنفوذ دون ان تلتفت للمستجدات الخارجية التى احاطت بها على الصعيد الدولى والعربى. مما افقد المواطن اليمنى ثقته فى جدوى مشروع الوحدة الذى لم ينعكس عليه ايجابيا فى اى مجال من المجالات التى تتصل بحياته اليومية.. مما جعل الوحدة مشروعا هشا فوقيا فاقدا للشروط والمواصفات الصحيحة للاستمرار ليتصدع وينهار عند اول هبة ريح..



المصدر : الشاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤



الجيش اليمنى يتقدم صوب عدن



المصدر : الأحرار - القاهرة

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مازال الوضع المأساوى فى اليمن الشقيق يواصل تدهوره فيما تتصاعد حدة الاشتباكات بين الجيشين الشمالى والجنوبى يتساقط المزيد من الضحايا فى نهر الدم الذى تفجر هناك وجرف امامه كل احلام الوحدة على هذا الجزء العزيز الغالى من الوطن العربى الكبير.

وتتناقل وكالات الأنباء الاخبار المفجعة عن قصف صنعاء بالطائرات وصواريخ «سكود» وتقدم الجيش الشمالى صوب عدن العاصمة الاقتصادية لليمن الموحد. كل ذلك بينما بعض الساسة يصرون على الحل العسكرى دون ان يتركوا اى فرصة لتحكيم العقل والحوار الذى يحفظ دماء اشقاء لنا كانوا ومازالوا ابناء لقطر عربى واحد وموحد.

ان الامل معقود الآن على ابناء اليمن البسطاء. ضحايا هذه الفتنة. الا ينساقوا الى هذا الأتون الذى يأكل الاخضر واليابس عليهم ان يجبروا الجميع على وقف المعارك على قاعدة الوحدة قبل ان تؤدى المأساة الى انفراط عقد الدولة اليمنية وتدفع بأهلها الى حرب اهلية يعلم الله متى تنتهى وكم تلتهم من الضحايا.

وبعد رفض الجامعة ارسال قوات عربية لحسم الامر بقى الامر رهنا باليمنيين وحدهم..

ان اليمن تحترق.. والسكان يهيمون على وجوههم والآمال تتبدد فى مستقبل زاهر كان الجميع ينتظرونه لهذا البلد صاحب الحضارة والتاريخ فلتكن ارادة الشعب هى الاقوى.. ولتتوقف المعارك فورا.. فكل ساعة تمضى تحمل الينا المزيد من المآسى والفواجع.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

دبي - عواصم - وكالات الانباء

قال بيان يمني شمالي ان جنودا يمنيين شماليين يتقدمون حاليا من اربعة اتجاهات صوب عدن عاصمة اليمن الجنوبي سابقا وانهم لن يتوقفوا الا بعد السيطرة على المدينة.

ونقلت هيئة اذاعة الشرق الاوسط التي تبث ارسالها من لندن عن البيان قوله ان القوات الموالية لن توقف تقدمها الا عندما يصبح الوضع في عدن تحت السيطرة.

والاتصالات بين عدن والعالم الخارجي مقطوعة منذ ليل الاربعاء الماضي عندما تفجر قتال بين جنود شماليين موالين للرئيس على عبد الله صالح وجنود جنوبيين موالين لنائب الرئيس على سالم البيض.

وقال دبلوماسيون في سلطنة عمان المجاورة اليوم ان قتالا بين الجنود المتنافسين يدور في كل من عدن وصنعاء.

وقال دبلوماسي عربي بارز لرويتر من العاصمة العمانية مسقط اعتقد ان هناك قتالا جديدا في كل من عدن وصنعاء.

واضاف قوله الوضع صعب للغاية الآن في اليمن... والطريقة التي تسير بها الامور منذ اغسطس توضح ان ايا من الجانبين لا يمكنه ان يقضي على الآخر.

وقال الدبلوماسي العربي انه لا يزال من السابق لأوانه تحديد ما اذا كانت الوحدة اليمنية قد وصلت الى نقطة اللاعودة.. ولكن اذا استمر القتال لفترة طويلة فإنه سيكون من الصعب للغاية اصلاح الامور مرة اخرى.

وفي وقت لاحق قال راديو عدن ان قوات شمالية وجنوبية تخوض معارك شرسة في شوارع العاصمة اليمنية صنعاء.

واضاف الراديو قوله ان النيران تشتعل في عدة مبان في صنعاء من بينها قصر الرئاسة في حين تدور معارك عنيفة في عدة محافظات يمنية.

ومع انقطاع جميع الاتصالات مع اليمن منذ تفجر المعارك مساء الاربعاء فان من المتعذر التاكد من صحة النبا الذي اذاعه الراديو.

وفي وقت سابق من يوم أمس قال راديو صنعاء ان بضع وحدات عسكرية جنوبية انشقت على الجنوب وانضمت الى صفوف القوات الشمالية . واضاف الراديو قوله ان بين تلك الوحدات اللواء الاول مدفعية وجنودا كانوا مكلفين بحراسة البيض.

وكانت مصادر عسكرية شمالية في صنعاء التي تحولت الى عاصمة اليمن الموحد بعد اتفاق الوحدة عام ١٩٩٠ قد قالت في وقت سابق ان القوات الشمالية اسقطت سبع طائرات جنوبية خلال المعارك في المناطق الجنوبية.

وقالت المصادر ان لواءين شماليين رئيسيين التحما في وقت متاخر في محافظة ابين وانهما يتقدمان نحو عدن.

وقد شنت طائرات حربية متنافسة غارات جوية على عدن وصنعاء وقال دبلوماسيون ان صاروخا كاد يصيب قصر الرئاسة في صنعاء.

في حين تردد بها دوى الموجة الاولى من نيران المدفعية المضادة للطائرات في الساعة الرابعة صباحا بتوقيت جرينتش واستمر حوالي سبع دقائق. وسمعت الموجة الثانية بعد نصف ساعة واستمرت خمس دقائق.

وسمعت الموجة الثالثة من نيران المدفعية المضادة للطائرات في الساعة ٥٠ر٤ صباحا وصاحبتها نيران الاسلحة الآلية.

وتردد دوى انفجارات مكتومة ولم يتضح ما اذا كان ناجما عن قنابل القتها طائرات مغيرة.

وكان طيارون جنوبيون تلقوا تدريبا روسيا قد شنوا اربع غارات على الاقل على العاصمة صنعاء الجمعة كما اطلقت صواريخ ارض ارض على العاصمة ومدينة تعز الشمالية الواقعة عند الحدود السابقة بين الشمال والجنوب.

■ دبي من جانب اخر قال موظف البدالة في مكتب الحزب الاشتراكي اليمني في مكالمة هاتفية مع رويتر أمس السبت ان الزعيم اليمني الجنوبي على سالم البيض كان نائما في عدن بينما كان جنوده يصدون هجوما للقوات الشمالية خارج المدينة.

وقال الموظف لرويتر الاخ البيض نائم.. في عدن.

واضاف ليس هناك اطلاق لرصاصة واحدة في عدن لا اعرف ماذا يحصل خارج المدينة او ما اذا كان المطار مفتوحا.

وقال موظف بدالة آخر ان القوات الشمالية والجنوبية كانت تتقاتل فجر السبت على بعد بضعة كيلو مترات من عدن العاصمة السابقة لليمن الجنوبي.

ونقلت وكالات انباء خليجية عن بيان للحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض ترحيبه بجهود عربية وجهود لدول اخرى لاحتواء القتال في اليمن.

ومن ناحية اخرى وصل روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الادنى الى سلطنة عمان قادما من اليمن اليوم الجمعة. وكان بيليترو قد وصل الى اليمن مبعوثا للولايات المتحدة للتوسط في الازمة السياسية في البلاد.

وقال مسئولون في العاصمة العمانية مسقط لرويتر بالتليفون ان بيليترو يجري محادثات في السلطنة. واضافوا قولهم انه غادر اليمن امس ولكنهم لم يذكروا تفاصيل اخرى . وقالت المصادر ان بيليترو تمكن من الهرب بصعوبة من اليمن واتجه الى عمان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : مايو

انذلاع الحرب اليمنية

استبعاد تقدم القوات الجنوبية في محافظة البيضاء

جبال الضالع وردفان تعوق التقدم نحو عدن وصنعاء تستهدف تغيير الحدود في مناطق النفط

عمان: من صالح قلاب

رغم ان الوضع على جبهات القتال لا يزال غامضا، فان تقديرات اوساط اليمنيين في العاصمة الاردنية عمان - بمن في ذلك بعض الدبلوماسيين والعاملين في منظمات دولية واقليمية - هو ان التشدد الذي تبديه صنعاء، وحديثها المتواصل عن زحف قواتها في اتجاه عدن، يخفي رغبة في انجاز - ولو صغير - على الارض، لاستخدامه كاداة ضغط في المفاوضات اللاحقة، سواء للحفاظ على الوحدة، او للاتفاق على الافتراق بإحسان، وتعديل الحدود السابقة.

وحسب راي هذه الاوساط فإن القيادة الشمالية متيقنة من استحالة وصول قواتها الى عدن، ومن ثم تسعى للاقتراب من الطريق المؤدي الى عاصمة اليمن الجنوبي من جهتي الشمال والشرق، لتحقيق انتصار معنوي يعزز موقفها على طاولة المفاوضات في فترة لاحقة.

والواضح - كما تقول الاوساط الدبلوماسية في العاصمة الاردنية - هو ان الشمال مني بخسارة عسكرية كبيرة على جبهة إبين - البيضاء، وانه يحاول الحديث بتركيز - في بلاغاته العسكرية - على ان قواته تستهدف الوصول الى مدينة عدن، وحصارها، لابعاد الاضواء عن المنطقة الاولى، التي تعتبر المنطقة الاكثر خطورة بالنسبة لمنابع النفط.

واستبعد مصدر مقرب جدا من الحزب الاشتراكي ان تلجا القيادة الجنوبية الى محاولة تحقيق تقدم عسكري على محور البيضاء - نحو الشمال، مقابل سعي القوات الشمالية للاقتراب من مدينة عدن، لاحباط ما تقوله صنعاء من انها تتحرك على اساس انها الممثل الوحيد للشرعية، وان خصومها خارجون «ورموز ردة وانفصال».

والحقيقة ان بعض العسكريين - الذين يعرفون جغرافية المنطقة، ولديهم معلومات عن تموضع القوات وتوزيعها على نقاط الحدود بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي - يستبعدون امكانية احراز القوات الشمالية اية انجازات فعلية ومؤثرة على محوري الضالع وردفان في اتجاه عدن.

فالمعروف ان هذه المنطقة، وخصوصا ردفان، التي انطلقت منها الثورة ضد الانجليز في الجنوب بقيادة الجبهة الشعبية ذات طبيعة جبلية هادئة، والممرات فيها ضيقة، بحيث يمكن ان يحقق حقل الغام واحد اعاقة اكبر جيوش العالم، ومنعه من التقدم بسهولة، على النحو الذي تتحدث عنه البلاغات العسكرية الشمالية.

ويستطيع القادة السياسيون والعسكريون الجنوبيون - الذين يعرفون شعاب ردفان والضالع وادرى بها من غيرهم - ان يدركوا منذ البداية ان الخطة الشمالية ستلجأ الى عزل عدن عن المناطق الشرقية، في حالة الصدام العسكري، وذلك لأن حصارها او احتلالها يمكن ان يحدث تاثيرا



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

نفسيا ومعنويا، كما انه سيجعل المناطق الشرقية بدون قيادة ميدانية فعلية.

ولهذا فان القيادة الجنوبية لجأت - منذ فترة مبكرة من اندلاع الأزمة - الى تعزيز قواتها على هذا المحور، وعلى محور مناطق النفط في «شبوة»، ووفقا لبعض المعلومات، فان كل الصواريخ، من طرازي «أرض - أرض»، و«أرض - جو» التي كان الاتحاد السوفياتي قد زود بها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (سابقا) قد جرى حشدها في مناطق السيطرة على المحورين الآنفي الذكر.

ووفق معلومات سابقة، فان القيادة الجنوبية كانت تدرك ان القوات الشمالية ستسعى في البداية للحشد في اتجاه عدن، لسحب القوات الجنوبية في اتجاه هذه المنطقة، ثم بعد ذلك تقوم بدفع كل الاحتياطي المتوفر لديها في اتجاه مناطق شبوة، للهيمنة على الحقول النفطية في المناطق الحدودية بين الشمال والجنوب.

والواضح ان كل ما تريده صنعاء هو تحسين موقفها في المفاوضات اللاحقة حول تعديل الحدود السابقة بين الشطرين الشمالي والجنوبي، وأن ما تسعى اليه من خلال مبادراتها بالهجوم العسكري على القوات الجنوبية، هو خلق واقع على الارض في المناطق النفطية المحاذية لمناطق الحدود.

ولعل ما يؤكد هذه الحقيقة هو ان الرئيس علي عبد الله صالح لجأ الى اعفاء نائبه علي سالم البيض، وبعض كبار المسؤولين والوزراء الجنوبيين بقرار انفرادي، وتتساءل اوساط اليمنيين عن سبب لجوء من يريد استمرار وحدة اليمن الى هذا الاجراء، خصوصا انها تعرف ان قرار الوحدة جاء من جانب الطرف الآخر، الذي تُقال قيادته حاليا.

والملاحظ ان البلاغات - التي صدرت من صنعاء حتى الآن - لم تتحدث عن انضمام اية قوات من الجنوب الى القوات الشمالية، الامر الذي يشير الى ان القوات الجنوبية متماسكة، وانها ثابتة في مواقعها الاساسية في وجه القوات الشمالية.

ولمزيد من الايضاح، فان بعض التقديرات تشير الى ان اصرار صنعاء على عدم وقف اطلاق النار، سيؤدي في النهاية الى اندلاع الحرب الأهلية في المحافظات الشمالية، بسبب وجود معارضة لحكم صنعاء من ناحية، وانتشار وجود الحزب الاشتراكي هناك بعد الوحدة.

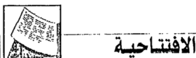
وجدير بالذكر ان كثيرا من الشماليين لديهم اسلحة فردية عديدة، لأن حمل السلاح يعتبر جزءا من التقاليد الاجتماعية في اليمن.

والمعروف ان بعض فصائل المعارضة الشمالية كانت قد لجأت الى الكفاح المسلح قبل الوحدة، وخاضت - بدعم من عدن - معارك مواجهة مع القوات الشمالية في المناطق الحدودية بين الشطرين السابقين.

ويبدو ان كثيرا من المحللين لا يأخذون بعين الاعتبار عنصر التمايز الاجتماعي، الذي اشتد وتفاقم بقوة في الأونة الاخيرة في شمال اليمن، وكان بيان للحزب الاشتراكي اليمني قد أشار الى ما اسماه «الأقلية التي تتحكم في الاغلبية، المبعدة عن المواقع الرئيسية في الدولة»، وتجدر الاشارة الى أن هذه المشكلة لم تظهر في الجنوب، حيث حصل التمايز على اسس الانتماء الحزبي، واتجه الى الاعتدال في ظل التعددية الحزبية.

ويرى المتابعون ان انباء الاشتباكات التي قيل انها حدثت في صنعاء خلال الايام الثلاثة الاخيرة، ربما يكون وراءها انصار الحزب الاشتراكي، او بعض القوى القبلية المعارضة للنظام.

وجدير بالذكر انه لا توجد اية قوات جنوبية في صنعاء والمناطق المحيطة بها، التي تسيطر عليها قوات الحرس الجمهوري، بقيادة العقيد محمد صالح الأحمر احد اخوة الرئيس اليمني.



الافتتاحية

حرب ببشاعة إضافية!

كل الحروب بشعة، إنما حرب اليمن تمتاز عنها ببشاعة اضافية...

ففي هذه الحرب يحتار المواطن العربي أين يضع عواطفه، مع الشمال أم مع الجنوب...

وفي هذه الحرب لا توجد خنادق متعادية تتقابل، إنما زعامات، وجيوش تابعة لها....

وفي هذا امتياز لهذه الحرب القززة لم تتمتع به أي حرب اخرى شهدها التاريخ الإنساني من قبل.

هنا في اليمن شعب واحد، وفوق رؤوس هذا الشعب المسكين تتناطح الزعامات بالصواريخ، والطائرات، والدبابات، والبنادق، وكلها تدعي وصلا به، بينما نتيجة الأمر تفضي الى تضحية بمن لا علاقة لهم، مقابل أن تفوز الأنانيات الزعامية في لعبة المقامرة الدامية ، ولاشيء بعد ذلك يهم، سواء تربع الفائز فوق الركام والخرائب، أو فوق الجثث بقدر المزقة...

والسؤال غير مطروح الآن في اليمن حول غنيمة الحرب، بقدر ما هو مطروح حول الفوز أو الهزيمة، هذا الزعيم يبقى، أو هذا الزعيم يندثر، بصرف النظر إلى اين سيذهب المهزوم، إلى المنفى أو الجحيم، أو اي يمن سيبقى حتى يبرر حاكمية الزعيم المنتصر.

المهم ان هذه البلاد التي غادرتها السعادة قد دخلت لعبة الانتحار الذاتي، وأخذت تأكل بعضها.

فالمواطن العربي الذي يتابع الأنباء المحزنة، لا يرى على شاشات التلفزيون الا ما يؤكد لعبة الانتحار الذاتي، بالصوت والصورة.

فالطائرات التي تسقط يمنية، والدبابات التي تدمر يمنية، والمنشآت الحيوية التي تقصف يمنية، والمطارات التي احرقت يمنية... والمدن التي تحرثها الصواريخ مدن يمنية... والقتلى طبعا كلهم من اليمنيين.. وواسطة كل هذا الخراب، ليس عدوا خارجيا، ولا معتديا قادما من خلف الحدود، بل هي الأيدي اليمنية انطلقت بعواصف الحقد ونوازع الأنانية، تقتل بعضها البعض، وتحيل جنانها إلى يباب، وحواضرها إلى ركام، وناسها إلى أشلاء...

وفي نفس الوقت الذي تلتهب فيه الرحاب اليمنية، وتستبد بها شهوة القتل، يرى المواطن العربي، حين ينوع مشاهداته على المحطات الأوروبية، ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، ورئيس فرنسا فرانسوا ميتران، يحتفلان بافتتاح نفق تحت بحر المانش يربط الجزر البريطانية بالبر الأوروبي لأول مرة منذ العهود الجليدية، وهو يعرف مسبقا أن هذا النفق حالت دون انجازه اكثر من مئتي سنة من الخلافات، التي لم تدفع فرنسا وبريطانيا الى الاقتتال وإشعال الحروب، بل إلى التفاهم، والوصول إلى الأهداف الكبيرة...

هذا المواطن العربي الذي تنشأ لديه مثل هذه المفاضلة، المحسومة النتائج مسبقا، بين بلاد تنحر نفسها، وتدمر منشآت بنيتها الأساسية، وبين بلاد تبني، وتشيد، وتقيم صروح الحياة... ماذا سيقول بينه وبين نفسه، وأي مشاعر من الخذلان ستنتابه، وأي مستقبل سيتوقعه لبلاده، وهي تدنو الى تحالفات الموت، وتعادي كل مستلزمات الحياة واردهارها؟!

وحرب اليمن ليست أولى حروبنا العربية - العربية، وعسى ان تكون اخرها، فأسباب التخلف فينا جعلت الغرب ينجح في إقامة دولة إسرائيل بين أحضاننا، وفي جوارنا، وجعل مناكبها تصطدم بمناكبنا... وفوق هذا نجح في حمايتها، وإمدادها بأسباب البقاء، حين نقل حروبنا المفترضة معها إلى حروب بين بعضنا البعض، فلم ندخل معها إلاّ في حربين الأولى عام ٦٧ افتعلتها إسرائيل معنا وخسرناها، والثانية عام ٧٣ افتعلناها نحن وربحناها... إنما في كلا الحربين أيضا لم نصل مع إسرائيل إلى نتيجة سياسية، بل على العكس افرزت الحربان حروبا عربية - عربية، أوصلتنا إلى آخر درجات الإنهاك السياسي والاقتصادي، وجعلت أوراقنا هشة خفيفة، نرى الآن مدى فعاليتها في التفاوض، وكيف أنها تفتقد إلى القوة الداعمة، والقوة بددناها على حروبنا الذاتية، ونزعنا منها كل فعاليتها...

في اليمن الآن نستكمل دوائر الانتحار، والقضاء على القوة الذاتية، فها هو جيش اليمن يحرق بعضه بعضا، ويدمر الياته، وطائراته ومطاراته... وقبله جيش العراق الذي تضخم وتضخم، وبدل أن يرصد قوته لأعدائه وأعداء العرب، توجه بها للعدوان على جيرانه، وأشقائه، فغزا، واحتل، ودمر... إلى أن انتهى إلى الانكسار والتلاشي في حرب تحرير الكويت، فكان كالطير ما طار وارتفع، إلاّ كما طار وقع....

إن المواطن العربي، وتحديدا المواطن الخليجي، ستظل هذه الصور السوداء القاتمة تحتل عيونه وذاكرته، مستجلبة السؤال المر على لسانه، لماذا، ولأي هدف، ومن هو المسؤول، وإلى من نتوجه بالملامة والحساب؟!

لماذا العرب يقتلون بعضهم البعض؟ وإذا لم يجدوا من يقتلوه قتلوا أنفسهم؟!

إلاّ أن هذا المواطن ما عاد فريسة الحيرة، ومشاعر الخذلان، صار يعرف اغتراب بعض الزعامات عنه. وصار يعرف انها المسؤولة الأولى، وليس رعاياها، عن كل هذا البؤس التي طبع الدنيا العربية بالتخلف، والحروب، والاضطهادات، والقهر، وتمريغ حقوق الإنسان في التراب...

المواطن العربي يعرف الآن هذه الحقائق، وبات يعرف أكثر أن حروب بعض الزعامات، متى ما انتهت، ستتحول إلى حروب عليهم...

فكفى العالم العربي مجازر ودماء... كفى!!

أحمد الجار الله



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٨

ان لم تكن انفلاتاً لحرب أهلية:

حسابات صنعاء.. للحسم في عدن



أ.د. محمد جابـــر الانصاري

اذا كان ثمة امكانية للحيلولة دون تحول الحرب الداخلية الجارية في اليمن حاليا الى حرب اهلية طويلة الامد على الطريقة الصومالية في الجانب الآخر من باب المندب؛ فان البديل الآخر لمسار هذه الحرب ان يتمكن احد الطرفين المتنازعين من حسم الموقف بما يؤدي الى تصفية الطرف الآخر او تجميده بحيث يبقى في اليمن «رأس» واحد للسلطة قادر على ترسيخ وحدته بدل «الرأسين» اللذين ظلا على جسم اليمن الموحد منذ اعلان وحدته التي لم يكتمل تطبيقها..

واذا كانت لامكانية «الحسم الوحدوي» المركزي من فرصة للنجاح، فمن هو الطرف القادر على تحقيقها؟

يبدو ان القيادة الشمالية في صنعاء هي الاقدر على تحقيق ذلك.. نسبيا على الاقل، نظرا للثقل السكاني والقبلي المسلح ـ بصفة خاصة ـ وللقدرة على غزو الجنوب برا، مقابل قدرة الجنوب على توجيه الضربات الجوية والصاروخية للشمال، بما لا يمكن ان يؤثر على المجرى الجغرافي للحرب البرية على الطبيعة. والمعلوم ان العراق استطاع توجيه بعض الضربات الجوية اثناء حرب الكويت محدثا ضجة اعلامية كبيرة دون ان يستطيع التاثير على مسرح العمليات البرية.

ومن مؤشرات عدة، يبدو ان القيادة الشمالية عازمة على تحقيق «الحسم» المركزي في اليمن باخضاع الجنوب عنوة.

فحكومة صنعاء رافضة بشدة لمحاولات الجامعة العربية وبعض الدول العربية التدخل عسكريا لفك الاشتباك. وآخر النداءات الصادرة من صنعاء الى عدن تتضمن صراحة الدعوة الى استسلام القيادة الحاكمة هناك. كما ان حركة القوات الشمالية تتمحور باتجاه اجتياح العاصمة الجنوبية بشكل رئيسي واذا صدقت آخر بياناتها فهي على بعد ٢٠ كيلومترا من عدن.

هذا بينما تعلن قيادة الجنوب استعدادها للوساطات العربية ولوقف اطلاق النار بما يوحي ان اقصى ما تبتغيه تحقيق الانفصال الواقعي تمهيدا للانفصال الرسمي.

ومع التسليم بان الحسم المركزي في اليمن ليس سهلا، فهذا ما يبدو ان القيادة الشمالية تحاوله بقوة.

والرقم الصعب في معادلة الحرب اليمن يتمثل في معرفة حقيقة موقف القبائل اليمنية الكبيرة ذات التسليح الثقيل واغلبها شمالي ومعاد لقيادة الحزب الاشتراكي في عدن.

كما تدور التساؤلات، ضمن هذا السياق ذاته، حول حقيقة موقف الشيخ عبدالله الاحمر رئيس التجمع اليمني للاصلاح الذي يحتفظ بعدة اوراق سياسية وعسكرية هامة في يده، اولها ورقة القبائل، وثانيها ورقة التيار الديني المتنامي، وثالثها علاقاته الاقليمية الطيبة والمؤثرة في الاوضاع اليمنية، يضاف الى ذلك موقفه المستقل من المعسكرين المتصارعين حاليا، ربما الى ان يتحقق استنزاف قوتهما معا، فيتمكن عندها من الدخول في المعركة كطرف قوي ستحتاج اليه بالتاكيد القيادة الشمالية في صنعاء اذا كانت عازمة حقا على اخضاع الجنوب عنوة وتصفية قيادته الحالية.

والجدير بالذكر ان حزب التجمع اليمني للاصلاح قد نزل المعركة الانتخابية بحذر وتجنب الفوز باغلبية ساحقة ـ يقال انه كان ممكنا تحقيقها ـ وذلك للحيولة دون تكرار ما حدث في الجزائر عندما حدثت المواجهة بين القوة المنتخبة والسلطة القائمة.

واذا كان الحزب قد «ضبط» نفسه في الانتخابات، فليس ما يدعوه الى الزهد في السلطة الآن.. خاصة وان السلطة القائمة متورطة في صراع داخلي فيما بينها ولا يمكن لاي سلطة ستقوم مستقبلا في اليمن ان تترسخ من جديد دون مشاركة اساسية من حزب التجمع وشيوخه.. الدينيين.. والقبليين على السواء.

واللافت للنظر ان الزعيم العدني قال في خاتمة اول تصريح تلفزيوني له بعد بدء الحرب: ان اليمن ليس ملكا لعائلة الاحمر.. بما يوحي من هو الخصم الرئيسي في النزاع.

بل ان هناك من يذهب الى ان الشيخ الاحمر وحزبه يخططان لنوع من «الصيغة السودانية» للوصول الى السلطة عن طريق عقد تحالف سياسي حاكم بين القادات الدينية والعسكرية كالتحالف القائم بين جبهة الدكتور حسن الترابي والقادة العسكريين في السودان.

غير ان هذا التشبيه بين النموذج اليمني المحتمل والنموذج السوداني القائم يجب الا يؤخذ من الوجهة الايديولوجية الراديكالية التي يتميز بها النظام السوداني القائم. فبالامكان قيام نظام يمني مشابه من حيث تركيبة السلطة دون ان يتخذ البعد الراديكالي، حيث قيادة التجمع على صلة وثيقة مع جيران اليمن الخليجيين ولها من جذورها القبلية ما يحول دون وقوعها في التطرف غير المقبول اقليميا.

ولقد ساد الانطباع الى وقت قريب بين الدول الخليجية اميل الى القيادة الجنوبية في عدن بزعامة البيض بالنظر الى صلات القيادة الشمالية في صنعاء بالعراق وحزب البعث منذ ازمة الكويت، كما ان محاولات الاردن التوسط في الخلاف اليمني لم تساعد على التقريب بين صنعاء وجيرانها في الجزيرة والخليج،.

غير ان اخفاق مثل هذه المحاولات من جانب الاردن وغيره ادى فيما يبدو الى مراجعة صنعاء لعلاقاتها الخليجية بصفة اساسية، والعودة الى «واقعية» حسن الجوار السياسي. ويلاحظ المراقبون ان القيادة في صنعاء قد قامت بمبادرات نحو قوى الجوار الاقليمي في الآونة الاخيرة لرأب الصدع. فهل اطمانت الى طبيعة الموقف السياسي الاقليمي والدولي .. يصعب التكهن بهذا الامر غير ان صنعاء لا يمكن ان تقدم على عملية مصيرية كهذه دون معرفة مواقف مراكز الثقل الاقليمية والدولية.

والمعروف ان مساعد وزير الخارجية الامريكية كان في صنعاء ـ من جهة اخرى ـ قبل يوم واحد من بدء الحرب واذا كانت تصريحاته الاخيرة في مسقط لا تكشف موقفا محددا الا انه اشار الى تقدم الشماليين في الحرب ـــ مع الاعتراف بقوة



الجنوبيين. واخطر ما في تصريحاته الاشارة الى احتمال عرض الموقف في اليمن على مجلس الامن، وذلك. لتدويل الأزمة وفتح الطريق أمام الولايات المتحدة وحلفائها للتحكم في سير الأحداث اليمنية تحت مظلة الأمم التحدة و«الشرعية» الدولية.. خاصة اذا تأخرت عملية الحسم وتمت «صوملة» اليمن أو «لبننته»!

وأيا كانت صحة هذه التحليلات والتوقعات، فان ما يجب الاشارة اليه ان المنطقة العربية كلها تمر بسباق خطير بين اتجاه يرمي الى بلقنتها بعد توقيع السلام مع «اسرائيل» وهذا ما بدأ يحدث في اليمن وحبر اتفاقية القاهرة بين الفلسطينيين والاسرائليين لم يجف بعد.. وبين اتجاه آخر يحمل بقايا التضامن العربي وربما نال بعض الدعم الدولي لابقاء الامور على حالها دون مزيد من التمزيق والتقسيم. وهذا ما يفسر حرص الجامعة العربية ومجلس التعاون على تطويق الاقتتال في اليمن.

ولكن اي اتجاه سينتصر؟

لقد شاءت الاقدار السياسية ان يكون اليمن الآن ساحة الاختبار، تماما مثلما صار لبنان ساحة الاختبار لمدة ١٧ عاما بعد توقيع اتفاقية الصلح بين «اسرائيل» والرئيس السادات.

هل هو ـ اذن ـ السلام «للاسرائيليين».. والحرب بين العرب؟

والى متى سيبقى العرب ضحية هذا الرهان؟

قبل سنين قليلة ظهر العراق بمظهر المهدد لجيرانه، فما لبثت قوته ان دمرت. ثم ظهر اليمن الموحد بمظهر المهدد لجيرانه أيضا وهو يدفع الثمن اليوم. ومازال الحبل على الغارب!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القاهرة

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤



ما حدث فى اجتماع مجلس الجامعة العربية أمس .. وهو الاجتماع الذى خصص لبحث الأزمة فى اليمن .. لايبشر بالخير ..!

لقد شاءت الظروف أن تكون اليمن هى الرئيس الحالى لمجلس الجامعة .. فإذا بمندوبها يعلن تنحيه عن موقعه .. طالباً أن تتولى دولة أخرى مهمة الرئاسة ..!!

ثم تلقى نفس الظروف بالأردن ليقود مندوبها الاجتماع وفقاً للحروف الأبجدية ..!!

● ● ●

لاجدال .. أن أقدر إنسان يستطيع التعبير عن القضية .. أية قضية .. من يعايشها معايشة حقيقية .. وبالتالى كان لزاماً على مندوب اليمن .. أن يتحامل على نفسه .. وأن يعرض الموقف تفصيلاً على مجلس الجامعة خصوصاً وأن المعلومات المتوفرة لديه قد لاتكون موجودة بنفس القدر عند الآخرين ..!!

لكن .. يبدو أن القائم بالأعمال أراد أن يجنب نفسه مفاجآت المستقبل .. فآثر الابتعاد .. حتى لايقع فريسة لضراوة الانتقام بأى شكل من الأشكال ..!

● ● ●

أيضاً .. كان جل هم مندوب الأردن .. أن يتحدث عن أمجاد بلاده واصفاً إياها بأنها من أوائل الأطراف التى سعت للوساطة فى حل الأزمة ..!!

إن المشكلة يا سادة الآن .. ليس فيمن بذل جهداً .. ومن لم يبذل ..!! بل هى أعمق، وأخطر من ذلك بكثير .. فأمامنا شعب شقيق يتصدع كيانه ، وينهار بنيانه ، ويتشرد أبناؤه ..!! فهل ننصرف إلى الفرعيات ، والجزئيات .. غير مبالين بالأساسيات ..؟؟

● ● ●

إن مجلس الجامعة - كما أتصور - .. أمام اختيار صعب .. فإما أن يجد الأساليب العملية التى يمكن من خلالها وقف نزيف الدم فى اليمن .. أو أن يرفع - كعادته - رايات الاستسلام أمام المغامرين ، والمتصارعين على السلطة ، والضاربين عرض الحائط بمصالح شعوبهم .

● ● ●

لقد آمنت مصر بمبدأ « الحوار السياسى » .. كأساس لحل الخلافات ، وتصفية النزاعات .. من هنا جاءت دعوتها لعقد ذلك الاجتماع الطارئ فى محاولة للحفاظ على أرواح الاخوة اليمنيين .. وكم نتمنى أن تتكاتف كل الأيدى فى سبيل الوصول للهدف بطرق عملية بحتة .. بعيداً عن المزايدات ، والخطب الرنانة ، وأناشيد الميكروفونات .

● ● ●

إن « الشدائد » .. تصنع المعجزات .. وفى رأيى أن التضامن العربى لم يعد معجزة الآن .. أو بالأحرى ينبغى ألا يكون معجزة فى ظل تلك « المجازر » التى تحدث فى صنعاء ، وعدن ..!

سمير رجب

سوريا تحذر من عواقب المعارك والبحرين تدعو لتحكيم العقل

العواصم ـ وكالات الأنباء: تواصلت ردود الأفعال الواسعة النطاق فى العواصم العربية على انباء لتصاعد القتال فى اليمن بين القوات الشمالية والجنوبية والمخاطر المحدقة بالشعب اليمنى من جراء المعارك الضارية الدائرة حاليا بين الشطرين الشمالي والجنوبي.

ففى دمشق: أعربت سوريا عن أسفها واستيائها وشعورها بالمرارة ازاء الأحداث المؤلمة التي تجرى فى اليمن، وقالت صحيفة تشرين السورية فى اليمن الاحتكام الى الحوار والعقل ونبذ وسائل العنف وقالت صحيفة الثورة ان القيادة اليمنية تتحمل مسئولية خاصة ازاء الحفاظ على الوحدة وانه يتعين ان تساعد الدول العربية ـ من خلال الجامعة العربية ـ اليمنيين على التغلب على خلافاتهم ووقف اراقة الدماء واضافت ان قضايا الخلاف ليست بالتعقيد لدرجة اصدار أوامر للدبابات والطائرات لتسوية الصراع. وكان الرئيس السورى حافظ الأسد قد اتصل هاتفيا بكل من الرئيس اليمني ونائبه أمس الأول حيث حثهما على وقف القتال. وقد حذرت صحيفة الثورة من ان الأحداث الدموية فى اليمن سيكون لها تداعيات عكسية على الأمة العربية بشكل عام. وفى عمان: أكد السيد سعيد التل نائب رئيس الوزراء الأردنى ووزير التعليم والاعلام بالانابة ضرورة عقد اجتماع عربى على أعلى مستوى وفى أسرع وقت لمعالجة تطورات الأزمة الخطيرة فى اليمن.

وفى الدوحة: اعربت قطر عن اسفها الشديد لتطورات الأحداث الدامية فى اليمن وناشدت قادته تحكيم العقل ووقف القتال حقنا للدماء وحفاظا على موارد البلاد التى يحتاجها اليمن فى مسيرته نحو البناء والتطور.

وفى المنامة. عبرت البحرين عن أسفها لما آلت إليه الأزمة فى اليمن، وناشد مسئول بوزارة الخارجية كافة أطراف الأزمة ضبط النفس والاحتكام الى العقل لوقف تداعيات الأزمة وحلها بالحوار والمنطق حفاظا على أرواح الشعب اليمنى ومكتسباته ووحدته الوطنية.

وفى باريس: طالب الاتحاد الأوروبى المتنازعين فى اليمن بوضع مصلحة بلادهم فوق كل اعتبار والكف عن استعمال لغة السلاح واستبدال الحوار السياسى والسلمى بها .



المصدر : القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٤

رأى الوفد

شعب اليمن وحده هو صاحب القرار

الحقيقة المؤكدة ان شعب اليمن هو الوحيد القادر على معرفة مصلحته. ولن يحل مشكلة اليمن الا شعب اليمن. وهو وحده الذى يستطيع ان يفرض ارادته على كل الاطراف المتصارعة حتى ولو كانوا يملكون كل اسلحة الارض..

●● ورغم تصاعد حدة الازمة بين قادة الشمال وقادة الجنوب فى اليمن الشقيق، الا ان الواضح حتى الآن ان قيادة الشمال وقيادة الجنوب لم تضعا مصلحة الشعب ومستقبله فوق مصالح القيادات وفوق الخلافات التى تحركها للاسف الحزازات والاهواء.

●● واخشى ما يخشاه العرب ان تتحول قضية اليمن الآن إلى بؤرة للمشاكل يمتد خطرها إلى كل ماحولها، وأن تتوقف عمليات التطوير والتنمية التى شهدتها اليمن فى السنوات الاخيرة.. كما نخشى ان يؤدى هذا الصراع الى ان يعود اليمن الى منطقة طرد للسكان عندما ترك مئات الالوف ديارهم بحثا عن الرزق والامان خارج الارض اليمنية شمالا وجنوبا..

●● ويجب ان نحذر هنا من مغبة ومخاطر ارسال قوات مسلحة عربية الى اليمن فى محاولة لحماية الشعب من مضار ومخاطر الصراع العسكرى لان هذه القوات وبسبب الطبيعة الجبلية لليمن ـ لن تتمكن مهما كثر عددها وسلاحها من فرض شئ لا يقبله شعب اليمن ـ نقول هذا وامامنا التجربة الخطيرة التى حدثت فى اليمن فى اوائل الستينات.

●● ويبقى ان امل الحل سيظل معقودا بين قادة اليمن؛ شمالا وجنوبا.. وبارادة الشعب الواحد.. وان اى قوة خارجية لن تستطيع ان ترى مصلحة اليمن.. اكثر من شعب اليمن نفسه.

وعلى الاشقاء ان يمدوا ايديهم بالنصيحة المخلصة حتى يقربوا بين الافكار والمصالح المتصارعة..

«الوفد»



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٥/١٩٩٤

حرب اليمنين مستمرة.. والجامعة العربية تجتمع من دون نتائج ملموسة

صالح يدعو الجنوبيين إلى الاستسلام ويهدد بإراقة مزيد من الدماء!

عواصم - الوكالات: طالب رئيس النظام اليمني علي عبد الله صالح امس السبت بالاستسلام الفوري للزعماء الجنوبيين المنافسين ورفض التفاوض والوساطة الاجنبية لانهاء القتال الذي مضى عليه اربعة ايام.

وقال راديو صنعاء ان صالح دعا «العناصر الانفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي المتمردين على الشرعية» الى الاستسلام على الفور للشرعية حفاظا على ما بقى من القوات المسلحة.

ونقل الراديو عن صالح قوله ان انقسام البلاد الى دولتين مرفوض.

وقد هزت معارك جوية وبرية جديدة اجزاء من اليمن في اليوم الرابع من قتال ضار بين شطري اليمن السابقين، وقال صالح لمجلس النواب ان الشعب اليمني مستعد لتقديم مزيد من الدماء من اجل ما اسماه الوحدة، واضاف: ان الصراع شان داخلي وقضية تخص اليمنيين، وقال الراديو ان صالح اعرب عن اسفه لضحايا القتال.

وقال مقيمون في عدن امس ان القوات الشمالية وصلت في هجوم تشنه على المدينة الى مسافة بضعة كيلو مترات عن عدن عاصمة اليمني الجنوبي السابق قبل وحدته مع الشمال في عام ١٩٩٠.

وكان وزير الخارجية محمد سالم باسندوة قد قال في وقت سابق امس السبت ان اليمن يعترض على اجتماع للجامعة العربية لمناقشة الوضع في اليمن قائلا ان ما يحدث في بلاده شان داخلي وليس نزاعا بين دولتين.

وشدد باسندوه على وجوب التصدي للتمرد الذي قامت به جهات خرجت عن النظام واستخدمت القوات المسلحة وحذر الخارجين على الشرعية من مغبة الاستمرار فيما يدركون بانفسهم انه باطل، وطالبهم بالاستسلام الفوري، واعدا بتقديمهم الى محاكمات عادلة، وقال باسندوه ان قوات الشرعية احرزت تقدما وسيطرة واضحة وان هناك حالات استسلام جماعية في صفوف القوات المتمردة ادت الى تاكيد مركز القوات الشرعية لبسط سيطرتها، واضاف: ان غارات الجنوبيين على صنعاء مستمرة لليوم الرابع على التوالي، لكنه اكد ان الهدف من حصار عدن ليس اقتحامها بل ارغام الخارجين على الشرعية على الاستسلام واعرب عن اعتقاده ان الشعب اليمني الوحدوي الذي عانى من التشطير في عدن سيرغم الخارجين على النظام والشرعية على الاستسلام بسرعة.

واشار باسندوه من جهة اخرى الى اسقاط ١٢ طائرة مغيرة «جنوبية» وتعرض صنعاء منذ بداية المعارك الى سقوط ١٣ صاروخ سكود السوفيتي الصنع.

وكان المتحدث باسم المؤتمر الشعبي قد اعلن امس الاول رفض اي مصالحة مع «الفئة الانفصالية» في الحزب الاشتراكي اليمني «بقيادة علي سالم البيض» معتبرا ان ما يجري معركة فرضها علينا اولئك الذين احترفوا الارهاب وامتهنوا العنف، في رفض غير مباشر لدعوات وقف اطلاق النار التي وجهتها دول عربية واجنبية عديدة.

في غضون ذلك اعلن المسؤول اليمني الجنوبي عبد العزيز الدالي امس السبت في القاهرة تاييد الجنوبيين لاي خطوة تتخذها الجامعة العربية من اجل احتواء الازمة في اليمن بما في ذلك ارسال قوة عربية. وقال الدالي للصحافيين بعد لقاء عقده مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان الحزب الاشتراكي اليمني، الذي يراسه علي سالم البيض يساند اية خطوة من الاشقاء في الجامعة العربية ويؤيد المبادرة المصرية تجاه الاوضاع في اليمن.

وبعد ان تطرق للاقتراح المصري بارسال قوة فصل عربية الى اليمن شرط موافقة اليمن والجامعة العربية قال المسؤول الجنوبي اذا استدعى الامر ذلك وصار ضروريا لوقف القتال فنحن نرحب به حتى ولو كان هناك رفض من المسؤولين الشماليين. واضاف الدالي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ان القتال الدائر يعد شانا عربيا واذا لم تستطع الاطراف اليمنية وقف القتال في الداخل فان الحزب الاشتراكي سيطلب مساعدة عربية.

البيض

بدوره دعا الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض الجماهير اليمنية الى النزول للشارع للتعبير عن موقفهم الرافض لما اسماه بتصرفات الهيمنة العسكرية التي يمارسها الرئيس علي عبد الله صالح وما اسماه بعصابات الاحمر التي تسيطر على العاصمة صنعاء.

ونقل راديو عدن عن البيض قوله في كلمة امام اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني لمناقشة تطورات الاوضاع في اليمن «ان المعركة الحالية التي تخوضها جماهير اليمن ليست معركة عسكرية ولن يكون للمدفع دور فيها لان الجماهير ستلفظ في النهاية كل الاعمال العسكرية وان الرؤية ستتضح بعد فترة وجيزة».

واتهم البيض الرئيس علي عبد الله صالح بالخروج على الديمقراطية ووثيقة العهد والاتفاق من خلال اغلاقه المراكز الحزبية في صنعاء وقال ان ما اقدمت عليه الطغمة العسكرية باحتلال مراكز الحزب الاشتراكي في صنعاء هو اكبر دليل على ان صالح يريد ضرب التعددية الحزبية واحتكار السلطة مع «عصابات الاحمر».

الجامعة العربية

في غضون ذلك اختتمت الجامعة العربية امس في القاهرة اجتماعا طارئا لبحث الازمة في اليمن من دون اتخاذ قرار ملموس واكتفت بالطلب من الامين العام عصمت عبد المجيد مواصلة جهوده لوقف المعارك.

وامتنعت الجامعة العربية خصوصا عن اعلان رايها حول اقتراح مصري بارسال قوة فصل عربية بين الشماليين والجنوبيين الذين تدور بينهم حرب شاملة منذ ثلاثة ايام في اليمن. وعزا مصدر دبلوماسي عربي قريب من الاجتماع عدم اتخاذ قرار حول ارسال قوة فصل عربية الى معارضة الشماليين الذين اشاروا الى ان المعارك هي شان سياسي داخلي.

وفي تصريح للصحافيين اكد عصمت عبد المجيد ان المجلس اكد ما جاء في القرار الذي اصدره في دورته الماضية في تاريخ ٢٦ مارس ودعا فيه الى الحفاظ على وحدة اليمن وتكليف الامين العام للجامعة العربية بذل مساعيه الحميدة لوقف القتال فورا في اليمن وان تظل الدورة في حال انعقاد دائم لمتابعة تطورات الوضع في اليمن، واضاف عبد المجيد انه يامل حل مشكلة اليمن في اطار عربي.

مبارك يستبعد إرسال قوات عربية

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد استبعد امس ان تقرر الجامعة العربية ارسال قوات فصل عربية الى اليمن، وقال مبارك للصحافيين بعد محادثات اجراها مع نظيره التركي سليمان ديميريل الذي وصل قبل ظهر امس الى القاهرة «لن يكون هناك ارسال قوات عربية الى اليمن وكل ما يمكن ان تقوم به الجامعة هو مناشدة الاطراف اليمنية ايقاف القتال».

واوضح الرئيس المصري انه طلب من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح «شمالي» ونائبه علي سالم البيض «جنوبي» فصل القوات لان هذا القتال فيه خطورة على مستقبل اليمن وفي النهاية خسارة على الشعب اليمنى كله.

صراع المبادىء والمصالح فى اليمن

حسن أبو طالب

باندلاع القتال وانتشاره فى أكثر من موقع يمنى دخلت الأزمة اليمنية طورا جديدا، دفع بها الى أزمات الحروب الأهلية، بعد أن كانت محصورة طوال السنوات الأربع الماضية فى مستوى أزمة سياسية داخلية. وتبدو اليمن الآن نموذجا حيا على تداخل وتشابك أكثر من بعد وعامل، ساهم كل فى التحضير للأزمة وتفجيرها على النحو الذى يحدث الآن. وربما تزداد خصوصية الحالة اليمنية فى أنها دخلت طور الحرب الأهلية المستندة الى انقسام واضح فى الجيش، وبحيث دخلت تلك الجيوش النظامية الحرب وهى مسلحة جيدا ولديها تدريب عال على القتال ضد جيوش أخرى. ويصاحب هذا تدخلات قبلية وحساسيات بين المناطق فضلا عن تباينات مذهبية.

ومنذ بداية الأزمة السياسية بدت الأمور وكأنها مجرد خلاف شخصى بين الرئيس ونائبه حول صلاحيات الأخير التى قدمت فى التعديل الدستورى الذى اتفق عليه أثناء غياب النائب فى واشنطن مطلع اغسطس ١٩٩٣ وهو أمر تداخل فيه عنصر شخصى واخر موضوعى، ومع تواتر الأحداث صار صعبا الفصل بينهما.

وعلى صعيد السمات الشخصية والنشأة السياسية وطريقة ادارة الدولة، توجد تباينات كبرى بين الرئيس ونائبه. وبالنسبة للرئيس على صالح فهناك الخلفية العسكرية التى استندت فيما بعد الى تنظيم سياسى شمولى، لم يكن سوى مظلة لتيارات سياسية متناقضة فيما بينها، ولكنها منعت من العمل السياسى العلنى وقد انعكس هذان العملان على طريقة ادارة الدولة التى اعتمدت على دور الرئيس وحسب رغبته الفردية. وبالنسبة للنائب على سالم البيض، فقد تدرج فى الكفاح المسلح ضد الوجود البريطانى فى الجنوب اليمنى حتى الاستقلال فى نوفمبر ١٩٦٧، ثم تدرج فى العمل الحزبى، تحت مظلة الجبهة القومية ثم الحزب الاشتراكى. وأدت هذه النشأة الى جانب سمات العمل داخل الأحزاب الاشتراكية كالقيادة الجماعية التى تتحد خلالها اختصاصات المسئولين وأدوارهم السياسية والتنفيذية. ولاشك ان هذه النشأة لكل من الرئيس ونائبه كان لها دور فى ادارة الأزمة وتصعيدها الى حد الاقتتال المسلح. وخلال العام الأول بدت الأمور قابلة للاحتواء النسبى، ثم فيما بعد تطورت المشاكل الى حد صارت مستحيلا معها الحلول الوسط وربما من خلال هذه السمات الشخصية المتعلقة اساسا بالنشأة السياسية كان الحزب الاشتراكى أكثر اصرارا على تحديد اختصاصات الرئيس ونائبه فى وثيقة العهد والاتفاق وبالفعل هناك فقرات مطولة حول هذه الاختصاصات لكل منهما.

لا تنفصل السمات الشخصية للرئيس ونائبه عن مجمل ابعاد الأزمة الأخرى، والتى تعود الى تباين التجربة التاريخية لكل من الشطرين سابقا. فهناك مثلا تباين شديد فى عمل الادارة فى المحافظات الشمالية عنها فى محافظات الجنوب، ويبدو ذلك فى سطوة الأسلوب المركزى الشديد والدور الكبير للعاصمة صنعاء فى كل شئون المناطق والمدن اليمنية الأخرى. وهو أمر يختلف تماما عن عمل الادارة فى المحافظات الجنوبية، والذى يعود الى أسباب تاريخية، وبحيث تبدو أكثر اعتمادا على ذاتها فى ادارة شئونها المباشرة. وقد أدى مد أسلوب المركزية الشديدة من الشمال الى الجنوب الى بروز العديد من المشكلات الحياتية اليومية للمواطنين، وهو ما اثار قدرا من النقمة الشعبية على الوحدة

وعلى صعيد التجربة الحزبية، تبدو الخلافات فى أن التجربة الحزبية فى الجنوب استطاعت احتواء التقاليد القبلية وتطويقها، وهو أمر مناقض تماما لتجربة القبلية والحزب فى الشمال ولقد استطاع الحزب الاشتراكى ومن قبل الجبهة القومية السيطرة مثلا على عادة حمل السلاح ومضغ القات يوميا، وكان الحزب مهيمنا تماما على الحياة السياسية، وهى تجربة تختلف تماما عن تجربة المحافظات الشمالية حيث تسود القبلية بكل قيمها التقليدية.

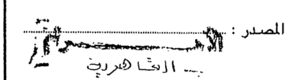
ومنذ الانقلاب القبيلى الحاشدى الذى قاده القاضى عبد الرحمن الاريانى فى نوفمبر ١٩٦٧، استطاعت القبلية أن تسود كل مؤسسات الدولة وتفرغها من مضامين التحديث والتطور والانضباط الادارى.

ولا تخلو الأزمة اليمنية من بعد اقتصادى هام يتعلق بالثروة النفطية وكيفية استغلال موارده. وفى أثناء الحوارات السياسية قبل تدهور الأمور، تباينت الرؤى حول هذا الأمر، حيث طالب قياديون من المؤتمر الشعبى بتخصيص جزء من موارد النفط فى حدود ١٠٪ بحيث تكون خارج الموازنة العامة للدولة وتخصص لمصاريف الرئيس وهو ما كان محلا للرفض من كل القوى السياسية الأخرى. والمعروف ان ثروة النفط تتركز فى محافظتى حضرموت وشبوه، ويتم تصدير حوالى ١٥٠ ـ ١٧٠ الف برميل يوميا تدر حوالى ٦٠٠ ـ ٧٠٠ مليون دولار فى العام ويشعر كثير من أبناء حضرموت تحديدا بالغبن نظرا لعدم توافر الخدمات المناسبة فى الاقليم رغم ثروته الكبيرة

وتتداخل هذه الابعاد مع عملية اجتماعية ذات طابع تاريخى، حيث تتبلور شرائح اجتماعية جديدة فى طول البلاد وعرضها، وخاصة من المناطق الوسطى وأبرزها «تعز» الاكثر سكانا والأكثر تعليما ودفعا للضرائب، والتى يتركز فيها أغلب النشاط الانتاجى والصناعى فى البلاد. وهم فى نفس الوقت محرومون من أى حضور سياسى فى أجهزة السلطة، الأمر الذى يزيد من نقمتهم على الأوضاع وقد وجد هؤلاء فى الوحدة ما يعزز مطالبهم فى الحكم المحلى وتأكيد مبدأ المواطنة والمساواة بين المناطق وربما كان الوجود العسكرى المكثف من قوات الحرس الجمهورى حول مدينة تعز مرتبطا بقمع مثل هذه المطالب المشروعة



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب اليمن.. شرخ فى جسم الوحدة

صنعاء: لا مصالحة مع «الفئة الانفصالية» فى الحزب الاشتراكى

عدن: لا مهرب من الاجتماع حول مائدة المفاوضات

تباينت تصريحات المسئولين اليمنيين فى صنعاء وعدن تجاه الجهود المبذولة لاجراء مصالحة بين الشمال والجنوب اليمنيين.

فقد صرح محمد باسندوه وزير خارجية اليمن بان الاجتماع الطارىء لمجلس جامعة الدول العربية لبحث ارسال قوات عربية للفصل بين المتقاتلين ليس له مبرر وأشار الى ان ما يدور فى اليمن شان داخلى وليس نزاعا بين دولتين.

وذكر باسندوه، فى حديث اذاعه راديو لندن أمس ان قتالا محدودا كان يدور أمس فى محافظتى أبين ولحج بين قوات الدولة، ومن وصفهم بمجموعة تتبع قوات الانفصال.

وبرر باسندوه قرار عزل نائب الرئيس اليمنى على سالم البيض بانه جاء اعمالا لبنود الدستور الذى يجيز لمجلس الدولة اتخاذ مثل هذا القرار وأصدر حزب المؤتمر الشعبى التابع للرئيس على عبد الله صالح بيانا يرفض فيه أية مصالحة مع من وصفهم بالفئة الانفصالية فى الحزب الاشتراكى. ووصف مايجرى فى اليمن بانه تمرد سافر ومحاولة انقلاب عسكرى.

وعلى الجانب الآخر، طالب سالم صالح الامين العام المساعد للحزب الاشتراكى اليمنى بان يسهم الجميع داخل اليمن وخارجه فى وقف القتال الدائر فى البلاد والبدء فى الحوار وفق وثيقة العهد والاتفاق.

ووصف سالم صالح، فى تصريح لراديو لندن صباح امس، القتال الدائر حاليا فى اليمن بانه حرب أهلية شرسة تجرى بين جيشين.

وقال ان خسائر وقعت بين صفوف القوات المسلحة اليمنية والمدنيين، وأن منشآت قد دمرت خلال اليومين الماضيين.



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

واضـاف ان على سـالم البـيض (نائب رئيس مـجلس الرئاسـة اليـمنى) ابدى استعداده للاستقالة فى اكثر من مناسبة من بينها مناسبة التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق التى وقعت فى عمان خلال شهر فبراير الماضى.

واشار الى ان السؤال عما يحدث يجب ان يوجه الان الى من قال ان بيده قرار وقف الحرب، قاصدا الرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

واكد ان الحزب الاشتراكى اليمنى اسهم بإيجابية فى صيانة الوحدة اليمنية وتحقيق الديمقراطية التى شهدتها اليمن مؤخرا. واشار الى انه مهما حدث من قتال فانه لامهرب فى نهاية المطاف من الاجتماع حول مائدة المفاوضات.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٥/١٩٩٤

معارك قرب عدن وباسندوه يؤكد اسقاط ١٢ طائرة للجنوبيين

صنعاء تعترض على اجتماع الجامعة وترفض المصالحة

القاهرة - الدوحة - صنعاء - عدن - رويتر - أ ف ب - د ب أ - بدأت الجامعة العربية امس اجتماعا طارئا لمناقشة كيفية وقف القتال العنيف في اليمن.

وحث الاردن الذي يرأس الاجتماع الذي انتقده اليمن العرب على التكاتف وانقاذ اليمن الذي يهدده خطر انفصال شطريه الشمالي والجنوبي بعد وحدتهما في عام ١٩٩٠.

وقال اليمن في وقت سابق انه يعترض على هذا الاجتماع قائلا ان ما يحدث في صنعاء وعدن مسألة داخلية.

وقال نايف سعود القاضي مندوب الاردن الدائم في الجامعة العربية في الجلسة الافتتاحية :نحن الان أمام مسؤولية قومية تنطلق من مشاعرنا التي لانختلف فيها ومن مصالحنا ولا بد من وقف هذا القتال الدامي ولا نتمنى له ان يستمر ولو ساعة واحدة نرجو الخروج بتوصية او قرار لائق يساعد اليمن الشقيق في الخروج من هذه الازمة حفظا على مصالح اليمن وعلى مصالح الامة العربية ايضا.

وتولى القاضي رئاسة الجلسة بعد ان تنازل شاهر سيف مندوب اليمن والرئيس الحالي للدورة الحالية في الجامعة العربية عن الرئاسة قائلا انه يشعر بحرج لانها تناقش مسلسل بلدي اليمن ولهذا انني اتنازل عن رئاسة هذه الدورة وارجو ان تنجحوا في وقف نزيف الدم في اليمن.

وفي الوقت الذي بدأت فيه الجامعة العربية اجتماعها تجددت المعارك الجوية والبرية بين الشماليين والجنوبيين في اليمن واستعدت ثلاث دول غربية لنقل مئات من رعاياها جوا بعد ان حاصرهم القتال الذي بدأ منذ اربعة ايام.

ولكن لا يبدو ان ايا من الطرفين قد حقق انتصارا حاسما على الطرف الاخر في المعارك المحتدمة منذ يوم الاربعاء الماضي.

واخفقت جهود الوساطة السابقة التي بذلتها مصر ودول عربية اخرى في انهاء الخلاف بين الرئيس علي عبدالله صالح ونائب الرئيس علي سالم البيض.

وقالت مصر في وقت سابق انها قد تقترح ارسال قوات عربية الى اليمن.

وحثت الجامعة العربية كل الاطراف في اليمن على وقف القتال. وحاولت ارسال وفد الى اليمن يوم الخميس الماضي ولكن الوفد اضطر الى العودة بعد اصابة مطار.

الا ان صنعاء أبدت اعتراضها على قيام الجامعة ببحث الازمة في اليمن ودعت القادة الجنوبيين الى الاستسلام تمهيدا لتقديمهم الى محاكمات عادلة.

وقال وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه في حديث هاتفي الى اذاعة قطر نقلت وكالة الانباء القطرية مقتطفات منه ان بلاده تعترض على الاجتماع.

وقال باسندوه ان مايجري في اليمن شان داخلي وليس نزاعا بين دولتين. ليس هناك صراع على السلطة ولا صحة لما يثيره البعض من ان هناك صراعا بين الشمال والجنوب. بل هناك محاولات جرت من بعض من تصور انه قادر على اعادة الاوضاع الى ما قبل الوحدة التي ارتضاها الشعب اليمني نفسه.

وقد اكد متحدث باسم حزب المؤتمر الشعبي العام ان على كل الدول الشقيقة والصديقة ان تدرك بان الامر ليس خلافا بين اطراف على السلطة وانما هو خلاف بين الشعب كافة وبين عناصر الردة والانفصال الخارجة عن النظام والقانون.

وشدد باسندوه على وجوب التصدي للتمرد الذي قامت به جهات خرجت عن النظام واستخدمت القوات المسلحة وحذر الخارجين على الشرعية من مغبة الاستمرار في ما يدركون بانفسهم انه باطل وطالبهم بـ الاستسلام الفوري واعدا بتقديمهم الى محاكمات عادلة.

واشار الى ان الوضع يسير في غير صالحهم وان القوات اليمنية ومن خلفها كل الشعب اليمني لن تتوقف عن الدفاع عن الشرعية الا بعد ان تتأكد من ان الامر تم حسمه واعيدت كافة الامور الى نصابها كما ارتضاها الشعب.

وقال باسندوه ان قوات الشرعية احرزت تقدما وسيطرة واضحة وان هناك حالات استسلام جماعية في صفوف القوات المتمردة ادت الى تأكيد مركز القوات الشرعية لبسط سيطرتها.

لكنه اكد ان الهدف من حصار عدن ليس اقتحامها بل ارغام الخارجين على الشرعية على الاستسلام واعرب عن اعتقاده بان الشعب اليمني الوحدوي الذي عانى من التشطير في عدن سيرغم الخارجين على النظام والشرعية على الاستسلام بسرعة.

وكان المتحدث باسم المؤتمر الشعبي اعلن رفض اي مصالحة مع الفئة الانفصالية في الحزب الاشتراكي اليمني بقيادة علي سالم البيض معتبرا ان ما يجري معركة فرضها علينا اولئك الذين احترفوا الارهاب وامتهنوا العنف في رفض غير مباشر لدعوات وقف اطلاق النار التي وجهتها دول عربية واجنبية عديدة.

وكان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اعلن امس الاول قبوله واستجابته للدعوات والجهود والمبادرات العربية والدولية لوقف القتال الدائر في اليمن.

الواجهات العسكرية

وعلى صعيد الواجهات العسكرية اطلقت نيران الدافع المضادة للطائرات في العاصمة اليمنية صنعاء في ساعة مبكرة من صباح امس السبت لصد غارات جوية جنوبية جديدة فيما يبدو بينما ذكرت انباء ان قتالا يدور في ضواحي عدن عاصمة اليمن الجنوبي السابق.

وقال احد المقيمين في عدن امس ان قوات شمالية وجنوبية تتقاتل على بعد بضعة كيلومترات من المدينة.

وقال عامل التليفون في مقر الحزب الاشتراكي اليمني في عدن الموقف في عدن نفسها ليس سيئا.. هناك قتال في المعسكرات على بعد بضعة كيلومترات من المدينة.

وقال ان من المتعذر الاتصال على الفور بمسؤولين من الحزب للرد على اسئلة عن الوضع العسكري او مزاعم الشمال بان قواته تزحف على المدينة.

وفي صنعاء تردد دوي الموجة الاولى من نيران المدفعية المضادة للطائرات واستمر حوالي سبع دقائق. وسمعت الموجة الثالثة بعد نصف ساعة واستمرت خمس دقائق.

وسمعت الموجة الثالثة من نيران المدفعية المضادة للطائرات في الساعة ٤٫٥٠ صباحا وصاحبتها نيران الاسلحة الالية.وتردد دوي انفجارات مكتومة ولم يتضح ما اذا كان ناجما عن قنابل القتها طائرات مغيرة.وقال وزير الخارجية اليمني ان القوات اليمنية الشمالية اسقطت ١٢ طائرة جنوبية وان الجنوب اطلق ١٣ صاروخ سكود على صنعاء خلال القتال الذي بدأ في اواخر الاسبوع الماضي.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الوزير قوله ان الجنوب يشن غارات جوية بين الحين والاخر على الشمال لكن الوضع هادىء حاليا في مختلف انحاء الشمال.

وذكرت الوكالة ان باسندوه قال الوضع هادىء تماما في صنعاء وفي كافة المحافظات الشمالية لكنه اشار الى ان هناك طلعات بين الوقت والاخر للطائرات وقد تم اسقاط ١٢ طائرة مغيرة.

وقالت الوكالة واضاف باسندوه انه تم ايضا اطلاق ١٣ صاروخ سكود على صنعاء منذ بداية المعارك الاخيرة.

وكان الشمال قد قال في وقت سابق ان الجنوب اطلق خمسة صواريخ سكود على صنعاء وعددا غير محدد على مدينة تعز الشمالية. وقال الشمال ايضا انه اسقط ١١ طائرة جنوبية على الاقل.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢١

عالمكشوف

المرعب.. الذي يوحدهم

مئات القتلى، وعشرات القذائف تتفجر، واجتياح بالدبابات، واسقاط مقاتلات، وارسال سكود، وحرائق تندلع في كل مكان، واعلان حالة الطوارىء، روائح الدم تنبعث من كل مكان، كل هذا بعض نتائج الوحدة بين شطري اليمن التي قام برسم السيناريو لها النظام العفن في العراق، وباركها من تلوثت يده بدماء الابرياء.

وهكذا توقعنا منذ الوهلة الاولى من سماعنا باخبار الوحدة، لاننا على يقين لا يزعزعه ادنى شك بأن العرب امة في اصلها مشتتة، متناحرة فيما بينها، ولم يستطع احد ان يوحدهم سوى «الاسلام» العظيم، ومهما فكرنا بايديولوجية غير الاسلام لنستظل بها، ونتوحد حولها فلن ننجح ابدا، والتاريخ يحدثنا كل يوم عن تجارب فاشلة لمحاولات وحدة تقوم بين فترة واخرى على «غير اساس الاسلام» فما تلبث ان تفشل، واذا كان قومنا لم يدركوا هذه الحقيقة، ولم يتعلموا بعد من دروس الفشل المتتابعة فإن راسمي الاستراتيجيات الغربية واليهود يعلمون هذا الامر بكل تفاصيله، لانهم يعرفون كيف يقرأون التاريخ، ويعلمون علم اليقين مصادر قوتنا، ونقاط ضعفنا.

يقول المؤرخ العالمي المشهور الاميركي الاصل ارنولد توينبي: «صحيح ان الوحدة الاسلامية نائمة، لكن يجب ان نضع في حسابنا ان النائم قد يستيقظ، اذا ثارت البروليتاريا العالمية للعالم المتغرب ضد السيطرة الغربية، ونادت بزعامة معادية للغرب. فقط يكون لهذا النداء نتائج نفسانية لا حصر لها في ايقاظ روح النضال الاسلامية، حتى ولو انها كانت نائمة نوم اهل الكهف، اذ يستطيع هذا النداء ان يوقظ اصداء التاريخ البطولي للإسلام» لورنس العرب ص ٩٨.

ويقول مورو بيرجر في كتابه «العالم العربي المعاصر»: «إن الخوف من العرب، واهتمامنا بالامة العربية، ليس ناتجا عن وجود البترول بغزارة عند العرب، بل بسبب الاسلام. يجب «محاربة الاسلام للحيلولة دون وحدة العرب، التي تؤدي الى قوة العرب، لأن قوة العرب تتصاحب دائما مع قوة الاسلام وعزته وانتشاره» روز اليوسف ١٩٦٣/٦/٢٩ افلا نعي بعد ذلك من نحن، وكيف ينظر لنا الغرب، وما المخرج من مآسينا، والسبيل الى عزتنا وكرامتنا؟؟؟!. هذا هو المرعب الذي يخيفهم. فهل نتجمع حوله ونستمد قوتنا منه؟

عبدالحميد البلالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ٨/٥/١٩٩٤

عدن: الشمال يستخدم طيارين عراقيين واريتريين

صنعاء ـ بيروت ـ وكالات:

نفت اذاعة صنعاء نفيا قاطعا امس المعلومات الواردة من عدن ومفادها ان القوات الجنوبية اعتقلت طيارين عراقيين يعملون مع القوات الشمالية.

وفي بيروت، اصدرت السفارة اليمنية بيانا قالت فيه ان قائد طائرة شمالية اغارت على عدن قد اسر وهو من الجنسية الاريترية وسوف يظهر على التلفزيون الجنوبي في وقت لاحق.

واعتبرت السفارة ان هذا دليل واضح على ان علي عبدالله صالح لا يثق بالطيارين اليمنيين بل اراد الاستعانة بقوى خارجية وهذا ما يفقده الشرعية القانونية والدستورية بالحرب التي اعلنها على الشعب اليمني ممثلة بالحزب الاشتراكي اليمني والاحزاب الاخرى.



المصدر : الحياة - [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٤

الجامعة العربية تصرف النظر عن ارسال قوات . . . وبريجنيف دعا عدن عندما تسلمت الصواريخ الى التخويف بها وعدم استخدامها!

علي صالح يدعو الاشتراكي الى الاستسلام ومعارك طاحنة «قرب» عدن

□ صنعاء - «الحياة»:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:
□ القاهرة - من اشرف الفقي:
□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ دخلت حرب اليمن امس يومها الثالث من دون ما يشير الى احتمال التوصل الى اتفاق قريب لوقف النار، بل على العكس من ذلك استمر التصعيد السياسي ودعا الرئيس علي عبدالله صالح «العناصر الانفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي الى الاستسلام فوراً» واعلن رفضه اي وساطة او دعوة تستهدف استقدام قوات عربية او دولية الى اليمن.

واعلن ناطق عسكري في صنعاء ان معارك عنيفة تدور منذ مساء امس بين وحدات شمالية وجنوبية على بعد ٢٠ كلم شمال عدن. وقال ان اربعة الوية شمالية تخوض مواجهات مع القوات الجنوبية في منطقة العلم على بعد ٢٠ كلم من عاصمة الجنوب.

وبدا ان جامعة الدول العربية صرفت النظر، اقله موقتاً، عن ارسال قوات فصل الى اليمن وذلك في وقت اشتدت المعارك في محافظة ابين وتحدث مصدر اشتراكي رفيع المستوى عن تحقيق انتصار كبير على قوات لواء العمالقة الشمالي. لكن صنعاء اكدت مجدداً ان قواتها ما زالت تتقدم في اتجاه عدن. وقالت مصادر محايدة ان معركة كبيرة تدور حالياً في منطقة مكيراس التي تتحكم بطرق الامداد الى ابين من جهة الشمال وان هدف القوات الجنوبية التي دفعت ثلاثة الوية الى تلك المنطقة هو اغلاق طرق الامداد على العمالقة. ونقلت مصادر استطاعت امس الاتصال بالسيد سالم

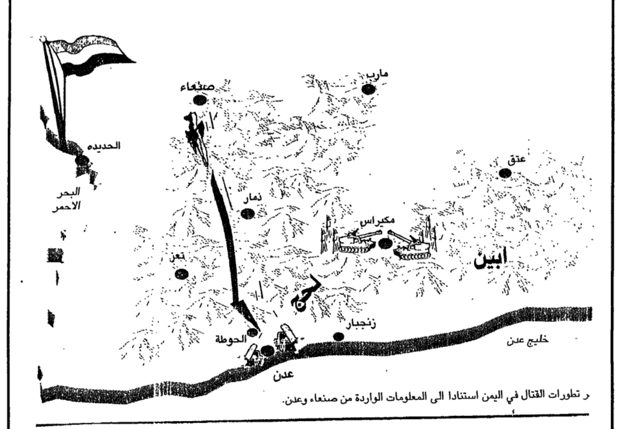
التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤



ر تطورات القتال في اليمن استنادا الى المعلومات الواردة من صنعاء وعدن.



علي صالح يدعو الاشتراكي

تتمة الصفحة الاولى

صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي والسيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء عنهما ان القوات الجنوبية الحقت خسائر كبيرة بلواء العمالقة.

وتبين امس ان عدن اطلقت ما لا يقل عن ١٦ صاروخاً من طراز «سكود» في اتجاه صنعاء وهذه الصواريخ كانت حصلت عليها اليمن الجنوبية في اواخر السبعينات من الاتحاد السوفياتي. وقال الرئيس علي ناصر محمد الذي وقع اتفاق الصواريخ وقتذاك مع الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف لـ «الحياة» ان الأخير قال له وهو يضحك «نحن نسلمكم هذه الصواريخ لكي تخيفوا الآخرين بها وليس لاستخدامها» مشيراً الى انها المرة الأولى التي تستخدم عدن هذه الصواريخ البعيدة المدى في مواجهة عسكرية.

ودعا الرئيس علي عبدالله صالح امس «العناصر الانفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي» الى «الاستسلام فوراً» وأعلن رفضه «اي وساطة او دعوة تستهدف استقدام قوات عربية او دولية الى اليمن».

وجاء نداء علي صالح الى استسلام «العناصر المتمردة على الشرعية» الدستورية في كلمة امام مجلس النواب اليمني قبل ظهر امس. وقال ان «تسليم العناصر الانفصالية نفسها الى الشرعية» يمكن ان «يحافظ على ما تبقى من افراد القوات المسلحة الذين غررت بهم تلك العناصر وزجت بهم في قتال خاسر». ورفض من جهة اخرى «اي وساطة او دعوة تستهدف استقدام اي قوات عربية او دولية في بلادنا».

واعتبر ان «ما يجري في اليمن شان داخلي وقضية تهم اليمنيين. فنحن لسنا دولتين او نظامين بل دولة واحدة وشعب واحد ونظام جمهوري واحد. وما يجري هو قتال ضد عناصر يمنية اثارت الفتنة في المجتمع وتمردت على الشرعية الدستورية وهي تتحمل مسؤولية عملها واخطائها».

وفي عدن تعرض المطار الدولي وبعض المنشآت الاقتصادية امس لثلاث محاولات قصف من الطائرات الحربية الشمالية.

وذكر بيان لوزارة الدفاع الجنوبية مساء امس ان «هذه المحاولات باءت بالفشل واستطاعت الدفاعات الأرضية الجنوبية اسقاط اربع طائرات شمالية امس، واسر طياريها بعد هبوطهم بواسطة المظلات. وعرض التلفزيون في المساء طياراً اريترياً اعترف انه كان يقود احدى هذه الطائرات.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني عقدت مساء أول من امس في عدن دورتها الثالثة والثلاثين برئاسة السيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب وبمشاركة الكتلة البرلمانية للحزب في مجلس النواب.

وقال البيض امام قيادة الحزب: «على كل اليمنيين والجنود ان يقفوا مع وثيقة العهد والاتفاق مع شرعيتها واجماعها الوطني ورفض الأوامر التي توجهها عصابة بيت الأحمر على راسها علي عبدالله صالح». واضاف ان «الزمن قد حان لكي نرص صفوف الجماهير ونقول بصوت عال: فلتسقط العصابة ومن يقف في طريق الوثيقة، ونحن لا نعترف بشيء بعد ٢٠ شباط (فبراير) الماضي (يوم توقيع الوثيقة في عمان) الا بشرعية الوثيقة».

واكد زعيم الحزب الاشتراكي الذي رأس الدورة بغياب اثنين من ابرز قادة الحزب هما السيد سالم صالح محمد والمهندس العطاس رئيس الوزراء لوجودهما في الخارج لاسباب صحية ان «عدن كانت دائماً تحتوي الأحداث الكبيرة وهي اليوم تاخذ الموقف المصحح على مسؤوليتها مع كل الوطنيين اليمنيين ليصححوا مسار الثورة وردع نوازع الحرب والطغيان ومعها الرواسب الكريهة للعودة الى الخلف».



المصدر : الحياة [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

وقال ان «الشعب اليمني قوي بقضيته التي يحملها مهما حاولت عصابة بيت الاحمر الدفع في اتجاه عسكرة الازمة واخراج الوطن وقواه السياسية والاجماع الوطني من الطريق الصحيح الذي اخترناه جميعاً في ٢٠ شباط الماضي»، مؤكداً ان «القذائف والمدافع التي تطلقها اسرة الاحمر بشكل عشوائي في كل حدب وصوب ليست القوة ولن تثني الجماهير عن رفع رؤوسها ورفض الانصياع لرغبات العصابة المتسلطة في صنعاء وامراضها».

واشار البيض الى ان «الحزب الاشتراكي قدم الكثير من التضحيات نيابة عن الشعب وتصدى لعصابات الشر حتى لا تدخل البلاد في صراع». واكد ان «هذه التنازلات استنفدت الآن والحزب يقف موقفاً واحداً مع الشعب». ورداً على ما تضمنه بيان مجلس النواب الخميس الماضي بسحب الشرعية من قيادة الحزب الاشتراكي في المؤسسات الدستورية قال البيض: «ان الشرعية التي ناخذها هي المستمدة من الشعب اما شرعية الاذاعة والتلفاز المفروضة على الشعب فهي زائلة وعمرها ايام». ورفض «حال الطوارئ التي فرضها على الشعب قائد الحرب علي عبدالله صالح».

وطالب باهمية «تماسك الجبهة الداخلية والتحام القوى الوطنية والتزام منهج الوحدة والديموقراطية والتعددية السياسية وعدم التمييز بين المواطنين حيثما سكنوا في أي محافظة»، مشيراً الى انه من «كان في صف الوثيقة والتلاحم الوطني والنضال السلمي والديموقراطي فهو مع الشرعية حيثما وجد في اي محافظة».

واعلن ان «الحزب الاشتراكي فتح معسكراً في محافظة لحج (١٠٠ كلم شمال عدن) لمن يريد الانضمام الى صف الوحدة والديموقراطية».

وقال بيان لوزارة الدفاع في عدن ان «المدفعية الشمالية قصفت وبشكل عشوائي ظهر امس مناطق سكنية في مديريتي الضالع والشعيب في لحج بعدما تمكنت قوات لواء عبود الجنوبي من تدمير قوات لواء حمزة الشمالي في الضالع». واضاف: «ان معارك طاحنة تدور منذ صباح امس في محافظة ابين (٥٠ كلم شرق عدن) بين الالوية الجنوبية التي قدمت شرقاً من عدن وجنوباً من حضرموت وشمالاً من مكيراس ولواء العمالقة الشمالي المرابط في أبين منذ الوحدة».

واكد البيان ان «القوات الجنوبية دمرت في معارك امس في ابين كتيبة دبابات واستولت على عشر دبابات اخرى تابعة للواء العمالقة».

وذكر البيان نفسه ان «معارك طاحنة تدور ايضاً في محافظة شبوة (٥٠٠ كلم شرق عدن) بين لواء فيصل رشيد الجنوبي وعدد من الالوية الشمالية الزاحفة من محافظة مارب بهدف احتلال منابع النفط في المحافظة وقد تمكنت القوات الجنوبية ظهر أمس من اسقاط طائرة في شبوة».

وحذر البيان العسكري الجنوبي «القوات الشمالية من استخدام العنف اذا لم تتوقف عن قصف المناطق المدنية في لحج وشبوة والتي الحقت اصابات كبيرة بين المواطنين الابرياء».

الى ذلك شنت الصحف الصادرة امس في عدن «هجوماً عنيفاً» ضد الرئيس علي عبدالله صالح ووصفته بانه «مجرم حرب» ودعت الى «اسقاط حكمه مهما كانت التضحيات».

وعاشت عدن امس اجواء حرب لاول مرة منذ اندلاع المعارك مساء الاربعاء الماضي اذ بدا ان سكان المدينة في حال ذعر من جراء تواصل القصف الجوي على المناطق الحيوية ومنها المطار.

الجفري

ودار بين «الحياة» والسيد عبدالرحمن الجفري رئيس حزب رابطة ابناء اليمن الموجود في عدن الحوار الآتي عبر التلكس:

● ما هو الوضع في عدن؟

– عدن نفسها هادئة باستثناء بعض الغارات الجوية. ان القتال مستمر في ابين ونستطيع سماع دوي القنابل في عدن. بالنسبة الينا ليس مهماً من سيربح لأن الخاسر في كل الاحوال هو البلد الذي يتعرض لكارثة.

● تقول صنعاء ان قواتها على ابواب عدن ما هي حقيقة الوضع؟

– القتال في ابين التي كانت دائماً تحت سيطرة قوات لواء العمالقة الشمالي منذ الوحدة. اما بالنسبة الى عدن فانه لا توجد لعدن ابواب وحتى الآن لم تتقدم قوات المؤتمر الشعبي العام في اتجاه عدن.

● سمعنا ان السيد علي سالم البيض قبل وقفاً لاطلاق النار؟

- هذا ما اعلنه السيد البيض وحزبه، لكن صنعاء لم تقبل ذلك بل رفضت اي تدخل خارجي. بالنسبة الينا، نحن ضد تهديم بلدنا وتدميره وقتل شعبنا. ان بلدنا وشعبنا ليسا ملكاً لعلي عبدالله صالح والبيض. وقلنا منذ زمن طويل ان طريقة ادارتهما البلد ستؤدي الى هذه الكارثة...

● هل تعرض مطار عدن لغارة اليوم (امس)؟

- تعرض مطار عدن لغارة يوم الخميس ادت الى تدمير قاعة المسافرين، كذلك لحقت بعض الاضرار بمحطة حرارية ولم يحصل شيء غير ذلك في عدن. الغارات تشنها طائرة او طائرتان.

وفي القاهرة اعلن الرئيس حسني مبارك امس ان فكرة ارسال قوات عربية الى اليمن غير واردة فيما كان وزير الخارجية السيد عمرو موسى صرح اول من امس بانها أحد الخيارات المطروحة على اعمال مجلس الجامعة الاستثنائي امس.

وبدا ان هذه الفكرة اجهضت بعدما رفض الرئيس اليمني اي تدخل عربي.

واكتفى قرار المجلس الاستثنائي للمندوبين الدائمين للدول العربية بتأكيد وحدة اليمن وتكليف الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد اجراء اتصالات مع المسؤولين في الجمهورية اليمنية والتشاور مع الدول العربية الاربع اصحاب مبادرات الوساطة وهي مصر والأردن والامارات وسلطنة عُمان.

وكان الرئيس المصري تلقى اتصالين هاتفيين امس من الرئيس اليمني ونائب الرئيس وحذرهما من استمرار القتال والانزلاق الى مرحلة يصعب السيطرة عليها.

واكد مبارك في مؤتمر صحافي عقده أمس مع الرئيس التركي سليمان ديميريل ان فكرة ارسال قوات عربية الى اليمن غير واردة، ورأى ان كل ما يمكن ان تقوم به الجامعة العربية هو مناشدة اليمنيين وقف القتال وحل المشاكل باعتبار ان استمرارها سيؤثر على الشعب اليمني شماله وجنوبه.

ولفت الى تحذيره السابق للرئيس اليمني قبيل اندلاع القتال والذي طالبه فيه بفصل القوات الشمالية والجنوبية والعمل على تضييق الفجوة السياسية، وقال: «لم يستمعوا فاندلع القتال».

وفي واشنطن صرح مسؤولون في البيت الابيض لـ «الحياة» بان الرئيس كلينتون يطلع باستمرار على الوضع الداخلي في اليمن الا انهم اكدوا ان الولايات المتحدة لن تلعب دوراً مباشراً في الوصول الى تسوية للوضع تاركاً ذلك للقوى الاقليمية. وقال مسؤول: «ان الرئيس كلينتون على علم بما يدور في اليمن وهو يطلع على المعلومات كما ان وكالات اميركية عدة عقدت اجتماعات خصصت للبحث في الوضع اليمني».



المصدر : الرأي الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٥/١٩٩٤

فكرة !

انقسمت الدولة الواحدة الى دولتين ، الشعب الواحد الى شعبين والجيش الواحد الى جيشين متحاربين وتحول الحلم الى كابوس وهكذا لم تعش وحدة اليمن الا اربع سنوات امضتها في نزاعات وخلافات ومؤامرات ولم يعيش شهر العسل الا اياما .وكانت الغلطة البكرى ان شمال اليمن ظن انه سيحكم جنوب اليمن بينما اعتقد جنوب اليمن انه سيبتلع شمال اليمن ولم يعرف احد ان الوحدة معناها ان يضحي كل فريق بما عنده لتكسب الدولة الجديدة كل ماعندهما . وتوهم كل فريق ان من حقه ان يستولي على الاسلاب الى ان اكتشف انه لاتوجد اسلاب وغنائم للسلب والنهب .

وبعد هذه الحرب الحقيقة التي اشتركت فيها الجيوش والطائرات والدبابات وسقط القتلى والجرحى في كل مكان وفرشت ارض كل مدينة بالدم المراق وبعد الخراب والدمار الذي حل بالجانبين اصبح من الصعب ان تعود الدولة كما كانت فمهما كانت نتيجة الحرب لن تنطفىء النار واذا خمدت اليوم فسوف تهب نيرانها من جديد . ومهما تعانق الطرفان وتبادلا تقبيل اللحى فسيبقى مافي القلب في القلب وسوف يشعر المغلوب دائما ان الحرب لم تنته ولابد ان نبدأ من جديد . افضل ان تقوم دولتان من عقد سلام صوري فلا تقوم الدول على الجماجم والاشلاء و انما تقوم على الحب والاخلاص وخير للعرب ان يواجهوا الامر الواقع من ان يحاولا لصق الدولتين في بعضهما والتظاهر انهما دولة واحدة .

ومنذ سنوات قليلة حاولت مصر وسوريا ان يتحدا في دولة واحدة واقيمت الافراح والليالي الملاح وتعددت الاغاني التي تشيد بالوحدة والاتحاد ثم حدث الانفصال وتبادلنا السباب والشتائم والاتهامات وحدثت الانقسامات والمؤامرات ثم اقتنع كل طرف ان في مصلحته ان يكون مستقلا على ان يشعر فريق انه سيد مطلق ويشعر فريق انه مضطهد ومظلوم واصبحت سوريا المستقلة اكثر قربا الى مصر مما كانت في ظل الوحدة والحكومة الواحدة . فلا وحدة بالنبوت ولابقاء لاي اتحاد مصنوع وخير لاى دولة ان تكون دولة صغيرة مستقلة على ان تكون جزءا من امبراطورية مقيدة بالسلاسل والاغلال . عهد الامبراطوريات انتهي ولن يعود .

مصطفى أمين



قراءة في الخارطة العملياتية للجيشين المتحاربين في اليمن

كتب ـ شاكر الجوهري:

لن يتمكن أي من الطرفين من تحقيق نصر على الطرف الآخر في اليمن..

هذه الحقيقة لن تتمكن من تغييبها البيانات المتشنجة التي تصدر في صنعاء أو عدن.

والمفترض ان هذه الحقيقة.. حقيقة توازن القوى العسكرية، كانت من أهم الأسس التي قامت عليها الوحدة اليمنية قبل اربع سنوات من الآن. بل هي الحقيقة الأهم التي كرستها الحروب المؤسفة التي نشبت بين الشطرين قبل قيام الوحدة، وخاصة حربي عامي ١٩٧٢ و١٩٧٩.

ولا تتعارض هذه الحقيقة في خطوطها العريضة مع الاقرار بان القوات الجنوبية، تمكنت في حربي ١٩٧٢ و١٩٧٩ من دخول مدينة البيضاء الشمالية انطلاقا من مكيراس التي تسعى القوات الجنوبة الآن الى تعزيز اندفاعتها منها نحو البيضاء.

ولكن، هل أدى احتلال البيضاء في المرتين السابقتين الى حسم الموقف عسكريا لصالح عدن؟!

الجديد في الحرب الثالثة الدائرة فصولها الآن هو اتساع رقعتها على نحو غير مسبوق حيث اتسعت نارها لتشمل سبعاً من أصل سبع عشرة محافظة، ووجود قوات شمالية ـ قبل اندلاع الحرب ـ داخل الأراضي الجنوبية، وقوات جنوبية داخل الأراضي الشمالية.

ففي اطار الخطة العسكرية التي وضعت عشية قيام الوحدة، تقرر نقل بعض أفضل ألوية القوات الجنوبية الى الشمال، وبعض افضل ألوية القوات الشمالية الى الجنوب.

وبناء على ذلك، فقد كانت صنعاء وعدن محاصرة ـ شكلا ـ بقوات الطرف الآخر.

فصنعاء كان يحيط بها:

١ ـ اللواء الثالث مدرع من الشمال حيث تمركز في عمران التي تقع على بعد خمسين كيلومترا من العاصمة.

٢ ـ لواء باصهيب المدرع من الجنوب حيث تمركز في ذمار على بعد سبعين كيلومترا من العاصمة.

٣ ـ لواء المدفعية الأول حيث تمركز في يريد قرب ذمار.

٤ ـ لواء آخر يتمركز في الصمع.

اما عدن فقد تمركز في داخلها لواء أو أكثر من قوات الأمن المركزي، وتمركز في معاشيق الملاصقة لها لواء من الحرس الجمهوري، وذلك اضافة الى لواء مدرع في ردفان التي تبعد أقل من كيلومتر واحد عن عدن، وقوات العمالقة في محافظة أبين التي تبعد ايضا قرابة المائة كيلومتر عن عدن.

هذا الوضع العسكري لم يستقر على ما هو عليه قبل اندلاع الحرب الشاملة بين الجانبين، ذلك ان هذه الحرب بدأت بعمليات قضم قامت بها القوات الشمالية مستهدفة القوات الجنوبية داخل اراضيها، كي تتحرر من هذه القوات ساعة يتقرر شن هجوم شامل على القوات الجنوبية داخل أراضيها.

كانت البداية ضرب وتدمير لواء موال للرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد في حرف سفيان قرب الحديدة بعد أن اعلنت القوات الموالية لعلي ناصر انحيازها للحزب الاشتراكي. وقد تمكنت فلول هذا اللواء من التسلل الى داخل عدن بمساعدة القبائل الشافعية في المنطقة. كذلك فقد تسلل لواء آخر كان متمركزا في الخوخا ومؤيد لعلي ناصر الى عدن قبل ان «يقضم» هو الآخر.

بعد ذلك جاء ضرب اللواء المدرع الثالث في عمران، فبات واضحا ان اي تعرض يستهدف لواء باصهيب في ذمار سيؤدي الى اندلاع الحرب الشاملة لا محالة، نظرا لاهمية هذا اللواء، وكونه في وضع يؤهله لتحقيق مكسب ما على الأرض.. حيث تقع مدينة البيضاء بين ذمار ومكيراس، وبالتالي يمكن القوات الجنوبية في حال الاتصال عبر البيضاء بذمار من تشكيل رأس حربة خطير يهدد الخاصرة الجنوبية لصنعاء.

ووفقا للمعلومات المتوفرة فان لواء المدفعية الأول في يريم تمكن فعلا من الاتصال والتلاحم مع لواء باصهيب في حين تتركز الهجمات الجنوبية من مكيراس باتجاه البيضاء.

بالطبع فان الرواية الشمالية التي تدرك خطورة تمكن القوات الجنوبية من تحقيق ذلك، تركز اعلامها على ان قواتها تمكنت من تدمير واسر كافة أفراد لواء باصهيب بمن فيهم قائد اللواء وأركان اللواء، لكنها لم تقدم دليلا على ذلك باستثناء لقاءات مع جنود أسرى من هذا اللواء قالوا انهم لا يعرفون ان كان اللواء قد دمر بالفعل أم لا لأنهم لا يعرفون ماذا جرى في كافة مناطق انتشار اللواء.

ومع ذلك، وبالنظر الى ثبات تدمير اللواء المدرع الثالث، وتدمير أو انسحاب قوات علي ناصر، فانه يمكن القول ان القوات الشمالية حققت في البداية مكاسب محدودة على صعيد التقليل من قدرات القوات الجنوبية على تطويق صنعاء من جهتين.

ولكن ماذا عن القوات الشمالية داخل الجنوب..؟

لقد اصبحت هذه المسالة هي الأهم في ضوء اعلان صنعاء ان قواتها تتقدم باتجاه عدن.

ان اغلب الظن ان صنعاء تتحدث عن القتال الناشب بين قواتها التي كانت تتمركز اصلا داخل المحافظات الجنوبية، والقوات الجنوبية التي يفترض انها هي التي تهاجم بهدف تطويق وعزل وابادة هذه القوات المؤهلة لانها تمثل خطرا داهما على عدن ان تمكنت القيادة الشمالية من زج قوات اضافية لتعزيزها وجعلها تمثل فكي كماشة تطبق بقوة على عدن.

لكن الجغرافيا لا تساعد على تحقيق ذلك لأن اية تعزيزات يفترض ان تخترق الدفاعات الجنوبية المحصنة جيدا في مناطق جبلية، وان تمر أيضا في مناطق قبلية جيدة التسليح، خاصة بين قبائل الضالع ويافع ودوفان التي حسمت الموقف عسكريا لصالح الأطراف التي تصارعت على السلطة في عدن طوال ربع القرن الماضي.

ومن جهتها فان عدن تؤكد ان كافة الألوية الشمالية التي كانت تتمركز داخل المحافظات الجنوبية قد استسلمت.

ويرى المراقبون انه قد يكون في الامر مبالغة من قبل الجانبين. اذ انه ليس بالضرورة ان تكون القوات الشمالية قد استسلمت بالكامل، كما ان فعالياتها الدفاعية المتفرقة لا يمكن ان تمثل هجوما صارخا ساحقا على عدن..؟

لماذا ترفض صنعاء المساعي العربية والدولية، وخاصة الامريكية، لوقف النار؟!

يعتقد المحللون ان صنعاء في ظل الظروف القائمة على الارض الآن لم تحقق مكاسب يعتد بها، في حين ان تمكن لواء باصهيب من الاتصال مع اللواء المدفعي الأول في ذمار ويريم، وتشديد الهجوم من مكيراس يجعل البيضاء في مواجهة خطر حقيقي.

الى جانب ذلك، اتضح بعد أربعة أيام من القتال ان الطيران الشمالي قد خرج بشكل نهائي من المعركة ولم يعد يقوم باية عمليات، في حين ان الطيران الجنوبي لايزال يقصف صنعاء على مدار الساعة.

هذا التقدم العسكري النسبي للجنوبيين عمل الشماليون على احتوائه سياسيا من خلال الاستفادة من الاغلبية التي يتمتعون بها (المؤتمر والاصلاح) في مجلس النواب ومجلس الرئاسة. فقرروا عزل علي سالم البيض من منصب نائب الرئيس، وكذلك عزل وزيري الدفاع والنفط.

غير ان هذه الخطوة تمثل مازقا مستقبليا لمتخذ القرار نفسه..!

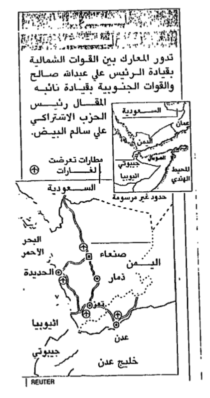
كيف..؟

القتال الحالي لابد ان يؤدي في نهاية المطاف بطرفيه الى مائدة المفاوضات. وبالتالي فان عزل البيض من منصبه كنائب للرئيس قد يؤدي الى التفاوض معه بصفته رئيس الجنوب..!

اما اذا تم الاتفاق على استمرار الوحدة فان عودة البيض الى منصب نائب الرئيس تفرض ايجاد مخرج دستوري أولا يقضي باستقالة كافة اعضاء مجلس الرئاسة، واعادة انتخاب المجلس من جديد.. وهو الأمر الذي من شانه ان يشوه صورة مجلس النواب والتجربة الديمقراطية ويظهر المجلس في صورة اداة يحركها الرئيس..!

في ضوء هذه المعطيات فان صنعاء لا تستطيع الجلوس الآن الى طاولة الحوار والمفاوضات.

ولكن الى متى يستمر القتال..؟!



تدور المعارك بين القوات الشمالية بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح والقوات الجنوبية بقيادة نائبه المقال رئيس الحزب الاشتراكي علي سالم البيض.



المصدر : الأحرار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

قضية ورأى

أهي مجرد صدفة .. ام من مساخر القدر .. يبدأ السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتشتعل الحرب فى اليمن بين الرئيس على صالح ونائبه سالم البيض .

وكان العرب ليس لهم ان يعيشوا فى سلام . يبدأ فى غزة واريحا وينهار فى صنعاء وعدن . رابين يضع يده فى يد عرفات . وصالح والبيض يتبادلون اطلاق النار .

اسرائيل تريد ان تحقق المزيد من التقدم فى مجالات التنمية .. والرئيس اليمنى ونائبه يتقاتلان لتحقيق المزيد من التخلف فى الواقع الاقتصادى والاجتماعى والانسانى لليمن .

ويتدخل الرئيس حسنى مبارك راعى السلام .. ليوجه بيانا الى قادة اليمن .. ويحذر من نتائج الصراع ومخاطره . ويدعو الى وقف القتال فورا .. ويشاركه فى الدعوة خادم الحرمين الملك فهد والشيخ زايد والسلطان قابوس .. وتقترح مصر عقد اجتماع طارىء للجامعة العربية لوقف القتال .. وربما تستجيب اليمن وتتوقف الحرب او ترفض .

ويستمر الصراع الدموى لان هناك اصرارا على هدم الوحدة اليمنية التى لم يمر على اعلانها اكثر من اربع سنوات .. عندما وقف صدام حسين !! ليزف البشرى للقادة العرب فى مؤتمر قمة بغداد .. قبل الغزو العراقى للكويت بشهور قليلة !!

ومن المؤكد ان الوحدة اليمنية ـ فى حالة الاستجابة لوقف النار او الرفض ـ سوف تتصدع بهذا الصراع المسلح وسوف يفقد الشعب اليمنى الكثير فى ظل هذا الصراع الذى يؤكد ان بعض القيادات العربية مازالت دون مستوى المسئولية وعلى استعداد للتضحية بمصالح الشعوب صاحبة الحق فى السلام ..

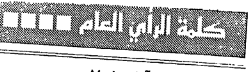
ايها الحكام اتقوا الله فى شعوبكم ..

أحمد الجندى



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٨



آخر العلاج

.. وسيظل الجرح اليمني المفتوح ينز بـالألم والصديد من خـاصرة الخليج ، وهـذا هـو مبعث اهتمامنـا بما يجري بين «الاخوة الاعداء» على مرمى حجر من هنا .. فليس صحيحـاً ان ميـدان الحدث اليمني الـرهيب محصـور بين صنعـاء وعـدن ولا شأن للعـرب بما يحدث !

مع ذلك فالمفارقة الموجعة ان العرب لا يملكون الطريق الى هناك ، فقد ضاعت كل الطرق من اقدامهم ولم يبق غير طريق الجامعـة العربية يهرعـون اليها في الملمات يذرفون الدمـوع لتبرير العجز ورفع العتب وتسويغ الامر الواقع !!

قلنا بـالامس ان اليمن بحاجـة الى مهمة إنقاذ عـربية تفرض نفسها على المتقاتلين بالقوة وليس بالاستئذان مهمة تقفز فوق الحسابات الضيقة وتمد البصر نحو البعيد قبل ان تمتد السنة النار ويضطرم الحريق فلا تقوى اجهزة الاطفاء ومكائن التبريد على احتواء لسع النـار ووخز الضمير واذا كـان ثمة من ينتظـر حسم المواجهة في إمد قصير ليعفي نفســه من توابع المبادرة فهو واهم او يتجاهل حقائق الحالة اليمنية الفريدة في مخزونها من السلاح والعناد !

ألم يحاكي عنـاد اليمـن معـاصي جبـالها الصماء فاستحالت على السلطان العثماني حتى صارت مقبرة للأناضول ؟!

فكيف اليوم وحال اليمن تبـدل واستحال الخنجر فيه الى صـاروخ ودبابة وطـائرة نفاثة وتحول كل بيت الى مستودع للسلاح ، انها يمن داحس والغبراء تبعث من جـديـد تستـزرع الثأر في شقـوق الصخـر وفي قمم الجبـال فهل اشتـاقت المنطقـة الى طعم الـدم؟ وكيف يتصـور العرب انهم سيخلـدون الى النوم وينعمـون بالـراحة والاستقـرار وفي خاصرة الخليج ينـز جرح اليمن المفتوح؟ !

القضية ليست يمن علي عبـدالله صـالح أو علي سالم البيض وليست شأنـاً داخليـاً أو مصير افـراد ، انها مسألـة أمن قومي تحف بـه أفـدح الاخطار ومـازال علاج الموقف ممكناً ولو بالصدمة فالذي يفقد صوابه توقظـه صفعة قـوي رحيم ، ومن استعصى عـلاجه بالعقاقير يشفيه ميسم الكي بالنار .. وهو آخر العلاج .

الرأي العام



المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. لكي تبقى يمانية..

■ «الايمان يمان والحكمة يمانية»، لكن القيادات السياسية لم تقف طويلا عند هذه المقولة التي يحملها التاريخ تعويذة ناصعة لذوي الافهام، ولكأنها الصحيح والسليم هو عكسها تماما، بل يبدو ان الابتعاد عما هو قريب من العقل والحسني، بات الهدف الاسمي، والغاية الملحة لدى بعض المتنفذين في القيادتين، شمالا وجنوبا.

■ ترى، لماذا الوحدة، اذن، ولماذا الاقتتال؟ وهل الدعوة الأزلية الى الوحدة كانت تعني، ضمنا، الوصول الى هذه المهلكة الدموية الطاحنة؟ بل هل تمكنت دعوة وحدوية، على مر التاريخ، الاقتتال، كنتيجة وثمرة، وعلى هذا النحو من الانتقام والثأر؟!

كيف للمرء ان يقنع الناس، من اليوم فصاعدا، ان الدعوة الى الوحدة تعني دعوة الى القوة والبناء والتنمية والكيانية الصلبة، والى السلام والمحبة والتقارب من اجل صالح الشعب والمجتمع، ومن اجل كرامة وعزة الانسان، وتقدمه ورقيه؟

■ لماذا على الانسان اليمني ان يدفع، دائما، ثمن الطموحات الشخصية لنفر يفكر بطريقة مختلفة كل الاختلاف، عن طريقته، ويتقاطع معه في الخطوط العامة والثابتة التي لابد لها ان تكون، لكي تسير الامور على نحو سليم وفي المجالات كافة؟

■ والى متى يظل يوغل هذا النفر القيادي في الجنون الدموي، جارفا معه الانسان في اليمن الى مغبة النزوات والمغامرات الصغيرة والضيقة الافق؟

مغلبا احلامه السلطوية على احلام شعب باكمله تحت شعارات لا تقوم على حقائق ملموسة، ولا تقوم على قراءة سليمة في الروح اليمنية، وطموحاتها، وأحلامها، وغاياتها السامية؟؟

**

■ صحيح ان الطاقات التي اطلقتها الوحدة اليمنية، فجر اعلانها، أكبر من الواقع الذي كانت تعيشه المؤسسات السياسية نفسها، وصحيح ايضا، ان السرعة التي انطلق بها الانسان اليمني، كانت أقوى من التردد المؤسساتي، ومرجع ذلك كله؛ الوعي العام لدى هذا الشعب العظيم بمدركات ما تعنيه الوحدة في مرحلة تاريخية، لا تهتم الا بالاقوى والأصلح، وقد كانت تعيش معه هذه الفكرة منذ انتصاره في ابادة الامامة المتخلفة، وعبر مراحله التاريخية التي اعقبت ذلك، في مدها وجزرها.

صحيح كل هذا، لكن الأصح الذي كان يجب ان يكون لمواكبة الاندفاعة الى الامام، هو ان تطور القيادة السياسية نفسها بحيث لا تبدو متباطئة في خطاها فتتخلف، وفي الوقت نفسه، لا تكون قافزة على ما هو قائم.

**

■ لكن الآن: ما العمل؟

ماذا يعني الاستيلاء على عدن؟ أو العكس: ماذا يعني تدمير صنعاء؟

ماذا يتبقى من الوجه اذا فقئت العينان؟

هل كان من الضروري اعتبار، تنفيذ وثيقة العهد والميثاق، تنازلا مهينا لصالح الجنوب! وبالتالي اعلان الحرب عليه باسم الحدة. ام كان من الضروري اعتبار، عدم تنفيذ وثيقة العهد والميثاق، طلاقا ابديا مع الشمال، وبالتالي قلب ظهر المجن في وجهه، ويتبع ذلك قطيعة قاسية؟

ايهما أهون على القيادتين دفع الانسان اليمني في الشمال الى تدمير نفسه، أم دفع الانسان اليمني في الجنوب الى المصير نفسه؟



المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايهما اسهل: الجلوس الى طاولة مستديرة، أم الجلوس خلف مدفع دبابة، أو مقود طائرة حربية؟!

الى اين تنتهي القذيفة اذ انطلقت من ابين أو الضالع، وأين يستقر رأس الصاروخ اذا انطلق من ذمار او البيضاء أو عمران؟؟

لنناشد الأم اليمنية ان تؤجل اعلان رثائها قليلا، فلربما هناك، في أفق الايام القصيرة المقبلة، من يتذكر ان الارض ستبقى، وان الانسان اليمني قادر، في كل الظروف، ان يحقق مقولة اجداده التاريخية: «الحكمة يمانية» وستبقى.

محمد الحربي



مأساة اليمن

أوراق

يكتبها اليوم

أمين يسرى

سفير مصر السابق في اليمن

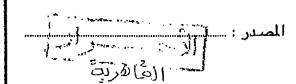
مايجرى فى اليمن هو وليد المرحلة التى تمر بها الأمة العربية . فهو ليس حالة خاصة باليمن . اذ لا يمكن فصم مايجرى فى اليمن عن حرب الخليج الثانية ولا على خلافات الحدود بين قطر والسعودية وبين قطر والبحرين ومايجرى بين مصر والسودان حول حلايب ومايجرى فى الوطن العربى كله من المحيط الى الخليج.

هذا اولا.. وثانيا : ان مايجرى فى اليمن هو فى اهم صوره الظاهرة للناس انه حرب اهلية لكنه -فى تقديرى- غير صحيح . فالناس فى اليمن شمالا وجنوبا مع الوحدة .انما حقيقة مايجرى فى الواقع هو صراع على السلطة حيث ادت حالة الاستعجال فى صياغة اتفاقيات الوحدة قبل اربع سنوات الى الارتجالية التى هى ليست خصوصية عينية بل هى نهج عام كما يبدو فى الوطن العربى ظهر فى كل اتفاقيات الوحدة العديدة التى وقعت بدءا من اتفاقية الوحدة بين مصر وسوريا الى اتفاقية الوحدة بين مصر وليبيا وسوريا مرورا بالاتفاقيات الاخرى التى اخرها اتفاقية مجلس التعاون العربى . والصراع على السلطة هو تحديدا بين الرئيس على عبد الله صالح وبين البيض هذا دون اغفال العنصر الخارجى الذى هو مستعد لدعم هذا الطرف او ذاك تحقيقا لمصالح بعيدة كل البعد عن مصلحة اليمن وشعبه . ولا يتناقض مع القول بان مايجرى فى اليمن هو صراع على السلطة ، وليس حربا اهلية ، ان تجد اطرافا يمنية (قبائل حاشد برئاسة الشيخ عبد الله الاحمر وايضا جماعة الشيخ الزندانى من الاصوليين) الى جانب الرئيس عبد الله صالح بينما نجد قبائل بكيل الى جانب الحزب الاشتراكى . ومع ذلك يظل الامر فى تقديرى صراعا على السلطة بين رجلين وان احزابا او قبائل وجدت وتجد من مصلحتها الخاصة مساندة هذا الطرف او ذاك . فقبائل بكيل مثلا تجد انها هي الاكبر ولكن لم يكن لها حظ فى ان تمثل فى السلطة وان يكون لها نصيب فيها . فضلا عن التنافس التقليدى بين القبائل منذ ماقبل ظهور الاسلام فى اليمن -كما فى غيره - وبصفة خاصة بين قبائل حاشد وبكيل فى اليمن تحديدا .

وفى ظنى ان هناك عدة عوامل سوف تتحكم فى نتيجة هذا الصراع منها :

١- الفارق بين رجل عسكرى هو عبد الله صالح ورجل عقائدى هو على سالم البيض له كل عيوب المثقف ، هذا الى جانب ان الامعان فى تحليل شخصية الرئيس على صالح وتاريخه يكشف عن قدرته على المغامرة . فمن درس طريقته فى استلام السلطة وقدرته على حكم الشطر الشمالى طوال مايزيد على عشر سنوات ونجاحه فى ذلك رغم كل ماتعرض له ورغم كل الصعاب الذى





المصدر : الأهرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

واجهته يستطيع ان يحدد ابعاد هذه الشخصية .

اما نائبه على سالم البيض فان اسلوبه فى ادارة صراعه مع الرئيس صالح يكشف عن قدراته ويكشف بالتالى عن نتائج الصراع الذى يخوضه حاليا . فالرجل اكتفى بالعودة الى بيته فى عدن . وسعى لتقوية موقعه بالتصالح مع خصومه فى الحزب واعادتهم الى عضويته !! ثم سعى الى دعم خارجى من بعض اقطار الخليج رغم ان بعض هذه الاقطار هى ضد الحزب الاشتراكى منذ وجد وضد الوحدة منذ قامت ، ومازالت !!

٢- ان الغرب هو بالتاكيد مع الرئيس على عبد الله صالح . او اذا اختار الغرب بين الرئيس على عبد الله صالح وبين نائبه فهو سيفضل الاول بكل تاكيد . رغم ان الرئيس على عبد الله صالح -انصافا للقول- كان ضد موقف الولايات المتحدة الامريكية فى حرب الخليج الثانية وانه انحاز للرئيس صدام حسين . ومع ذلك فهو الرجل الذى دعته الولايات المتحدة لزيارتها كما زار فرنسا إضافة الى انه رجل دولة يمكن للغرب ان يتفاهم معه وان يصل بعدها الى اتفاق يستطيع احترامه وتنفيذه .

٣- حجم القوات المسلحة التابعة للرئيس على صالح والاخرى الموالية لنائبه . ولاننس ان الرئيس على صالح كون جيشا خاصا به يسمى الحرس الجمهورى الذى تشكل على غرار الحرس الجمهورى العراقى وبواسطة خبراء من العراق منذ ماقبل الوحدة بينما ليس للحزب الاشتراكى سوى جيش ابتعد عنه الخبراء الروس منذ ان انهار الاتحاد السوفيتى ثم جرى توزيعه

فى اماكن بطول اليمن الموحد وعرضه !! وماجرى فى عمران مؤخرا يوضح الصورة بجلاء .

٤- حجم التدخل الخارجى ووجهته . وفى ظنى انه سيتجه اتجاهين : اولهما ، يزيد الفتنة اشتعالا .. والاتجاه الثانى لدعم الرئيس على صالح . المهم ان نصيب نائب الرئيس على سالم البيض سيكون محدودا للغاية ومن النوع الاول فقط الغير .

ما العمل ؟ كيف يمكن لليمن الخروج من هذه الازمة ؟

اظن انه قد فات الاوان . والوطن العربى الذى ظل متفرجا طوال مدة الازمة سيبقى كذلك بكل أسف .

المسئولية تقع على الجامعة العربية كما تقع على مصر اولا . فدور الجامعة اقتصر على تصريحات تناشد الاطراف التوصل الى حل !! تصريحات متفرقة ومتباعدة ومقتضبة . كررت الجامعة العربية فى موقفها من ازمة اليمن موقفها من ازمة الصومال ! وفى الاعادة افادة !! كما يقولون للطالب الذى يتكرر رسوبه !!

اما مصر ، صاحبة الدور العظيم فى اخراج اليمن من الظلمات الى النور ودفعت من دم ابنائها على مدى اربع سنوات الكثير فقد

كان منتظرا منها دورا شبيها بما قامت به عندما وقعت الازمة بين قطر والسعودية .او جهدا -لا اقول مماثلا - بل ولو بعضا منه لتسوية الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين !! لكن كل مافعلته مصر ذرا للرماد فى العيون ان اوكلت الى المسكين السفير بدر همام وعدد من صغار الدبلوماسيين الذين لم يقرا واحد منهم كتابا واحدا عن اليمن او يعرف عن اوضاعه اكثر مما يعرف طالب ابتدائى ان يحل الخلاف بين الرئيس اليمنى ونائبه !! لم يكن المهم ان ينجح السفير بدر همام رغم تقديرى الكبير لمقدرته وسابقه خبراته وتمرسه فى مفاوضات كامب ديفيد بل كان الاهم ان تنشر الصحف المصرية فى صدر صفحاتها ان مصر ارسلت مبعوثا وان اليمنيين يشعرون بالامتنان والشكر لمصر على ذلك !!

ومافعله الحزب الناصرى كان مماثلا فقد انتهز الحزب الناصرى فرصة دعوته لاجتماع مؤتمر الحزب الناصرى اليمنى ليكلف الوفد المسافر بان يحاول حل الخلاف بين رئيس اليمن ونائبه !! ولم يكن احد من اعضاء الوفد على علم كاف بتفاصيل الخلاف . وقد كان فى مقدور هذا الوفد ان يفعل فعلا مؤثرا فى هذا الخصوص حيث ضم شخصيات تحظى باكبر قدر من الاحترام -بحكم تاريخها- وما تولت من مواقع مرموقة فى الحقبة الناصرية ولها عند اليمنيين مكانه عظيمة لكن دراسة هذا الوفد للازمة اليمنية جاء قبل ساعات من المغادرة الى صنعاء !!! ومن جهة اخرى فقد حرم هذا الوفد من اى مساندة حكومية مصرية . فذهب وعاد مكتفيا بمشقة السفر والاياب !! كان على الحزب الناصرى ان يشكل مجموعة عمل ومتابعة لدراسة الازمة اليمنية . وان يستمر فى بذل جهوده انطلاقا من الشعور بالمسئولية تجاه ساحة عربية كان عبد الناصر هو فارسها فى مواجهة الاستعمار وطغيان الامم وكل قوى الشر والعدوان .

ليس مهما -بعد هذا- من الذى سينتصر .. الاهم هو حالة الاحباط التى ستصيب كل عربى بعد ان ضاع هذا الانجاز الذى لم يكن يمنيا فحسب، بل كانت له دلالته العربية الواضحة . واخشى ما اخشاه ان يتصور الرئيس على صالح انه سينجح فيما فشل فيه صدام حسين وانه سيصبح «بسمارك العرب» !! ويرفع بعدها شعار الوحدة بالقوة وبالحرب !! وليس بالديمقراطية وارادة الشعب .

والدرس الذى يجب ان نتعلمه -ان كان هناك امل ان نتعلم- ان حكامنا لايقيمون للشعب حسابا . وان دور الشعب عند هؤلاء الحكام - الذين فقدوا شرعية البقاء فى السلطة - هو مقتصر على تحديد او تنظيم النسل !! وان يتركهم فى حالهم يتصارعون على السلطة حتى ولو كان الثمن هو دماء هذا النسل !!!



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٥/١٩٩٤

٧

متابعة حدثية لتطور المواجهات بين الشمال والجنوب

الحرب الاولى التي نشبت بين اليمنين قامت في عام ١٩٧٢ وقت ان كان رئيس الشطر الشمالي القاضي عبدالرحمن الارياني، فيما كان يرأس الشطر الجنوبي الرئيس سالم ربيع.

وفي هذه الحرب استطاعت القوات الجنوبية دخول محافظة البيضاء الحدودية التي تقع شرق اليمن الشمالي والمقابلة لمنطقة مكيرس الجنوبية في فبراير ١٩٧٢ وجرت مواجهات مسلحة بين الطرفين سقط خلالها الكثير من الضحايا من الجانبين ولكن الجهود العربية سارعت باحتواء الازمة وتهدئة الامور.

● في ٢٦ سبتمبر ١٩٧٢ دخلت فرق الجنوب المسلحة المعارضة للحكم في عدن الى منطقة الضالع، مكيرش وجزيرة كمران. الا ان جامعة الدول العربية سارعت بارسال لجنة مصالحة وصلت الى عدن في اكتوبر ١٩٧٢ واصدرت اللجنة نداءها الى الحكومتين في عدن وصنعاء وطالبت فيه بضرورة الالتزام بوقف اطلاق النار وسحب الفرق العسكرية لكلا الطرفين الى مسافة عشرة كيلومترات داخل حدود كلا الدولتين. وفي ٢١ اكتوبر ١٩٧٢م وقع رئيسا الدولتين وثيقة بوساطة عربية ادت الى وقف العمليات الحربية في المناطق الحدودية.

● في يونيو ١٩٧٨ تجدد التوتر بين الشطرين في اعقاب اغتيال الرئيس اليمني المقدم احمد الغشمي يوم ٢٤ يونيو ١٩٧٨. حيث صدر بيان رسمي من الحكومة اليمنية في الشمال في ٢٤ يونيو روى حادث مقتل الرئيس الغشمي عندما استقبل مبعوثا من قبل رئيس اليمن الجنوبي سالم ربيع في مكتبه ليسلمه رسالة خاصة من سالم ربيع وما ان فتح مندوب عدن حقيبته حتى انفجرت واودت بحياة الرئيس الغشمي والمبعوث اليمني الجنوبي.

● ظل التوتر قائما بين الشطرين حتى تصاعد في ١٦ فبراير ١٩٧٩م عندما اعلنت صنعاء عن وقوع اشتباكات بالمدفعية على الحدود.

● في ٢٦ فبراير ١٩٧٩م، تبادلت حكومتا عدن وصنعاء الاتهامات بشأن الهجمات واجتياز الحدود، وقد جرت في هذا الصدد جهود وساطة عربية اسفرت عن اتفاق الطرفين في الشمال والجنوب اليمني على وقف اطلاق النار والموافقة على بحث سبل انسحاب قوات البلدين الى مواقعهما.

افرزت ازمة مستحكمة بين الجانبين ادى تصاعدها الى وقوع اشتباكات عديدة بين قوات الطرفين في اليمن.

● في الخامس من يناير ١٩٩٤م، ظهرت «بوادر لأزمة» مسلحة بين الجانبين عندما تعرضت سيارات تابعة للواء الثاني «مدرع جنوبي» المتمركز في معسكر الكبسي في محافظة لحج شمال عدن لاطلاق النار من قبل افراد اللواء الثاني المدرع شمالي واسفر ذلك عن مقتل ضابط جنوبي وجنديين.

● في ١٥ يناير ١٩٩٤، تبادل زعماء اليمنين الاتهامات حول حشد القوات المسلحة على الحدود بين الجانبين، فقد اتهم الشماليون الجنوبيين بتحريك اللواء ٢٠ في اتجاه محافظة البيضاء واحداث تعزيزات عسكرية باتجاه نقطة عبور من تعز الى عدن، وكذلك نشر دبابات في مطار عدن. ومن جانبهم اتهم الجنوبيون الشماليين بتحريك عدة وحدات وحشد قوات من بينها لواء العمالقة باتجاه البيضا وذمار (الشماليتين).

● في ١٨ يناير ١٩٩٤م اعلن حزب المؤتمر الشعبي العام ان طائرة حربية تابعة للقوات الجنوبية قصفت لواء للقوات المتمركزة في الشمال وهو ما نفاه الحزب الاشتراكي.

● في ٦ فبراير ١٩٩٤، ارغمت السلطات في صنعاء طائرة شحن كانت تحمل علم اوغندا على الهبوط في مطار الحديدة واحتجزتها وزعمت ان الطائرة كانت متجهة الى عدن وهي محملة بشحنة كبيرة من البطاريات الخاصة بالمعدات العسكرية والاجهزة اللاسلكية.

● في ١٥ فبراير ١٩٩٤، اعلنت مصادر عسكرية في عدن عن احباط محاولة من قبل عناصر الامن المركزي التابعين للمحافظات الشمالية الموجودين في معسكر ردفان المطل على مطار عدن لاسقاط الطائرة المدنية التي كانت ستقل على سالم البيض الى عمان لتوقيع وثيقة العهد والاتفاق. وذكرت المصادر ان هذه العناصر كانت تعد لضرب طائرة البيض عند اقلاعها من مطار عدن بواسطة قذائف آر.بي. جي التي تطلق من الكتف. وقد القي القبض على الذين كانوا سينفذون هذه العملية.

● في ٢١ فبراير ١٩٩٤، شهدت محافظة ابين اشتباكات عنيفة بين قوات لواء العمالقة الشمالي ولواء الوحدة الجنوبي استخدمت فيها الدبابات والاسلحة الثقيلة مما ادى الى مقتل حوالي ١٥ من الجانبين.

● في ٢٢ فبراير ١٩٩٤ تجددت الاشتباكات المسلحة مرة أخرى بين قوات لواء العمالقة ولواء الوحدة في منطقة مودية في محافظة أبين. وتبادل المسئولون في الطرفين الاتهامات في شأن العمليات العسكرية وعرقلة تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقع عليها الزعيمان على صالح والبيض في عمان قبل يومين.

● في ٢٣ فبراير ١٩٩٤ اعلن مصدر عسكري يمني ان المعارك التي جرت بين افراد لواء العمالقة وافراد لواء الوحدة في زنجبار ومودية ولودر بمحافظة ابين قد حسمت لصالح الجنوبيين وان افراد لواء العمالقة قد فروا عائدين الى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٨

معسكرهم. فيما ذكرت الانباء الصحفية من مسرح الاشتباكات ان محصلة الضحايا من الجانبين بعد ثلاثة ايام من الاشتباكات قد بلغت ما بين ٧٠٠ ــ ٨٠٠ قتيل وجريح من الجانبين.

● في ٢٤ فبراير ١٩٩٤م امتد التوتر العسكري في اليمن الى شمال البلاد حيث قامت قوات شمالية بمحاصرة وحدات جنوبية متمركزة في منطقتي عمران وذمار. كما حشدت القوات الشمالية سبعة الوية في محافظة تعز استعدادا للهجوم على محافظة لحج كما اعلنت عدن. فيما اتهم الشماليون الحزب الاشتراكي بارسال كتائب مسلحة معززة بالدبابات الى ابين ونقطة التفتيش في منطقة الشريجا على اطراف الحدود السابقة بين اليمنين.

● وفي ٢٧ فبراير ١٩٩٤ اعلن بيان لوزارة الدفاع اليمنية نشر في عدن ان ١٢ جنديا جنوبيا قتلوا واصيب نحو ٣٠ اخرين في هجوم شنته وحدات من الجيش الشمالي على لواء جنوبي متمركز في شمال اليمن.

● في ٢٧ فبراير ١٩٩٤، تجددت الاشتباكات بين القوات الشمالية والجنوبية في منطقة مديرية مودية في محافظة ابين استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة.

● ٢٩ فبراير ١٩٩٤، اندلعت معركة بين وحدات من جيشي اليمن حول مدينة مودية الجنوبية عندما فتح لواء العمالقة الشمالي النار على الكتيبة ٣٦ في الجنوب مستخدمين عددا من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والصواريخ «كاتيوشا» واتهم الحزب الاشتراكي افراد قوات لواء العمالقة بفتح نيران اسلحتهم ايضا على بلدات وقرى في المنطقة.

● ٧ ابريل ١٩٩٤، انفجر الوضع العسكري بصورة واسعة في محافظة ذمار اليمنية باندلاع قتال شرس بين لواء باصهيب الجنوبي المتمركز في عاصمة المحافظة قرب صنعاء ووحدات من الحرس الجمهوري والامن المركزي استخدمت فيه مختلف انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة. واعلن بيان عن وزارة الدفاع في عدن ان قوات الحرس الجمهوري في صنعاء شنت هجوما مفاجئا على معسكر لواء باصهيب المتمركز في مدينة ذمار مما اضطر اللواء الى الرد واستطاع صد هذه الهجمات غير ان قوات جديدة تابعة للحرس الجمهوري تعززها وحدات من الامن المركزي قامت بشن هجوم جديد على لواء باصهيب مستخدمة صواريخ الكاتيوشا.

● في ٢٧ ابريل ١٩٩٤ طرأ تدهور خطير على الوضع في اليمن حيث انفجر الوضع عسكريا في منطقة عمران التي تبعد ٦٠ كلم شمال صنعاء بين الفرقة الاولى مدرعة الشمالية وقوات اللواء الثالث المدرع الجنوبي استخدم الطرفان الدبابات والاسلحة الثقيلة واسفر عن مصرع وجرح اكثر من ٢٠٠ شخص من الجانبين وقد وصف هذا التطور على صعيد المواجهات العسكرية بين الجانبين بانه أسوأ مرحلة تمر بها حملة التصعيدات العسكرية في اليمن نظرا لكثافة الاشتباكات والاسلحة المستخدمة وعدد القتلى والجرحى من الجانبين.

● في ٢٨ ابريل ١٩٩٤ استمرت الاشتباكات بين وحدات الفرقة الاولى مدرعة الشمالية وقوات اللواء الثالث المدرع الجنوبي في منطقة عمران فيما تعرض نائب رئيس الوزراء اليمني حسن مكي لمحاولة اغتيال من جانب سيارات اطلقت عليه الرصاص وهو يغادر مقر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في صنعاء وقد اصيب حسن مكي في الحادث ولقى ثلاثة من حراسه مصرعهم.

● وفي الخامس من مايو ١٩٩٤، تخطت المواجهة العسكرية بين الشمال والجنوب اليمني حدود السيطرة لتوقع البلاد في حرب شاملة.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٥/٨

القوات العسكرية لشمال وجنوب اليمن

عدد أفراد الخدمة النظامية	القوات المسلحة الشمالية (صنعاء)	القوات المسلحة الجنوبية (عدن)
القوات البرية	٣٨,٥٠٠ فرد ٣٧٠٠٠ فرد تتوزع كالتالي: - ٣ فرق مدرعة - ٩ الوية مشاه - ١ لواء مشاه ميكانيكي - ٥ الوية مدفعية - ٣ الوية + ٢ كتيبة دفاع جوي - ٣ الوية اخرى متنوعة الاسلحة	٢٧,٥٠٠ فرد ٢٤٠٠٠ فرد تتوزع كالتالي: - فرقة مدرعة في شكل الوية - ٣ الوية ميكانيكية - ٩ الوية مشاه بعضها مشاه ميكانيكي - ٣ الوية مدفعية - ١٠ كتائب مدفعية - لواء صواريخ ارض - ارض يتضمن تسليحه صواريخ من نوع فروج ٧ وسكود - ب
القوات البحرية	١٥٠٠ فرد وتتمركز في ميناء الحديدة ويتضمن تسليحها: - ٨ زوارق دورية ساحلية - ٣ زوارق لكسح الالغام البحرية - ٢ ناقلة برمائية	١٠٠٠ فرد وتتوزع على ٣ قواعد في عدن وجزيرة بريم في باب المندب وميناء المكلا بحضرموت ويتضمن تسليحها: ٦ زوارق دورية ساحلية قتالية - ٦ زوارق صواريخ - ٥ ناقلات جنود برمائية واحدة حمولتها ٢٠٠ جندي و٩ دبابات والباقية حمولة كل منها ١٠ جندي و٥ دبابات
القوات الجوية	١٠٠٠ فرد ويشمل تسليحها: - ٨٧ طائرة مقاتلة من نوع إف - ٥ / وميج ١٧ / وسوخوي ٢٢ وميج ٢١ - ٩ طائرات نقل من انواع انتونوف ١٢ / وانتونوف ٢٤ / وانتونوف ٢٦ / وهيركيوليز سي ١٣٠ / وف ٢٦ - ٤٠ طائرة هليوكبتر مسلحة من انواع مختلفة	٢٥٠٠ فرد ويشمل تسليحها: - ٩٤ طائرة مقاتلة من انواع ميج ١٧ وميج ٢١ وسوخوي ٢٠ - ١٢ طائرة نقل من انواع انتونوف ١٢ / وانتونوف ٢٤ / وانتونوف ٢٦ / واليوشن ١٤ / و٤٨ طائرة هليكوبتر مسلحة من انواع مختلفة. ☆ الاحتياطي ٤٥٠٠٠ رجل ☆ الميليشيات ١٥٠٠٠ رجل ☆ الامن العام ٣٠٠٠٠ رجل

٠٤٠١٥٦



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٨ / ١٩٩٤

مجلس التعاون الخليجي يناشد اليمنيين وقف القتال واللجوء الى الحوار

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ ناشدت دول مجلس التعاون الخليجي القادة اليمنيين «وقف المعارك والاقتتال وممارسة اقصى درجات ضبط النفس حقناً للدماء وصوناً للأرواح والممتلكات».

ودعا بيان صدر امس في الرياض في اعقاب لقاء حضره وزراء خارجية كل من السعودية والكويت والامارات والبحرين وسفيرا سلطنة عمان وقطر «القادة اليمنيين الى استجابة المبادرات الداعية الى وقف الاقتتال والاحتكام الى العقل واللجوء الى الحوار في حل الخلافات».

واوضح البيان ان دول مجلس التعاون «تتابع بقلق شديد وأسف بالغ

التتمة في الصفحة (٤)



مجلس التعاون الخليجي يناشد

تتمة الصفحة الاولى

التداعيات الخطرة والمؤلمة التي تشهدها الجمهورية اليمنية نتيجة اندلاع المعارك والاقتتال بين الاخوة فيها».

وكان الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ونظراؤه الخليجيون التقوا في الرياض ظهر امس وعرضوا لتطورات الوضع في اليمن وناقشوا المواضيع التي ستبحث خلال اجتماعهم المشترك مع وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية صباح اليوم في الرياض.

واكد وزير خارجية احدى الدول الخليجية لـ «الحياة» ضرورة «قبول الطرفين المتحاربين في اليمن مبدأ الوساطة العربية لإرسال قوات عربية لوقف الاشتباكات ومراقبة السلام». واضاف الوزير نفسه، الذي تمنى عدم ذكر اسمه، ان «تطورات الوضع في اليمن ستطرح خلال اجتماع وزراء خارجية دول الخليج ونظرائهم الاوروبيين في الرياض اليوم، الذي سيخصص للبحث في القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك مثل الاوضاع في المنطقة الخليجية وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وبعض القضايا الدولية وسيركز الوزراء الخليجيون على موضوع البوسنة والهرسك وضرورة ان تتخذ الدول الاوروبية موقفاً عملياً وقوياً تجاه الاعتداءات الصربية المستمرة على مسلمي البوسنة والهرسك».

ويشارك في الاجتماع الخليجي - الاوروبي وزراء خارجية دول مجلس التعاون ومن الجانب الاوروبي رئيس الدورة الحالية للمجموعة وزير خارجية اليونان كارلوس بابيلوس ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية البلجيكي ويلي كلاس ووزيرا الدولة للشؤون الخارجية البريطاني دوغلاس هوغ والالماني هيلموت شيفر. اما الدول الاوروبية الاخرى فيمثلها في الاجتماع وزراء دولة للشؤون الاوروبية ووكلاء وزارات الخارجية اضافة الى وزير الشؤون الاجتماعية الايرلندي.

وكان خبراء من دول المجموعتين الخليجية والاوروبية عقدوا جلستي عمل امس تحضيراً لاجتماعات وزرائهم التي ستناقش الى المواضيع السياسية مشاكل التعاون الاقتصادي والتجاري بين دول المجموعتين التي تعترض التوصل الى اتفاق مشترك للتجارة الحرة.

وكان الاوروبيون يشكون من عدم توحيد التعرفة الجمركية الخليجية على الصادرات الاوروبية في حين تشكو دول مجلس التعاون الخليجي من الرسوم الجمركية التي فرضت على الصادرات البتروكيماوية الخليجية لأوروبا، وزاد من الشكوى الخليجية تجاه التعرفة التجارية الاوروبية رغبة دول المجموعة الاوروبية فرض ضريبة على الطاقة (ضريبة الكربون) التي ستؤدي الى تخفيف حجم الواردات البترولية الاوروبية من دول المنطقة. وقاد المنسق الخليجي للمفاوضات مع الاوروبيين السفير مأمون الكردي خلال الاشهر الماضية مفاوضات صعبة مع المجموعة الاوروبية وتوصل الطرفان الى اعداد تقرير مفصل عن قضايا التعاون المشترك سيطرح على اجتماع الرياض اليوم.



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٥/٨

صنعاء اعترضت على الاجتماع «لأن الأزمة شأن داخلي»

مجلس الجامعة يدعو لمضاعفة جهود حماية الوحدة اليمنية

الدالي: «الاشتراكي» سيطلب مساعدة عربية اذا استمرت المعارك

اهاب مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الطارىء أمس في القاهرة بالقيادات السياسية اليمنية ان تضاعف جهودها لحل الخلافات القائمة بينها بما يعزز الوحدة اليمنية ويسهم في اشاعة الاستقرار والامن في اليمن وفي المنطقة.

واعلن الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة في مؤتمر صحفي عقده عقب الاجتماع امس ان المجلس أكد في اجتماعه ان الوحدة في اليمن مكسب وانجاز قومي يتعين المحافظة عليه ودعمه.

وكلف المجلس الدكتور عصمت عبد المجيد بمواصلة بذل مساعيه الحميدة مع قيادات اليمن وبالتشاور مع الدول العربية لوقف القتال وايجاد حل سلمي للازمة.

واعلن الدكتور عصمت عبد المجيد ان المجلس قرر اعتبار نفسه في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات في اليمن في ضوء المساعي المبذولة من الملوك والرؤساء العرب واتصالات الامين العام للجامعة العربية الرامية الى انهاء الخلافات داخل اليمن.

وكانت أعمال الدورة الطارئة للمجلس قد بدأت امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين.

وفي بداية الاجتماع وجه احمد شاهر سيف القائم بالأعمال اليمني باعتبار ان اليمن هو الرئيس الحالي لجلسة الجامعة العربية كلمة شكر الى مصر لدعوتها لهذا الاجتماع الذي يهدف الى وقف نزيف الدم في اليمن وانهاء العمليات العسكرية وجلوس اطراف الأمة على مائدة الحوار بدلا من النقاش بالمدافع.

وقال المسؤول اليمني انه يجد من الصعوبة ان يستمر في رئاسة هذا الاجتماع باعتباره مواطنا يمنيا ينزف قلبه من جراح احداث اليمن ثم اعلن تنازله عن رئاسة الاجتماع لأي دولة أخرى.

وعقب القاء القائم بالأعمال اليمني كلمته اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة اختيار السفير نايف سعود القاضي المندوب الدائم للاردن لدى الجامعة رئيسا لهذا الاجتماع الطارىء وفقا للائحة ترتيب الاسماء ابجديا.

وقال السفير نايف القاضي لدى افتتاح الجلسة انني اود ان اعبر عن بالغ الحزن والاسى لما وصلت اليه الامور في بلد نحبه.

كما اعرب عن اسفه ان تترك القيادات اليمنية مائدة الحوار والمنطق والعقل وتلجا الى الاحتكام الى المدفع والرصاص.

واضاف اننا لا ننظر لما يحدث في اليمن الشقيق ببساطة او اهتمام عادي لان الامور لن تنحصر في اليمن وشعبه فقط ولكن آثار ذلك سينعكس علينا جميعا ولن يكون اي بلد عربي بمنأى عما حدث وسيتسع الجرح الذي ينزف اذا لم نسرع نحن بتضميده.

وقال السفير نايف القاضي في كلمته ان الاردن كان من اوائل الاطراف التي سعت للوساطة والمساعدة في حل الأزمة اليمنية، مشيرا الى ان بلاده نجحت بمساعدة الاخوة العمانيين في التوصل الى اتفاقية وثيقة العهد والاتفاق التي وقعتها القيادات اليمنية في العاصمة الاردنية بحضور عدد من القيادات العربية بعد ان اراد اليمنيون ان تكون هذه الاتفاقيات هي الوسيلة للخروج من المازق.

واضاف السفير نايف القاضي ان جهود الوساطة لم تتوقف بعد توقيع هذه الاتفاقية مشيرا الى الوساطة المصرية والاماراتية في هذا المجال وكذلك وساطة الجامعة العربية التي سعت كلها لوضع بعض الضوابط لمنع الاحتكاك العسكري والحيلولة دون وقوع ما كنا نتوقعه ونخشاه.

ودعا مجلس الجامعة ان يعمل خلال دورته الطارئة الى اتخاذ موقف عملي وموضوعي يساعد على وقف الاقتتال الدامي في اليمن والمحافظة على مصالح الشعب اليمني الشقيق.

وفي نهاية كلمته وجه المندوب الاردني الشكر الى جمهورية مصر العربية التي دعت الى عقد هذا الاجتماع الطارىء حرصا على مصالح الشعب اليمني.

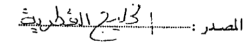
وعقب هذه الكلمة عقد مجلس الجامعة جلسة مغلقة لبحث الاقتراح المصري بارسال قوات عربية لحفظ السلام في اليمن واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف القتال هناك.

وكان محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني قد اعرب عن اعتراض بلاده على هذا الاجتماع باعتبار ان الازمة في بلاده شان داخلي وليست نزاعا بين دولتين.

وقال باسندوه في تصريحات لاذاعة قطر امس ان صنعاء أبلغت الجامعة العربية بهذا الموقف.

لكن راديو صنعاء نقل عن مصدر مسؤول قوله ان القيادة السياسية تتابع باهتمام المبادرات المخلصة التي قامت بها بعض الدول العربية



المصدر : 

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٨

والصديقة في اليومين الماضيين بهدف مساعدة اليمن في التغلب على الظروف الصعبة والخطيرة التي يمر بها. وقال المصدر ان اليمن يقدر النوايا الحسنة التي دفعت كل هؤلاء الاشقاء والاصدقاء الى القيام بمبادراتهم، ويقدر كل الجهود التي بذلوها في الماضي لانهاء الأزمة الحادة «التي اختلقها البيض».

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية قد استقبل قبل بدء اجتماع مجلس الجامعة الدكتور عبد العزيز الدالي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي والمبعوث الخاص لعلي سالم البيض. وصرح الدالي عقب اللقاء بانه يعتبر الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية امس خطوة ايجابية لحل الأزمة اليمنية.

واعرب عن امله في ان يؤدي هذا الاجتماع الى ايقاف الحرب الدامية في اليمن.

ووصف الدكتور عبد العزيز الدالي القتال الدائر في اليمن حاليا بانه ليس شانا داخليا وانما هو شان عربي واذا لم تستطع الاطراف اليمنية وقف القتال في الداخل فان الحزب الاشتراكي سيطلب مساعدة عربية. وحول الاقتراح المصري بارسال قوات حفظ سلام عربية الى اليمن قال الدكتور الدالي اذا استدعى الامر ذلك فنحن نرحب به حتى لو كان هناك رفض من المسؤولين في اليمن لوقف القتال.

وطالب الدالي كافة القيادات اليمنية والاشقاء في مصر والدول العربية على العمل لانهاء القتال الدائر في اليمن.

ومن جهته وصف الدكتور عصمت عبد المجيد الموقف الحالي في اليمن بانه «بالغ الخطورة للغاية».

وقال في تصريح لصحيفة «الوفد» لسان حال حزب الوفد المعارض في مصر نشرته امس انه يتم حاليا بذل كل الجهود لوضع حد للقتال الدائر.

واوضح ان المبادرة المصرية لحل الازمة في اليمن تاتي لتحريك الموقف نحو الوصول الى حل في هذا الشان مشيرا الى ان ذلك الحل يتوقف على قبول الاطراف اليمنية له. (وكالات)

٠٣٤١٦٠

معارك جوية وبرية واسعة وقصف صاروخى بين قوات شطرى اليمن

مبارك يطالب رئيس اليمن ونائبه بالعمل على وقف القتال فورا وينفى التفكير فى إرسال قوات عربية

فشل محاولة شمالية لاقتحام عدن ومحاولات لعزل حقول البترول الخاضعة للجنوب

خلافات فى الجامعة العربية حول علاج الأزمة

استمر التصعيد العسكرى أمس بين شمال اليمن وجنوبه. وكشفت المصادر المطلعة عن محاولة فاشلة قامت بها وحدات من القوات الشمالية لاقتحام عدن، ولكن هذه المصادر أشارت الى أن اليد العليا فى المواجهة قد أصبحت فيما يبدو فى يد قوات الشمال. وأعلنت المصادر فى صنعاء عن استمرار تعرض المدينة للقصف بصواريخ سكود و الطائرات الحربية الجنوبية. كما أعلنت مصادر عدن عن تعرض مدن ومواقع الجنوب الرئيسية لقصف جوى شمالى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

وأكد الرئيس حسنى مبارك من جديد امس ضرورة وقف العمليات الحربية فى اليمن فورا، وكذلك ضرورة احتواء الموقف المتداعى هناك، واتخاذ الخطوات الكفيلة ببدء حوار من أجل صالح الشعب اليمنى. وجاء تأكيد الرئيس فى اتصال هاتفى أمس مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح الذى اتصل بالرئيس مبارك لاطلاعه على تطورات الموقف. وحذر الرئيس من خطورة تحول المعارك الدائرة فى اليمن حاليا الى حرب شاملة تصعب السيطرة عليها.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان الرئيس مبارك تلقى ايضا اتصالا هاتفيا من نائب الرئيس اليمنى على سالم البيض أبلغه فيه بتطورات المواجهة فى اليمن. وقال وزير الاعلام ان الرئيس طلب من نائب الرئيس اليمنى العمل على وقف القتال وخاصة ضرب المدن اليمنية، وانه حذر من خطورة الوضع الراهن على مستقبل اليمن.

وفى المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده مع الرئيس التركى سليمان ديميريل أمس فى ختام زيارته لمصر قال الرئيس مبارك انه ليست هناك فكرة لارسال قوات عربية الى اليمن اطلاقا. وقال الرئيس انه حذر رئيس اليمن ونائبه من خطورة أزمة اليمن قبل أن يبدأ هذا القتال. وأكد الرئيس مرة أخرى ان شعب اليمن كله سيعانى من نتائج القتال الدائر.

وقد طالب مجلس جامعة الدول العربية الذى عقد دورة طارئة له أمس، الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة بمواصلة مساعيه الحميدة لحل الأزمة فى اليمن. وقد عقد الاجتماع وسط جو من الخلاف حول انعقاده والطرف الذى تتصل به الجامعة فى اليمن. وقال البيان الذى صدر فى ختام الاجتماع المعقود أمس ان الدول العربية عليها أن تستمر فى جهودها لوقف نزيف الدم فى اليمن. كما قرر المجلس أن تظل دورته غير العادية فى حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف.

وفيما يلى تطورات الأزمة:

صنعاء - من كمال جاب الله ووكالات الأنباء:

تعرضت صنعاء أمس لغارات جوية وهجمات بصواريخ سكود البعيدة المدى التى أطلقتها القوات الجنوبية، فى حين دارت معارك ضارية بين قوات الجانبين على مسافة عدة كيلومترات من مدينة عدن عاصمة الجنوب اليمنى سابقا. وتسببت المعارك الدائرة فى اليمن فى وقوع دمار كبير فى المعدات العسكرية واستمرار التوتر فى شتى أنحاء البلاد.

وأعلن بيان عسكرى فى صنعاء ان القوات الشمالية تتقدم نحو عدن من أربع جهات ولن تتوقف عن زحفها إلا بعد السيطرة على المدينة.

وقالت تقارير فى صنعاء أن حشودا ضخمة من القوات الشمالية شوهدت على بعد ٥٠ كيلومترا من عدن، وسوف تنضم لهذه القوات فرق شمالية أخرى متمركزة حول عدن.

فى الوقت نفسه، شنت القوات الجنوبية غارات جديدة بعد ظهر امس على صنعاء. وقال بيان عسكرى للقيادة الشمالية ان سلاح الجو نجح فى إسقاط مقاتلة جنوبية وصاروخ طراز سكود قبل سقوطه على الارض.

يأتى ذلك فى الوقت الذى ذكر فيه مواطنون وشهود عيان فى اتصال مع وكالة رويتر ان القوات الجنوبية أسقطت طائرتين تابعتين للقوات الشمالية، وذلك أثناء قيامها بشن غارات جوية على عدن. وأشاروا إلى أن الغارات كانت تستهدف فيما يبدو قصر إقامة على سالم البيض.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان معركة بين قوات الجانبين دارت خارج مدينة عدن بعد محاولة شمالية لاقتحامها، واستمرت ساعة كاملة مع القوات الجنوبية المدافعة عن المدينة. وقد تقدمت الوحدات الشمالية الى عدن من معسكرها الواقع الى الشرق من المدينة، على مسافة عدة كيلومترات. وأضاف المراسل ان القوات الشمالية تراجعت الى أبين الواقعة على مسافة ٥٠ كيلومترا من عدن بعد هذه المعركة. وذكرت الوكالة انه على الرغم من عدم وجود تفاصيل حول المعارك بسبب صعوبة الاتصالات، فانه يبدو أن القوات الشمالية أصبحت صاحبة اليد العليا بعد القضاء على لواء باصهيب «الجنوبى» فى «ذمار» الواقعة على مسافة ١٠٥ كيلومترات جنوب صنعاء.

على صعيد آخر، قالت الوكالة - فى وصفها للاحداث - انه رغم الهجمات التى تتعرض لها صنعاء بصواريخ سكود واشتعال المعارك الطاحنة فى أجزاء عديدة، فإن المئات من الاجانب يحاولون الهروب من العاصمة.

وذكرت مصادر أخرى ان الشماليين يحاولون قطع الطريق المؤدى الى حقول البترول والمؤسسات الاستراتيجية الواقعة تحت سيطرة الجنوب. كما ذكر راديو صنعاء ان القوات الشمالية تتقدم تجاه مدينة تعز القريبة من الحدود السابقة بين شطرى اليمن بعد ان قضت على حامية تابعة للقوات الجنوبية.

وقد أعلن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح رفضه لأية وساطة تستهدف استقدام قوات عربية أو دولية إلى اليمن، وأكد أن ما يجرى فى اليمن شأن داخلى وقضية تهم اليمنيين. وقال - فى جلسة طارئة لمجلس النواب - إن الشعب اليمنى الذى قدم الاف التضحيات دفاعا عن النظام الجمهورى سيقدم المزيد للدفاع عن الوحدة. وصرح محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن بأن القوات الشمالية أسقطت ١٢ طائرة جنوبية وان عدد الصواريخ «سكود» التى اطلقتها القوات الجنوبية على الشمال بلغ ١٣ صاروخا منذ بدء المعارك الأربعاء الماضى.

من ناحية أخرى، قامت أمس كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وروسيا باجلاء المئات من رعاياها عبر رحلات جوية. كما وصلت السفن الحربية التى تقل الرعايا الفرنسيين والاوروبيين إلى جيبوتى.

[تغطية شاملة لأحداث اليمن ص٥]



من ثقب الباب

حين كانت فى اليمن دولتان فى الشمال والجنوب . وكانت له عاصمتان فى عدن وصنعاء كان الصحفيون والكتاب اليمنيون يتمسكون أن يكون لهم وفد واحد فى أى إجتماع لاتحاد الصحفيين العرب . ومنذ إجتماع القاهرة - بالجامعة العربية عام ٦٨ حتى إجتماع الجزائر عام ٧٦ مرورا ببغداد ثم دمشق كان كتاب وصحفيو اليمن يتمسكون ويصممون أن يكون لليمن وفد واحد وصوت واحد . وكان ذلك يعنى انهم يخسرون عند التصويت على القرارات صوتا اضافيا ، لان لهم دولتين ولكنهم كانوا جميعا يتمسكون بمبدأ الوحدة النقابية حتى قبل أن تتم الوحدة السياسية

وقد شهدت بنفسى ميلاد أول نقابة للصحفيين اليمنيين فى صنعاء وكان وفد الشمال والجنوب واحدا وحين ناقش الصحفيون مشروع القانون الذى اعددته معهم لم يناقشوا مقدمة القانون التى أكدت مبدأ الوحدة وحين زرت عدن بعد ذلك بسنوات لاعداد مشروع قانون جديد للمطبوعات ، وناقشت وزير الاعلام الجنوبى كان الوزير يعتبر وحدة الصحفيين والكتاب فى الشمال والجنوب بديهية وكان الوزير يستعد لتعديل القانون القديم اخذاً بفكرة تعدد الصحف وتنوع الملكية وقدمت له المشروع ، الذى صدر بعد ذلك قانونا ، ثم علمت بعد ذلك انه اصبح قانون المطبوعات بعد اعلان الوحدة السياسية بين عدن وصنعاء

وهكذا تاكد لى عن يقين وقرب ، طوال ربع قرن ان مبدأ الوحدة بين الشمال والجنوب ليس ابتكارا سياسيا ، ولكنه مبدأ تمسك به الصحفيون والكتاب على الاقل . ولافرق بين عدن وصنعاء أو الشمال والجنوب

ولكن يبدو ان مايؤمن به أهل الفكر ويتمسكون به غير مايقرره أهل العزم والسياسة ! ومايشهده اليمن الان مروع . وقد يكون جريمة . لان الانتصار بالسلاح ليس نصرا . ورب نصر يمزق الشعب خير منه الهزيمة ! .

ووساطة مصر والامارات تدعو إلى وقف الاشتباكات فورا . ومسئولية الجامعة العربية هذه المرة أيضا محسوبة على مصيرها . وارجو ان يظهر الامين العام للجامعة قريبا فى صنعاء نفسها وفى عدن أيضا قبل أن يتدهور الوضع إلى مأساة دامية . وعلى الذين يعدون من الان مراسيم العزاء فى الوحدة اليمنية أن يتريثوا قليلا ويؤجلوا العزاء أو الشماتة فقد يتغلب صوت العقل على الجنون ، وقد يحل الحوار الوطنى محل قصف الطائرات والدبابات والمدافع . وقد نكون فى ربع الساعة الاخير! ولكن كل أزمة قد تنفرج أو تنفجر . وعلينا أن نأمل الانفراج ، وتغليب العقل والاحتكام إلى الحوار . فأى نصر يمزق الشعب ليس نصرا . ولكنه هزيمة نكراء للفكرة والمبدأ ووحدة الشعب فى عدن وصنعاء معاً

كامل زهيرى



المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ٨/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



من يتحدث باسم الشعب يخدم ارادته وخياراته

يدرك شعبنا اليمني جيدا أين تكمن مصالحه، كما تبين له من خبرة الزمن من يعمل في سبيل خير وسعادة الشعب ويترجم الشعارات الى واقع حي وملموس ومن يخادع الشعب ويخدره بالوعود والشعارات الجوفاء.

ولعل من ابشع الاعمال واخطرها ان يتحول الشعب الى ضحية للمصالح الانانية الضيقة، وعلى من يريد ان يتحدث باسم الشعب اليمني ان يحترم اولا وأخيرا خيارات الشعب وارادته والا يكون سببا في طحنه لمصالح ذاتية، حيث اظهرت الازمة ان الشعب والوطن بأسره لا يساويان عند البعض شيئا ويمكن التضحية بهما في سبيل ان تبقى المصالح الخاصة غير مدركين ان ذلك الموقف الاناني الساذج لن تكون عاقبته سوى الدمار الذي سيعم الجميع.

ومثل تلك الرؤى الخاطئة لا تصدر الا عن نفوس مريضة وشاذة لا تحترم المجتمع الذي تعيش في كنفه وتترعرع في احضانه، ولا تتقيد بقيم أو مثل، فهي مجرد مسخ من البشر يجيد فن الخداع والمكر والتمسح بالشعب والمزايدة عليه لغرض الوصول الى غاياتها الدنيئة ومن ثم تقلب لهذا الشعب ظهر المجن ولا يهمها بعد ذلك المصير الذي يؤول اليه.

وبقدر ما يحفل التاريخ بكثير من المواقف والعبر للمصير الذي آلت اليه مجتمعات أوقعها حظها التعيس بذلك النمط من المخادعين الذين لا يرون الا مصالحهم وعلى طريقة «أنا ومن بعدي الطوفان» فان من البدهي ان تقف القوى الخيرة وما اكثرها والتي تعبر بصدق عن الشعب ومصالحه ضد كل الانحرافات ووضع حد لها بحيث تقول لمن يريدون ان يتحدثوا باسم هذا الشعب ان عليهم أولا احترام ارادة هذا الشعب واحترام خياراته وان يثبتوا له انهم مع هذا الشعب لا ضده، وذلك لن يتأتى الا متى ما تجردوا عن انانيتهم التي أوصلتهم في نظر الشعب الى مخادعين وغير مكترثين بما اوصلوا الشعب اليه من مآس وازمات نظير مصالحهم الذاتية.

ان الحديث عن العدل والديمقراطية وحقوق الانسان مصطلحات عظيمة لكنها تبقى حبرا على ورق، ما لم تتجسد في واقع عملي يحسها الناس في تعاملهم لا ان تلوكها الالسن ويحولها المنظرون الى ترف فكري يخدرون بها الشعب، وان المشكلة الازلية التي رافقت عهود الظلم والظلام هي ما كانت تتمثل بالافكار والنظريات المنمقة ولكنها على بساط الواقع تتحول الى النقيض تماما.. والتي اصبح

رجل الشارع البسيط يفلسفها أو يترجمها ببساطته المعهودة بقوله «اسمع كلامك يعجبني، وأشوف اعمالك أتعجب»!.

ومما سبق يتأكد اننا في اليمن قد حققنا تحولات كبيرة وهامة وكان شعبنا الصبور المؤمن هو الجسر الذي تمر عليه كل تلك المتغيرات بعضها من صنعه وبعضها يشارك فيه، والبعض فوق ارادته وكان يتحمل ويصبر ولكن الى حين!.

لكن ان يخدع او تسلب ارادته ولا تحترم خياراته فذلك ما لم يقبله ولن يرضاه، وان من يريد ان يتحدث باسمه فعليه ان يحترم خياراته وارادته والا يكون سببا في طحنه لمصالح ذاتية وانانية ضيقة.

أحمد الجحدري

عن «٢٦ سبتمبر» اليمنية



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

مناشدة الموظفين التوجه لأعمالهم بصنعاء

صنعاء - و.ا.خ - دعت وزارة الخدمة المدنية والاصلاح الادارى اليمنية المواطنين اليمنيين الى التوجه الى اعمالهم أمس حسب العادة.

واهابت الوزارة، فى بيان أذاعه راديو صنعاء أمس بالمواطنين اليمنيين العاملين فى المؤسسات والمصالح الحكومية فى القطاعين العام والمشترك التقيد بالحضور.

وقالت الوزارة انها ستقوم بايفاد مندوبين عنها لجهات العمل لمراقبة الدوام والتأكد من وجود الموظفين ميدانيا.

وصرح مسئول بوزارة التربية والتعليم بصنعاء بأن الامتحانات ستسير وفق الجداول المقررة سابقا



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٨

تعطل وسائل الاتصالات أسدل الستار على المعارك

هدوء في صنعاء وعدن والغرب يجلي رعاياه عن طريق البحر

عدن ـ صنعاء ـ جيبوتي ـ باريس ـ لندن ـ موسكو ـ رويتر ـ ا ف ب ـ افادت تقرير عن اندلاع معارك جوية وبرية جديدة أمس بين القوات الشمالية والجنوبية المتنافسة في اليمن لكن لا يبدو ان ايا من الطرفين حقق تقدما حاسما.وتسبب تعطل وسائل الاتصالات الداخلية نتيجة القتال على مدى الايام الاربعة الماضية في اسدال ستار على الاحداث في معظم انحاء البلاد الامر الذي استحال معه التاكد من صحة التقارير الميدانية لطرفي النزاع أو تحديد نطاق المعارك.وقال دبلوماسي غربي لا احد يعرف من الرابح .. الوضع غامض الى حد يتعذر معه تقييم الموقف.واستعدت ثلاث دول غربية لعمليات اجلاء جوية لمئات من رعاياها من اليمن من ضمنهم ١٠٠ اميركي.وكانت العاصمة صنعاء هادئة فجر أمس فيما لم توجد اثار لهجمات بصواريخ سكود جنوبية امس الأول وقال مسؤولون ان الصواريخ الروسية الصنع سقطت على الارجح في الجبال المطلة على المدينة.وعادت حركة السير والمشاة الى الشوارع تجاوبا مع دعوة وجهتها السلطات بالعودة الى العمل بنهاية حظر تجول ليلي من الساعة التاسعة ليلا وحتى الخامسة فجرا.ولم تتوفر تقارير فورية عما اذا كان مطار صنعاء مفتوحا لحركة الطيران العادية ولكن صنعاء بدت تحاول العودة الى حياتها الطبيعية.وفي عدن بالجنوب ساد الهدوء انحاء المدينة أمس وقال مقيمون بالمدينة ان الحياة تسير بصورة طبيعية.وقال احد المقيمين في عدن في اتصال هاتفي الحياة تسير بصورة طبيعية هنا والناس يذهبون الى اعمالهم كالمعتاد. ولا نسمع شيئا عن قتال خارج المدينة.وكان احد سكان عدن قد قال في وقت سابق ان قوات تابعة للشطر الشمالي واخرى تابعة للشطر الجنوبي تخوضان قتالا على بعد بضعة كيلومترات من المدينة.واعلنت صنعاء أمس الأول ان قواتها تهاجم عدن من اربعة محاور لاسقاط الحزب الاشتراكي اليمنى الذي يرأسه على سالم البيض.وقال موظف البدالة في مكتب الحزب الاشتراكي اليمني في مكالمة هاتفية مع رويتر أمس ان الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض كان نائما في عدن فيما كان جنوده يصدون هجوما للقوات الشمالية خارج المدينة.وقال الموظف الاخ البيض نائم.. في عدن.وقال الموظف ليس هناك اطلاق لرصاصة واحدة في عدن.. لا اعرف ماذا يحصل خارج المدينة او ما اذا كان المطار مفتوحا.وقال موظف بدالة اخر ان القوات الشمالية والجنوبية كانت تتقاتل فجر امس على بعد بضعة كيلومترات من عدن العاصمة السابقة لليمن الجنوبي.

وكانت مصادر عسكرية شمالية في صنعاء التي تحولت الى عاصمة اليمن الموحد بعد اتفاق الوحدة عام ١٩٩٠ قد قالت في وقت سابق ان القوات الشمالية اسقطت سبع طائرات جنوبية خلال المعارك في المناطق الجنوبية.وقالت المصادر أن لوائين شماليين رئيسيين التحما في وقت متاخر أمس الأول في محافظة ابين وانهما يتقدمان نحو عدن.

وقال دبلوماسيون ان فرنسا تخطط لاجلاء رعاياها بطريق البر الى ميناء الحديدة المطل على البحر الاحمر حيث سيتم نقلهم جوا بطائرات هليكوبتر الى سفن تنتظر قبالة الساحل.

وقال مقيمون في صنعاء ان عددا غير معروف من الالمان كانوا يعتزمون في وقت سابق الذهاب مع الفرنسيين قد ينقلون الان بطائرة ذات ١٢٠ مقعدا من مطار صنعاء القديم اذا سمح الموقف العسكري بذلك.ويقدر عدد الغربيين في اليمن بنحو ١,٥٠٠ شخص واجلى حوالي ٥٦٠ اجنبيا من عدن أمس الجمعة على متن سفن حربية فرنسية. وهناك حوالي ٥,٠٠٠ شخص آخر مزدوجي الجنسيه معظمهم يمنيون اميركيون وقال تقرير لوكالة الانباء الكويتية من نيودلهي ان الهند تعتزم اجلاء حوالي ٧,٠٠٠ من رعاياها من اليمن.وقال دبلوماسيون في صنعاء انه لا تتوفر معلومات بعد عن خطط اجلاء الرعايا البريطانيين.وقد وصلت السفينة الفرنسية جول فيرن أمس الى مرفا جيبوتي قادمة من عدن حيث نجحت مع سفينة فرنسية اخرى في اجلاء ٥٧٧ اجنبيا من ٤٧ جنسية بينهم ١٩ فرنسيا.وقال مراسل وكالة فرانس برس الموجود على متن جول فيرن ان بين الاشخاص الذين تم اجلاؤهم ١١٢ روسيا و٦٦ كنديا و٢٨ المانيا اضافة الى عدد من السويسريين واليونانيين والاميركيين.ويبلغ مجموع الاشخاص الذين تم اجلاؤهم ٣٠٩ رجال و١٤٥ امرأة و١٢٣ ولدا.ونقلت السفينتان الفرنسيتان الى جيبوتي التي تبعد ٤٠٠ كلم عن عدن كل الرعايا الاجانب من هذه المدينة اضافة الى عدد من اليمنيين الذين ارادوا مغادرة هذه المدينة خوفا من تصاعد حدة المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية.وبدأت العملية صباح امس الأول بعد ان نزل حوالي ثلاثين جنديا من سلاح البحرية الفرنسي في مرفا عدن على متن خمس زوارق مطاطية . وجرت عملية الاجلاء دون اي حادث يذكر.بعد ذلك قام قارب انزال بنقل الرعايا الاجانب الى السفينة جول فيرن الراسية في المياه الاقليمية اليمنية قبالة الشاطىء.

وستحل السفينة لو فار التابعة لسلاح البحرية الفرنسي محل جول فيرن في خليج عدن في انتظار عمليات اجلاء جديدة من اليمن.وفي موسكو اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين تعليماته للقيام بعملية اجلاء واسعة النطاق للمواطنين الروس المقيمين في اليمن.وذكرت مصادر صحفية امس ان البواخر العسكرية الفرنسية حملت



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على متنها ١٥٠ مواطنا روسيا معظمهم من النساء والاطفال الى ميناء جيبوتي تمهيدا لنقلهم الى موسكو على متن طائرة خاصة تابعة للجنة الطوارىء.وذكرت ان حوالي ٩٥٠ مواطنا روسيا يعملون في اليمن من ضمنهم ديبلوماسيون وخبراء وممثلو شركات تجارية يستعدون لمغادرة البلاد التي تشهد حربا اهلية واسعة النطاق.وفي لندن نصحت بريطانيا رعاياها في اليمن بالا يبرحوا اماكن اقامتهم.وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية تتلخص النصيحة في توخي اليقظة وعدم مغادرة اماكن الاقامة الا في حالات الضرورة. واضاف قوله ان الوزارة ستتولى ابلاغ الرعايا بمواعيد اقلاع رحلات جوية من اليمن في حالة رغبتهم في مغادرة البلاد.

وكانت الولايات المتحدة قد أمرت باجلاء جميع الموظفين غير الاساسيين وعائلات العاملين بسفارتها في اليمن ونصحت غيرهم من الرعايا الاميركيين بالرحيل.وسئل المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية عما اذا كان قد تم اجلاء العاملين في السفارة البريطانية في صنعاء فرد بقوله ليس بعد الا اننا نفكر في الرعايا وستكون المشكلة الرئيسية هي توفير الاحتياجات الاساسية بصفة يومية.ويعتقد ان باليمن ٨٠٠ بريطاني يعمل معظمهم في صناعة النفط ويعيش نحو ٢,٠٠٠ غربي ونحو ٥,٠٠٠ شخص يحملون جنسيات مزدوجة في اليمن.وفي اوتاوا قالت شركة اوكسيدنتال بتروليوم الكندية انها اجلت معظم موظفيها الكنديين من اليمن أمس الأول في وقت بدأ فيه رعايا الدول الاجنبية مغادرة تلك الدولة العربية التي يعصف بها صراع دموي على السلطة بين الشمال والجنوب منذ ثلاثة ايام.

وذكرت الشركة في بيان اصدرته من مقرها في مدينة كالغاري انها نقلت كل موظفيها الاداريين باستثناء عشرة منهم بحرا من عدن الى جيبوتي حيث توجد قاعدة عسكرية بحرية لفرنسا.

وقالت ان اجلاء الموظفين وعددهم ١٣٠ موظفا تم دون حادث يذكر على متن سفينة تابعة للبحرية الفرنسية.

واضافت انه وفقا للموظفين العشرة الذين بقوا هناك فان مدينة عدن كانت هادئة أمس الأول.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]
القاهرية

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤



هـذه الـدماء العـربية يجـب ألا تهـدر !..

كنا نعتقد ان الانقلاب التاريخى الذى قام به المرحوم المشير عبدالله السلال فى عام ١٩٦٢ للأطاحة بحكم الائمة فى اليمن قد اخرج ذلك البلد العربى العريق من ظلمات القرون الوسطى التى ظل يعيش فيها قرونا طويلة ، معزولا عن كل تقدم حضارى شمل بقية اجزاء العالم .

ولكن مايحدث الآن فى اليمن «الموحدة» اسما يقدم الدليل على ان هذا الاعتقاد كان مجرد وهم او خيال ، او هو على اكثر تقدير «امنيات» وآمال .. وإلا فما سر هذا القتال الذى يجرى بضراوة وشراسة بين ابناء الشمال والجنوب لوطن واحد ، اندفعوا فجاة ليقتل بعضهم بعضا ، ويخربوا بلادهم ومرافقها على نطاق واسع ، فيتساقط مئات من الضحايا ضحايا صراع لامبرر له مهما كانت الأسباب ، بين اخوة يجمعهم وطن مشترك ودين واصل واحد ؟

لقد بذلت مصر جهودا ومحاولات ضخمة ، وبعثت الرسل والنداءات التى وجهها رئيسها محمد حسنى مبارك الى اطراف النزاع ، املا فى تجنب الكارثة التي بدات وتهدد اليمن بحرب اهلية واسعة النطاق ، لن يكون الخاسر فيها غير الشعب العربى الشقيق ، الذى سفكت على ارضه دماء الاف من خيرة ابناء مصر وزهرة شبابها ، من اجل الحفاظ على حريته التى ذاقها بعد قرون من حكم استبدادى غاشم ، ولكن وساطة القاهرة وبعض الدول العربية الاخرى لم تمنع الاخوة الاعداء من تفجير الصراع ليبددوا الحلم الجميل الذى راود خيالنا بعد توحيد شطرى اليمن ، املا فى ان تصبح قوة مضافة ومدعمة للتضامن العربى ، لاعبئا جديدا وخسارة لأرواح عربية بريئة ، ونارا تاكل بعضها .

لقد دعت مصر الى عقد دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية فى القاهرة صباح امس لدراسة الاوضاع المتردية فى جمهورية اليمن الشقيقة .

كلنا امل فى ان يعود الجميع الى رشدهم ، ويعود لليمن هدوءه واستقراره ، حتى يتعاون الجميع من اجل صالح بلادهم ، والأمة العربية جمعاء .

اسبوعان من المشاورات العربية والخليجية

هل تنجح الامارات في دور «الوسيط»؟

أبو ظبي - «الوسط»

توقفت مصادر ديبلوماسية عربية في ابو ظبي، أمام سلسلة من الزيارات العربية لدولة الامارات العربية المتحدة، وكذلك تحرك مسؤولين من الامارات في اتجاه بعض الدول الخليجية العربية، خصوصا في الاسبوعين الماضيين.

وكان الاسبوع الماضي حافلاً بالمشاورات المتعلقة بقضايا بارزة، إذ شهد زيارة الرئيس حسني مبارك لأبو ظبي، وزيارة قام بها محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. فيما زار ولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مدينة صحار العمانية في مقدم وفد كبير، وأجرى محادثات على مدى يومين وزار المملكة العربية السعودية وفد أمني كبير من وزارة الداخلية في الامارات. وسبقت ذلك زيارات للامارات قامت بها وفود ابرزها القيادات اليمنية.

وتساءلت المصادر نفسها عن سر هذا الاستقطاب العربي الذي كانت دولة الامارات محوره في الفترة الأخيرة. وأضافت متساءلة، هل تنجح الامارات فعلا في ان تلعب دور الوساطة، مع ما يحمله ذلك من مخاطر الفشل؟

زار الرئيس المصري ابو ظبي في طريق عودته من زيارة للصين، يومي ٢٣ و٢٤ نيسان (ابريل) واجرى قبل توجهه الى البحرين والسعودية محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تناولت الاوضاع عربيا وخليجيا والأزمة اليمنية، خصوصا ان البلدين يقومان بوساطة لحل هذه الأزمة، اضافة الى مسائل اخرى من بينها تنقية الاجواء العربية.

وتناولت المحادثات ايضا موضوع التطرف والارهاب خصوصاً لجهة تمويل بعض الأطراف في الخارج الجماعات المتطرفة. وهو موضوع سبق إثارته من قبل إلا انه جرى عرض ما كان اتفق عليه وما أنجز ونفذ.

والأهم من ذلك كله، تقول المصادر، ان زيارة مبارك كان الهدف منها تأكيد الدور الذي اخذت تلعبه الامارات في المساهمة في جهود الوساطة الرامية الى حل بعض الأزمات العربية، كدورها في اليمن.

اما ابو مازن فيعتبر من الشخصيات الفلسطينية المقبولة في دولة الامارات، وسبق ان زار ابو ظبي مرتين خلال الفترة التي تلت الغزو العراقي للكويت، وبحث مع المسؤولين في العلاقات الخارجية الفلسطينية، وهو يحرص على اطلاع الحكومة الاماراتية على سير المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وترى المصادر ان «ابو مازن» يعتبر ان في امكان الامارات القيام بدور مهم في مد الجسور بين دول الخليج ومنظمة التحرير مستفيدا من علاقاته الجيدة مع المسؤولين في هذه الدولة الخليجية كما انه يعول على المكانة الخاصة التي تحتلها الامارات في علاقاتها المتازة مع جميع دول مجلس التعاون الخليجي.

ولم تستبعد ان يكون المسؤول الفلسطيني طرح موضوعين مهمين بالنسبة الى منظمة التحرير، أولهما استئناف المساعدات وما يمكن ان تقدمه دول الخليج الى المنظمة بعد تسلمها سلطة الحكم الذاتي في غزة وأريحا. اما الموضوع الثاني فهو استكشاف امكان قيام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة لأبو ظبي.

وزار وفد كبير من دولة الامارات برئاسة ولي عهد أبو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مدينة صحار العمانية الأسبوع الماضي. واجرى محادثات استمرت يومين مع كبار المسؤولين العمانيين في اطار اللجنة العليا الاماراتية - العمانية المشتركة. وترى المصادر انه على رغم ان اللجنة المشتركة تعقد اجتماعات سنوية، فإن البحث في دورتها الرابعة منذ تشكيلها العام ١٩٩١ اكتسب اهمية خاصة بعدما طرأت مستجدات عربية وخليجية عدة من ابرزها الازمة اليمنية. وتناولت المحادثات سبل تعزيز اوجه التعاون بينهما. كما طرح الجانب الاماراتي رأيه في بعض القضايا الخليجية والعربية الى جانب مسألة الجزر التي تحتلها ايران، وما يمكن ان تقوم به سلطنة عمان قبل لجوء الامارات الى التحكيم الدولي.

ويذكر ايضا ان وفدا امنيا كبيرا من دولة الامارات زار السعودية برئاسة العميد صقر غباش وكيل وزارة الداخلية، وضم عدداً من كبار الضباط.

ولفتت المصادر الى ان هذه الزيارة جاءت مباشرة، بعد استضافة الامارات مؤتمراً امنيا عربيا - دوليا ناقش مسائل التخطيط الامني ومكافحة الارهاب.



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

واشنطن بدأت فى إجلاء رعاياها من صنعاء

نقل رعايا روسيا وفرنسا وألمانيا من ميناء «الحديدة»

صنعاء - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر دبلوماسية فى صنعاء أن الولايات المتحدة وضعت خطة لإجلاء رعاياها على مدى ثلاثة ايام وانه بدأ تنفيذ الخطة أمس بترحيل ١٢٠ شخصا. من العاصمة اليمنية .

واوضحت المصادر ان الرعايا الأمريكيين تم تجميعهم فى فندق شيراتون الذى يجاور السفارة الأمريكية فى صنعاء ولم تشر المصادر إلى الطريقة التى يتم بها ترحيل الرعايا خاصة مع إغلاق مطار صنعاء. وذكر بيان للسفارة الأمريكية فى صنعا أنه بالنسبة للأمريكيين الذين لايستطيعون السفر إلى صنعاء أو يريدون البقاء فى اليمن فإن عليهم مواصلة الاتصال بالسفارة عن طريق الهاتف أو أية وسيلة أخرى متاحة وأشار البيان إلى أن الأوامر صدرت للسفارة بإجلاء جميع الموظفين غير المسلمين بها. فى الوقت نفسه، قامت ألمانيا أمس بترحيل ١٢٩ من الرعايا الأجانب بينهم ٥٥ ألمانيا على طائرتين عسكريتين وتعتزم ترحيل نحو ١٥٠ ألمانيا اليوم. كما بدأت روسيا فى ترحيل نحو ١١١ مواطنا روسيا الى ميناء الحديدة على البحر الأحمر يذكر ان هناك حوالى ١٥٠٠ غربى فى اليمن. وقد قامت سفن فرنسية أمس الأول بترحيل ٥٦٠ نواطنا غربيا من عدن إلى جيبوتى.



وزراء خارجية ٤ دول خليجية يبحثون الوضع في اليمن

الرياض ـ مكتب الاهرام · تبادل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى، والشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتى، والشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحرينى والسيد راشد عبدالله النعيمى وزير الخارجية الاماراتى وجهات النظر حيال تطورات الوضع فى اليمن على اثر اندلاع القتال، خلال اجتماع امس بالرياض وابدى الوزراء الخليجيون مواقف دولهم من تردى الوضع وازمة الحرب فى اليمن.

وقد تغيب عن الاجتماع الشيخ حمد بن جاسم ال ثانى وزير الخارجية القطرى والسيد يوسف العلوى بن عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان، الا ان مصادر خليجية اكدت ان الوزيرين القطرى والعمانى سيصلان خلال ساعات لعقد اجتماع اخر.

ومن جهة اخرى تبدا صباح اليوم فى الرياض اعمال الاجتماع الوزارى المشترك الخامس بين وزراء خارجية دول الخليج ودول الاتحاد الاوروبى.

وفد من المحامين العرب يدعم مبادرة الجامعة لوقف القتال فى اليمن

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

توجه وفد من الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب لمقر الجامعة العربية للتعبير عن دعم مبادرة مجلس الجامعة المتعلقة بوقف القتال وايجاد حلول عملية لمعالجة الأزمة اليمنية الراهنة. وتوجه الوفد لمقابلة السفير اليمنى بالقاهرة وتسليمه رسالتين الى الرئيس اليمنى ونائبه. وكانت الأمانة العامة قد تابعت اجتماعاتها صباح أمس بشأن الأزمة اليمنية بمشاركة أمين عام الاتحاد فاروق أبو عيسى ورئيس الاتحاد احمد الخواجة حيث أقر الاجتماع تشكيل لجنة موسعة من المنظمات الشعبية والمهنية لتنسيق الجهود الرامية لتسوية الأزمة اليمنية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٤

المنظمة الدولية تناشد المتقاتلين الحفاظ على الوحدة

إجلاء ٢٢٠ موظفا من الأمم المتحدة وعائلاتهم من اليمن

الامم المتحدة - روما - جيبوتي - موسكو - رويتر - كونا. دعا بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الاطراف المتحاربة في اليمن امس الى بذل كل الجهود الممكنة لوقف القتال والحفاظ على وحدة البلاد.وفي بيان صدر من خلال متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك قال بطرس غالي الموجود حاليا في جنوب افريقيا لحضور حفل تنصيب الرئيس المنتخب نيلسون مانديلا يوم غد انه يتابع التطورات في اليمن بقلق بالغ.وقال البيان ان الامين العام يجدد مناشدته للاطراف لضبط النفس الى اقصى درجة، وهو يدعوها الى المحاولة بكل الوسائل لحقن الدماء ووقف القتال والحفاظ على وحدة اليمن وديمقراطيته..وقال بطرس غالي انه يؤيد الجهود التي تبذلها منظمات اقليمية لوقف الصراع واشار بشكل خاص الى القرارات التي اتخذتها الجامعة العربية التي اجتمعت في القاهرة امس الاول.في غضون ذلك بدات الامم المتحدة اجلاء ٢٢٠ شخصا من موظفي الامم المتحدة وافراد عائلاتهم من العاصمة اليمنية صنعاء امس.وقال متحدث باسم برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة الذي ينظم عمليات المساعدات الغذائية ،غادرت طائرة نيروبي وستصل الى صنعاء في التو.. اننا نقوم باجلاء ٢٢٠ فردا في رحلة واحدة.. وسيمكث بضعة اشخاص ضروريين فقط..وقال راديو ايطاليا ان طائرة تابعة للسلاح الجوي الايطالي من طراز هركيوليز سي/١٣٠ غادرت متوجهة الى صنعاء امس الاول وعلى متنها ١٢ من قوات المظلات لنقل الرعايا الايطاليين.ونظمت الامم المتحدة رحلة جوية لاجلاء عدد من الاميركيين والالمان والبريطانيين والمصريين من صنعاء الى الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.واجلت طائرات هليكوبتر فرنسية بالفعل مئات الاجانب.وتم اجلاء حوالي ٣٦٠ شخصا معظمهم من الاميركيين او العاملين في منظمات اميركية جوا من اليمن الى المملكة العربية السعودية.وقال محمود فرج وهو موظف مصري في برنامج تنمية المساعدات الاميركية في اليمن ،كانت هناك ثلاث طائرات عسكرية في المطار استقليت انا وزوجتي و ٩٠ شخصا واحدة منها..وقال دبلوماسيون اميركيون في العاصمة اليمنية رتبوا عملية الاجلاء من صنعاء بالهاتف ان عملية الاجلاء شملت حوالي ٣٠٠ شخص.ودعت واشنطن في وقت لاحق عبر اذاعتي صوت اميركا وهيئة الاذاعة البريطانية مواطنيها الذين يحاولون الخروج من اليمن الى التجمع بفندق في صنعاء استعدادا لعملية اجلاء ثانية.وقال دبلوماسي اميركي في صنعاء هناك عملية اجلاء ثانية والجميع ابدوا تعاونا في تامين مغادرة مواطنينا .ويبلغ عدد رعايا الدول الغربية في اليمن حوالي ١,٥٠٠ شخص اضافة الى حوالي ٥,٠٠٠ شخص يحملون جنسيات مزدوجة معظمها اميركية يمنية.وقال مواطن اميركي عند وصوله الى مطار الرياض طلب عدم ذكر اسمه انه شاهد طائرات حربية تحلق فوق مطار صنعاء قبل الاقلاع الطائرة التي استقلها لمغادرة اليمن.وقال شهود عيان ان معظم الاميركيين الذين وصلوا الى مطار الرياض استقلوا بسرعة طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية اتجهت الى واشنطن.وقال مايكل كاروال وهو اميركي كان يعيش في قرية جنوب صنعاء انه استيقظ صباح الخميس الماضي على اصوات المدفعية.وقال قبل مغادرته متوجها لواشنطن ان القبائل اليمنية ذات النفوذ القوي لم تشارك في المعارك الدائرة بين الوحدات العسكرية الموالية لشطري اليمن.وقال خبراء عسكريون ان تدخل القبائل الى جانب احد طرفي النزاع قد يقلب موازين القوى.وقال محمد صابر وهو مصري يعمل في احدى شركات النفط في اليمن ،الوضع خطير جدا في اليمن ويبدو ان الشماليين يسيطرون على الوضع..

كما شملت احدث عملية لاجلاء الرعايا الاجانب من اليمن كنديين وبريطانيين والمانا وبعض العاملين في شركة هنت اويل الاميركية التي تنتج حوالي ثلثي انتاج اليمن من النفط البالغ ٣٥٠,٠٠٠



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٩

برميل يوميا.وقال معظم الفارين من صنعاء الذين التقت بهم رويتر انهم سمعوا مزاعم الشمال بان القوات الجنوبية اطلقت صواريخ سكود على صنعاء ولكنهم لم يشاهدوا ايا من هذه الصواريخ.وكان مصادر عسكرية شمالية قد قالت انه منذ بداية القتال يوم الاربعاء الماضي شنت القوات الجنوبية غارات متكررة واطلقت صواريخ سكود على صنعاء.وقال اشخاص تمكنوا من مغادرة صنعاء ان الحياة الطبيعية بدأت تعود الى العاصمة التي تخضع لنظام حظر تجول ليلي وان المعارك تتركز في الغالب قرب عدن في المنطقة الحدودية التي كانت تفصل شطري اليمن قبل الوحدة.وكانت المانيا قد اجلت ١٢٩ اجنبيا الى جيبوتي المجاورة من صنعاء من ضمنهم ٥٥ المانيا بواسطة طائرتي نقل عسكريتين وقالت انها تخطط لاجلاء المزيد.كما وصلت سفينة حربية فرنسية الى جيبوتي امس الاول قادمة من عدن وعلى متنها ٥٧٧ اجنبيا.

وقالت روسيا انها بدأت في اجلاء بعض رعاياها المقيمين في اليمن والبالغ عددهم ٩٢٠ شخصا كما قالت نيودلهي انها تخطط لاجلاء ما يزيد على ٧,٠٠٠ هندي.

من جانب اخر وصلت اول دفعة من الرعايا الروس العائدين من اليمن الى موسكو امس على متن طائرة روسية خاصة اقلتهم من جيبوتي.



تقرير سياسي

إعـــــلان الطــوارئ هل يــعنــي التحــول من الدفاع إلى الهــجوم؟.

عدن ـ مراسل «الأنباء»:

هل كان يتعين على نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض ان يتخذ جانب الحذر والتردد، الى حين الحاق لواء باصهيب (جنوبي مرابط في محافظة ذمار الشمالية) ببقية الالوية الجنوبية التي كانت ترابط في كل من «حرف سفيان» و«عمران» بمحافظة صنعاء .. والتي جرى الغدر بها من قبل فصيل الرئيس علي عبد الله صالح.

فبالرغم من ان البيض لم يعد يقود حزبا مغامرا قضى سنوات حكمه حتى يناير ٨٦ يحل الخطط الخمسية للقتل والتصفية .. في محل الخطط الخمسية للتنمية الاقتصادية .. بحسب راي الرئيس الاريتري اسياس افورقي، وبالرغم من معرفة البيض ان فصيل علي صالح فصيل دموي يمتلك قدرة القتل دون ادنى تردد .. ولكنه تعوزه القدرة القتالية .. بالرغم من ذلك كله .. الا انه مكث يداري الضغوط عليه بالمزيد من الصبر والمطالبة بعدم الانجرار للمخططات الهادفة الى ايقاد نيران الفتنة .. على امل ان يستعيض الرئيس بالعقل في محل الاستجابة للضغوط ودمج حالة التهور بنتائج التعارض في المصالح بين ما هو عام وما هو خاص .. ويقبع في نطاق ضيق جدا وشخصي .. والدفع بالامور في الاتجاه المتعارض مع معطيات وثيقة العهد والاتفاق .. ومن ثم الالتفاف عليها والتنصل من تنفيذها تحت دعاوى التئام المؤسسات الدستورية الذي هو في الواقع تمهيد لالتهامها .. كما جاء على لسان نائب الرئيس في عدن.

او ان يستجيب الرئيس على الاقل ويصغي باذن صاغية للوساطات العربية المطروحة من قبل اكثر من طرف عربي تراوده رغبة حقن الدماء اليمنية. الا ان مسلك البيض جرى تفسيره في سياق تصورات واهية على انه مؤشر على الضعف .. من قبل الطرف الاخر فبدا يمارس اسلوب التحرش والدفع بالامور باتجاه التصعيد والاخذ بالحل العسكري عن طريق التعامل المشوب بالحذر مع ما اعتقدوا في المؤتمر الشعبي العام انها الحلقات الضعيفة في الوجود العسكري الجنوبي في المحافظات الشمالية.

وبدأوا باللعبة ثم استمروا حتى ضلوا الطريق الى «ذمار» حيث لواء باصهيب ليعاملوه نفس المعاملة الدموية التي لقيها اللواءان السابقان في كل من حرف سفيان وعمران.

وكان هذا الاجراء هو الذي فجر الشرارة التي حاول الحزب الاشتراكي كثيرا الا يجر الى المجاراة وادخال اليمن في اتون حرب لن يسهل فيما بعد وقفها.

وما زال الحزب الاشتراكي بالرغم من مضي ستة ايام على القتال الدائر في اغلبه على اراض جنوبية .. ملتزم بعدم الرغبة في الحرب بدليل قبوله بكل النداءات العربية والدولية لوقف القتال في مقابل رفض فريق الرئيس. وبالرغم من قدرته على نقل الحرب الى المحافظات المحاذية فيما لو عمد الشق الهجومي من الحرب .. الا انه فضل مبدأ الدفاع خير وسيلة للهجوم .. وانتظار تدمير الهدف لحظة وقوعه ضمن المدى .. افضل من السعي الى الموقع الذي هو فيه.

وتتكشف اكثر نوايا المؤتمر الشعبي العام حول شرعية الاجماع الوطني الذي صب في مضمون وثيقة العهد .. بالتنصل من هذه الوثيقة التي ازالت بعد التوقيع عليها في الاردن من قبل الرئيس ضمن حشد كبير من ممثلي الفعاليات اليمنية في الاردن في العاشر من رمضان الماضي كل ما عداها من شرعية، ورفضها كليا كما جاء على لسان عبد الكريم الارياني في حديثه مؤخرا مع هيئة الاذاعة البريطانية.

قد يكون جيش القوى المتنفذة في صنعاء يتفوق في عدده وعدته .. ولكنه اقل قدرة من الجيش الاخر في اعداده وتدريبه .. وقد تغلب الكثرة الشجاعة في هذه الحرب.

وليس اعلان التعبئة العامة التي اعلنها وزير الدفاع ودعوته الاحتياط الذي اكمل التحاقه بوحداته في تمام الساعة الواحدة من يوم امس الاحد .. الا دليلا على هذا التفوق الوقتي .. وقد تكون له اغراض اخرى منها نقل المعارك الى مقطبة والبيضاء وتعز وربما مارب .. لان المرحلة القادمة .. بالذات وان اكثر من مرجع عسكري يتوقع حدوث نقص شديد لدى جيش علي صالح في الوقود وقطع الغيار .. وهذا قد لا يعاني منه الجيش الجنوبي نظرا لتوفره على موانئ عديدة ومطارات بعيدة عن مدى طيران صنعاء وتحكمه في مدخل باب المندب وتفوقه المطلق في جانب القوة البحرية.



الانتاج النفطي اليمني يسير بصورة طبيعية رغم الحرب

قالت مصادر في صناعة النفط امس ان الحرب الاهلية باليمن لم تترك اثرا يذكر بعد على الانتاج النفطي بالبلاد. لكن المصادر قالت انه حتى وان حدث ذلك فان الزبائن الاجانب لن يجدوا صعوبة في الحصول على امدادات جديدة. ويبلغ انتاج اليمن من النفط الخام 340,000 برميل يوميا تقريبا وهو انتاج صغير بالمعايير الدولية الا انه مصدر دخل هام للبلاد التي تشهد حربا اهلية بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية.

وقال تاجر مقيم في المنطقة «لا تزال بعض الشركات تاخذ خامي مارب الخفيف والمسيلة (اليمنيين) لكن بامكانها أن تستبدلهما بسهولة».

واضاف قوله «من الغباء أن يهاجم أي طرف المنشآت النفطية. وان فعل احدهما هذا فان ذلك سيعني انه لا يفكر فيما سيحدث بعد الحرب». وقد اندلع قتال عنيف في اليمن يوم الاربعاء الماضي بعد توتر سياسي دام اشهر بين قوات الشمال والجنوب اللذين توحدا عام 1990.

وقال عبد الله العطية وزير النفط القطري الذي يحضر مؤتمر الطاقة العربي بالقاهرة «لسنا قلقين على كيفية تاثير هذا على النفط وانما على الناس في اليمن». وقال مسؤولون نفطيون عرب آخرون يحضرون الاجتماع انه حتى وان توقفت صادرات النفط اليمنية فانها أصغر من أن تحدث أي أزمة في السوق العالمية التي تشهد الآن وفرة في المعروض.

وعزل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وهو من الشمال وزير النفط صالح أبو بكر حسينون يوم الجمعة الماضي.

واتهم الرئيس أمس الاول حسينون وهو عضو في الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي بتحويل 375 مليون دولار من العائدات النفطية لحسابه الخاص وحساب زعماء اخرين بالحزب الاشتراكي.

ويستخرج النفط اليمني من منطقة مارب في الشمال والمسيلة وشبوة على الحدود القديمة لليمن الجنوبي السابق.

وتقع منطقة مارب على بعد 150 كيلومترا تقريبا شرقي صنعاء وتنتج في المعتاد حوالي 195,000 برميل من النفط الخام يوميا.

وقال مسؤولون في مرفأ رأس عيسى النفطي اليمني لرويتر بالتلكس ان الانتاج في منطقة مارب يسير بصورة طبيعية امس الاحد رغم الحرب.

وقد تاثرت الاتصالات التليفونية مع اليمن بشدة نتيجة للقتال البري والغارات التي يشنها كل جانب على مدن الجانب الاخر.

وردا على سؤال عما اذا كان قتال يدور بالقرب من مرفأ رأس عيسى المطل على البحر الاحمر غربي العاصمة صنعاء قال المسؤولون «كلا. كل شيء هادئ رغم وجود حالة من التأهب. لدينا خطط لتحميل ناقلة اليوم».

وتنتج شركة أوكسيدنتال بتروليوم الكندية 140,000 برميل من النفط الخام يوميا من منطقة المسيلة الجنوبية التي تقع على بعد 500 كيلومتر تقريبا شرقي عدن وتبعد عن القتال البري.

ديارميد أوسوليفان
«رويتر»



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٥/١٩٩٤

مرتزقة عراقيون وغربيون دخلوا حرب اليمنين

البيض يتحسب لسقوط عدن بالتمهيد لإعلان «جمهورية حضرموت»

افاد نازحون الى مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة الجنوبية ان جنودا اوروبيين شوهدوا يجوبون بعض احياء صنعاء في سيارات عسكرية تعود لقوات الامن المركزي الذي يقوده احد اشقاء الرئيس اليمني محمد عبد الله صالح.

واضافوا انه قد اشيع قبل ثلاثة اسابيع على اندلاع الحرب عن وصول المرتزق الدولي المعروف «بوب دينار» الى صنعاء على رأس مجموعة من المرتزقة البيض من جنسيات اوروبية متعددة عبر ميناء الحديدة على البحر الاحمر لمساعدة علي عبد الله صالح في ابادة الجنوبيين، وقد الحقوا بالحراسات الخاصة لاكثر من قيادي شمالي وفي مقدمتهم الرئيس علي عبدالله صالح.

من جهة اخرى افادت مصادر ملاحية يمنية ان علي صالح قد رحل افراد اسرته الى جهة غير معلومة، ويرجح ان تكون هذه الجهة هي بغداد، وذلك بعد ان افلتت حالة الامن كليا في العاصمة صنعاء التي تشهد حرب شوارع بين قوات عسكرية من الطرفين منها قوات من لواء باصهيب الذي يبدو انه نجح في زحفه على العاصمة بالتعاضد مع اللواء الثلاثين مدرع «جنوبي» كان يرابط في يريم محافظة اب على بعد ثلاثين كيلومترا من الموقع الذي يرابط فيه لواء باصهيب في محافظة ذمار.

ويقال ان عناصر من هذين اللواءين على مقربة من حي الصافية وميدان السبعين حيث قصر الرئاسة الذي يقيم فيه الرئيس صالح ومعسكرات قوات الامن المركزي.

في هذا الوقت علمت «الأنباء» ان عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني العميد خالد باراش كلف القيام بمهام محافظ حضرموت بدلا من الشمالي الحالي صالح الحولاني الذي غادر المكلا منذ بداية الازمة الى صنعاء، ويتولى العميد خالد حاليا عملية تنظيم المقاومة الشعبية في عموم محافظة حضرموت التي قد تلجا اليها قيادات الاشتراكي اذا ما سقطت عدن بايدي قوات صالح، ويعاونه في هذه المهمة اعضاء في البرلمان في دوائر حضرموت وفي مقدمتهم الحاج صالح باقيس الذي قدم استقالته من عضوية المؤتمر الشعبي العام قبل اسابيع احتجاجا على معالجات علي صالح للازمة ورفضه تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق. واذا ما تطورت الاوضاع الراهنة وازدادت سوءا فمن المؤكد ان تقرر القيادات السياسية في محافظات حضرموت وشبوة والمهرة اعادة توحيد هذه المحافظات الثلاث تحت مسمى «جمهورية حضرموت» وتعلن استقلالها حفاظا على ما تبقى من مصالحها التي شهدت اهدارا على مدى السنوات الماضية السابقة لقيام الوحدة اليمنية واثناءها.



المصدر : الانباء الكويتية
التاريخ : ١٩٩٤/٥/٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مزيد من الغارات وصواريخ سكود .. وأميركا تؤكد تعثر الهجوم

الشماليون اقتحموا دفاعات عدن والجنوب يعلن التعبئة العامة

عدن ـ صنعاء ـ «الانباء» والوكالات:

تخوض القوات الشمالية والجنوبية في اليمن معركة ضارية قد تقرر ما اذا كان الرئيس علي عبد الله صالح سيتمكن من القضاء على تحدي عدن له. وواصلت القوات الشمالية امس تقدمها نحو كبري مدن الجنوب حيث اعلن وزير الدفاع المقال التعبئة العامة.

ووصف متحدث عسكري شمالي اجراء التعبئة الجنوبي بانه «غير شرعي» مشيرا الى ان «هيثم قاسم طاهر اقيل من مناصبه الرسمية والعسكرية».

واكد المتحدث في بيان صدر الليلة قبل الماضية ان «القوات الشمالية تواصل تقدمها في منطقة ابين في اتجاه محافظة عدن» حيث قال شهود عيان اوروبيون تم اجلاؤهم السبت الى جيبوتي على متن سفينة حربية فرنسية ان «الوضع متوتر جدا».

وكان متحدث شمالي اعلن امس ان معارك عنيفة تدور بين وحدات شمالية وجنوبية في منطقة العلم على بعد نحو عشرين كيلو مترا شمال عدن.

وفي عدن اشار ناطق عسكري الى اسقاط المضادات الارضية الجنوبية طائرتين شماليتين احداهما في ضاحية المدينة والاخرى في محافظة شبوة الجنوبية القريبة من عدن.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان القاعدة الجوية الرئيسية لطيران القوات الجنوبية الواقعة على بعد حوالي ٥٠ كلم من عدن سقطت في يد القوات الشمالية.

وقالت المصادر ان القوات الشمالية تحاصر عدن عاصمة اليمن الجنوبي السابق «بين فكي كماشة».

يذكر ان قاعدة العند الجوية هي القاعدة الوحيدة لطيران الجنوبيين في منطقة عدن. ولهم قاعدة اخرى بمنطقة المكلا في محافظة حضرموت على بعد ٧٠٠ كلم شرقي عدن.

ولم يصدر في عدن اي تاكيد فوري لسقوط قاعدة العند بل على العكس من ذلك اكد بيان عسكري جنوبي بعد ظهر امس ان القوات الجنوبية تمكنت من احتواء الهجوم الشمالي.

جبهة ابين

وقال البيان الجنوبي انه تم صد القوات المتقدمة من لواء العمالقة الشمالي في الكود وزنجبار ولودر في محافظة ابين الجنوبية.

وتقع زنجبار على بعد حوالى ٣٠ كيلو مترا من عدن وتقع لودر على بعد حوالي ٦٠ كيلو مترا من العاصمة الجنوبية.

وقال البيان الجنوبي ان القوات الجنوبية دمرت تحصينات لواء العمالقة في عدة مناطق في معارك ضارية «وتمكنت من القضاء على العديد من قوات العمالقة المتقدمة في محافظة ابين باتجاه عدن».

وكانت مصادر جنوبية قد وصفت معركة ابين في وقت سابق بانها المعركة الفاصلة لطرد القوات الشمالية من الجنوب.

وقال احد المصادر «المعارك الدائرة بالغة الضراوة وهي على مسافة متقاربة .. وهي المعركة الاخيرة والفاصلة في الحرب».

وتقع القاعدة الرئيسية للواء العمالقة الذي نشر في الجنوب بعد الوحدة عام ١٩٩٠ في زنجبار عاصمة محافظة ابين وترابط قواته في مناطق اخرى في المحافظة.

بليترو: الهجوم تعثر

في هذا الوقت قال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بليترو ان القوات الشمالية لم تحقق تقدما في حملتها العسكرية على معقل عدن الجنوبي خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقال بليترو «لم تحقق الوحدات الشمالية الجديدة اي تقدم نحو عدن في اليوم الماضي... (٢٤ ساعة)» واضاف «القوات الجنوبية ابعد ما تكون عن الهزيمة». وكان هذا اول تقييم مستقل للقتال في اليمن منذ اندلاع المعارك يوم الاربعاء الماضي.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٦

ماذا يقولون.. عما يجري

فوق ارض اليمن؟!

الموقف الخليجي

من الازمة.. والوضع القانوني

بعد انفصال الجنوب..

د. معصومة المبارك
القانون الدولي يعتبر ما يحدث حربا اهلية ولا دولة في عدن الا باعتراف دولي

د. ناصر صرخوه
دون دور خليجي فاعل.. ستمتد آثار الحرب لسنوات على المنطقة

السفير العماني سالم باعمر
ما يحدث هو انتحار جماعي وتدمير للذات في اليمن.. وعلينا الاستمرار في جهود التسوية

د. ناصر الصانع
مطلوب مبادرة حوار بين دول الخليج وقادة اليمن لاحتواء الازمة

د. شفيق الغبرا
ما يحدث في اليمن.. استمرار لمنهج التفكير القاصر السائد في عالمنا العربي

جاسم السعدون
اليمن يواجه ازمة اقتصادية خانقة تواكبها «عسكرة» المجتمع

فيصل المشعان
تعنت القيادة اليمنية وضع حدا للوساطة الخليجية



الى اين يتجه اليمن؟.. منذ ان بدأت بوادر الخلاف تظهر بين الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض، برفض الاخير حضور جلسة حلف اليمين الدستورية لاعضاء مجلس الرئاسة في ١٦/اكتوبر/١٩٩٣، منذ ذلك الحين والمراقبون السياسيون يتوقعون انفجار الوضع بين صنعاء وعدن، وخاصة بعد فشل الطرفين في تطبيق ما جاء في وثيقة العهد والاتفاق الموقعة في العاصمة الاردنية عمان في ٢٠ فبراير ١٩٩٤.

وصدقت جميع التوقعات مع الاسف وتفجر الوضع العسكري بين الشمال والجنوب حتى غدا اليمن على شفا حرب اهلية مدمرة، واعلنت صنعاء رفضها لجميع محاولات الوساطة والتدخل العربية مؤكدة ان ما يحدث في اليمن هو شأن داخلي، بينما اعلن الجنوب انفصاله عن الشمال وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية.

وقد تابعت «القبس» ما يحدث في اليمن منذ تفجرت المعارك العسكرية في مايو الجاري، والتقت في تحقيق سابق مجموعة من السياسيين والمثقفين والمواطنين تحدثوا حول ما يجري على ارض اليمن..

وفي هذا التحقيق نتناول الموقف الخليجي من ازمة اليمن والوضع القانوني بعد اعلان الجنوب الانفصال وتشكيل دولته المستقلة.

تحقيق: غادة الحبيب

* معصومة المبارك: القانون الدولي والانفصال

- بداية كانت لنا وقفة مع القانون الدولي وموقفه من اعلان الجنوب انفصاله وتشكيل جمهورية اليمن الديمقراطية برئاسة علي سالم البيض حيث التقينا مع استاذة العلوم السياسية الدكتورة معصومة المبارك التي قالت ان اليمن مازال من وجهة نظر القانون الدولي في مرحلة الحرب الاهلية لان اليمن مازال ينظر اليه كدولة اتحادية اما وقد اعلن الشطر الجنوبي الاستقلال والانفصال عن الاتحاد فان الخطوة التالية هي حصوله على الاعتراف الرسمي من الدول الاخرى عربية وغير عربية، وهذا ما كان يسعى اليه علي البيض عن طريق الاتصالات المكثفة مع دول عربية استشعر بتاييدها وتضامنها معه، فان تحقق هذا الاعتراف من قبل بعض الدول والخطوة التالية هي التقدم بطلب الى الامم المتحدة والجامعة العربية للانضمام اليها كدولة مستقلة فان تحققت هذه الخطوة فان اليمن الجنوبي يعود مرة اخرى كدولة مستقلة كاملة السيادة ذات شعب واقليم وسلطة معترف بها من القانون الدولي.

د. المبارك تؤكد ان القانون الدولي لا يجبر على قيام الوحدة كما انه لا يجبر على استمرارها ولكنه يتعامل مع النتائج فاذا ما تحققت الوحدة فانه سيتعامل مع الدولة المتحدة التي حظيت بالاعتراف الدولي ككيان جديد، اما اذا انشطرت وحصلت اجزاؤها المنشطرة على الاعتراف الدولي فانه يجري التعامل معها ككيانات مستقلة جديدة اما قبل ذلك فان صراعها هو حرب اهلية قد يحسم لصالح السلطة الاتحادية او لصالح الانفصال.

* الصانع: وقف اراقة الدماء

- عضو مجلس الامة ومقرر لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية الدكتور ناصر الصانع فقد تمنى ان تتوقف اراقة الدماء في اليمن الشقيق قائلا: نحن ضد هدر الدم العربي في خلافات داخلية مثل ما يجري في اليمن.. ونحن شعب ابتلينا بمحنة الغزو العراقي ورغم وقوف البعض منا مواقف معينة ومتباينة الا ان لنا موقفا ثابتا ضد استخدام القوة بين الاشقاء وامل ان يكون للحوار السياسي دور فيما يحدث في اليمن الان.

وحول الدور الخليجي المرتقب تجاه الازمة اليمنية قال د. الصانع ان دول الخليج يجب ان لا تقف متفرجة امام هذا الحدث الكبير وفي الوقت نفسه لا ينبغي ان يكون لها دور في التدخل المباشر ولكن يجب المبادرة بالحوار مع قادة اليمن بكل فصائلهم للعمل على احتواء الازمة، واكد الصانع على اهمية الدور الذي يجب ان يلعبه مجلس التعاون الخليجي كاكبر مؤسسة اقليمية لصيقة بالحدث اليمني.

* صرخوه: قتال في الاشهر الحرم!

وعلى السياق نفسه يؤكد عضو مجلس الامة الدكتور ناصر صرخوه اسفه الشديد لما يحدث من قتل وتشريد بين اخوة في بلد واحد، وخاصة ان ذلك يحدث في الاشهر الحرم التي كانت الجاهلية تحترمها وتمنع القتال فيها، وتمنى ان يستجيب الطرفان لمساعي السلام العربية.

واشار د. صرخوه الى ان دول مجلس التعاون تستطيع القيام بدور اكبر واكثر فاعلية مما قامت به حتى الان. فقد دعت دول الخليج الى وقف الحرب كخطوة اولى، وان كان هناك ميل ملاحظ الى الطرف الجنوبي من وسائل الاعلام وغيرها خاصة بعد ان اعلنت قيادة الجنوب قبولها للوساطة العربية، ولكن اذا لم تجر مساع حقيقية لوقف هذا الاقتتال باسرع

وقت فان اثاره سوف تبقى واضحة على المنطقة ككل لسنوات طويلة في المستقبل.

* الغبرا : غياب روح التخطيط

. ويرى الدكتور شفيق الغبرا استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت، ان ما يحدث الان في وطننا العربي هو نتيجة جهلنا باسلوب التفاهم والنظر للمستقبل بروح علمية هادئة تسمح لنا بمعالجة المشكلات الصغيرة التي قد تتطور لتصبح قضايا جادة وخطيرة، وغياب روح التخطيط وتقدير الموقف الصائب سواء كان في وحدة او احتلال او تمرد.. تساهم في ان تصل الامور الى مرحلة حرجة يصبح معها الوضع متفجرا والقتال هو المخرج الوحيد، وما يحدث في اليمن الان ما هو الا استمرار لهذا المنهج في التفكير السائد في عالمنا العربي.

وحول ملامح الوضع في اليمن مستقبلا يرى د. الغبرا ان هناك تفوقا عسكريا للشمال، فالشمال يخوض المعارك في الجنوب وسينجح في السيطرة على معظم الاراضي الجنوبية وستبقى المبادرة بيده.

ولكن المشكلة ستبرز في المرحلة السياسية القادمة وهذه المرحلة ستكون شائكة وحساسة، فاذا ما تصرفت القيادة الشمالية في اطار انصاف الجنوب والقبائل وعمدت الى اجراء اصلاحات سياسية وتوازنات قبلية وفتح لبعض المشاريع فان بامكانها ان تستوعب الوضع السياسي في اليمن، ولكن ان ضيع الشمال هذه الفرصة ولم ينتبه للتعقيدات في الجنوب فبالامكان حينذاك ان تحدث ازمة سياسية في اليمن تتفاقم الى ما هو اسوا مما يجري الان.

ويشير د. الغبرا الى انه تلوح في الافق فرصة لان يبرز يمن يميل لبناء الدولة على كل الاراضي اليمنية ويمن يكون في الميزان السياسى والعسكري والاقتصادي افضل نسبيا من اليمن القديم. وهناك فرصة اكبر امام اليمن في السنوات القادمة لتلعب دورا اكبر واعمق في الميزان الخليجي خاصة مع تزايد فرص الاكتشافات النفطية في الجنوب.

وحول الرؤية الخليجية لما يجري في اليمن يرى الدكتور الغبرا ان موقف دول الخليج فيه نوع من الحيرة والترقب لنتائج الاقتتال الدائر الان، ولكنه في النهاية سيتعامل مع النتيجة سواء مع يمن قوي او مع يمن ضعيف. فلو خرج اليمن بقيادة الشمال قويا وسار في اتجاه التعافي السياسي فان امام دول الخليج اتجاهين:

. الاول: ضرب العزلة على النظام اليمني والمقاطعة والجفاء في العلاقات مما سيدفع باليمن الى التطرف والتحالف مع قوى معارضة للدول الخليجية.

. الاتجاه الثاني: سياسة الاستيعاب، اي التعامل مع اليمن وتطويق القضايا التي عليها اختلاف وادخال اليمن في منظومة العلاقات الخليجية. الخليجية في ظل شروط ومساومات تكون فيها مصلحة مشتركة لليمن ودول الخليج.

* باعمر : انتحار جماعي

. وتحدث السفير اا - ماني سالم بن برهام باعمر

قائلا ان الازمة اليمنية معقدة ونتمنى ان لا يستمر ما يحدث من انتحار جماعي وتدمير لابناء اليمن ولاقتصادهم. وقد سعت عمان بقيادة السلطان قابوس الى محاولة تخفيف التوتر والخروج باليمن من ازمتها ولكن فشلت المساعي العمانية مثل ما فشلت الجهود العربية الاخرى. ولو صفت النيات وكان هناك نوع من التحضر في التعامل مع القضايا المصيرية لامكن تفادي تفجر الوضع الحالي في اليمن.

ومع ذلك يشير السفير باعمر الى انه لا يجب ان نصاب بالقنوط او نقف موقف المتفرج، فاليمنيون اخوة لنا ونحن ابناء جزيرة واحدة، ومهما كانت الصعوبات فان المسؤولية تظل على عاتق قادة مجلس التعاون ببذل جهد مضاعف لاقناع القادة اليمنيين بالتوقف عن اراقة الدماء بين الشعب اليمني.

* السعدون: تردي الوضع الاقتصادي

واذا كانت العوامل السياسية قد تبلورت وتصاعدت هوتها لتصل باليمن الى مفترق الطرق وتجعل من القوة الحل لكلا الطرفين، فان الظروف الاقتصادية التي واجهت اليمن منذ ما قبل الوحدة كان لها الدور الرئيسي في الازمة الحالية.

وحول الوضع الاقتصادي لليمن يتحدث الخبير الاقتصادي جاسم السعدون قائلا ان اليمن كانت تعتمد على مصدرين اساسيين في اقتصادها ياتيانها من الخارج.

. الاول: هو تحويلات اليمنيين في الخارج وخاصة في السعودية ودول الخليج.

والمصدر الثاني المعونات التي كانت تقدمها دول الخليج لليمن لحمايتها من حدوث تصدع حقيقي في الداخل.

. والمصدران توقفا اما بسبب ازمة الخليج الحالية في الثمانينات وما حدث في سوق النفط او بسبب الخلاف او بسبب شعور اليمنيين مع اول بوادر اكتشافات للنفط وخاصة في الشمال انهم يريدون ان يصبحوا اكثر استقلالية.

المشكلة التي واجهت اليمن في الفترة الاخيرة هي اولا: انه على الاقل في السعودية كان هناك ٧٠٠ الف يمني عادوا الى اليمن بعد ازمة الاحتلال العراقي للكويت وفي البداية لا تظهر اثار هذه المشكلة لان هؤلاء ذهبوا ومعهم مدخراتهم فخلقوا طلبا عاما ادى الى عدم الشعور بحقيقة الازمة، لكن بعد فترة من الزمن انخفضت القدرة على الصرف من هذه المدخرات لانها بدات تتاكل وظهرت الازمة بشكل خانق وارتفعت معدلات البطالة في اليمن الى ٣٠٪ اي ان هناك واحدا من كل ٣ يمنيين قادرين على العمل، لا يعمل.

المشكلة الثانية التي واجهت اليمن كما يراها السعدون هي ليست فقط في انخفاض المدخرات ولكن فقدان التحويلات من الخارج الى الداخل مما خلق ضغوطا على العملة الاجنبية وعجزا في ميزان المدفوعات يقدر باكثر من ٦٠٠ مليون دولار. وزاد من حجم المشكلة انخفاض اسعار النفط بعد حرب الخليج وبالتالي الشعور بالندرة الحقيقية للنقد الاجنبي اللازم لاستيراد الاحتياجات الاساسية للمواطن اليمني ووصل حجم العجز في الميزان التجاري حوالي بليون ونصف البليون دولار واذا اضفنا الى ذلك عجز الميزانية المزمن والمستمر فان كل ذلك يخلق ازمة حقيقية وخانقة في اليمن خفف منها بشكل بسيط محاولات اكتشاف النفط حيث تضاعف مخزون الغاز الى جانب ٤ بلايين برميل احتياطي النفط وارتفع انتاج النفط من اقل من ١٠٠ الف برميل في الجنوب الى حوالي ١٩٥ الف برميل، بالاضافة الى ١٩٣ الف برميل في الشمال.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩/٥/١٩٩٤

ويرى السعدون انه اضافة الى تردي الاوضاع الاقتصادية السابقة فان اليمن تحول بشكل او باخر الى جهاز عسكري التركيز فيه على الامن وعسكرة المجتمع والذي بات يستهلك موارد البلاد وذلك علـ غرار ما يحدث في العراق.

وكان اخر ما تحتاجه اليمن للخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة هي الحرب، فالحرب اتت الان لتؤخر اليمن من ١٠ ـ ١٥ سنة قادمة لترجع كما كانت قبل الحرب. وذلك فقط لارضاء طموح هذا الرئيس او ذاك في السلطة.

ـ ويؤكد السعدون ان الحرب اليمنية سوف تمتد وتستهلك الاتي:

اولا: حرب اليمن ليست حضارية بل هي حرب تدميرية بمعنى استخدام الطيران والقصف على المدن والبنى التحتية ومشاريع الكهرباء وغيرها، وهذه قضايا مكلفة جدا والاحلال مكانها هو اكثر تكلفة.

ثانيا: الحرب اليمنية سوف تطال المعدات العسكرية باهظة الثمن والتي صرف عليها الشعب اليمني دمه والنتيجة ان استبدالها لحماية النظام في ظل وضع اقتصادي اسوا يحتاج الى مصروفات اكبر بكثير وسوف يستهلك ما تبقى من موارد الدولة.

ثالثا: ان الحرب بدات تطال مناطق النفط وخاصة في «شبوة» وهي مكمن رئيسي للنفط في الجنوب والنتيجة النهائية هي تدمير لكل التسهيلات الخاصة بالنفط.

يضاف الى ذلك ان اليمني اصبح لا يثق بالاستثمار في بلده، كذلك فان الشركات العشرين الاجنبية التي تعمل في مجال النفط في اليمن اصبحت تتردد كثيرا في صرف اموال في بلد غير مستقر سياسيا.

ويشير السعدون الى ان اي انسان له بعض المنطق والعقل لا يقبل ان تحسم القضية عسكريا لانها لن تحسم ولكن ستدخل اليمن ككل في نفق مظلم طويل الامد فما حدث من اختناقات اقتصادية قبل الصدام سيتضاعف مع استمرار الحرب لمدة اطول وبغض النظر عمن يتقدم عسكريا فالنتيجة النهائية ستؤثر في تركيبة اليمن السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولن يستطيع اليمن معالجة مشكلاته الاساسية.

وعن مدى تاثر منطقة الخليج بما يحدث في اليمن يذكر السعدون ان عوامل عدم الاستقرار في شمال وجنوب منطقة الخليج ستؤثر على هذه المنطقة الحاضنة لحوالي ٦٥٪ من احتياطي النفط العالمي.

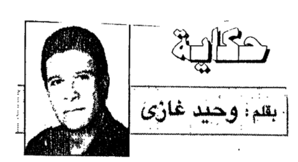
ويرى السعدون ان الدور الذي تقوم به دول الخليج في مواجهة ازمة اليمن غير كاف. فالبعض ينظر له من خلال موقف علي صالح واتباعه من ازمة الخليج وهم الذين بنوا نموذجا عسكريا شبيها بما حدث في العراق، ولكن مهما حدث لن نستطيع ان نعزل انفسنا تماما عما يجري في اليمن فدورنا يجب ان يتعدى عواطفنا لان التبعات الامنية والاقتصادية علينا ستكون كبيرة جدا اذا لم نحتو هذه المشكلات في بدايتها. فحتى الان لا تكفي التصريحات والاجتماعات للمجلس الوزاري لان دول الخليج يجب ان يكون لها دور فاعل حتى لو استخدموا كل الضغوط الممكنة، لديهم الحظوة سواء [في ال]شمال او الجنوب.

* المشعان: دور خليجي قديم

ـ اختتم عضو مجلس ادارة الخريجين الكويتية والمسؤول السابق في الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي فيصل المشعان حديث اليمن قائلا: بان دول الخليج قدمت الكثير من المساعدات عن طريق الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي للشعب اليمني منذ استقلال الجنوب وقيام الثورة في الشمال، وقامت الكويت بمئات المشاريع الضخمة في جميع المدن اليمنية لانها وعت مبكرا دور اليمن واهميتها الاستراتيجية في المنطقة سياسيا واقتصاديا وخاصة الجنوب ودول الخليج حاولت منذ بداية الازمة ان تلعب دور الوساطة بين الاطراف اليمنية المتنازعة ولكن الرفض والتعنت الذي ابدته القيادة اليمنية حد من مساعي السلام الخليجية، ولكن هذا لا يمنع في ظل المحاذير والمخاطر التي يمثلها استمرار الصراع في اليمن، ان يقع على كاهل دول مجلس التعاون المبادرة لتبني موقف جماعي من دول المجلس تجاه ما يحدث في اليمن الان.

وحول الوحدة اليمنية يرى المشعان ان الوحدة قامت كامنية وشعار للمثقفين والمفكرين وكحلم لرجل الشارع العادي الذي بنى عليها امالا كثيرة، ولكن ما حدث في مايو ١٩٩٠ هو خطوة متعجلة غير مدروسة كانت تهدف لحسابات داخلية لقيادة الحزبين فالوحدة تمت ولكن بقيت قيادة الحزب الاشتراكي وقيادة المؤتمر الشعبي في سلطاتها وظل الجيشان موجودين.

وكذلك يلام الشماليون لانهم نظروا للوحدة نظرة ضم اكثر منها تجانس وتوحد فعلي، لذلك حدثت التصفيات الجسدية للقيادات الحزب الاشتراكي. فالوحدة شهدت اخطاء سياسية للقيادة الحزبين.



اليمن لم يعد سعيدا

ليتهم ماتوحدوا فى ٣٠ نوفمبر عام ١٩٨٩.. يومها فرحنا جميعا بوحدة شطرى اليمن ولكنها «فرحة لم تتم» فقبل اقل من خمس سنوات وقعت الحرب الضروس وتحول «اليمن السعيد» الى «اليمن التعيس»!! تحول البشر الى جثث وتحولت المبانى الى خرابات ووقف اليمنى لاخيه اليمنى بالمدفع والبندقية... وكأن بينهم ثأرا منذ سنوات.

ولابد ان الايدى الخفية التى تقف وراء حرب اليمن وهى ايدى تجار السلاح لن تسكت فكلما لاحت فى الافق بارقة امل فى ان يتوقف القتال اشعلوا نار الفتنة حتى يستنزف السلاح وتعقد صفقات جديدة.. ان الدماء التى تسكب على ارض اليمن تتحول الى ذهب يدخل جيوب تجار السلاح.!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام / القاهرة

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤

والامل ان يحقن القادة اليمنيون الدماء ويتوقفوا عن القتال ويتأملوا ماذا حدث فى افغانستان وماذا حدث فى دول البلقان حين تقاتل الاخوة المسلمون ان الحرب ليس فيها غالب ولا مغلوب ولكنها الخراب والدمار لجميع الاطراف المتحاربة وعلى القادة اليمنيين ان يعوا الدرس جيدا مما جرى فى افغانستان وما جرى فى العراق مع الفارق . اتقوا الله فى شعوبكم وفى اطفالكم.

ان احدا لا يعلم الهدف من القتال الدائر فى اليمن الان ولا ابعاده الحقيقية ولا مصير اليمن فى نهاية الامر وحسنا فعلت مصر عندما استبعدت فكرة ارسال قوات عربية الى اليمن . ان وقف القتال يجب ان يتم بإرادة اليمنيين وحدهم ذلك هو الضمان الوحيد لوضع حد لهذا القتال العجيب الدائر الان فى شوارع المدن اليمنية شمالها وجنوبها.





الافتتاحية

اليمن يمنان... وربما أكثر

دعونا من الحرب وإيقاعاتها... فهي ستفضي بنا الى حنادو التضليل، والإنهاك النفسي والمعنوي عبر بيانات عسكرية يصوغها طرفا القتال، لن تخفى علينا مقاصدها ولا الحقائق المتوارية خلفها.

... دعونا من الحرب، حيث من المبكر الان التكهن بخلاصاتها السياسية، لنقول مرة واحدة، وبالصراحة الجارحة، إن الانفصال قد تم في اليمن، وإن هذه البلاد عادت شطرين متوزعين على صنعاء وعدن، وعظم الله اجر الجميع بأحلام وحدة العرب، وبأخر تجلياتها في بلاد القات والبن...

اليمن لم يعد بلدا واحدا، هذا اذا لم نقل انه لم يتوحد في حياته الا على ورق الوثائق واكاذيب السياسيين، بدليل ان العالم الخارجي بات يتعامل على هذا الأساس، وعلى ان الرقعة الجغرافية التي تشغلها أقدام شبه الجزيرة العربية التي تتوضأ بمياه المحيط، قد عادت الى انشطارها السابق.

العالم الخارجي يتعامل الان مع قيادتين، واحدة في عدن، وثانية في صنعاء، ويوجه خطابه إليهما.

وحتى الجامعة العربية، وهي تجر أذيال التهالك كاخر هيكل متداع وحدوي للعرب، ناشدت الطرفين وقف القتال، وحقن الدماء، وقبلها ناشد المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي المعنيين على الأساس نفسه، وكذلك يفعل الان الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح، والجنوبي علي سالم البيض، اللذين باشرا اتصالاتهما بالخارج الاقليمي والعربي والدولي، من موقع الانفصال، لا من اي موقع اخر...

ماذا تعني هذه الظاهرة؟!

انها تعني الانفصال، والاعتراف الخارجي بالانفصال، ولاشيء غير ذلك...

ودعونا من أي كلام اخر عمّن قتل من في الحرب، اوانتصر على من، او دمّر طائرات من... هذه كلها تفاصيل باهتة قياسا بوهج الحقيقة...

والحقيقة تفيد، وبشكل قاطع، ان الحرب اليمنية الدائرة الان، اذا ما قيّض لها أن تطول، وان تعجز اطرافها عن الحسم، فإنها ستسفر عن وضعيتين لدولتين على الخريطة، قد لا تعودان إلى حدودهما السابقة التي قد تعدل... مما يعني ان لا الشمال استعاد الجنوب، وحجته انه يحارب قوى الانفصال دفاعا عن الكيان الواحد للبلد، ولا الجنوب استسلم لهذا المنطق، وقد طلب منه ذلك، او تمرد على قيادته اقتناعا بانفصاليتها.

وفي كل الأحوال، وقد عاد اليمن واقعيا مشطورا الى نصفين بنصال الخناجر الحادة، وتدفقات الدماء، فإن الحسم العسكري لن يكون مجديا، حتى لو احتلت القوات الشمالية كل الجنوب، ووضعت عدن تحت جنازير دباباتها... ذلك ان ما سيحصل سيكون قهرا لإرادة، واحتلال شعب لشعب اخر، واستلابا لشخصيته، ومصادرة لسيادته على [illegible]

[illegible]

فالانجليز، وقد كانوا سادة الارض، [illegible] في عدن، اذ نشبت المقاومة الشعبية المسلحة ضدهم، ونجحت في اخراجهم من البلاد والاستقلال عنهم...

ماذا سيلقى الشماليون، لو حسموا و انتصروا، غير ما لاقاه الانجليز من مصير قبلهم؟!

هذا هو الاحتمال الاسهل من بين الاحتمالات الواردة...

هناك احتمالات اخرى اصعب، فالحرب لو طالت، وطال انشغال القوات الشمالية فيها، فإنها قد تفتح شهية الخلافات الداخلية في صنعاء لتقتنص فرصتها، اذ لا يوجد نظام في العالم لا توجد لديه وجهات نظر متعارضة داخل جبهته...

ولو أخذت هذه الخلافات فرصتها من الحرب، علينا ان نتصور بعد ذلك ماذا سيحدث، ستكون القيامة اليمنية بصدق، تنبعث فيها الارادات القبلية، وتستيقظ الحسابات السياسية النائمة، وتختلط الارادات وتتصارع، وتغيب مرجعيات الحكم، وتستحيل البلاد كلها بذلك إلى شظائر جاهزة للاقتسام والتوزيع...

وعندها لن يكون الرئيس علي عبدالله صالح الا قبيلة من القبائل، أو فخذا من افخاذ الصراع، وقد لا يملك حتى زمام نفسه، إذا كان بعد هذه النفس باوراق باهظة تمكنه من الفوز لو قامت المفاوضات، وتقرر التخلي عن سياسات الحروب الخشنة...

مع الأسف اليمن الان عاد مشطورا بواقع ما يجري من تقابل عسكري، ومحاربة، والخشية لم تعد على الوحدة، ولا حتى على الشطرين... بل على اليمن كله كرقعة جغرافية اصبحت جاهزة لنهب الإرادات، وفي متناول اضراسها...

وفي كل الأحوال، وحتى لو استنفدنا كل الاحتمالات، ما سيتحقق منها وما لن يتحقق، بما في ذلك احتمال العودة الى الوحدة، فإن السمة الواضحة الان، للشمال والجنوب معا، هي سمة الكيان السياسي الذي لا يبعث على الثقة... الثقة الخارجية بالداخل اليمني، والتي تستدعي التعاملات، والأعمال الاقتصادية، والمشاريع الاستثمارية...

وحتى لو استقر اليمن على اي وضع من الاوضاع، فإنه سيكون بحاجة إلى زمن طويل لاسترجاع الثقة الخارجية، والافادة من مضاعفاتها الايجابية.

السمة الثانية التي ستلحق باليمن، سواء استقر على وحدته، أو على انشطاره، ستكون سمة الفقر، وأجواء الثارات التي استدعاها الدم المسفوح، فالحرب صناعة باهظة، وحين تشتعل فإنها تأخذ بنيرانها كل ثروات الشعوب، وادخاراتها...

فأي قيامة ستكون لليمن وسط هذه السمات الكالحة؟!

وحده الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، ادرك مخاطر اندلاع الحروب الأهلية حين قام عليه انقلاب ابيض في سوريا يريد الانفصال عن الجمهورية العربية المتحدة... يومها لم يلجأ إلى القتال العسكري لاسترجاع «الإقليم الشمالي» المتمرد، وقد كان بمقدوره ذلك، بل لجأ إلى الإقرار بالحقيقة الانفصالية وقبولها، فلم يدخل في الحرب الأهلية مع بلد لم يعد مهتما بالبقاء معه، وكلنا يذكر خطابه الشهير في هذا اليوم المؤلم، حين اعترف بإرادة السوريين، وقبل انفصالهم، مستثنيا نفسه وبلاده من أن تنالهما شوائب خيانة المبدأ القومي والشعار، وقال «لكن مصر ستبقى عاصمة الوحدة، رافعة أعلامها، مرددة نشيدها».

وظل الحال في مصر على هذا النحو الثابت على المبدأ حتى وفاة عبدالناصر، فخلفه الرئيس الراحل انور السادات، فبدل النشيد والاعلام معلنا بذلك ان شعوب العالم العربي مازالت غير مهياة لأن تكون غير ما هي عليه لافتقارها إلى قيادات تتنكر للاستثمار السياسي للعواطف وتعرف كيف تستطيع ربط هذه الشعوب، وبماذا تبدا لإشادة بناء الوحدة...

ويبدو ان الاخوة في اليمن لم يتعلموا شيئا، لا من دروس عبدالناصر، ولا من دروس السادات... وهاهم يتسابقون إلى الانتحار الذاتي، فلم يمسكوا انفسهم بمعروف، ولم يسرحوها بإحسان، فحقت عليهم عذابات الحروب، والصد عن الحكمة والموعظة الحسنة...

اليمن حتى الآن يمنان، ولا ندري... هل سيكتفي بهذا الحد من القسمة، ام انه سيصبح شظايا لو طالت الحرب، وربما خرائط متناسلة وشعوبا طارئة؟!

احمد الجارالله

تقرير «وول ستريت» الأسبوعي

حرب اليمن ترفع اسهم شركات البترول

□ نيويورك (وول ستريت) رضا هلال

تبدأ اسواق المال والنقد والسلع فى «وول ستريت» اليوم تعاملات الاسبوع الحالى فى حالة اقرب إلى «انتظار المجهول» سواء فيما يتعلق بالتوقعات حول رفع وشيك لسعر الفائدة قصيرة الاجل للمرة الرابعة خلال العام الحالى، وهو القرار الذى ارجاه الرئيس كلينتون الاسبوع الماضى، أو فيما يتعلق باحتمالات تدخل مجلس الاحتياط الفيدرالى «البنك المركزى الامريكى» لدعم الدولار للمرة الثالثة، اضافة إلى نذر تحول المواجهة بين صنعاء وعدن إلى حرب اهلية فى اليمن يمكن أن تؤدى إلى صدمة فى اسعار البترول بعد أن ادت إلى ارتفاع اسعار البترول الخام واسعار اسهم شركات البترول.

كما تترقب الاسواق خلال الاسبوع الحالى، اعلان مؤشرات اسعار المنتجين ومبيعات التجزئة فى ابريل يوم الخميس واعلان مؤشر اسعار المستهلكين يوم الجمعة. وهى مؤشرات قد تنعش أو تهدىء المخاوف من شبح التضخم وبالتالى تؤثر على سوقى السندات والاسهم.

ويرى المحللون والمتعاملون فى «وول ستريت» أن الاسواق تمر بحالة من انعدام اليقين، كسب خلالها المستثمرون فى اسواق السلع خلال الاسبوع الماضى. وقال جورج جيرو خبير التعاقدات الاجلة «الفيو تشررز» فى «برودينشيال» إن المارائون فى اسواق المعادن خلال الاسبوع الماضى لم يحدث منذ ٦ شهور. وان كان من المتوقع أن يصبح أكثر هدوءا خلال الاسبوع الحالى.

فقد ارتفعت اسعار الذهب من ٣٧٦,٦٠ دولار للاونصة فى الاسبوع السابق إلى ٣٨٣,٤٠ دولار للاونصة لدى اغلاق الاسبوع الماضى بزيادة ٦,٨٠ دولارات للاونصة.

وارتفعت اونصة الفضة إلى اعلى مستوى لها منذ ٤ اسابيع إلى ٥,٠١ دولار.

التتمة ص ٦



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٤

حرب اليمن ترفع

وقارب البلوتونيوم سقف ٤٠٠ دولار. وفى سوق البترول ارتفعت اسعار الخام الخفيف من ١٦,٩٤ دولار للبرميل فى الاسبوع السابق إلى ١٧,٧٠ دولار فى الاسبوع بتاثير اندلاع المعارك العسكرية بين الشمال والجنوب فى اليمن ونقص الامدادات من بترول بحر الشمال. وبالنسبة لأسواق النقد والاسهم والسندات فقد خيبت توقعات المستثمرين بنهاية تعاملات الاسبوع الماضى، ففى حين تماسك الدولار الامريكى بعد تدخل البنك المركزى الامريكى والبنوك المركزية الرئيسية الا انه انهى تعاملات الاسبوع منخفضا امام الين اليابانى والمارك الالمانى وسيطرت على المتعاملين توقعات بأن يلجأ البنك المركزى الامريكى لرفع سعر الفائدة قصيرة الاجل بعد الاعلان عن انخفاض معدل البطالة فى الاقتصاد الامريكى يوم الجمعة الماضى، الا أن ذلك لم يحدث الأمر الذى ادى إلى زيادة المخاوف من شبح التضخم وكانت النتيجة انخفاض اسعار السندات الحكومية الامريكية التى تتناسب تناسبا عكسيا مع ازدياد العائد عليها. فقد ارتفع العائد على سندات الخزانة الامريكية لمدة ٣٠ عاما إلى ٧,٥٤٪ (بزيادة حوالى ٢٤,٪) وارتفع العائد على اوراق الخزانة لمدة عامين ٣٨,٪ إلى ٦,١٠٪ ولمدة ٥ سنوات ٣٣,٪ إلى ٦,٩٦٪ وهى اعلى مستويات للعائد على السندات الحكومية الامريكية منذ سبتمبر ١٩٩١. وانتقل الاثر إلى بورصة «وول ستريت» للاسهم حيث انخفض مؤشر داو جونز الصناعى اكثر من ٥٠ نقطة خلال تعاملات يوم

الجمعة الماضى. وأنهى المؤشر تعاملات الاسبوع الماضى منخفضا ١٢,١٩ نقطة بنسبة ٣٣,٪. كما انخفض مؤشر ستاندرد اند بور بنسبة ٦٩,٪ غير أن الارتفاع فى اسعار البترول إلى ١٧,٧ دولار للبرميل رفع من اسعار اسهم شركات البترول بعد موجة من الشراء قامت بها بيوت السمسرة الكبرى.



اتجاهات البترول

صادرات النفط من منطقة مأرب اليمنية "طبيعية"

● دبي – رويتر – قال مسؤولون في مرفأ رأس عيسى النفطي اليمني امس ان صادرات النفط الخام من منطقة مأرب اليمنية الشمالية تسير في صورة طبيعية على رغم الحرب الاهلية الدائرة في البلاد. وسألت رويتر المسؤولين بالتلكس عما اذا كان انتاج مأرب الذي يبلغ حوالى ٢٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم وتنتجه وحدة لشركة «هنت اويل» في مستوياته العادية فقالوا «نعم».

وسئلوا عما اذا كانت عمليات التحميل في المرفأ تسير بصورة طبيعية فردوا بقولهم «نعم. لدينا خطط لتحميل ناقلة غداً».

وتأثرت الاتصالات التليفونية مع اليمن الذي ينتج حوالى ٣٤٠,٠٠٠ برميل من النفط في اليوم بشدة نتيجة للقتال الذي اندلع يوم الاربعاء بين القوات الشمالية والجنوبية.

وسئلوا عما اذا كان قتال يدور بالقرب من مرفأ رأس عيسى المطل على البحر الاحمر غربي العاصمة صنعاء فقال المسؤولون «كلا. كل شيء هادئ على رغم وجود حال من التأهب». ويقع مرفأ رأس عيسى فيما كان يعرف باليمن الشمالي قبل وحدته مع الجنوب عام ١٩٩٠.

وتتضارب روايات الجانبين عن القتال الحالي لكن يبدو انه يتركز في مناطق تبعد اكثر من ٢٥٠ كيلومتراً الى الجنوب والشرق من رأس عيسى حول الحدود السابقة بين الشمال والجنوب وحول مدينة عدن الجنوبية.

ويبدو ان المناطق المنتجة للنفط في الجنوب في شبوة والمسيلة لم تتأثر ايضاً بالقتال حتى الآن، لكن لم يتسن تأكيد هذا مباشرة من الشركات المنتجة.



المصدر: الرأي ... اللبنانية

التاريخ: ٦/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



علي سالم البيض قياديٌ محنك

علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني هو احد ابرز القياديين القدماء للحزب الاشتراكي اليمني (ماركسي) الذي حكم جمهورية اليمن الديمقراطية لمدة عشرين عاما.

ولد البيض في العام 1939 واعتنق المذهب الشيوعي بعد تأثره بالقومية العربية التي تبنى افكارها خلال دراسته للهندسة في القاهرة في الستينات.

وتقلّب البيض، الطويل القامة والمعروف بطبعه المرح، في مناصب حكومية عدة.

فتسلم وزارة الدفاع في اول حكومة بعد الاستقلال في 30 نوفمبر 1967.

وبعد سنة انتُخب عضوا في الرئاسة الجماعية (الجبهة القومية).

ولدى تشكيل الحزب الاشتراكي في العام 1978 دخل البيض الى اللجنة المركزية.

ورغم تسلمه حقائب وزارية عدة الا انه لم يدخل المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الا بعد المؤتمر الخامس للحزب في العام 1985.

واثناء المواجهات العنيفة التي جرت بين الفصائل المتنازعة في عدن في يناير من العام 1986 نجا البيض من الموت من حملة الاغتيالات التي نفذها انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد واستهدفت عددا من قادة الجناح اليساري في الحزب.

وفي اعقاب هذه المواجهات الدامية التي اسفرت عن سقوط نحو اربعة آلاف قتيل تم تعيين البيض امينا عاما للحزب الاشتراكي اليمني (المسئول الاول في البلاد).

لكن مع تفكك الاتحاد السوفيتي عمدت جمهورية اليمن الديمقراطية الى اعادة نظر شاملة وجذرية في خياراتها وطبقت "سياسة انفتاح (بيروسترويكا) على الطريقة اليمنية".

وبدأ الفريق الجديد الحاكم برئاسة البيض في العام 1989 حوارا مع الجمهورية العربية اليمنية افضى في مايو 1990 الى اعلان الوحدة بين شطري البلاد. وتم تعيين البيض نائبا لرئيس جمهورية اليمن الموحد.

وشارك حزبه في الانتخابات العامة التي جرت بالاقتراع العام المباشر في ابريل 1993 وشهدت ليس فقط تقدم المؤتمر الشعبي العام برئاسة علي عبد الله صالح على الحزب الاشتراكي وانما ايضا تقدم التجمع اليمني للاصلاح (اسلامي شمالي) على حزبه.

واصيب البيض بخيبة امل كبيرة من جراء ذلك وفقد ثقته في استراتيجية توحيد النظام في البلاد.

الا ان الجنوبيين حصلوا على منصبي رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع في حكومة الائتلاف الثلاثي التي تشكلت بعد الانتخابات.

لكن سرعان ما ظهر التوتر بين البيض وصالح اذ اخذ البيض على الرئيس سياسته المتراخية في مجال الامن حيث اغتيل 150 من كوادر الحزب الاشتراكي خلال سنتين واسلوبه "الشديد التسلط" في الامساك بزمام الحكم.

واعترف هذا القيادي الجنوبي في مقابلاته مع الصحافيين بوجود "فارق ثقافي اساسي" بينه وبين الرئيس. وبهدف تجاوز هذا الخلاف اقترح اعتماد "صيغة فيدرالية" في اليمن تسمح للجنوب بالمحافظة على خصوصيته وبادارة شؤونه بنفسه.

/ف ب.



فكرة!

بعد الحرب التى اعلنت ، والدماء التى سفكت ، والضحايا التى سقطت اصبح من الصعب قيام دولة واحدة فى اليمن . وهو امر نأسف له اشد الأسف فقد عشنا سنوات نطالب بالوحدة ونحارب من اجل تحقيقها ، ونهتف باسمها وليس من السهل ان نطوى احلامنا وندفن امالنا . ولانستطيع ان نقنع اعداء اليوم ان يعودوا أصدقاء من جديد فالوحدة ليست كلاما بل هى اتحاد مصالح وتضامن أهداف ومشاعر وسوف نحتاج الى عدة سنوات حتى ننسى ماجرى وكان ونضمد الجراح ونعود شعبا واحدا من جديد . وقد يستطيع الشمال ان يرغم الجنوب على الاستسلام ولكنه سيكون استسلاما مفروضا يحتاج ان تحرسه المدافع وتراقبه الطائرات وتحميه الجيوش وسوف ينتهز المهزوم اول فرصة ليقضى على المنتصر . وبعد تبادل الاتهامات بالخيانة ونهب أموال الشعب نحتاج الى وقت لننسى الشتائم والسباب والبيوت التى هدمت والمدن التى دمرت والطائرات التى اسقطت والجيوش التى هزمت والضحايا الذين قتلوا .

لن يستطيع فريق ان يحصل على الانتصار الدائم على الفريق الآخر . كل نصر مؤقت وكل هزيمة مؤقتة . والحل الوحيد ان نعقد هدنة ويتوقف اطلاق النار ويكف الطيران عن التخريب والتدمير وعندما يعود السلام يجرى استفتاء فى كل من البلدين ويقرر الشعب مايريد . ويخشى البعض ان اى استفتاء عام سيؤدى الى انتصار الشمال على الجنوب فعدد سكان الشمال حوالى ١١ مليون نسمة وعدد سكان الجنوب اكثر من مليونى نسمة . ولهذا فيحسن ان يكون الاستفتاء فى كل دولة على حدة ، حتى لانفرض على الاقلية الخضوع للاغلبية فنحن نريد دولة واحدة بمعنى الكلمة ، دولة متضامنة لادولة منقسمة ، ولادولة تعيش فى ظل حرب اهلية تقسم البلد الواحد الى بلدين وتجعل من الشعب الواحد شعبين منقسمين متنازعين مختلفين . مثل هذه الدولة المنقسمة لن تعيش .

مصطفى أمين



المصدر : الرياض الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٥/٩

قطبا الكارثة اليمنية إلى أين؟

□ الفريق علي عبد الله صالح الذي تولى رئاسة اليمن منذ اعلان الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠ هو عسكري براغماتي حذر ومتكتم.

ينتمي صالح البالغ من العمر ٥٢ عاما والمربوع القامة الى قبيلة حاشد الشمالية النافذة. وقد ترأس اليمن الشمالي لمدة ١٢ عاما قبل توحيده مع الجنوب. وكان يعين دائما اقرباءه على رأس المؤسسات العسكرية والامنية في البلاد.

وانضم صالح الى صفوف الجيش في وقت مبكر جدا. الا ان كفاءاته القيادية التي تميز بها دفعت المسؤولين عنه الى ترقيته سريعا.

وشغل اول منصب مهم في العام ١٩٧٧ عندما عينه الرئيس احمد الغشمي قائدا عسكريا لمقاطعة تعز «٢٥٦ كلم جنوب صنعاء».

وإثر اغتيال الغشمي في ٢٤ يونيو ١٩٧٨ بانفجار حقيبة مفخخة حملها اليه موفد جنوبي، تم تعيين علي عبد الله صالح عضوا في المجلس الرئاسي المؤقت الذي تشكل في صنعاء وضم اربعة اعضاء ومن ثم رئيسا للدولة عام ١٩٧٨.

ودفعت الحرب بين شطري اليمن الجنوبي والشمالي في فبراير ١٩٧٩ والتي لم تكن لصالح الشماليين، بالرئيس صالح الى التقرب من الاتحاد السوفييتي المقرب بدوره من عدن ومن القادة الجنوبيين. وبعد شهر من المعارك بدا صالح حوارا مع معارضيه في الجبهة الوطنية الديمقراطية الذين لجأوا الى الجنوب مما مهد الطريق امام تقارب مع اليمن الجنوبي.



علي عبدالله صالح

وخلال المواجهات التي جرت في يناير ١٩٨٦ بين الفصائل المتنازعة في الحزب الاشتراكي اليمني في عدن اعتمد صالح موقفا حياديا.

الا انه سمح بعد ذلك لانصار الرئيس علي ناصر محمد الذي اقيل باللجوء الى اليمن الشمالي لكنه لم يشجعه في سعيه الى تجنيد جيش لاستعادة الحكم في عدن.

وادى التفاهم الجاري مع الفريق الحاكم في الجنوب بقيادة الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض الى اعلان الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠ في عدن.

لكن الاختلاف في الثقافة والنهج السياسي بين الشمال القبلي والجنوب الماركسي ادى الى اندلاع نزاع بين صالح ونائبه البيض الذي غادر صنعاء في اغسطس ١٩٩٣ واعتكف في معقله في عدن.



علي سالم البيض

□ علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني هو احد ابرز القياديين القدماء للحزب الاشتراكي اليمني «ماركسي» الذي حكم جمهورية اليمن الديمقراطية لمدة عشرين عاما. ولد البيض في العام ١٩٣٩ واعتنق المذهب الشيوعي بعد تاثره بالقومية العربية التي تبنى افكارها خلال دراسته للهندسة في القاهرة في الستينيات.

وتقلب البيض، الطويل القامة والمعروف بطبعه المرح، في مناصب حكومية عدة. فتسلم وزارة الدفاع في اول حكومة بعد الاستقلال «٣٠ نوفمبر ١٩٦٧» وبعد سنة انتخب عضوا في الرئاسة الجماعية الجبهة القومية.

ولدى تشكيل الحزب الاشتراكي في العام ١٩٧٨ دخل البيض الى اللجنة المركزية. ورغم تسلمه حقائب وزارية عدة الا انه لم يدخل المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الا بعد المؤتمر الخامس الحزب في العام ١٩٨٥.

واثناء المواجهات العنيفة التي جرت بين الفصائل المتنازعة في عدن في يناير من العام ١٩٨٦ نجا البيض من الموت من حملة الاغتيالات التي نفذها انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد واستهدفت عددا من قادة الجناح اليساري في الحزب.

وفي اعقاب هذه المواجهات الدامية التي اسفرت عن سقوط نحو اربعة آلاف قتيل تم تعيين البيض امينا عاما للحزب الاشتراكي اليمني «المسؤول الاول في البلاد». لكن مع تفكك الاتحاد السوفييتي عمدت جمهورية اليمن الديمقراطية الى اعادة نظر شاملة وجذرية في خياراتها وطبقت «سياسة انفتاح «بيروسترويكا» على الطريقة اليمنية». وبدا الفريق الجديد الحاكم، برئاسة البيض في العام ١٩٨٩ حوارا مع الجمهورية العربية اليمنية افضى في مايو ١٩٩٠ الى اعلان الوحدة بين شطري البلاد.

وشارك حزبه في الانتخابات العامة التي جرت بالاقتراع العام المباشر في ابريل ١٩٩٣ وشهدت ليس فقط تقدم المؤتمر الشعبي العام برئاسة علي عبد الله صالح على الحزب الاشتراكي وانما ايضا تقدم التجمع اليمني للاصلاح «إسلامي شمالي» على حزبه. واصيب البيض بخيبة امل كبيرة من جراء ذلك وفقد ثقته في استراتيجية توحيد النظام في البلاد.

المصدر : السياسة الكويتية
التاريخ : ٩/٥/١٩٩٤



أمـا بعـد

قيادات اليمن!!

نتابع في الكويت بقلق واضح ما يدور في اليمن من حرب طاحنة وعلى رغم مواقف اليمن على الصعيد الرسمي التي كانت ولاتزال ضد الكويت منذ يوم ٢ أغسطس المشؤوم، إلاّ أننا لا نتمنى أن تشهد اليمن مثل هذه الأحداث الدامية التي تسبب فيها صراع القيادات سياسية في هذا البلد الشقيق...

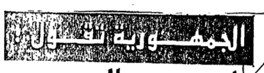
لم ننس ولا يمكن أن ننسى مواقف القيادة اليمنية ضدنا ككويت، لكننا أيضا لا يمكن أن نتخلى عن الشعب اليمني الشقيق الذي سيدفع هو فقط ثمن هذا الصراع الدموي.

ما يحدث في اليمن هو نتيجة لوجود قيادات سياسية حزبية لا يهمها ما يحدث للشعب، بل هي تستخدم هذا الشعب كوقود لآلة الحرب الدموية لتصفية حسابات وتكسير رؤوس الخصوم السياسيين الذين يقودون اليمن إلى الهلاك...

ما يحدث في اليمن هذه الأيام هو نموذج حي لوجود أنظمة حاكمة استولت على الحكم رغما عن إرادة الشعب، وكما قادته إلى التخلف طوال السنوات الماضية والانحياز إلى النظام العراقي، تقوده الان الى حمل السلاح لكي يقتل الأخ أخاه!!

فيصل القناعي





الجمهورية تقول: ليست بالحرب

لم يتصور أحد ان ينتهى مشروع الوحدة الاندماجية بين دولتى اليمن بهذه السرعة .. وأن يتحول إلى حرب بين الجانبين . ان الطريق اصبح مفتوحا الان لكل من كان يعارض وجود اليمن الموحد سرا .. ليؤكد معارضته بالانحياز إلى جانب طرف ضد اخر بامدادات المال والسلاح .

الغريب ان يغرق شعبا اليمن فى حروب دموية .. فى وقت يواجه فيه اليمن مشكلات رهيبة . فلم تتوفر الامكانيات بعد لدى الشعبين للانفاق على الحاجات الاساسية للمواطن فى الطعام والمسكن بل ان العديد من المدارس والمؤسسات التعليمية الجامعية كلها انشئت عن طريق المنح والهبات القادمة من الخليج ومصر ودول العالم الصديقة . لكنها اليوم تتعرض للدمار .

ولن نقول ان دولتى اليمن لم تدفعا ثمن الاسلحة التى تتعرض للدمار فى حرب خطأ .. يتم فيها توجيه النيران الى الاهداف الخطأ فى صنعاء وعدن وتعز والحديدة .

ونقول بصراحة ان كل من يطلق النار فى هذه الحرب ليس إلا معارضا لليمن الموحد .. لقد حذر الرئيس حسنى مبارك من أن الشعب اليمنى كله سيعانى من القتال .. لانه يعرف الحقيقة وهى أن الحرب بين الاشقاء مثل أى حرب .. من السهل ان تبدأ .. تحت أى ذريعة .. ولكن من الصعب أن تنتهى بسهولة .

ولن نذهب بعيدا إذا قلنا ان أطفال اليمن لايجدون مايملأون به أوقاتهم سوى اللعب بحصى الجبال . ولكن يبدو ان رجال السياسة وجدوا أخيرا مايمكن أن يملأ أى فراغ سياسى وافلاس اقتصادى .. انه اللعب بنيران الدبابات والطائرات والصواريخ . ومع ذلك .. لايمكن أن تتم وحدة اندماجية بين شعبين بالقوة المسلحة .. مهما كان بينهما من جوار جغرافى .. وتاريخى . بل ان الحرب تثير الشكوك فى كل العوامل التى قامت عليها الوحدة بين دولتى جنوب وشمال اليمن .

ونبقى أمام العالم .. قبائل وعشائر العرب .. الذين تقاتلوا وتناحروا على الماء والكلأ فى الماضى .. واليوم يتناحرون بلاقضية .. أو لهدم اية قضية لها معنى أو قيمة فى حياة الشعوب العربية .



المصدر : الأهرام المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٩

معركة عدن تقترب من الحسم

صنعاء تتوقع سقوط عدن خلال ساعات والجنوب يؤكد صد الهجوم

صنعاء - عدن - وكالات الانباء

دخلت الحرب في اليمن يومها الخامس امس مع تصعيد في المعارك بين قوات الشماليين الذين اعلنوا امس الاحد بأن قواتهم شقت طريقها الى «داخل» ضواحي عدن عاصمة الشطر الجنوبي، وتنبأ مسئولون عسكريون من القوات الشمالية الموالية للرئيس اليمني علي عبدالله صالح سقوطها خلال «ساعات» ومن «الممكن غدا» وقالوا ان قواتهم تحيط بعدن على هيئة هلال «تاركة اظهر الجنوبيين مقابلة الى خليج عدن »

ونفى متحدث رسمى جنوبي الانباء التى تشير الى ان المعارك تدور على «مشارف عدن» حسبما اكدت السلطات الشمالية في وقت سابق.

ونفى المتحدث الجنوبي ايضا وبشكل قاطع ما نشر من انباء عن سقوط قاعدة العيد الجوية «50 كلم شمال عدن» في يد القوات الشمالية المهاجمة، وقال ان القوات الجنوبية تسيطر على كامل محافظة لحج التى تقع فيها القاعدة.

واشارت مصادر عسكرية في صنعاء الى ان «القوات الحكومية دخلت امس مديرية الضالع «في محافظة لحج القريبة من عدن» واستولت عليها واسقطت طائرتين تابعتين لقوات المتمردين الانفصاليين فوق المدينة».

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكرى شمالى ان «لواء المشاة الاول تمكن امس من تدمير لواء عسكرى جنوبى في ابين واستولى على معداته واجبر من تبقى من افراده على الاستسلام».

وقال قائد قاعدة لودر المقدم ناجي علي عبيد لصحفيين سمح لهم بزيارة القاعدة ان القوات الشمالية تبعد 15 كلم تقريبا عن عدن من جهة الجنوب، فيما ذكر قائد من لواء العمالقة «بعون الله تعالى سوف ندخل عدن «اليوم او غدا».

الا ان اذاعة عدن الملتقط بثها من قبل اجهزة الاستماع فى هيئة الاذاعة البريطانية (بى. بى. سى) اعلنت ان القوات الجنوبية دمرت امس الاحد معسكرين شماليين شمال عدن.

وقالت الاذاعة نقلا عن مصدر جنوبى ان «بقايا لواء العمالقة (الشمالى) الذى زعم انه وصل ابواب عدن تفرقت فى العرقوب (شمال شرق عدن) بعد ان «دمرت قواتنا المقاتلة البطلة اكبر قاعدتين له فى زنجبار وجبار».

وقال سكان عدن ان المدينة هادئة امس الاحد، اذ لا صوت لقتال على مقربة او لغارات جوية شمالية.

وقال احدهم «لم تقع غارات على عدن منذ بعد ظهر امس الاول السبت»، واضاف «نحن نسمع طائرات جنوبية تقلع من عدن لتقصف العمالقة».



والضحية فى النهاية الشعب اليمنى والوحدة

بقلم : جلال دويدار

لا حول ولا قوة إلا بالله .
لا حول ولا قوة إلا بالله .

هل كتب حقا على العالم العربى أن يظل اضحوكة ومدعاة للسخرية من كل العالم ؟!

اى لعنة ـ بالله ـ تلك التى اصابت الأمة العربية حتى تندفع بهذه الرعونة الى التهلكة ؟.

هل فقدت بعض الزعامات العربية القدرة تماما على التعامل الحضارى لحل مشاكلها او التعامل مع القضايا المصيرية ؟.

اننى لا أظلم ولا اتجنى .. ولكنها المأساة المرة التى تعكسها احداث اليمن حيث انقلبت وحدة الشمال والجنوب التى كانت املا الى نقمة وغمة ضحيتهما الشعب اليمنى الشقيق .

ولن يكون غريبا أن نسمع من أفراد الشعب اليمنى من يقول : يا ليتنا ما توحدنا حتى ننجو بحياتنا ولا تتعرض بلادنا للدمار والضياع وتزداد هوة الحقد والخلاف والشقاق بين افراد الشعب الواحد فى الشمال والجنوب .

●●●

إن ما يحدث فى اليمن الشقيق يجىء والأمة العربية مازالت تعانى من ترديات كارثة حرب الكويت التى كان وراءها فكر مريض واطماع مجنونة تجسدت فى صدام حسين زعيم الاوهام الذى مازال يجثم على صدر الشعب العراقى الشقيق .

ورغم أن الحرب انتهت بهزيمة العدوان إلا انها خلفت الدمار والضياع لثروات الامة العربية وزادت من تمزقها وفقدانها للثقة واعادت الى الأرض العربية القوى الخارجية لضمان الحماية ممن يطلقون عليهم أشقاء !!

●●●

وعندما تحركت الجامعة العربية لاحتواء الصراع اليمنى الذى لجأ الى الغارات الجوية والدبابات والمدافع لحسم الخلافات .. انطلقت أصوات الزعامات ترفض حتى فكرة الوساطة لانقاذ الشعب اليمنى الضحية من هول ما يتعرض له ؟ ليس على ايدى قوى خارجية ولكن من جانب اخوة له .

وقد تحسم هذه الحرب الدائرة لصالح الشمال أو الجنوب ولكن سيبقى الى ما لا نهاية الشرخ النفسى فى نفوس الشعب الذى سينظر الى اى انتصار لأى زعامة باعتباره اختلالا شماليا أو جنوبيا .

ذنب من هذه الدماء التى سالت على أرض اليمن ؟. ومن الذى سوف يتحمل وزر الدمار الذى تعرضت له المنشات والمرافق اليمنية التى هى ملك للشعب اليمنى ؟!.

●●●



ولقد تحركت مصر من موقع المسئولية القومية وبذل الرئيس حسنى مبارك كل جهد مستطاع منذ لاحت بوادر الأزمة اليمنية فى الأفق ومعه بعض الزعامات العربية لانقاذ ما يمكن انقاذه .

كان هدفهم الوساطة الخيرة بين زعامات الشمال والجنوب لتصفية النفوس لانقاذ الوحدة ولكن المؤسف أن أحدا لم يستجب لدعوة العقل والتعقل وأصروا على استكمال المسيرة الى الكارثة .

●●●

وأخيرا أقول أن الشيء الغائب الذى قد لا يعلمه طرفا الصراع الدموى على أرض اليمن انه لن يكون هناك منتصر ومهزوم ولكن المؤكد أنه سوف يكون هناك ضحية واحدة لما حدث ويحدث مهما كانت نتائجه الا وهى الشعب اليمنى ووحدته .


Bibliotheca Alexandrina
0305128